(ديوان الشعر العربي / ١٥)

ديوانُ المُصابِين

شعراء موصوفين بالمجيدين والمقلين في العصر العباسي

حققها وقدم لها ودرسها

د. أبو الطاهر عبد المجيد الإسدادي

الأستاذ المساعد بكلية الآداب

جامعة المنيا

مكتبة عرفات بالزقازيق

١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

أ- ﴿يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ * الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ * فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾

[illegible]

(الانفطار ٦ ٨)

ب- عن أنس (رضى الله عنه) قال :

- مر رجل برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؛ فقال رجل :

"يارسول الله ؛ هذا مجنونٌ !!"

فأقبل عليه (ص) ، فقال :

- أنتَ مجنونٌ ؟!!

- إنما المجنونُ المقيمُ على المعصية . ولكن هذا مصاب" ..

(تذكرة الحفاظ ، ٢/٦٠٩ ، وربيع الأبرار ، ٣/ ٦١)

(ديوان الشعر العربي / ١٥)

ديوانُ المُصابِين

(شعر الموصوفين بالمجانين والموسوسين فى العصر العباسي)

حققها وقدم لها ودرسها

د. أبو الطاهر عبد المجيد الإسدادي

الأستاذ المساعد بكلية الآداب

جامعة المنيا

مكتبة عرفات بالزقازيق

١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

الإهداء :

إلى الأستاذ الدكتور أحمد جودة السعدني

- وتذ جليلاً...

- وخ صديقا...

- وذقذ حصينا...

- وقدوة طيبة لأجيال من الباحثين،

- عرفته. عن قرب؛ فازددت بصيرةً.. وتأملت في أشياء كثيرة من حياة مجتمعنا العربي، في أطواره المتعاقبة.. التي أجنى منها ثمرة ثمرة متواضعة..

تحية إجلال. وتقدير. وعرفان..

لأبنائه البيض وقلبه المفعم بالمحبة... والإخلاص. واليقين.

أبو الطاهر

نقطة البدء

الحمد لله رب العالمين . حمداً طيباً مباركاً طاهراً يليـــق بجـــلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام علـــى سـيد الخلـق . وإمـام المرسلين . وسيدنا محمد . وعلى آله ، وتابعيه . بإحسـان . إلـى يـوم الدين..

وبعد /

فهذه محاولةٌ أوليةٌ لجمع ما تيسر لي من أشـــعار (المحـــنين) ممن وصفوا في تراثنا العربي . بالمجانين . والموسوسين فـــي العصـــر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ) . وشرحه ، وتحقيقه . ودراسته دراسة تحليلية، تسلط الأضواء الكاشفة على ديوانهم ، في الحقبة التاريخية المشار إليها . لتبر أغوارد ، ومعرفة أسرارد . ومحاولة الوقوف على جوانبَ حيويةٍ من (تعبيرهم عن ذواتهم)، في علاقتهم المختلفة مع (الآخرين) . من جهـــة . وفي استنباط خصائص شعرهم : لغةً ، وموسيقا . وبنـــاءً . وتصويـــرا . مستهلا عملي في هذه المدونة . بإيراد الديوان . مرتباً ترتيب هجائيـــا . حسب أسماء الشواعر والشعراء . أو كناهم . أو ألقابهم . مثبتاً مـا تيســر لي من أشعارهم . مرتبة حســـب الروي . حروفه وحركاته . من الكسر إلى القلة . ومن الكسر . فالرفع . فالنصب . فالسكون . مترجماً لمن تواصـــل لدي تراجمهم . بعد نص كل منهم ، بعد تخريجه . ومؤجـــلاً تخريجـــات النصوص المتعددة ، لشاعر واحد بعينه ، إلى ما بعد النص الأخير مـــن نتاجه الشعري ، بادئاً ، في الأغلب ، بما صحت نسبته له . معقباً عنـــه بما تنوزعت نسبته ، بينهم وبين غيرهم من الشـــعراء . منبهـــاً بعـــض

النصوص التي وردت غير منسوبة في مظانها . عدا بعض الإشارات المتناثرة التي تدل على أن قائليها هم بعض المجانين، أو الموسوسين ، محاولاً تلمس بعض الدلائل على عصور إنشادها من خلال بعض الإشارات التاريخية المرتبطة بروايتها ، ما أمكنني إلى ذلك سبيلاً.. مدركاً أن الوصول بمحاولتي إلى مشارف الكمال إنما هو أمرٌ شاقٌ ، بالغُ الصعوبة ، يحتاج مني ، ومن غيري من الحادبين على تراثنا ، والعاكفين على كنوزه وذخائره ، جهوداً متتالية ؛ إكمالاً للنقص ، وجبراً للكسر ، وتصحيحاً للأخطاء غير المقصودة.. والله الموفق والمستعان والهادي إلى الصراط المستقيم ..

د. عبد المجيد الإسداوي

مساء الجمعة ٣٠ من جمادى الأولى ١٤٢٣هـ

- الموافق ٢٠٠٢/٨/٩م

- الزقازيق - شرقية

- ص. ب (٢٣٩)

أولاً الديـــوان

١- آسية النيسابورية (ت ؟)

السين :

(١/١)

أ- رُوِيَ أنها ذُكِرَتْ لعبد الله بن طاهر (ت ٢٣٠هـ) فدعا بها ، فدخلت عليه ، فلزمت الصمتَ خمسةَ أيامٍ ، فقال لها عبد الله :

- أخرساءُ ، أنت ؟!.. ما لك لا تنطقين ؟!!

فقالت : لا.. ولكني أقول (البسيط) :

١- قالوا نراكَ طويلَ الصمتِ!!.. قُلتُ لهم
: ما طولُ صمتيَ مِنْ عِيٍّ وَمن خَرَسِ!!

٢- الصمتُ : أحمدُ في الحالينِ عاقبةً
عندي وأحسنُ بي من منطقٍ شَكِسِ!

٣- قالُوا : وأنتَ مُصيبٌ لستَ ذا خَطَإٍ
فقلتُ : هاتُوا أرُوني وَجْهَ مُعتَبِسِ!!

٤- أأنثُرُ البِرَّ فِيمَنْ ليسَ يعرِفُهُ ؟!
أم أنثرُ الدرَّ بين العُمْيِ في الغَلَسِ؟!

(*) المفردات :

١- العيي : الحصر ، والعجز ، وعدم القدرة على الإبانة والإفصاح.

٢- المنطق الشكس : المخالف ، والمعاسر ، غير المعتدل.

٣- المعتبن : الكاتح ، والمقضب ، والمكشر ..

٤- المغبر : ظلمة آخر الليل.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين . ١٦٦- ١٦٧.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لي ترجمته.

٢- أحمد بن عبد السلام الموسوس (ت ؟)

النون :

(١/ ٢)

أ- روى أنه وسوس ، في آخر عمره ، وهو القائل (البسيط) :

١- دِيباجُ وجهِكَ لا دِيباجَ تختكُمُ
أهدَى إليَّ مع الأسقامِ أحزانَا

٢- أبكي عليكَ وما أنفكُّ من حُرَقٍ
يا لابساً حَسَناً للقلبِ فتَّانَا

٣- تُفّاحُ خَدِّكَ مُحمَرٌّ على يَقَقٍ
ترعَى العُيُونُ به دُرّاً ومُرجَانَا !!

٤- فما نظرتُ إلى شيءٍ أُسَرُّ به
إلا وجدَّدَ لي ذكراكَ أشجانَا !!

٥- بدرٌ يلُوحُ على غُصنٍ يُجاذبُهُ
ردفٌ يمُورُ إذا ما اهتزَّ ريَّانَا !!

٦- لم يخلقِ الله من وجهٍ يُعادِلُهُ
أستغفرُ الله - إذ أغفلتُ حَمدانَا !!

٧- إني أعوذُ بطرفٍ منكَ يسحرُني
من أن تُجرِّعَني صَداً وهجرانَا !!

(*) المفردات :

١- الديباج : حسن البشرة.

- والتخت : المقعد ، والسرير ، وخزانة الثياب .

- والأسقام : الأمراض ، والعلل.

٣- البقق : الشديد البياض.

- والمرجان : صغار اللؤلؤ.

٥- يلوح : يبدو ، ويظهر.

- والردف : الكفل ، أو العجز.

- ويمور : يموج ، ويهتز ، ويضطرب.

٦- جرع : أبلع ، وسقى ، جرعة بعد جرعة.

(*) التخريج :

- الأبيات له في طبقات الشعراء، ٤٠٦- ٤٠٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/ ٣٤١- ٣٤٢.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لي ترجمته ، غير ما رواه ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) بسنده ، عن محمد بن عبد الله الطرطوسي (ت ؟) من أنه رأى أحمد بن عبد السلام وما له ثان بمدينة السلام في قول الشعر ، ولم يكن له فيه أمل ، ما زال فقيرا إلى أن مات ، ووسوس في آخر عمره ، فرآه والصبيان يصيحون به: يا كاتب الشريطي ، فيخرق ثيابه ، ويحلف ألا يخرج من داره.. (الطبقات ، ٤٠٦).

٣- أوفى البدوى المجنون (ت ؟)

القاف :

(١/ ٣)

(أ) روى عن علي بن محمد بن عبد الله المدائني (ت ٢٢٥هـ) في ... :
كان بمكة مجنون يقال له (أوفى البدوى) ، من مجانين الأعراب ،
وكان يصلي الليل كله، فإذا أحس بالصبح رمى بطرفه نحو السماء ،
وأنشأ يقول (الرمل) :

١- رُبَّ مكحُولٍ بمحبُولِ الأَرَقْ
قَلبُهُ وَقْفٌ بنيرانِ الحُرَقْ !!

٢- فِكرُهُ في اللهِ في أوقاتِهِ
وبهِ يفتَحُ فاهُ إنْ نَطَقْ !!

(*) المفردات :

١- المكحول : المسهد ، والمحروق..

- والموقف : حبس الشيء على ملك الواقف أو ملك الله (تعالى) ، لجهة بالمنفعة.

- والحرق : أثر الاحتراق ، والمقصود المضرم ، الحريق.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٥٨.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لي ترجمته.

٤- برذعة الموسوس (ت ؟)

الكاف :

(١/ ٤)

(أ) روى البكرى (ت ٨١٧هـ) عن محمد بن أحمد بن أبى الأزهر (ت ٣٢٥هـ) قوله : مررتُ على برذعةِ الموسوسِ ، وقد دخل رأسه فى جيبه ، وهو يخضخض ؛ فضربتُه برجلى ؛ فانكشف ، فإذا هو منغض ؛ فقلت : ما هذا ؟!

فقال : ما ترى ما فى هذا الزوشن ؟!.. وأشار إلى باب فى عنية ، فالتفتُ ، فإذا جارية جميلة متطلعة ، فقال : إنى دعوتُها إلى نفسى ، فلم تُجبنى ؛ فلما لم تُجبْنى أجبتُها!!

فقلت : قبحك الله!!

وولّيت عنه ، فلم ألبث أن لحق بى ، وقال : قضينا الحاجة ، فمتى رغمت أنفك ، ثم أنشدنى (الطويل) :

١- أأنكرتَ ما عاينتَ من كفِّ دالكٍ
وهل يُنكَرُ (التدليكُ) من قبلِ مالكِ؟!

٢- لقد أمِنَ الدلاكُ من أن تنالَهم
حدودُ الزنا فى واضحاتِ المسالكِ!!

٣- وإني قد سكّنتُ غربةَ غلمتى
بحُسنِ العيونِ والثديِّ الفواتكِ!!

(*) المفردات والأعلام :

١- عاين : شاهد ، ورأى عيانا ، ولم يشك في رؤيته..

- ومالك : هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري المدني إمام دار الهجرة ، وأحد أئمة الفقه المشهورين . (ت ١٧٩هـ) له كتب كثيرة . أهمها : (الموطأ) . و(رسالة في الوعظ).. ينظر : ترتيب المدارك، ١/٢٣-١٤١ ، وطبقات الفقهاء ، ٥٣- ٥٤ ، ووفيات الأعيان، ٤/١٣٥- ١٣٩ ، والأعلام ، ٥/٣٥٧- ٣٥٨ ، ومراجعه..

٢- المسالك : الطرق.

٣- الغربة : الحد.

- والغلمة : الشهوة وفورتها.

- والفوالك : المرتفعات المستديرات..

(*) التخريج :

سمط اللآلي ، ٢/ ٦٧١.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لي ترجمته..

٥- بعيل (جعيل) العابد المجنون

أولا : الهمزة :

(١/ ٥)

(أ) روى أنه سمع يوما . في بعض الخرابات . وقد خنقته العبرة . وهو يقول (الخفيف) :

١- يا رجائي وعِصْمَتي وَمُنَـــاتي ارحَم اليومَ ذُلَّتـــي وبُكَـــائي!!

٢- يا حَبيبي ومُؤنسي وعِمَادي وغِيَـــاثي ومُعْقِلـــي ورَجَـــائي!!

(*) المفردات :

٢- معقل : الملجأ . والحصن الحصين.

(*) التخريج :

عقلاء المجانين . ٣٣٠.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لي ترجمته.

ثانياً : الراء :

(٢/ ٦)

(أ) وسئل عن العارفين ؛ فقال (البسيط) :

١- قومٌ لهم هِمَمٌ تَسْمُو بِهِمْ أبداً
إلى جليلٍ عَظِيمِ القَدْرِ غَفَّارِ!!

(*) **التخريج :**

عدد، المجالس، ١٣٢.

٦ـ بكار العريان المجنون

أولا الدال :

(١/ ٧)

(أ) روى أنه كان يضع خرقة على سوأته ، وبيده قصبة ، على رأسها كالعلم ، وهو يعدو ، ويقول (الطويل) :

١ – كَفَى حَزَناً أنـي مُقيـمٌ بِبَلْـدَةٍ
أَحِبَّـايَ عنهـا نَـازِحُونَ بَعيـدُ

٢ – أُقَلِّبُ طَرفِي في البِلادِ ولا أرى
وُجُـوهَ أحبـائي الذيـن أُريـدُ!!

(*) **المفردات :**

١- الحزن : الهم ، وخلاف السرور.

- والنازحون : الغائبون ، البعيدون عن أوطانهم.

٢- الطرف : العين.

(*) **التخريج :**

عدلاء المجانين ، ١٤٦.

(*) **الترجمة :**

لم نشر إلى ترجمته.

ثانيا : اللام :

(٢/ ٨)

(أ) قد (الكامل) :

١- وَلَهَتْ قُلُوبُ العارفينَ بحُبِّهِ

فتناشَرُوا وتَبَايعُوا الأعمالا

(*) **المفردات :**

١- وله : حزن حزنا شديد ، وتحير من شدة الوجد ، حتى كاد يذهب عقله..

٢- تناشر : تساعد على نشر أحوالهم ، وإذاعة مكنون صدورهم.

(*) **التخريج :**

عقلاء المجانين ، ٣٩ .

٧- أبو بكر الموسوس

أولا : الدال :

(١/ ٩)

(أ) قال بصف نصرانيا (الرجز) :

١- زنَّارُه في خَصْرِهِ معقُودْ

٢- كأنه مِن كَبِدي مقدُودْ!!

(*) المفردات :

١- الزنار : ما يشد على الوسط (يونانية).

- والخصر : جنب الإنسان ، فوق وركه.

٢- المقدود : المقطع ، المشقوق.

(*) التخريج :

العقد الفريد ، ٧/ ١٦٦.

(*) الترجمة :

- لم نعثر في ترجمته ، غير ما أورده الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) عنه ، من أنه كان شاعرا بصريا من القرن الرابع الهجري ، يعرف بسيبويه ، شبه بأبي العباس (محمد بن القاسم الهاشمي ، ت٢٨٢هـ) ، في حضور جوابه ، وبين خطابه ، وحسن عبارته ، وكثرة درايته .. ينظر : (اليتيمة ، ١/ ٥٢٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٤٤).

ثانياً : الطاء:

(٢/ ١٠)

(أ) ومن شعره (الكامل) :

١- اعذُر أخَاكَ علَـــى رَدَاءَةِ خَطِّـــهِ
واغفِـــرْ رَدَاءَتُـــه لجُـــودَةِ ضَبْطِـــــهِ

٢- فالخطُّ ليسَ يُرادُ مـــن تحسِـــينِهِ
وبيانِـــهِ إلا إبانـــــةُ حَظِّـــــهِ

٣- فإذا أبانَ عـــن المَعَـــانى سَمطُـــهُ
كـــانت ملاحتُـــه زيـــادةَ شَـــــرْطِهِ

(*) المفردات :

٢- السمط : الترتيب ، والنظم ، والتصفيف.

(*) التخريج :

يتيمة الدهر ، ١/ ٢٢٥.

ثالثا الفاء:

(٣/ ١١)

(أ) وبـــــ له قوله في نصراني (البسيط):

١ - نصرتُ شخصَكَ في نومي يُعانقني
كمـــا تُعـــانق لأمُ الكـــاتبِ الألِفَـــا!!

٢ - يا مَنْ إذا دَرَسَ (الإنجيلَ) ظلَّ لَـــهُ
قَلبُ (الحنيفِ) عن الإسلامِ مُنصرِفَـــا!!

(*) الروايات :

١ - رواية الأول في أسرار البلاغة وشعراء مقلين . ومجلة المـــورد ومجمـــع الذكرة (إني رأيتك في نومي تعانقني..).

- وفي الأمالي والسمط وشرح المقامات : (رأيت شخصك..).

- وفي ديوان المعاني : (إني رأيتك في نوم..).

(*) التخريج :

(أ) انظر ذلك في العقد الفريد ، ٧/ ١٦٦.

(ب) وهما بكر بن النطاح الحنفي (ت ٢٠٠هـ) في أدب الكتاب ، ٦٢ ، والأغاني ، ١٩/ ١١٠ ، وتجريده ، ٢٠٠٩ ، وشعراء مقلين ، ٢٥٢-٢٥٣ ، وحياته وشعره ، بمجلة المورد ، جـ ٥/٣ ، ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م، رقم (٤٨) ، ص ١٧٤..

(جـ) وهما بكر بن خارجة (ت نحو ١٩٠هـ) في سمط اللآلي ، ٥١٨. وشرح مقدمة الجزيري ، ١٣٦ ، وتلخيصه في ديوان المعاني ، ٢٤٣ ، والتنبيهات ، ٢٣٨ ، ومجمع الذاكرة ، ١٢٠.

(د) وهو - الثاني - بغير عزو في أمالي القالي ، ٢٢٦ ، والوساطة ، ٢٣٤ ، وسر البلاغة ، ١٨٥ ، والتبيان ، ٣/ ٢٥٣ ، وغيرها..

٨- بهلول بن عمرو (ت نحو ١٩٠هـ)

أولاً ما صحت نسبته له :

أولاً الهمزة :

(١/ ١٢)

أ) قال (الوافر) :

١- إذا خانَ الأميرُ وكاتباهُ وقاضي الأرضِ داهَنَ في القَضَاءِ

٢- فويلٌ ثُمَّ وَيْلٌ ثُمَّ وَيْلٌ لأهلِ الأرضِ من أهلِ السماءِ!!

(*) المفردات :

١- داهن : أظهر خلاف ما يضمر ، وخدع ، ودلس ، وغش.

٢- الويل : حلول الشر والهلاك ، يدعى به لمن وقع في هلكة يستحقها.

(*) الترجمة :

- هو أبو وهيب البهلول بن عمرو بن المغيرة الصيرفي الكوفي . أحد عقلاء المجانين ، حدث عن عمرو بن دينار ، وعاصم بن بهدلة . وابن أبي النجود وأيمن بن نابل . وعاصر هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ) . ووعظه، وكان معروفاً بالتشيع لآل البيت النبوي الكريم . وكان في منشئه من المتأدبين ، ثم وسوس . فعرف بالمجنون.. ومات نحو (١٩٠هـ) وقيل (١٨٣هـ)..

- ينظر : (البيان والتبيين . ٢/ ٢٣٠- ٢٣١ . والعقد الفريد . ٧/ ١٤٤ . ومحاضرات الأدباء . ٤/ ٧٢٠ . وغرر الخصائص . ١٢٧ . وفوات الوفيات . ١/ ٢٢٨- ٢٣١ . والوافي بالوفيات ، ١٣/ ٢٨١- ٢٨٣ . والنجوم الزاهرة . ٢/ ١٤١ . ونزهة الجليس . ١/ ٥٧٦ - ٥٧٩ . ودائرة المعارف الإسلامية . مادة (بهلول المجنون) . لماكدونالد . والأعلام . ٢/ ٢٣٠- ٢٣١ . والبهلول لمعن حمدان . مجلة (البلاغ) . العراق . السنة (٨) . العدد (٣) . ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، ص ص ٢١- ٢٥.. ومراجعهما..

(٢/ ١٣)

يا الباء:

وقال الطويل :

١ - تقلّبتُ لو كانَ التقلُّب نَافِعي
وبالجِدِّ يَسْعَى المرءُ لَا بِالتقلُّبِ!!

) المفردات :

- الحـ : الحظ ، والرزق..

(٣/ ١٤)

(ب) وقال (البسيط) :

١ - يا طالبَ الرزقِ في الآفاقِ مُجتهداً
أتعبتَ نفسَكَ حتى شَفَّكَ الطلَبُ

٢ - تسعى لرزقٍ كفَاكَ اللهُ بُغيتَه
اُقعُدْ فرزقُكَ قد يأتي بهِ السَّبَبُ

٣ - كَمْ مِنْ دنيٍّ ضعيفِ العقلِ تعرفُه
لَه الولايةُ والأرزاقُ والذهَبُ!!

٤ - ومن حَسيبٍ لهُ عَقْلٌ يزينُهُ
بادي الخَصَاصَةِ لا يدرِي لهُ سَبَبُ

٥- فاسترزِقِ الله مما في خَزَائِنِهِ
فالله يرزُقُ لا عَقْلٌ ولا حَسَبُ!!

(*) المفردات :

١- شف : رق من النحول.

٣- الدني : الحقير ، الوضيع..

- الولاية : الخطة ، والإمارة ، والسلطان..

٤- الحسب : المحاسب ، ذو العدد ، والوفرة ، والقدر.

- والبادي : الظاهر ، الواضح..

- والخصاصة : الفقر ، وسوء الحال.

(٤/ ١٥)

(جـ) وُروى أنه كان يأوي إلى دكان طباخ بالكوفة ، وكانت معه عصا لا تفارقه ، وكان الصبيان يرصدونه ، إلى وقته ، الذي يأتي فيه إلى دكان الطباخ ، فيجتمعون عليه ، ويعبثون به ، فإذا بلغ إلى الغاية يقول للطباخ : الآن قد حمي الوطيس ، وطاب اللقاء ، وأنا على بصيرة من أمري ، فماذا ترى ؟!

فيقول له الطباخ : أنت وشأنك !!

فيثب عليهم ، وهو يترنم ، بقوله (الطويل) :

١- إذا هَمَّ ألقَى بينَ عينيـــهِ عزمَـــهُ
ونكَّبَ عن ذكـــرِ العَواقِـــبِ جَانِبَـــا

(*) المفردات :

١- العزم : الثبات ، والشدة في ما يعزم عليه الإنسان بنية متقدمة.

- ونكب : عدل ، وتنحى ، وتجنب ، واعتزل.

ثالثاً : التاء:

(٥/ ١٦)

(أ) وقل (الوافر) :

١- حَقيقٌ بـــالتواضُعِ مَـــن يَمُـــوتُ
وحسبُ المـــــرءِ مِـــنْ دُنيـــاهُ قُـــوتُ

٢- فمـــا للمرءِ يُصبـــحُ ذا اهتمـــامٍ
وشُـــغلٍ لا تقُـــومُ لـــه النعـــــوتُ؟!

٣- صَنيعُ مَليكِنَـــا حَسَـــنٌ جَميـــلٌ
وما أرزاقُنَـــــا مُمـــا يفُـــوتُ!!

٤- فيا هذا ســـترحَلُ عـــن قَريـــبٍ
إلى قـــومٍ كلامُهُـــــم السُّـــكُوتُ!!

(*) **المفردات** :

١- الحقيقُ : الجدير ، والخليق.

- وحسب : كفاية..

٢- الاهتمام : الحزن ، والهم..

- والنعوت : الصفات..

رابعا : الجيم:

(٦/ ١٧)

(أ) روى أن الصبيان حصبوا عليه يوما : فتجاوز إلى مضيق . فشد عليهم بتغصبة . وهو يقول (البسيط) :

١ – إذا تَضَايقَ أمرٌ فانتظِرْ فَرَجَـــا
فأضيقُ الأمرِ أدنـــاهُ مِـــنَ الفَـــرَجِ!!

خامسا : الدال:

(٧/ ١٨)

(أ) وروى أنه قد مر برجل . وقد وقف على جدار رجل يكلم امرأته ؛ فأنشأ يقول (الخفيف) :

١- كُن حَيِياً إذا خلوتَ بذَنْبٍ
دُون ذِي العَرشِ مِنْ حَكِيمٍ مَجِيدِ

٢- أتهاونتَ بالإلهِ بَدِياً
وتواريتَ عن عُيونِ العَبِيدِ(*)

٣- أقرأتَ القُرآنَ أم لستَ تَدرِي
أن ذا العرشِ دُون (حبلِ الوَرِيدِ)(*)

(*) **المفردات :**

٢- البدى : الواضح . المجاهر . الظاهر..

٣- حبل الوريد: عرق في العنق . وهما وريدان . سميا بذلك كأنهما توفيا في ذلك المكان..

(٨/ ١٩)

(ب) وقال (الطويل) :

١-عُرِضنَا علَى المولَى ونحنُ عَبِيدُ
فهنا شَقيٌّ ردَّهُ وسَعِيدُ!!

٢- فَمَنْ كَانَ مِمن ليسَ يصلُحُ خادمـــا
فعـــن بابـــه بـــالطردِ ذَاكَ بَعِيـــــدُ!!

٣- حَبِيبٌ له جـــاهٌ عَرِيـــضٌ ورفعـــةٌ
ومجـــدٌ عنـــى مَـــرِّ الجدِيـــدِ جَدِيـــدُ

٤- أولئـــك خُـــدَّامٌ كِـــرَامٌ وسَـــادَةٌ
ونحنُ عَبِيـــدُ الســـوءِ بئـــسَ عَبِيـــدُ!!

٥- فيا غُبننا يومَ (التغـــابُن) عندمـــا
يُقَـــابلُهم وعـــدٌ ونحـــنُ وَعِيـــــدُ!!

٦- ترى الناسَ إلا هُم سُكارَى وما هُمُ
سُـــكارى ولكـــن العـــذابَ شَـــدِيدُ

٧- تُحيطُ بنا الأهوالُ من كل جـــانبٍ
إلى أن كُنَّـــا بالعقَـــرِ قَيِـــــدُ

٨- ولا فـــزَعٌ يحزنُهُـــم بـــل بقُربـــهِ
لهُـــم فَـــرَحٌ يحـــلُّ هُنَـــاكَ وَعِيـــــدُ

(*) المفردات :

د- الغبن : الظلم ، والجور .

- ويوم التغابن : يوم القيامة .

سادساً : الذال:

(٩/٢٠)

(أ) وقال مزهر (الوافر) :

١- هَبَ انَّكَ قد ملكتَ الأرضَ طُراً
وَدان لـكَ العبـدُ فكـانَ مَـاذا؟!

٢- أليس غداً مصيرُكَ جـوفَ قَـبرٍ
ويحثُـو التـربَ هـذا ثُـم هَـذا؟!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول في عقلاء المجانين : (فعدك وقد ملأت الأرض..).

- وفي صفة الصفوة : (.. ودان لك البلاد فكان ماذا؟).

- وفي المحاضرات : (فهبك ملكت هذا الناس طرا).

٢- الثاني في عقلاء المجانين :

لست تمـوت فـي قـبر ويحـوى
تراثـك - بعـد - هـذا ثـم هـذا؟

- وفي الصفة : (أليس غدا مصيرك ترب قبر..).

- وفي روض الرياحين : (أليس غداً مصيرك جوف ترب ويحثو ..)

- وفي المحاضرات :

ألست تصير في لحد ويحوى تراثك عنك هذا..

(*) المفردات :

١- هب : احسب ، ولا يستعمل منه فى هذا المعنى إلا الأمر.

- طر : جميعا ، وهو منصوب على الحال.

- ودان : أطاع ، وخضع ، وذل..

- وعد : جعل ، وتخيل.

٢- يحتو : يصب..

- ويحوى : يتضمن ، ويشمل.

سابعاً : الراء:

(٢١/١٠)

(أ) وقال (الزمخ) :

١- أُفٍ للدُنيا فليستْ بِدَار!!
إنما الراحةُ في (دارِ القَرَار)

٢- أبتِ الساعاتُ إلا سُرعةً
في بِلَى جسمي بليلٍ ونَهَار!!

(*) **المفردات** :

١- أُف : كلمة تعبر بمعنى : (تضجر ، وأتكره).

- والقرار : الثبات ، والثبات.

٢- البِلَى : الهلاك ، والفناء ، والموت.

(٢٢/١١)

(ب) وروى أنه مر بدور (البرامكة)، وقد خربت ، فأنشأ يقول (البحتري) :

١- هذي منازلُ أقوامٍ عهدتُهمُ
في ظلِّ عيشٍ أنيقٍ ما لَهُ خَطَرُ

٢- دارتْ عليهم صُروفُ الدهرِ فانتقلوا
إلى القُبور فلا عَينٌ ولا أثَرُ !!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في المنازل والديار : (في خفض عيش وعز ممتد..)

- وفي المستطرف : (.. في خفض عيش نفيس..).

- وفي خلاصة الذهب : (.. قرة عينهم في ظل عيش رغيد..).

٢- ورد فيها : (صحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا..).

- وفي نثر المنتظم : (صحت بهم حادثات..).

(*) المفردات :

١- العيش الأنيق : الحسن الرغد المعجب..

- والخفض : اليسر ، والراحة ، والنعيم.

- والخفض : المنّ ، والمن..

٢- صروف الدهر : نقلبه ، ومحنه ، وكوارثه.

- ونائبة : مصائبه.

- والعين : العيان ، والمعاينة ، والمشاهدة.

(٢٤ /١٢)

(جـ) وقل واعظاً (المزج) :

١- كم تمرضُ وكم تبرا وكم تأكلُ وكم تخرى؟!

٢- وكم تستقبلُ اليومَا وكم تستدبرُ الشهرا؟!

٣- وكم تنقلُ من يفنى بمن يفنى إلى القبرا؟!

(*) المفردات :

١- تبرأ : تبرأ ، بالهمزة التى خففتها ، لضرورتى الوزن والتصريع ، ، هى بمعنى : (تصح ، وتسلم).

٢- استدبر : استأثر ، وتتبع.

(٢٥/١٣)

(د) وروى أنه مر على علىّ بن خالد (ت ؟) فى مبيته ، ذات ليلة على سور (طرطوس) ، فلكزه برجله ، ثم أنشأ يقول (الرجز) :

١- يا طالبَ (الحُور) ألا تستحِى ... يحملُك النومُ على السُّورْ

٢- وخاطبُ (الحُور) طويلُ البُكا ... مُقيَّدُ الأعضاءِ محصُورْ

٣- لا تطعمِ الغمضَ وما إن له ... راحةُ جسمٍ أو يُرى الحُورْ

٤- فى جنةٍ زخرفَها ذُو العُلَى ... ينعَم فيها كلُّ محبورْ

(*) المفردات :

١- الحور : الحسان الجميلات.

٢- المحصور : المحبوس.

٤- زخرف : حسن ، ورصع ، وجمل.

- والمحبور : المسرور ، والبهيج ، المفلح.

ثامنا . العين:

(١٤/ ٢٦)

(أ) وقال (الطويل) :

١- تجوعُ فإن الجوعَ من عَلَم التُّقَـى
وإن طويلَ الجُـوعِ يومـاً سيشـبَعُ!!

(*) **المفردات** :

١ عَلَم تُقى : علامة تُقوى . وأمارتها.

(١٥/٢٧)

(ب) وقال مزهدا (الهزج) :

١- دعِ الحرصَ علَـى الدُنيـا وفـى العيـشِ فـلا تطمَـعْ
٢- ولا تجمَـعْ مـن المـال فمـا تـدرِى لمـنْ تجمَـعْ؟!
٣- فـإن الـرزقَ مقسُـومٌ وسُـوءُ الظـنِّ لا ينفَـعْ
٤- فقيرٌ كـلُّ ذى حـرص غنـىٌّ كـلُّ مـن يقنَـعْ

تاسعا : الكاف:

(١٦/ ٢٨)

(أ) وقال (الكامل) :

١ – ياذا الذى طَلَبَ (الجِنَانَ) لنفسِهِ

لا تهرُبَنَّ فإنَّهُ يُعطِيكَا!!

عاشراً : اللام:

(١٧/ ٢٩)

(أ) وقال (الخفيف) :

١ - ادنُ مني ولا تخافَنَّ غَدْري
ليس يخشَى الخليلُ غدرَ الخَليلِ

٢ - إنَّ ادنَى الذي ينَالُكَ مني
سَترُ ما تتقي وبَثُّ الجَميلِ!

(*) الروايات :

٢- الثاني في الفوات ، والوافي : (.. ستر ما يتقى وبث الجميل).

(*) المفردات :

٢- الأدنى : الأقرب ، الأيسر.

- ويتقى : يخاف ، ويخشى ، ويحذر.

- وبث : نشر ، وأذاع ، وأعلن..

حادى عشر : الميم :

(١٨/ ٣٠)

(أ) وقال (البسيط) :

١- شبهته قمـــرا إذ مـــر مبتسـما
فكـــادَ يجرحـــه التشـــبيهُ أو كَلِمَـــا

٢- ومرَّ فِي خاطرِى تقبيلُ وجنتـــه
فسيَّلت فكرتى فـــى عارضَيـــه دمـــا

(*) **الروايات** :

١- الأول فى نسمة السحر : (.. فكاد يخرجه التشبيه أو..).

٢- الثانى فى الفوات : (.. فسيلت فكرى فى وجنتيه دما)؟

- وفى عقلاء المجانين : (.. فسيلت فكرى من عارضيه دما)

(١٩/ ٣١)

(جـ) وكتب إلى بعض الكتاب قوله (مجزوء الكامل) :

١- الفقـــرُ فـــى زمَـــنِ اللئـــا م لكُـــلِّ مكرُمـــةٍ علامـــة!!

٢- رغـــبَ الكـــرامُ إلى اللئـــا م وذاك أشـــراط القيامـــة!!

(*) **المفردات** :

١- المكرمة : المحمدة ، والفضل.

٢- رغب : طلب ، ولجأ..

- والأشراط : الأدلة ، والعلامات ، والبراهين.

(٢٠/ ٣٢)

ثانى عشر الهاء :

(أ) وروى أن الصبيان رموه بالحصى ، فأدمته حصاة ، فقال (الرمل):

١- حسبى اللهُ توكلتُ عليه من نَواصِى الخلقِ طُراً بيديهِ!!

٢- ليس للهاربِ فى مهربِهِ أبداً من رَوْحةٍ إلا إليهِ!!

٣- رُبَّ رامٍ لى بأحجارِ الأذى لم أجِدْ بُداً من العطفِ عليهِ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين والفوات :(.. ونواصى الخلق طر ..)

٢- والثانى فى نسمة السحر : (أبدا من راحة..).

- وفى نزهة الجليس : (.. أبدا من راجييه إلا إليه..).

(*) المفردات :

١- النواصى : جمع (الناصية) . وهى مقدم الرأس . أو شعر مقدم الرأس إذا طال.. وهى كناية عن التحكم..

٢- الروحة : اسم المرة من (راح) ، إذا جاء ، أو ذهب فى الروح ، أى العشى ، وعمل فيه.

٣- البدا : المناص ، والمهرب ، والعوض.

(٢١/ ٣٣)

(ب) وقال (الهزج) :

١- توكلـــتُ علَـــــى اللهِ ومـــا أرجُـــو ســـوى اللهِ
٢- وما الـــرزقُ مـــن النـــاسِ بـــلِ الـــرزقُ مـــنَ اللهِ

(٢٢/ ٣٤)

(جـ) وقال (البسيط) :

١- يا من تمتـــعَ بالدنيـــا وزينتهَـــا
ولا تنَـــامُ عـــن اللـــذاتِ عينَـــاهُ
٢- شغلتَ نفسَك فيما لستَ تدركُهُ
تقُـــول للهِ مـــاذا حـــينَ تلقَـــاهُ؟!

(*) **الروايات** :

٢- رواية الثانى فى صفة المصفوة : (أفنيت عمرك فيما لست تدركه..)

- وفى المكاشفة : (شغلت نفسك فيما ليس..).

(٢٣/ ٣٥)

(د) وقال في الترقيق (المشرح) :

١ - أضمرَ أن يأخذَ (المِـرَاةَ) لِكَـى
ينظُـرَ تمثالَـهُ فأدناهَـا

٢ - فجازَ وهْـمُ الضميـرِ منـهُ إلى
وجنتِـهِ فـي الهَـوَى فأدماهَـا!!

(*) الروايات :

١ - رواية الأول في الفوات : (.. لكي يبصر وجهاً له فأدناها).

- وفي نسمة السحر : (.. المرآة كي تنظر تمثاله..)

٢ - والثاني فيه : (فجاوزت هم الضمير إلى ..).

ثالث عشر : الألف المقصورة:

(٢٤/ ٣٦)

(أ) وقال (الطويل) :

١- متى تنقضِي حاجاتُ من ليسَ بالغاً
إلى حاجةٍ حتى تكُـــونَ لَـــهُ أُخـــرَى!!

(٢٥/ ٣٧)

رابع عشر القصيدة الفياشية :

قال السيد عباس المكي (ت ١١٨٠هـ) في "نزهة الجليس" : وأما قصيدة المشهورة (بالفياشية) فهي ظاهرة غير خفية ، وها أنا أثبتها ، لتعلم أنه من اكابر السادة الصوفية ، وهي :

أنا ما لِي (فَيَّاشْ) (إيشْ) علَيَّ مِنِّي
أقلقْ مِنْ رِزْقِي (لاشْ) والخالِقْ يرزُقْنِي؟!

"بيت"

أنا عبدُ ربٍ لَهُ قُدرةٌ يهُون بِها كلُّ أمرٍ عَسِيرْ
فإن كنتُ عبدا ضعيفَ القُوى فربِي على كل شيءٍ قدِيرْ!!

"دور"

منِي (إيشْ) عَلَيَّ وأنَا عَبِدْ مُملُوكْ
والأشيا (مَقْضِيَّا) ما في التحقيقِ شْكُوكْ
ربِي ينظُرْ (لِيَّا) فأنا نَظَرِي مَتْرُوكْ
في الأرحام وفي الخَاشْ من نُطفَةَ صَوَّرْنِي
أنا ما لِي (فيَّاشْ) (إيشْ) عَلَيَّ مِنِّي
أقلَقْ من رزقي (لَاشْ) والخالِقْ يرزُقْنِي؟!

"بيت"

يقولُ لما شاءَ "كُن" فيكُونْ ويُبدِئُ سُبحانه ويُعيدْ!!

ويفعلُ فـــي حُكمِـهِ مـا شَـا ويحكُم فـى خلقـهِ مـا يُريـدْ

"دور"

فـى ظُلمـــاتِ الأرحَـــامْ صَوَّرنـــي مِـــنْ نُطفَـــةْ
وبدَانـــــى بالأنعَـــــامْ نِعَمُـه مِـنْ كُـــلِّ صِفَـــةْ
وخلَـــق لي مَـــا وطَعَـــامْ ومعـــايِشْ مُختلفَـــةْ
وظَهـرْتُ بغـــيرِ قُمَـــاشْ غَطَّـــانى وسَـــتَرْني
أنـــا مـــا لِي (فَيَّـــاشْ) (إيـــشْ) علـــىَ مِنِّـــى
أقلَـــقْ مـــن رزقـــي (لاش) والخـــالِقْ يرزُقْنـــي؟!

"بيت"

ولا زال بـى لُطفـهُ دائمـــاً فسُبحانه مـــن حكيـــمٍ كَرِيـــمِ
ولا لى حَـــوْلٌ ولا قُـــوةٌ سِوى بالإلهِ العَلِـــيِّ العَظِيـــمِ!!

"دور"

مـــا جنـــت إلا عُربَـــانْ مـــا أعـــرفُ ذَ مِـــن ذَا
سَـــتَرَ الله المنَّـــانْ وخلَـــق لـــلروحِ غِـــذَا
لَبَنَـــا يجـــرِى بأمـــانْ بشـــرابِه نتغَـــذَّى
وبســـط لِى الأرض (فَـــرَاشْ) وسَمَـــا سَـــقفاً مبنِـــى
أنـــا مـــا لى (فيَّـــاشْ) (إيـــش) علَـــىَ مِنِّـــى
أقلَـــقْ مِـــن رزقـــي (لاش) والخَـــالِقِ يرزُقنـــي؟!

"بيت"

سبحان مَنْ عَمَّنَا فضلُه علينا له الحمدُ والشكرُ فَرْضْ!!
يجُود علينا بانعامِه ويرزُقنا من سماءٍ وأرضْ

"دور"

الأرض بُسطَ اللهْ وأنا في أرضِ الله
والخلق عبادَ الله وأنا من خلقِ الله
والأرزاقْ على الله (نأكُلْ) من رزقِ الله
ما نتخير من (زَاش) ونصيبي يلحقْني
أنا ما لي (فيَّاشْ) (إيش) على منِّي
القلقْ من رِزْقي (لاشْ) والخالِقْ يرزقني؟!

"بيت"

تحققتُ بالفكرِ في "هَلْ أتَى" وقلتُ لقلبي كفاك الجليلُ
يُدبِّر أمري ولا علْم لي هُو اللهُ حسبي ونعمَ الوكيلُ!!

"دور"

يا قلبي ثِقْ بِالله فهوَ المُعطِي المانِعْ
وارضَ بقضاءِ الله إنك لله راجِعْ
هذا في علْم الله الخيرَةْ في الواقِعْ
لدبيرك ما (يِشْواشْ) عن تدبيرك دَعْني

أنـــا مـــا لى (فَيَّـــاشْ) (إيـــش) علَـــىَّ مِنِّـــى
أقلَـــقْ مِـــن رِزْقِـــى (لاش) والخـــالِقْ يرزُقنـــي"

"بيت"

بتدبـــيرِ مـــولاكَ كُـــنْ رَاضِيـــاً ولا تنزعِجْ أبَـــدا مِـــنْ حَـــرَجْ
جرتْ عـــادةُ الله فـــي خلقِـــهِ إذا ضاقَ أمرٌ أتَـــى بِـــالفَرَجْ"

"دور"

يـــا قلبِـــى لا تهتَـــمْ واصـــرِف هَـــمّ البَـــاطِلْ
فـــالمقدُور محتَّـــمْ ســـوف تـــرَى وتعَـــايِنْ
ســـلِّم تسْـــلَم واعلَـــمْ إنّ المقضِـــى كَـــائِنْ
مـــن سَـــلَّم أمـــرُه عَـــاشْ فـــى الدُنيـــا (متهنِّـــى)
أنـــا مـــا لى (فيَّـــاشْ) (إيـــش) علـــىَّ مِنِّـــى
أقلَـــقْ مـــن رزقـــي (لاشْ) والخـــالِقْ يرزُقْنـــي"

"بيت"

وكم ليلـــةٍ بِـــتُّ فـــى كُربَـــةٍ يكادُ الرضيـــعُ لهـــا أن يَشِـــيبْ
فما أصبحَ الصُّبْـــحُ حتَّـــى أتَـــى من اللهِ نصـــرٌ وفتـــحٌ قَرِيـــبْ!!

"دور"

آيـــاتْ "أَلَمْ نَشْـــرَحْ" أتلُـــو تشـــرَحْ بَـــالي
وبقـــولِ الله أفـــرَحْ وتحـــقْ البُشـــرَى لي

ـا قَلبِي إمْسِ وأصبَحْ عن ذِي الدُنيا (سَالي)
ارضَ بالشيء و(بَلاَشْ) واستقنَعْ تَسْتَغْني
ـ ما لي (فَيَّاشْ) (إيشْ) عَلَيَّ مِنِّي
قلَقْ مِنْ رِزْقِي (لاَشْ) وخَالِقْ يرزُقْنِي؟!

بيت

إذا كُنتَ بالعيش مُسْتَقنعاً لما قد كفَى لم تُرَوَّعْ بِدَيْنِ
ولم يأتِكَ المُقتضَى داعِياً إلى حُكْمِ والقصدِ بالشاهدَيْنِ

دور

فخُذِ الرفقَ دليلَكْ واترُكْ عنكَ التدبيرْ
واستقنَعْ بِقَليلَكْ (يأتيك) الله بكثيرْ
وتزوَّدْ لرَحيلَكْ وبسيرْ زَمَانَكْ (سِيرْ)
كم عارِضْ بعدَ (رشَاشْ) ينهَلّ مِنِ المُزْنِ
أنا ما لي (فَيَّاشْ) (إيشْ) عَلَيَّ مِنِّي
أقلَقْ مِنْ رِزْقِي (لاَش) وخَالِقْ يرزُقْنِي؟!

"بيت"

بمسورِكَ اقْنَعْ فكم عَارِضٍ قَوِي أتَى بعدَ ضَعْفِ الرَّشَاشْ
واصبِرْ لَها ساعةً تنقَضِي وحَالٍ يحُولُ ودُنيا (لاَشْ)

"دور"

مـا الدُنيـا غِـير مْـزَاحْ وأنـتَ عليهَـا مبكِـي
فـي نهـو مِسَـا وَصَبَـاحْ عقلَـك منهَـا (مَسْـبِي)
رَوِّحْ رُوحَـكْ و(ارتَـاحْ) مـن تَعَبَـكْ يَـا قَلْبِـي
ذا التَعَـبْ الكُـلّ (عَـلاشْ) وأقَـلّ الشّـيءْ يِغْنِـي
أنـا مـا لِي (فَيَّـاشْ) (إيـش) عَلَـى مِنِّـي
أقلَـقْ مـن رزقـي (لاشْ) والخَـالِقْ يرزُقْنـي؟!

"بيت"

رضيـتُ بمَـا قَسَـم اللهُ لِي وفوَّضْتُ أمـرى جَميعـا إليْـه
له الخلـقُ والأمـرُ وهْـوَ الـذِي عليهِ اتكالِي ورِزْقـي عَليْـه!!

"دور"

قـالُوا وقتَـك قـد ضَـاقْ والنفقَـة مـا تكسَـبْ
قُلـت الخـلّاق رَزَّاقْ مـن ذا يُنفِـقْ يِحْسِـبْ
قـالوا : امـشِ فـي الأسـواقْ وتحيَّـلْ وتَسَـبَّبْ
قُلـتْ فـراخْ الأعشـاشْ رَازِقْهُـم يرزُقنـي
أنـا مـا لِي (فَيَّـاشْ) (إيـش) عَلَـى مِنِّـي
أقلَـقْ مِـنْ رِزقـي (لَاشْ) والخَـالِقْ يرزُقنـي؟!

"بيت"

غِنَى النُفُوسِ فى تَرك مَا تَشْتَهِي ... ومن شُؤمها شوقُها للفُضُولْ
ومَنْ لم يخالِفْ هَوَى نفسِهِ ... فيا ويلَه من حسَابٍ يطُولْ!!

"دور"

(قالُوا) لى بعضِ النَّاسْ ... " ما تعقَلْ يَا بَهْلُولْ"
واتْرُك عنكَ (الوسْوَاسْ) ... واعرِف ما أنتَ تقُولْ
وابنِ الخِيطْ علَى (سَاسْ) ... إن رباطك محلُولْ"؟!
قلتُ لهم بعدِ غَوَاشْ : ... أنصفتُم لكنِّي
إنِّي ما لي (فياش) ... (ايش) عَلَى منِّي
أقلَقْ من رزقي (لاش) ... والخالق يرزقني؟!

"بيت"

على رزقِ الطيرِ في وكرِهِ ... توكلتُ وهْوَ الوَلِيُّ الحميدُ
يُدبِّرُ أمرِى فيما قُضِي ... وليسَ يكُونُ سوَى ما يُريدُ!!

"دور"

قالوا : "فكرَكْ عَمَّرْ ... لمسائلْ تِتْوَالَى"
قلت . "الخالِقْ يبصُرْ ... سُبحانه وتعالَى"
قالُوا : "رأيَكْ دَبِّرْ" ... قلت لهم : "لَا.. لَا.. لَا"
الله حسَبْ (هَشَاشْ) ... حَتَّى لا يطعمني

أنـــا مـــا لي (فَيَّـــاشْ) (إيـــش) عَلَـــىَّ مِنـــي
أقلَـــقْ مـــن رزقـــى (لاش) والخـــالِقْ يرزُقنـــي"!!

"بيت"

بميسُور ربـــى أرَى كُـــلَّ خَـــيرٍ علَى خاطِرِى كُلُّ صعبٍ يهُـــونُ
ومادامتِ الناسُ تحـــتَ الـــثرَى ومَنْ أنا فى الناسِ؟ أو من كُونُ؟!!

"دور"

فـــى الدنيـــا (إيـــش) أكُـــونْ إذا هِمْـــتِ بْوَجْـــدِي؟!!
الدنيـــا دُونِ الـــدُّونْ (إيـــش) قيمتهَـــا عِنـــدِي
(إيـــش تقولـــوا) مجنُـــونْ وحجـــارتى فـــى يَـــدِّي
(إيش) لكُـــم عنـــدِى (إيـــشْ) خلُّونـــى فـــى جِنِّـــى
أنـــا مـــا لي (فَيَّـــاشْ) (إيـــش) علَـــىَّ منِّـــي
أقلَـــق مـــن رزقـــى (لاشْ) والخـــالقْ يرزُقنـــي

"بيت"

وما ضرَّنى القـــولُ مِـــن قـــائلٍ ولا كُـــلُّ قـــولٍ لَـــهُ يُلتَفَـــتْ
ومَنْ قـــالَ خَـــيراً يُجَـــازَى بِـــهِ ويُرحَمُ مَـــنْ قَالَـــهُ أو صَمَـــتْ

"دور"

قـــالوا لى :"يـــا مجنُـــونْ لا تدخُـــل لِلجَـــامِعْ
إلا بْهَـــدَأْ وسْـــكُونْ وعلَـــى هَينِـــةْ خَاشِـــعْ"!!

قلت ثم : "(إيش) أكون حتى ما أتواضع
يحظى مني (الدرباش) بالطينة جانسني
أنا ما لي (فياش) (إيش) علي منى
أقلق من رزقي (لاش) والخالق يرزقني؟!

"بيت

كأني بنفسي كنت لم تكن وقد لاح شيبي وحيني اقترب
وجنسي تراب ونكتني أعود تراباً رهين التراب!!

"دور

التربة هي من جنسي كانت أصل الخلقة
وإنيا في رمسي أعضائي ملتحقة
فيها أمسي منسي وعظامي ممتحقة
فضنة دود و(إحناش) تربة فيها يرجع بدني
أنا ما لي (فياش) (إيش) علي منى
أقلق من رزقي (لاش) والخالق يرزقني؟!

"بيت

من الأرض كان ابتدا خلقنا وفيها نعود ومنها الخروج!!
وقد قيل : من يتضع يرتفع ولا يرتجى للمعاني خروج

"دور"

أيـن تقولُـــونَ "اجلِـــسْ" أَجْلِـسْ مـا عنـدِى بَـاسْ
باسِـــمْ غِـيرْ مُعَبَّـــسْ بِـــتُراب الأرضِ اُداسْ
والـــدر بالـــةَ نِلْبَـــسْ والشـــملَةْ والدفَّـــاسْ
نهـوَى القُدسـي والشَّـاشْ والديبـــاجِ اليَمَنِـــي
أنـــا مـــا لِي (فَيَّـــاش) (إيـــش) عَلَـــى منـــيّ
أقلَـــق مـــن رزقـــي (لاش) والخـــالِقْ يرزُقنـــي؟!

"بيت"

إذا كـــانَ قلبِـــي سَـليماً فـــلا أُبالى بِحَـــالِي ولا كيـــفَ كَـــانْ
إذا كنـــتَ لم تستقِمْ بَاطِنـــاً فعمَّنْ يجُوز لـــكَ الطيلســـانْ؟!

"دور"

أُوصيـــك بتقـــوَى اللهِ فـــى سِـــرِّك والإعـــلانْ
وأعلمـــــــكَ أنَّ اللهَ حـــاضِرْ فى كُـــلِّ مكَـــانْ
وإذا ينفعـــــــكَ اللهُ ليـــسَ يضـــرُّك إنســـانْ
(صفيهـــا) مـــن (أغشَـــاشْ) إن كنـــتِ تطَـــاوِعْني
أنـــا مـــا لى (فَيَّـــاش) (إيـــش) عَلَـــى منـــيّ
أقلَـــقْ مِـــنْ رِزقـــى (لاش) والخـــالق يرزُقنـــي؟!

"بيت"

توجَّهْ سَريعاً إلى وجْهِهِ ولا ترفَعِ الرأسَ إلَّا إلَيْهِ
ولا تأتِ باباً سوى بابِهِ فما خابَ من يتوكَّلْ عَلَيْهِ!!

"دور"

قالُوا لي "دُور اِخْدِمْ" قُلتُ الخِدْمَةَ شَرَفي
إن لم أخدِمْ أنْدَمْ وغليلِي ما أشفِي
بحرٍ مَى أتحزَّمْ وأشمِرْ عَنْ كتفِي
أخدِمْ حتى (الحمَّاشْ) إن كان يخدِمْنِي
أنا ما لِي (فيَّاشْ) (إيش) عَلَيَّ مني
أقلقْ من رزقي (لاشْ) والخالِقْ يرزُقني؟!

"بيت"

أشدُّ حزاماً علَى مِحْزَمِي وأخدُمُ حتَّى أذُوقَ الحِمَامْ
ولا حاجتي لابنِ أُمِّي ولا إلى غيرِهِ من جميعِ الأنَامْ!!

"دور"

قالُوا "اطلُبْ" تِتْزَوَّجْ قلتُ الحاجَةَ تقبُحْ
قالوا: ما تتزوَّجْ؟ قلتُ لهمْ ما يُصلُحْ
قالوا: ذا شيءٍ أرْوَجْ قلتُ: اللهُ لِي يُصْلِحْ
قالوا: ما عندك (باشْ) قلتُ: اللهُ زوَّجْني

أنـــا مـــا لِي (فيَّـــاش) (إيـــش) عَلَـــىَّ مِنـــىّ
أقلَـــقْ مـــن رزقَـــي (لاشْ) والخـــالق يرزُقنـــي؟!

"بيت"

بفقـــرِي تُعـــايرني زَوْجَتـــي وتقهرُنـــى باللســـانِ الطَّلِيـــقْ
وتدعُو الضـــرورةُ مـــن أجلِهـــا لبعضِ الفِعالِ التـــى لا تليـــقْ؟!

"دور"

بِـــاللهِ يـــا عُـــذَّالى خلُّونـــى علـــى حَـــالِي
مـــا ينعـــمْ لِي بَـــالِي بجديـــدٍ ولا بـــالِي
مـــا أغنَـــى بسُـــؤالِي التســـليمْ أولَى لِي
مـــن عتبـــى فـــى (آش) دعْ بـــاللهِ اترُكْنـــي
أنـــا مـــا لِي (فَيّـــاش) (إيـــش) عَلَـــىَّ منـــيّ
أقلَـــقْ مـــن رزقـــى (لاش) والخـــالقْ يرزُقنـــي؟!

"بيت"

دعِ الناسَ في حَـــالهم واشْـــتغِلْ بنفسِكَ عنهُم وقُل : يَـــا سَـــلامْ
وإياكَ والخـــوضَ مَـــعْ خَـــائِضٍ وما ليسَ يُغنى كثـــيرَ الكَـــلامْ!!

"دور"

الخـــائِضْ مَـــعْ مِـــنْ خَـــاضْ فـــى هَلْكَاتُـــه دَوَّاسْ
والنمَّـــام القَـــرَّاضْ لا تحملُـــهُ الأنْفَـــاسْ

مِتْعَرِّضْ كالمِقْرَاضْ فى أكلِ لُحومِ النَّاسْ
مثلِ الكلبِ النهَّاش بالمقراضْ يقرضني
أنا ما لي (فَيَّاشْ) (إيْش) علَىَّ مني
أقلقْ من رزقي (لاش) والخالِقْ يرزُقني؟!

بيت

ولا تستمعْ غَيبةً يا فَتَى فَفِيهَا وعيدٌ شديدٌ أتَى
وغيبةُ مَنْ أنتَ تغتابُهُ كأكلِكَ من لحمِهِ ميِّتَا!!

دور

يا مَنْ يزعُمْ أنَّهُ كَيِّسْ عَاقِلْ أُوصِيكْ
إسلامَك من حُسنهُ تركُك ما لا يعنِيكْ
والدِّينْ اسألْ عَنْهُ حتى يتقوَّى فِيكْ
وإن ظلمُوك الأوباشْ قُل لهُم: "عن أذني"!!
أنا ما لي (فَيَّاش) (إيش) عَلَىَّ مِنِّي
أقلَقْ من رزقي (لاش) والخالِقْ يرزُقني؟!

بيت

وكَافِ المُسِيءَ بخَيرٍ ولَا تكُن مثلَهُ واصطبِرْ لِلكُرَبْ
وعمَّاتِكَ (النخلَ) كُنْ مثلُها لرامي الحجارةِ ترمي الرُّطَبْ!!

"دور"

عَفْوُكْ عَمَّنْ ظَلَمَكْ بعض مكَارِمْ أَخْلاقْ
ومواصلتْكَ رَحْمَكْ مما تُرضي الخَلَّاقْ
وعطَاكْ لمَنْ حَرَمَكْ نُورْ وهُدى مَع إِشْرَاقْ
الدُنيا الكُل و(لَاش) يا أَخي زَوَالْ عنّي
أنا ما لِي (فَيَّاش) (إيش) عَلَى منّي
أقلَقْ من رزقي (لاشْ) والخالقْ يرزُقني؟!

"بيت"

وكم أقبلَتْ بعدَما أدبرَتْ وكم أدبرَتْ بعدَما أقبلَتْ!!
وبعد المراتعِ ضَاقَتْ على غنى خزائنهِ قَدْ ملَتْ

"دور"

رَبِّ اجعلْني (مُؤْمِنْ) (موصُوفْ) بِالإِيمانْ
كلا منهم (أحسَنْ) معرُوفْ بالإِحسانْ
منى الحارس يا مَنْ في الدارْ وفي الدُّكَّانْ
ولا خواني (هشَاشْ) وأصِلْ مِنْ بِقطعْني
أنا ما لي (فَيَّاشْ) (إيش) علَى منّي
أقلقْ مِنْ رزقي (لَاشْ) والخالِقْ يرزُقْني؟!

"بيت"

إلهي سألتُكَ بِالمُصطفَى أَقِلْ عَثْرتي يا مُقِيلَ العثَارْ!!
ويَومَ القِيَامَةِ لا تُخزِني ولا تُحرِقِ الجِسمَ منِّي بِنَارْ!!

"دور"

أحمدُ ربِّي وعلَى خيرِ الخَلْقِ نَصْلِي
وعلَى الآلِ الكُمَلا والصَّحْبِ بِهِم أَصْلِي
شوقي لحمى ليلى غُربتي عن أهلِي
في المسعَى قَلْبِي (طَاشْ) والقُدْرَةَ زَمَّتِي
أنا مَا لِي (فَيَّاشْ) (إيش) علَى مِنِّي
أقلَقْ من رزقي (لَاشْ) والخالِقْ يرزُقني؟!

"بيت"

إذا لاح بَرْقٌ وَهَبَّ الصَّبَا تذكرتُ أيامَ تلكَ الليالي
ليالي السُّرورِ وأيامَهَا منَ العُمرِ صارَت كطيفِ الخَيالِ!!

"دور"

قلبِي كُلُّه فِي الشَّرْقْ وأنا في الغَرْبِ غَرِيبْ
وإذا ما لاح البرقْ أبقَى في حالِ عَجِيبْ
حتى تعجَّبْ لِي الخَلْقْ مِمَّن يحضرْ ويغِيبْ
والطيرْ بِلا أريَاشْ فِي وَكْعِرهْ يِشْبِهْني

أنـــا مـــا لي (فَيَّـــاشْ) (إيـــشْ) عَلَـــىَّ منـــي
أقلـــقْ مِـــنْ رِزقـــي (لاشْ) والخـــالِقْ يرزُقْنـــي؟!

"بيت"

فَيَـا رَبَّنـا كُـنْ لَنَـا كُلَّنَـا أنِلْنَا الرِضَـا بالقَضَـا والقَـدَرْ
وغِثْ وَالدَينَـا وهَـبْ رَحمَـةً لمن غَابَ عَنا ومَنْ قَدْ حَضَـرْ!!

"دور"

وســـلامُ اللهِ أجْمَـــعْ يحكـى المسْـــكِ الفَـاخِرْ
وعلَـــى الســـادَة أجْمَـــعْ أولهُـــمْ والآخِـــرْ
والفضـــل لِمَـــنْ يسْـــمَعْ مِـــنْ بَـــادٍ أوْ حَـــاضِرْ
واســـتُرْ جُملـــة (أغشَـــاشْ) والأخـــرى سَـــامِحْني
وأنـــا مـــا لي (فَيَّـــاشْ) (إيـــشْ) عَلَـــىَّ منـــي
أقلَـــقْ مـــن رِزْقـــي (لاشْ) والخـــالِقْ يرزُقْنـــي؟!

"بيت"

إذا مـــا تـــأملتُ فـــي ذَا النظَـــامِ يُحـــاكي الريـــاضَ البهيـــجَ النزيـــهْ
فَخُـــذْ مِشْـــيةً بـــينَ دَوْحَاتِـــهِ وقُل لو ترَى العيبَ : "لا عيبَ فيهْ"

"دور"

وإذا (تتـــأملْ) فـــي ذا النظـــامْ وذا الاوزانْ
بُســـتانٌ تَجِـــدْ ألفِـــي زهـــرْ مَعَانِيـــه ألْـــوانْ

عَمَلُهْ يحيى الشُّرَفي مبدأ سِيدى عُثمانْ
سُنّة اخيرْ البشَاشْ وأربَاحْ تُربحْني
انا ما لي (فَيَّاشْ) (إيش) عَلَيَّ مِنِّي
اللَقْ من رِزْقي (لاَشْ) واخالِقْ يرزُقْني؟!

ثانيا : ما نُسِبَ له ولغيره:

(٣٨/١/٢٦)

أولاً : الراء:

(أ) نُسب له قوله (السريع):

١- أضمَر أن أضمرَ حُبي لَهُ
فيشتكي إضمار إضماري!!

٢- رَقَّ فلو مرَّتْ بِهِ ذَرَّةٌ
لَخَضَّبَتْهُ بِدَمٍ جَارِي!!

(*) **المفردات :**

١- أضمر : أخفى ، وكتم ، وداري ، وستر.

٢- الذرة : واحدة (الذر) ، وهي جزء متناه في الصغر ، ويقال لها [illegible] : (الجوهر الفرد).

- وخضب : لون ، وشكل.

ثانيا الميم

(٣٩/٢/٢٧)

(أ) ونُسب له قوله (السريع) :

١- يا خَاطِبَ الدُنيا إلى نفسِهِ
تنحَّ عن خطبتِهَا تَسْلَمِ!!

٢- إن التي تخطُبُ غَدَّارَةٌ
قريبةُ العُرْسِ مِنَ المَأْتَمِ!!

(*) الروايات :

١- روايه الأول فى مكاشفة القلوب : (.. إلى نفسها..)

وفى الغرر : (... انته عن ...)

- والثانى فى البيان : (... تخطب غرارة)

ثالثا : الهاء:

(٤٠/٣/٢٨)

(هـ) وروى أنه كان جالساً يوماً ، والصبيان يؤذونه ، وهو يقول : (لاحول ولا قوة إلا بالله) . يعيدها مراراً . فلما طال أذاهم له . أخذ عصاه ، وقال : "حمى الوطيس ، وطابت الحرب . وأنا على بينة من ربي ، تعالى ، ثم حمل عليهم ، وهو يقول (الوافر) :

١- أشُدُّ علَـــى الكَتِيبَـةِ لا أُبـالي
أَفِيهَـا كُـانَ حَتفِـي أو سِـوَاهَا!!

(*) **الروايات** :

- رواية البيت فـي الذكـرة ، بـالموضع الآخـر ، وديـوان شعـره ، والمستطرف ، والحماسة الشجرية ، وعيون الأخبار ، ومعجـم شـعراء ، وزهر الآداب ، وإعراب الكتاب : (.. أحتفي كان فيها أم سواها).

(*) التخريج :

١- عقلاء المجانين ، ١٠٦.

٢- الدرة والغواص ، ١٤/ أ.

٣- عقلاء المجانين ، ١٠٥.

٤- نزهة الجلساء ، ١/ ٥٧٨.

٥- عقلاء المجانين ، ١٠٣.

٦- غرر الخصائص ، ١٢٧- ١٢٨ ، وتاريخ الخلفاء ، ١٧٧ ، ونزهة الجلساء ، ١/ ٥٧٧ ، وبغير عزو في المستطرف ، ٢/ ٧٢.

٧- عقلاء المجانين ، ١٠٦.

٨- روض الرياحين ، ٧٥ ..

٩- عقلاء المجانين ، ١٠٢ ، ومحاضرة الأبرار ، ٤٠٩- ٤١٠ ، وصفة الصفوة ، ٢/٥١٧ ، وفي بالوفيات ، ١ : ١٥٤ ، وخلاصة الذهب المسبوك ، ١٥٥ ، ونسمة السحر ، ١/٤٣٦ ، ونزهة الناظرين ، ١٨١ ، وروض الرياحين ، ٦٤ ، وبغير عزو في محاضرات الأدباء ، ٢ : ٥٠١..

١٠- صفة الصفوة ، ٢/ ٥١١.

١١- جمهرة الظرفاء ، ١/ ١٢١ ، وبغير عزو في المنازل والديار ، ٦٠ ، والمستطرف ، ٢/ ٣٨١ ، والدر المنظم ، ٦٨ ، وخلاصة الذهب المسبوك ، ٨٩ ، ومزاج الملوك ، ٤٦..

١٢- البصائر والذخائر ، ١/ ١٩٢.

١٣- عقلاء المجانين ، ١٠٩.

١٤- صفة الصفوة ، ٢/ ٥١٦ ، وروض الرياحين ، ٧٥ .

١٥- عقلاء المجانين ، ١٠٩ . وطبقات الشعراني . ٩٩/١.

١٦- عقلاء المجانين ، ١٠٥.

١٧- الوافي بالوفيات ، ٣١١/١٠ ، وفوات الوفيات . ٢٣٠/١ . ونسمة السحر ، ٤٣٧/١.

١٨- عقلاء المجانين، ١٠٨ . والوافي بالوفيات . ٣١٢/١٠ ، ونسمة السحر ، ٤٣٩/١.

١٩- النزه والأنوار ، ٤٠ ب.

٢٠- عقلاء المجانين . ١٠٣ . والوافي بالوفيات . ٣١٠/١٠ . وفوات الوفيات، ١٢٩/١ . ونسمة السحر . ٤٣٧/١ ، ونزهة الجليس . ٥١٠/١.

٢١- نسمة السحر . ٤٣٦/١.

٢٢- عقلاء المجانين . ١٠٠ . وصفة الصفوة . ٥١٦/٢ ، والوافي بالوفيات . ٣١٠/١٠ ، وفوات الوفيات ، ٢٢٩/١ . ونسمة السحر . ٤٣٧/١ . وبغير عزو في مكاشفة القلوب . ١٨١.

٢٣- عقلاء المجانين، ١٠٨ . والوافي بالوفيات . ٣١٢/١٠ ، ونسمة السحر ، ٤٣٩/١.

٢٤- النزه والأنوار ، ٤٠ ب.

٢٥- نزهة الجليس . ٥٠٩/١ - ٥٩١.

٢٦- (أ) همته في عقلاء المجانين ، ١٠٨ . وفوات الوفيات . ١٣٠/١٠ . ونسمة السحر . ٤٣٨/١ - ٤٣٩ ، والوافي بالوفيات . ٣١١/١٠.

(ب) وسنا لخالد بن يزيد الكاتب الموسوس (ت ٢٦٢هـ) في الوافي بالوفيات ، ١٣/ ٢٨١ . ولم أجدهما له في ديوانه المنشور بمجمع الذكرى.. ولم تتيسر لي إصدارة د. السامرائي .

٢٧ ( ) البيتان له في عقلاء المجانين ، ١٠٥ .

(ب) هما لأبي العتاهية (ت ٢١١هـ) ، في البيان والتبيين ، ٣/١٦٣ ، وفي العتاهية أشعاره وأخباره ، ٦٤٤ ..

(حـ) بغير عزو في مكاشفة القلوب ، ٩٧ ، وغرر الخصائص ١٠٨ ، وشرح نهج البلاغة ، ٤/٤٠٦ .

٢٨ . البيت له في التذكرة الحمدونية ، ١/٤٨٧ ، ونزهة الجليس ، ١/٥٧٩ .

ب - وهو للعباس بن مرداس السلمي (ت١٨هـ) في عيون الأخبار ، ٢/٢١١ ، والعقد الفريد ، ٦/١٥٠ ، والاستيعاب ، ٢/٨١٨ ، وديوان المعاني ، ١/١١٤ ، وحماسة ابن الشجري ، (حيدر آباد) ، ٣٥ ، والحماسة البصرية (بيروت) ، ١/١٣ ، و(القاهرة) ، ١/٤٦ ، ومعجم الشعراء ، ٢٦٢ ، وزهر الآداب ، ٤/١٠٦٨ ، والتذكرة الحمدونية ، ١/٤١٣ ، وديوانه ، ١٦٢ ..

٩- ثوبان القرمينى

الذال :

(٤١/١)

(أ) روى أنه كان إذا جنه الليل . ناجى ربه . بقوله (الخفيف) :

١- يا سُرُورِي ومُنيتي وعِمَادِي وأَنِيسِي وبُغيتِي ومُرَادِي

٢- أنتَ رُوحُ الفُؤادِ أنتَ رَجَائي أنتَ لِي مُؤنِسٌ وشَوقُكَ زَادِي

(*) **المفردات** :

- جن : ستر بظلمته . وسكونه.

١- المنية : المراد . والأمل.

- والعمد : الشيء الذي يعتمد عليه . ويتقوى به.

- والبغية : المطلب..

(*) **التخريج** :

عقلاء المجانين . ١٣١.

(*) **الترجمة** :

لم تتيسر لي ترجمته

١٠- جساس الأعرابى الموسوس (ت ؟)

اللام

(٤٢/١)

(أ) روى أن عم الأصمعى (ت ٢١٦هـ) قال لجساس الموسوس : ما لك تنام دهرك؟!.. فقال : النوم لا تبعة على فيه . وفى مجالستك ومجالسة أضرابك تبعات!!

قال : وأى تبعة عليك فى مجالستى؟!

قال : أشتغل بك عمن أنشأنى!!

ثم أنشأ يقول (الوافر) :

١- لقد أُغنِيتَ عَنْ هَـــذَا السُّـــؤالِ
وعَمّـــا أنـــتَ فيـــهِ مِـــنَ المَقَـــالِ

٢- فإن كنتَ الغَـــدَاةَ تُريـــدُ قَـــوْلاً
فمـــا فيـــهِ رضَـــى مَـــولَى المَـــوَالِي!!

---

*) **المفردات :**

- المقال : القول ، والحديث.
- الغداة : البكرة ، أو ما بين الفجر وطلوع الشمس.

وبقصد بمولى الموالى : رب العزة ذا الجلال والإكرام.

التخريج : عقلاء المجانين ، ١٥٨ .

الترجمة : لم تتيسر لى ترجمته

١١ـ جُعَيفِرَان الموسوس (ت ٢٠٨هـ)

أولاً : ما صحّت نسبتُه له:

(٤٣/١)

أولا : الباء:

(أ) قال يعرض برجل (السريع) :

أَلْكَنُ لا يُفصِحُ حَرْفَينِ في
صَدِقٌ وَلَحَّانٌ بِإِعْرَابِ!!

(*) **المفردات** :

١- الألكن : العيي ، ثقيل اللسان.

- ويفصح : يبين ، ينطق.

- واللحان : المخطىء في الإعراب والبناء ، المخالف وجه الصواب.

- والإعراب (هـ) : التكلم بالفحش والقبيح.

(*) الترجمة :

هو أبو الفضل جعفر بن علي بن السري (وقيل : ابن أصفر (أصغر) بن السري) بن عبد الرحمن الأنباري ، أحد ساكني مدينة (سامراء) . ولد ببغداد ، ونشأ بها . وكان أبوه من أبناء جند (خراسان) . من أهل الفضل والأدب ، ثم انتقل إلى (الكوفة) ، ظريف ، حلو الشعر ، يتشيع لأهل البيت النبوي الكريم . ويكثر من لقاء أبي الحسن بن علي بن موسى بن جعفر (ت ٢٠٣هـ) ووسوس : بسبب طرد أبيه إياه من داره بسبب ما ظهر عليه من مخالفته إلى جارية له سرية.. وحرمه من ميراثه ، بعد موته .

وذكر أبو الفرج أنه طالع شعره المجموع.. وجمع الدكتور إبراهيم النجار ما تيسر له منه ، وجعله ضمن كتاب (مجمع الذاكرة)..

ينظر : (البيان والتبيين ، ٢/٢٢٧- ٢٢٨ ، وطبقات الشعراء ، ٣٨٢ ، والعقد الفريد ، ٧/١٥٨ - ١٦٣ ، والأغاني ، ٢٠/١٠٠- ١٩٦ ، والجريدة ، ٢/٣/٢١٠٢ - ٢١٠٦ ، وعقلاء المجانين ، ١٢١- ١٢٥ ، وتاريخ بغداد ، ٧/١٦٣- ١٦٤ ، ونزهة الجليس ، ١/٥١٤ - ٥٧٦ ، وتسلية السحر ، ١/٤٨٦- ٤٩٣ ، وفوات الوفيات ، ١/٢٩٧- ٢٩٩ ، وتاريخ التراث العربي ، ٢/٤/١٩٨ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٣- ٣٤٠ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٤٤ ، والعلماء المنسوبون للأنبار ، لخالد المشهداني ، مجلة (آفاق الثقافة والتراث) ، العدد (٣٤) ، ربيع الآخر ١٤٢٢هـ / يوليو ٢٠٠١م ، ص ص ٩٦- ٩٧ ، ومراجعها).

التاء :

(٢/٤٤)

(أ) وكتب إلى صديق له يشكره بقوله (البسيط) :

١- نُعطِيكَ بالقَولِ شيئاً ليسَ يفعلُهُ
مِنَ الحَوائِجِ يا خَيرٌ وغَلَّاتُ

٢- أما اللسانُ فمطليٌّ بِهِ عَسَلٌ
وفي الغُلافِ زَنابِيرٌ وَحَيَّاتُ!!

(*) **المفردات :**

١- الغلات : الثمرات الناتجة من المحاصيل ، ونحوها..

٢- الزنابير : حشرات من فصيلة (الزنبوريات) ورتبة غشائيات الأجنحة ، لونها أصفر وأسود ، يستدق جسمها بين الصدر والبطن ، تعيش ، كالنحل في مستعمرات ، ولكنها لا تنتج العسل ، منها الأجناس الكبيرة فلسعتها مؤلمة ، هي الحق أضرارا فادحة بالنحل.. وغيره..

(٣/٤٥)

(ب) وقال يصف حال جارية = بعثها مولاها ، لتشتري لهما (بطيخا) ، يأكلانه ، مع ما تيسر لهما من (الخبز) ، و(الخردل) ، و(السلق) ، فأبطأت عليهما (مجزوء الخفيف) :

١- سَلَقَتْنا وَخَرْدَلَتْ ثُمَّ وَلَّتْ فَأَدْبَرَتْ!!

٢- وَأَرَاهَـــــا بِوَاحِـــــدٍ وَافِـــرٍ (الأ....ر) قَـــدْ خَلَـــتْ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى النزهة : (.. ثم ولت وهرولت).

(*) المفردات :

١- الحرذل : نبات عشبى من فصيلة (الصليبيات) . ينبت برياً فى الحقـــول ، مع الزروع . أو على حافة الطرق . حبه صغير جداً أسود مفرح . يستعمل فى (التوابل) . وله فوائد طبية . يستخرج منه الزيت.

- السلق : بقل من فصيلة (السرمقيات) . أوراقه كبيرة عليظة . مرغـــوب فى أكله.

- سكنت : أوقدت فيه النيران ، شوقاً إلى القعدة والشراب.

- خرنت : تثنت ، وفحشت . أى اشتدت فى الإيذاء بالقول..

- ولت : ذهبت ، فغبت.

- أدبرت : بعدت.

ثالثاً : الجيم:

(٤/٤٦)

(أ) وروى أن سلمة بن محارب البغدادى (ت ؟) ، رآه ببغداد ، ورأى قوماً مجتمعين عليه ، فقال له :

- قل بيتاً بنصف درهم - وقيل : بدرهم - فقال : هاته ، فأعطاه إياه ، فقال جعيفران (مجزوء الخفيف) :

١- عَادَنِي الهَمُّ فَاعْتَلَجْ كُلُّ هَمٍّ إلَى فَرَجْ
٢- سَلِّ عنكَ الهُمُومَ بالـ كَأسِ وَبِالرَّاحِ تَنْفَرِجْ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الأغانى والنسمة ، وشعراء بغداد :

(لج ذا الهم واعتلج..).

٢- والثانى فى العقد وشرح المقامات : (.. بالكأس والراح..).

(*) المفردات :

١- عاد : زار..

- ولج : تمادى ، ولازم ، وألح ، وأبى أن ينصرف.

- واعتلج : قبل ، واصطرع ، وتلاطم.

٢- سلى : كشف ، وأزال..

- والراح : الخمر..

رابعا : الحاء :

(٤٧/٥)

(أ) وتنشد مجيزا قول الشاعر :

– وما الحُبُّ إلا لوعةٌ قَدِمَتْ بِهَا
عُيونُ المِهَ بالَّلحْظِ بينَ الجَوانِحِ

– بقوله (الطويل) :

١– ونارُ الهَوى تطغي عن القلبِ فعلَها
كفعلِ الذي جادَتْ بِهِ كَفُّ قَادِحِ!

(*) الروايات :

– رواية البيت فى مجمع الذاكرة : (ونار الهوى تطغى..).

(*) المفردات :

– المها : البقر الوحشى ، يشبه بها فى حسن العين.

– واللحظ : النظر بمؤخر العين ، عن يمين ويسر.

– والجوانح : الأضلاع تحت الترائب ، مما يلى الصدر..

– والقادح : الذى يحاول إخراج النار بالزند ، ونحوه.

(٦/٤٨)

خامسا : الدال:

(أ) وقال يصف جانبا من محنته في مرآة عصره (الهزج) :

١- رأيتُ النَّاسَ يدعُوني بمجنُونٍ علَى عَمْدِ(!)
٢- وما بي اليومَ مِنْ جَهْلٍ ولا لبسٍ ولا عَقْدِ
٣- ولكِنْ قولُهم ذاكَا لإِوْقَافي مِنَ الوَجْدِ(!)
٤- وَلَوْ كُنتُ كقَارُونٍ وَوالِي رحبَةِ الجُنْدِ
٥- رَأَوْني راجِحَ العَقْلِ جَميلاً حَسَنَ القَدِّ!!
٦- وَمَا ذَاكَ علَى حَقٍّ ولكِنْ هَيبَةُ النَّقْدِ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في النزه والأنوار : (.. بمجنون على عقدى).

٢- والثاني في عقلاء المجانين وشعراء بغداد ومجمع الذاكرة :

(..وما بى اليوم من جن ولا حل..)

٣- والرابع في النزهة : (ووالى كتبه الجند).

(*) المفردات والأعلام :

٢- العقد : الوجوب ، والإحكام ، والإبرام.

٣- الوجد : الغنى ، والقدرة.

٤- قارون : رجل من قوم موسى (عليه السلام) ، كان واسع الثروة ، عظيم الغنى ، اعتد بنفسه ، اعتدادا طغى به على الناس ، ونسى به فضل الله

(نعائى) ، حتى خسف الله به وبداره الأرض ، وجعله عظـــة لمعتبريـــه وناحقيه ، وردت قصته فى سورة (القصص) ، الآيات (٧٦- ٨٤)..

(٤٩/٧)

(ب) وقد مشيرا إلى أحمد بن يوسف الكاتب (ت بين ٢١٣- ٢١٤هـــ)

(المنسرح) :

١- يَمُـوتُ هَـذا الـذِي تَـــرَادُ
وكُـــلُّ شَـــيءٍ لَـــهُ نَفَـــادُ

٢- لَو كَـــانَ شَـــيْءٌ لَـــهُ خُلُـــودٌ
خُلِّـــدَ ذا المُفضِـــلُ الجَـــوَادُ!!

(*) الروايات :

١- ورد البيت الأول فى الأغانى والغرر ونسمة السحر : (.. الذى ترى ..).

٢- ورد البيت فى الأغانى ونسمة :

- لو غير ذى العرش دام شـــىء

لـــدام ذا المفضـــل الجـــواد!!

- وفى الغرر : (لو ان خلقا له خلود عمر ذا..).

- وفى كتاب بغداد : (لو كان خلقا له خلود خلد ذا..).

(*) المفردات :

١- انقد : الانقطاع ، والفناء.

٢- المعصر : المعطى ، الجواد ، السخى.

(٨/٥٠)

(جـ) وقال يصف بعض أحواله مع محب له (البسيط) :

١- ما غرَّدَ الديكُ ليلاً فـي دجنتِـهِ
إلا حثثْـتُ إليـكَ السـيرَ مجهُـودَا

٢- وَلا هَدَتْ كُلَّ عينٍ نَـذَّ رَاقدُهَـا
بِنَومَـةٍ فـى لذيـذِ العَيـشِ ممهُـودَا

٣- إلا امتطيتُ الدُّجى شَوقاً إليكَ ولو
أصبحتُ فى حلَـقِ الأقيـادِ مَصْفُـودَا

٤- أسعى مُخاطَرةً بالنفسِ يَـا أملِـي
والليـلُ مُـدَّرِعٌ أثوابَـهُ السُّـودَا

٥- فَلَمْ تَرِقَّ وَلَم ترثَـى لِمُكتَئِـبٍ(!)
زوَّدتُـهُ حركـاتِ القَلْـبِ تَزْوِيـدَا

٦- هَيهَاتَ لا غَدرَ فى جِنٍّ وَلا بَشَـرٍ
مِـنَ الخَلائِـقِ إلا فِيـكَ موجُـودَا!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول فى شرح المقامات : (.. ليلاً فى تنبيه..).

٢- والخامس فيه :

فلـــم تـــرق ولم تـــرث لـــذى دنـــف

زودتـــه حرقـــات القلـــب..

وهى رواية تسلم من الخطأ النحوى فى (ترثى) . ولكنهـا تخـل بصحـة الوزن..

(*) المفردات :

١- الدجـه : الظلمة.

- وحث : نشط ، وحض.

- والمجهود : المتعب ، المتحمل فوق طاقته.

٢- لذ الراقد : هنأ ، وسعد ، وطاب..

- والممهود : اللين اليسير ، الطيب الرغد.

٣- الدجى : الظلمات.

- وحلق الأقياد : قيود السجن..

- والمصفود : المقيد..

٥- رق : أشفق ، وعطف ، ولان.

- ورثى : رحم..

- والدنف : المريض ، المثقل بالآلام..

- وحرقات القلب : هواجسه ، وآلامه ، وأشواقه.

٦- هيهات : اسم فعل معناه (بعد)..

(٥١/٩)

(د) وقال يمدح أبا دلف (القاسم بن عيسى العجلى ت ٢٢٦هـ) (السريع):

١- يا أكرمَ الأُمةِ موجُودَا
وأفجَعَ الأُمةِ مفقُودَا

٢- لما سألتُ الناسَ عَن واحدٍ
أصبحَ فى العالَمِ محمُودا

٣- قَالُوا جميعاً : إنهُ قَاسمٌ
أشبَه آباءً لَهُ صِيدَا

٤- لو عبدوا شيئاً سوى ربِّهم
أصبحتَ فى الأُمةِ معبُودا

٥- لازلتَ فى نُعمى وفى غبطةٍ
مُكرَّماً فى الناسِ معدُودا

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول فى كتاب بغداد والأغانى . والغرر . وسمط الدرر ومجمع الذاكرة : (.. وبه أعز الناس مفقود ..).

٢- والثانى فى الأغانى ومجمع الذاكرة : (.. أصبح فى الأمة..).

- وفى الغرر : (.. أصبح بين الناس..).

(*) المفردات :

١- **الأفجع** : الأشد إصابة ، وإيجاعاً.

٣- **الصـ** : الملوك ذوو الهمة ، والثقة ، والاعتداد..

٥- **النعمى** : خفض العيش ورغده..

- **والغبطة** : حسن الحال ، والمسرة.

(٥٢/١٠)

(هـ) وقال يعرض بأحد البخلاء (المتقارب) :

١- حديثُ (أبي الصَّلْتِ) ذُو خِبْرَة
بِمَا يُصلِحُ المعدَةَ الفَاسِدَةْ

٢- تُخَوَّفُ مِنْ تُخمَةٍ أضيافُهُ
فعوَّدَهُم أكْلَةً وَاحِدَةْ

(*) المفردات :

٢- **التخمة** : الثقل من كثرة الأكل..

(٥٢/١١)

سادسا : السين:

(أ) وقال يصف جانباً من محنته بين معاصريه (الهزج) :

١- رأيتُ النَّاسَ يرمُونـــ ـيَ أحيانـاً بِوَسْـوَاسِ!!
٢- وَمَنْ يضبِطُ يا صَاحِي مَقَالَ النَّاسِ فِي النَّاسِ؟!
٣- فَدَعْ مَا قَالَهُ النَّاسُ ونَازِعْ صَفْوَةَ الكَاسِ!!
٤- فتى حُرّاً صحيحَ الوُدْ دِ ذا بِرٍّ وَإِينَاسِ
٥- فإنَّ الخَلْقَ مغرُورٌ بأمثالي وأجنَاسِي
٦- ولو كنتُ أخَا مَالٍ أتَوْنِي بينَ جُلَّاسِي!!
٧- يُحِبُّونِي ويُحْبُونِي عَلَى العينينِ والرَّاسِ!!
٨- ويدعُونِي عَزِيزاً غَيْـ ـرَ أنَّ الذُّلَّ إفلاسِي!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في عقلاء المجانين : (.. أحيانا يرموني بوسواس).

- وفي النزهة : (.. على حالي بوسواس).

٢- الثاني فيه : (.. يا هذا مقال الناس للناس).

- وفي العقلاء : (.. يا هذا مقال الناس في الناس).

٣- والثالث فيهما : (.. وعجل صفوة الكاس).

٤- والرابع في شعراء بغداد : (فتى حر صحيح الود) . وهي محرفة.

٥- والخامس في عقلاء المجانين : (فإن الناس يفرون..).

- وفي النزهة : (.. الناس يفتون بأمثال وأجناس).

- وفي فوات الوفيات : (وإن الخلق..).

٦- والسادس فيه : (ولو كنت أخا ملك..).

- وفي النزهة : (.. فلو كنت..).

٧- والسابع فيه : (وعزوني وحيوني..).

- وفي الوفيات : (يقومون ويغدون على الرجلين والرأس!!).

- وفي فوات الوفيات وشعراء بغداد : (يحيوني ويحبون..).

- وفي الوافي بالوفيات : (يحبوني ويحبولي..).

(*) المفردات :

٤- الأنس : الأنس ، والبهجة.

٦- الجلاس : المجالسون.

٧- غدا : ذهب ، وانطلق غدوة..

- ويحبو : يعطي بغير جزاء..

(١٢/٥٤)

(ب) وقال يصف جانباً من فجيعته (الرجز) :

١- طَافَ بِهِ طَيْفٌ مِنَ الوِسْوَاسِ
٢- نَفَّرَ عَنْهُ لَذَّةَ النُّعَاسِ
٣- فَمَا يُرَى يَأْنَسُ بِالأُنَاسِ
٤- ولا يَلَذُّ عِشْرَةَ الجُلَّاسِ

٥- فَهْوَ غَرِيبٌ بينَ هـٰـذِي النَّـاسِ!!

(*) المفردات :

١- الطيف : الخيال الطائف فى النوم ، ونحوه..

٢- نفر : أبعد ، وشتت..

رابعا العين:

(٥٥/١٣)

أ) وروى له أجاز كلا من دعبل الخزاعى (ت ٢٤٦هـ) وخالد الكاتب (ت ٢٦٠هـ) ، وغيرهما من الشعراء قوله (مجزوء الرمل) :

- يا بديعَ الحُسنِ حاشا...

وله :

(.... لَكَ مِنْ هَجْرٍ بَديعِ!!)

٢- وبِحُسْنِ الوجْهِ عَوَّذْ تُكَ مِنْ سُوءِ الصَّنيعِ!!

٣- ومِنَ النخوةِ يستعـ فِيكَ فِي ذُلِّ الخُضُوعِ!!

٤- لا يعِبْ بعضُكَ بعضاً كُنْ جَميلاً فى الجَميعِ!!

أ) المفردات :

١- هنـ : كلمة للاستثناء فيما ينزه فيه (المستثنى) عن مشاركة (المستثنى منه) فى حكمه.

٢- عوذ : التجأ ، واعتصم.

٣- النخوة : المروءة ، والعظمة ، والكبر ، والفخر..

ويستعفى : يطلب العفو..

(٥٦/١٤)

(ب) وقال يصف قصراً ، ويهجو صاحبه (الكامل) :

١- يا قصرُ شَانَكَ بُخلُ صاحِبكَ الذِى
ما فيـــهِ مَـعْ إِمْسَـاكِهِ مُسـتمتَعُ!!

٢- أنتَ العَرُوسُ لها جَمَـالٌ فَـائِقٌ
لكنهَـا فـى كُـل يـومٍ تُصْـدَعُ!!

(*) **المفردات** :

١- شان : عاب ، وساء.

- والإمساك : البخل ، والحرص الشديد.

- والمستمتع : موضع المتعة ، والبهجة ، وزمانهما.

٢- صدعت العروس : تصاب بالصداع ، وهو وجع الرأس عموماً.

ثامنا الفاء:

(٥٧/١٥)

(أ) وقال يصف ما دار بينه وبين الثقفيين في بيت شخص يدعى أسعد الوصيفي (ت ؟) (المجتث) :

١- يا صاحبي مِنْ (ثَقيفٍ) يا مُؤنِسي وحَليفي
٢- يئسْتُ من كُلِّ خيرٍ عندَ (ابنِ سعدِ الوَصيفي)!!
٣- فرحتُ لا بطَفيفٍ ولا بغيرِ طَفيفِ
٤- سِوَى طعامٍ يَسيرٍ خَلَّفتُه في الكَنيفِ!!
٥- كأنني في خُروجي خَرجتُ من بيتِ كُوفي!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في البصائر والذخائر ، ومجمع الذاكرة :

(يا سيدي وأليفي ومؤنسي..).

٢- والثاني فيهما : (أيست من..).

٣- والثالث فيهما : (خرجت لا..).

٤- والرابع فيهما : (إلا طعاماً يسيراً..).

(*) المفردات :

٣- الطفيف : غير التام.

٤- اليسير : القليل.

- والكنيف : السترة.

(٥٨/١٦)

(ب) وقال (الكامل) :

١- ذَهَبَ الذينَ يُعاشُ في أكْنَافِهِم
وبقيتُ في خَلَفٍ بلا أكْنَافِ

٢- بِطَلَانِسٍ وقَلَانِسٍ وهُمَاهِمٍ
مُتعاشِرُونَ بِقِلَّةِ الإنْصَافِ

٣- حاشيتُ مِنْ طَلَلٍ وحِسِّ مَرَاكِبٍ
أبوابَ دُورٍ غَيرِ ذِي أجْوَافِ!!

(*) **المفردات** :

١- الأكناف : الجوانب ، ويقصد بها - هنا - الحفظ ، والصون ، وحسن الرعاية.

- والخلف : الفروع ، والأتباع.

٢- الطلانس : كسية خضر ، يلبسها الخواص من المشايخ والعلماء الأعاجم.

- والقلانس : نوع من ملابس الرأس ، وهو على هيئات متعددة.

- والهماهم : الأصوات الخفية فيها بحة..

- والإنصاف : العدل ، والقصد.

٣- حاشى : استثنى.

- والطلل : الموضع المرتفع ، والشاخص من الآثار.

تاسعا : القاف:

(٥٩/١٧)

(أ) وقال واعظا (السريع) :

١- لا تيأسَنْ إنْ كُنتَ ذا فاقَةٍ
تتعَبُ فى نَزْرٍ مِنَ الرِّزْقِ

٢- بينَا الفتَى فى شَرِّ أحْوالِهِ
صاحبُ خلْقَانٍ علَى الطَّرْقِ

٣- صَارَ أميرًا إنَّ ذَا عِبرةٌ
وقُدرةُ اللهِ فى الخَلْقِ!!

(*) **المفردات :**

١- الفاقة : الحاجة ، والفقر.
- والنزر : القليل ، التافه.
٢- الخلقان : الملابس البالية..

(٦٠/١٨)

(ب) وقال يصف تعلقه بمحبوبته (الكامل) :

١- قلبى بِصاحِبةِ الشُّنُوفِ مُعلَّقٌ
وتفِرُّ صاحِبةُ الشُّنُوفِ وأخْلَقُ!!

(*) **المفردات :**

١- الشنوف : ما علق فى الأذن ، أو أعلاها من الحلى.

عاشراً : الكاف:

(٦١/١٩)

(أ) وقال يرغب عن الزواج (مجزوء الخفيف) :

١- لا تَـــزَوَّجْ فَتَهْلَكَـــــا حـــذْرَكَ اليَـــوْمَ حـــذْرَكَا!!

٢- إنَّ للعِـــرْسِ مرجِعَـــاً بينهـــا يُـــورِثُ البُكَـــا!!

٣- لا يُغَرَّنْـــكَ سَـــقْفُ بَيْـــ ـتٍ ومُتَّكَـــــــــــا!!

٤- عن قليـــلٍ يُشْـــكَى إِلَيْـــ ـكَ فَـــتَرْثَى لِمَـــنْ بَكَـــا!!

(*) **المفردات** :

١- حذرك : حذر ، وتجنب ، واحترس..

٢- العرس : المرأة ، الزوجة.

٣- المتكأ : المتكأ ، بالهمزة التي خففها الشاعر : لضرورتي الوزن ، [illegible] ، وهو ما يتكأ عليه من عصا وقوس ، ونحوهما.

(٢٠/٦١)

حادى عشر : اللام:

(أ) وقال يصف جانباً من محنته بين معاصريه (الهزج) :

١- رأيتُ الناسَ يدعُوني بمجنُونٍ علَى حَالِ(!)
٢- وما بى اليومَ مِنْ جِنٍ ولا وسواسِ بلْبَالِ
٣- ولكنْ قولُهم هَذا لإفلاسي وَإقلالي
٤- ولو كنتُ أخَا وَفْرٍ رَخِيّاً نَاعِمَ البَالِ
٥- ولو كُنتُ كقَارُونٍ وفرعونٍ لإقْبَالي
٦- رَأوْنِي حَسَنَ العَقْلِ أحُلُّ المنزِلَ العَالي
٧- وما ذاك علَى خُبْرٍ ولكنْ هَيْبَةُ المَالِ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين : (.. مجنون على حال).

٢- والثانى فى النزهة : (.. ولا وسواس بالبال).

- وفى النزه والأنوار : (.. ووسواس وبلبال).

٤- والرابع فى فوات الوفيات : (.. رخى ناعم..) وهى محرفة.

- وفى النزهة : (.. كثير ناعم..).

٦- والسادس فى النزه والأنوار : (جميلا حسن الحال).

٧- والسابع فيه : (وما ذاك على حال..).

- وفى عقلاء المجانين والنزهة ، وشعراء بغداد : (وما ذاك على حق..).

(*) المفردات والأعلام :

٢- البنبل : شدة الهم.

٤- الوفر : الغنى ، والكثرة.

- وزرخى : لين ، الهنيء . السعيد..

- وناعم بال : طيب العيش . ورغده.

٥- فرعون: لقب لملك مصرى طاغية ، كان معاصر لموسى (عليه السلام) عرف بجبروته ، وضلاله . وتماديه فى معصية الخالق . سبحانه..

٧- الخبر : العلم بالحقيقة ، والكنه.

(٦٣/٢١)

(ب) وقال يمدح أبا دلف العجلى (الرجز) :

١- يا مُعْدِيَ الجُودِ علَى الأمْـــوَالِ
٢- ويا كريمَ النفسِ فـــى الفِعَـــالِ
٣- قد صُنتنى عن ذلّـــةِ السُـــؤالِ
٤- بِجُودِكَ المُوفِي علَـــى الآمَـــالِ
٥- صـــانك ذو العـــزةِ والجَـــلالِ
٦- مِـــنْ غِـــيَرِ الأيـــامِ واللَّيَـــالِي

(*) المفردات :

١- المعدى : المصيب بالشر ، المكسب الشيء مثل ما به من العلة والخلق ، ونحوهما ، وهي -هنا- لعدوى الخير واصطناعه .

٦- غير الأيام : تغيرها بالمحن ، والمصائب ، والكوارث ، والنوازل.

(٢٢/٦٤)

(جـ) وقال يصف قوما لاطة (المنسرح) :

١- كأنهم والأُ.....ورُ عَامِدَةٌ
صَيَاقِلٌ في جِلَايَةِ النُّصُلِ!!

(*) المفردات :

١- الصياقل : شحاذو السيوف ، وهو ما يصقل به السيف ونحوه.

- وجلاية النصل : الوعاء الذي توضع السيوف به ؛ ليتم جلاؤها.

(٢٣/٦٥)

(جـ) وقال يجيز قول أحدهم (الوافر) :

- ألا عَجَزَتْ عَنِ الصَّبرِ العُقُولُ
- لأنَّ سَبِيلَهُ مُرٌّ ثَقِيلُ

(٦٦/٢٤)

(د) وقال واعظ (السريع) :

١- ما يفعلُ المرءُ فهْـــوَ أهلُـــهُ كُـــلُّ امـــرىء يشـــبهُ فعلُـــ
٢- ولا ترَى أعجزَ من عَـــاجزٍ سَـــكَّتنا عَـــنْ ذمِّـــهِ بُخلُـــ

(*) **الروايات** :

٢- رواية ثانية فى نسمة البحر : (.. عن ذمه بذله).

(٦٧/٢٥)

(هـ) وقال يصف بعض مواقفه مع بعض مخالفيه (مجزوء الرمل) :

١- ونَدامـــى أكلُونـــــي إذ تغيَّـــــتُ قليـــــلا
٢- زعمُـــوا أنـــــي مجنُـــو نٌ أرَى العُـــــرْىَ جميـــــلا
٣- كيف لا أعرَى ومـــا أبْـــ صِـــرُ فـــى النـــاسِ مثيـــلا
٤- باســـطُ الجُـــود كفـــاً قـــائلاً خَـــيراً فعُـــولا
٥- إننى أهـــوَى كـــرامَ النّـــ نـــاسِ لا أهـــوَى البخيـــلا
٦- إن أكُـــن سُـــؤتُكُمُ اليـــوْ مَ فخلُّـــوا لى سَـــبيلا
٧- وابتغُـــوا غـــيرى نديمـــاً لكُـــمُ منـــى بَديـــلا
٨- ثـــم حيُّـــوا بغِنَـــاءٍ يـــتْرُكُ المَـــوْلَى ذليـــلا
٩- وأتمُّـــوا يومَكُـــم حيـــ يَـــاكُمُ اللهُ طويـــلا!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في عقلاء المجانين : (.. إن تغيبت..).

وفي النزهة : (.. مذ تغيبت..).

وفي الوافي : (.. إن تغيبت..).

٣- والثالث في النزهة : (كيف لا أحزن إذ لا حدث في الناس خليلا).

- وفي الفوات : (.. أبصر في الناس منيلا).

٦- والسادس فيه ، وفي الأغاني ، وشعراء بغداد : (.. ساءكم قربي فخلوا..)

- وفي النزهة : (إن يكن قد ساءكم قولي فخلوا لي السبيلا).

٧- والسابع فيها : (.. سركم الله طويلا).

(*) المفردات :

١- الندامى : الصحب ، والخلان على الشراب ، ونحوه.

٣- المنيل : المعطي.

٦- ساء : شان ، وذم.

- وخلى سبيله : تركه ، وافرج عنه..

٧- المولى : الصاحب المؤنس..

(٢٦/٦٨)

(و) وروى أنه وقف على عثمان بن محمد (ت ؟) برصافة بغداد ، مغضبا قائلا (الرجز) :

١- استوجَبَ العَالَمُ مني القَتْلا

٢- لما شَعرتُ فرأوْني فَحْلا

٣- قَـالُوا علَـيَّ كَذِبـاً وبُطْـلا
٤- إنـي مجنُـونٌ فقَـدْتُ العَقْـلا
٥- قـالُوا المُحَـالَ كَذِبـاً وجَهْـلا
٦- أقبحْ بِهَذا الفعلِ منهُـم فعْـلا!!
٧- لستُ بِرَاضٍ من جهُولٍ جَهْـلا
٨- ولا مُجازيـه بِفعـلٍ فِعْـلا
٩- لكنْ أرى الصفحَ لنفسي فَضْـلا
١٠- مَنْ يُرد الخَـيرَ يَجِـدْهُ سَـهْلا

(*) المفردات :

٢- الفحل : العضيم الشأن.

٣- البطل : الإثم . والبهتان . والباطل.

٧- الجهول : السفيه ، الأزق . الطائش.

٩- الصفح : الغفران ، والعفو..

- والفضل : المنزلة الرفيعة . والإحسان.

ثانى عشر : الميم :

(٦٩/٢٧)

(أ) وقد يصف جانباً من محنته (الهزج) :

١- رأيتُ الناسَ يرمُونى بوسواس وإثام(!)
٢- وما كنتُ أخا مُوقٍ قديماً قبلَ تِهيامى
٣- ولكنىِّ أرى ذاكا لإدقاعى وإعدامى!!
٤- ولو كنتُ أخا مُلكٍ وإسراجٍ وإلجامِ
٥- إذن أكرمنى الناسُ ولم أُرمَ بإلمامِ!!
٦- وكانُوا كلَّ أوقاتٍ يُباهُونَ بإكرامى!!

(*) **الروايات** :

١- ورد البيت الأول فى عقلاء المجانين ، وشعراء بغداد ، ومجتمع الذاكرة :

(.. بوسواس لأيام).

٢- وثانى فى النزهة : (ولو كنت أخا جهل..).

٣- ولثانى فيه : (.. لإقلال وإعدام).

٤- ولثانى فيه : (ولم أرم بالتهامى).

(*) **المفردات** :

٢- الموق : الحمق فى عجلة..

- والتهيم : الإصابة بالهيام ، وما يتعلق به من شرود.

٣- الإدقاع : الفقر وذله..

٤- الإسراج : حسن الوجه . والهيئة ، وعلو القدر.

- والإلجام : وضع اللجام فى وجه الفرس ، أو فمه . كناية عن العمى ، والثراء..

٥- الإلمام : الجنون..

(٧٠/٢٨)

(ب) وقال يعرض بأحد الخلاء (مجزوء الرمل) :

١- بِتُّ ضَيْفاً لِهُشَامٍ فِي شَرابى وطَعَامي

٢- وسراجى الكوكبُ الدُّرْ رِيُّ فى كُلِّ ظَلامِ!!

٣- لا حَرَاماً أجِدُ خُبْـ زَ ولا غيرَ حَرَامِ!!

٤- تستبينُ الجُوعَ منِي فى حَديثى وكلامي!!

(*) المفردات :

٢- السراج : المصباح..

- والكوكب الدرى : الثاقب المضىء ، كالدر.

٤- استبان : اتضح ، واستبان.

(٧١/٢٩)

(جـ) وقال فى على بن إسماعيل الهاشمى الملقب بالظاهرية (ت ؟) (السريع) :

١- قد زعمَ الناسُ -ولم يكذِبُوا-
أنكَ من غيرِ بَني هَاشِمِ

٢- فكذَّبَ الله أحاديثَهُم
يا هاشميَّ الأصلِ مِنْ آدمِ!!

(٧٢/٣٠)

(د) وقال (السريع) :

١- لا والذِى أنزلَ نِعَمَهُ عَلَىْ ... ىَ وهْوَ المُفْضِلُ المُنعِمُ

٢- ما لِي (دينارٌ) ولا (درهَمٌ) ... أشرَبُ مِنْه لا ولا أطعَمُ

٣-ولا يُساوى (دِرهماً) واحداً ... مَنْ ليسَ فى منزلِهِ (درهَمُ)!!

(*) المفردات :

١- **المفضل** : الجواد ، المنعم بفضله..

٢- **الدينار** : ضرب من قديم النقود الذهبية (لاتينية) الأصل.

- **والدرهم** : قطعة من فضة مضروبة للمعاملة (يونانية) ، وتطلق على النقود بعامة..

ثالث عشر : النون:

(٧٣/٣١)

(أ) وقال يصف مشهداً وداعياً بينه وبين محبوبته (البسيط) :

١- أبدَتْ على البينِ أطرافاً مُخَضَّبَةً
لما تولّتْ وخافَتْ حُرقَةَ البَيْنِ!!

٢- وَوَدَّعَتْنِي وما همَّتْ وما نَطَقَتْ
وإنما نَطَقَتْ وَحْيا بِعَيْنَيْنِ!!

٣- بَنَى فَلَو أومأتْ نحوي بإصبعِها
إيماءةً خَتلَتْ عنها الرقيبَيْنِ؟!

(*) **المفردات** :

١- أبدى : أظهر.

- والبين : الفراق . والبعد.

- والمخضب : الملون بالخضاب . من الحناء . ونحوه.

- وتولّت : بعدت.. وصدت.

- والحرقة : اللوعة..

٣- خَتَلَ : خدع..

(٧٤/٣٢)

(ب) وقال يعرض ببخيل (مجزء الرمل) :

١- يا فتى أخلف فيه الظـ ـظن من كل فنون
٢- لم يكن ظنى بك الـ ـخير ولكن خدعوني!!

(٧٥/٣٣)

جـ) وقال يعرض بمحمد بن يسير الرياشي البصري ، (ت ٢٣٠هـ) المجتث) :

١- قد قلت لابن يسير
لما رمى من عجانه
٢- : "في الأرض تل سماد
علا على كثبانه!!
٣- طوبى لصاحب أرض
خرئت في بستانه!!

---

٢) الروايات :

- الأول في نسمة السحر : (قد قلت لابن بشير..).
- والثالث فيه : (.. خريت في بستانه).

(*) المفردات :

١- العجان : الاست.

٢- الكثبان : جمع (الكثيب) . وهو التل من الرمل . ونحوه..

(٧٦/٣٤)

(هـ) وقال يعرض بشخص يدعى (عوناً) (ت ؟) (مجزوء المنسرح) :

١- بَيْنَ السماحِ و(عَوْنْ) فَرْقٌ كَبِيرٌ وبَوْنْ
٢- للجُودِ حَاتِمْ طَيٌّ وحَاتِمُ البُخْلِ (عَوْنْ)
٣- لَهُ مطابِخُ بِيضٌ والعِرْضُ أسوَدُ جَوْنْ!!

(*) المفردات :

١- السماح : الجود ، والسخاء..

- والبون : الفرق ، والمسافة . والبعد.

٣- المطابخ البيض : كناية عن البخل ، وعدم إكرام الأضياف.

- والعرض : ما يفتخر به الإنسان ، ويصونه . من نفسه وشرفه.

- والجون : الأسود.. (من المتضادات) .

(٧٧/٣٥)

(و) وروى أنه أتى إلى بعض الولاة ، وهو يأكل . فدعى إلى طعامه ، فأكل معه . فلما كان من الغد حجب ، ثم أتاه في الثالثة : فحجبه . فنادى بأعلى صوته (البسيط) :

١- عليكَ إذَنْ فإنَّـــا قَـــدْ تغدَّينَـــا
لَسْـــنَا نعُـــودُ وإن عُدْنَـــا تعَدَّينَـــــا

٢- يا أكلةٌ ذَهَبَتْ أبقَتْ حرارتُهَـــــا
دَاءً بقلبِـــكَ مَـــا صُمْنَـــا وصَلَّينَـــا!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى عقلاء المجانين :

- لا عليك إذن فإنا قـــــد تغدينـــا
لســـنا نعـــود وإن عدنـــا تســـــقينا

- وفى البصائر : (.. لأنا قد تغدينا).

٢- والثانى فى عقلاء المجانين :

- بأكلة سلفت أنقـــــت حرارتهـــا
ماذا بقلبك قـــد صمنـــا وصلينـــا؟!

- وفى البصائر والمحاضرات :

- يا أكلة سلفت أبقت حرارتهـــــا
داء بصـــــدرك مـــــا صمنـــــا...

(*) المفردات :

١- **تعدى** : تجاوز.
- **وتسقى** : شرب..
٢- **سلف** : مضى..
- **والداء** : العلة والمرض.

(٧٨/٣٦)

(ز) وروى أن امرأة صبيحةً استقبلته ، فبدر إليها فقبلها ؛ فـــثب النـــاس عليه . يضربونه ، فأنشد (مجزوء الخفيف) :

١- عَلَّقُـوا اللحـمَ للـــبُزَا ةِ علَـى ذِرْوَتَـي (عَـــدَنْ)!

٢- ثُـمَّ لامُـوا المُحِـبَّ فيـــ ـــهِ علَـى خلعَـةِ الرَّسَـنْ!!

٣- لـــوْ أرادُوا عفَافَـــهُ نَقَّبُـوا وجهَهَـــا الحَسَـنْ!!

(*) **المفردات** :

١- البزاة : ضيور من (الجوارح) يصاد بها . وهي أنواع كثيرة.

- والذروة : العلو . والمكان المرتفع.

- وعدن : جنة النعيم (رزقنا الله إياها وأسكننا شرفاتها).

٢- الرسن : الحبل ، ونحوه..

٣- نقب : غطى بالنقاب..

رابع عشر : الهاء:

(٧٩/٣٧)

(أ) وقد في شخصه ، وقد اضلع يوماً في الحنب . فرأى وجهه قد تغـــير ، وعفا شعره (المجتث) :

١- مـــا (جعفـــرٌ) لأبيـــهِ ولا لَـــــهُ بشَـــــبيهِ
٢- أضحَـــى لقَـــومٍ كثَـــيرٍ فكلّهُـــم يدّعِيـــــهِ!!
٣- فـــذا يقُـــول : بُنَـــيٌّ وذا يُخَـــاصِمُ فِيـــــهِ!!
٤- والأمُّ تضْحَـــكُ منهُـــم لعلْمِهَـــا بأبِيـــــهِ!!

(*) الروايات :

١- وزن في غرر الخصائص : وهو القائل في عمه.. ويقال أن هـــذه الأبيـــات وضعت في (دعبل) ، فيكون قوله : (ما دعبل لأبيه..).

٤- وتنازع في نزهة الجليس : (.. لعلمها من أبيه).

(*) المفردات :

- الحنب : الجرة ، أو الضخمة منها..

- وعفا : كثر ، وطال.

(٧٩/٣٨)

(ب) وقال في هجاء سعيد بن مسلم بن قتيبة (ت ؟) (السريع) :

١- أم (ســـعيد) لم ولدتيـــــه(!) ملوثـــاً بالكـــــبر والتيـــــه؟!

٢- ليتكِ إذ جِئتِ بـــهِ هكَـــذَا حـــينَ خَرَيتِيـــهِ أَكَلْتِيـــــهِ(!)!!

(*) **المفردات** :

١- التيه : الصلف ، والغرور ، والاعتداد الزائد بالنفس...

(٣٩/٨١)

(جـ) وروى أنه سأل رجلاً حاجة ؛ فلم يجبه ، فيها ، فهجاه ، بقوله (الوافر) :

١- طلبتُ إلى الدَّنيِ ما فِـــي يَدَيـــهِ
فـــأمكَنَنِي الدَّنـــي مِـــنْ وَالدِيْـــهِ

٢-.....
وألعنُهُـــمْ إذَا ظَلُّـــوا عَلَيْـــهِ

(*) **المفردات** :

١- الدنى : الدنيء ، بالهمزة ، التي خففها ؛ لضرورة الوزن..

٢- الشطر الأول من البيت الثاني غير موجود بالأصل ، وقد حاولت معرفته قدر طاقتي ، دون جدوى.

الألف المقصورة

(٨٢/٤٠)

(أ) وقال يخاطب أبا الحسن محمد بن جعفر النحوى (ت ؟) فى شأن أبى دلف (ت ٢٢٦هـ) (المتقارب) :

١- أبا حَسَنٍ بَلِّغَنْ (قاسماً)
بِأني لم أجفُهُ عَنْ قِلَى

٢- ولا عَنْ مَلالٍ لإتيانِهِ
ولا عَنْ صُدُودٍ وَلا عَنْ غِنَى

٣- ولكِنْ تعفَّفْتُ عَنْ مَالِهِ
وأصفيتُهُ مِدْحَتِي والثَّنَا

٤- أبُو دُلَفٍ سيدٌ مَاجِدٌ
سَنِيُّ العَطِيَّةِ رَحْبُ الفِنَا

٥- كَرِيمٌ إذَا انتابَهُ المُعتِفُو
نَ عمَّهُمْ بِجزِيلِ الحبَا

(*) **المفردات :**

١- جفا : فارق ، وهجر..

والقلى : الكراهية ، والبغضاء.

٢ الملال : السأم.

- والصدود : البعاد ، والهجران.

٣- أصفى : أفرد ، وأخلص.

٤- الماجد : الحر ، السيد الهمام ، ذو المروءة والمجد..

- والسنى : العظيم..

- والرحب : الواسع..

٥- انتاب : قصد..

- والمعتفون : طالبو العطية ، والنوال.

- وجزيل الحبا : كثير العطاء ، والجود..

(٨٣/٤١)

(ب) وقال يعرض بأهل الكوفة (البسيط) :

١- لو نازل الله خَلْقٌ في بَرِيَّتِهِ
نازلتُ ربي في الذينَ أرَى

٢- وقلتُ من عَجَبِي مما أرَى بِهِمُ
: "لأى شيءٍ - إلهي - يصلُحُونَ أُولَى"؟!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول في مجمع الذاكرة : (لو نازع الله خلق... نازعت..).

- وفي شعراء بغداد : (لو نازل الله خلقاً..).

(*) المفردات :

١- نازل : بارز ، وصارع ، ونازع..

- والبرية : الخلق.

٢- الأولى : اسم إشارة ، واسم موصول لجمعي المذكر والمؤنث.

(٨٤/٤٢)

(حـ) وقال يخاطب رجلا وصف شعره بالرداءة (الخفيف) :

١- سوفَ أهجُوكَ إن بقيتُ بِشِعْرٍ
ليسَ إن قوَّمُوهُ فِلْسَيْنِ (يِسْوَى)!!

٢- ويقولُونَ : (ذا رَدِئٌ) وحسبِي
أن يقُولوا لـه : (رَدِيءٌ) . ويُرْوَى!!

(*) المفردات :

١- الفلس : قطعة مضروبة من النحاس ، يتعامل بها.

- ويسوى : يساوى.

ثانيا : ما نُسب له ولغيره:

أولاً : الباء:

(٨٥/٤٣/١)

(أ) نسب له قوله يعرض برجز استوهبه (دراعة) نه ، فقال الرجز :

- "قد لبستُ ثوبي ، وأنا أكره أن يلبسها أحد بعده.."!!.. (مجزوء الرجز) :

١- سألته دراعةً لباسُهَا يحسُنُ بي

٢- فقال لي : (أكرهُ أن تلبسَهَا بعدَ أبي)!!

٣- وقد رأى (البُردَة) مَنْ يلبسُهَا بعدَ النَّبي!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول في التحف والثاني وشعر دعبل :

(سألته.. لباسها يجمل بي)

٢- والثاني فيهما : (.. تلبس من بعد أبي).

٣- والثالث فيهما : (.. البرد ومن يلبسه..).

- وقبل الأول فيهما قوله :

- ما يقتضي عجبي ما عشت من مطلب

(*) **المفردات** :

١- الدراعة : جبة مشقوقة المقدم.

٢- البردة : ثوب مخطط.

ثانيا : الدال :

(٢/٤٤/٨٦)

(أ) ونسب له قوله يعرض ببعض الأشخاص (المنسرح) :

١- يا واعدَ الوعـــدِ ليـــسَ يُنجِـــزُهُ
أُفٍ لمَـنْ لا يُتِـمُّ مـــا وَعَـــــدَا..!!

٢- أُفٍ لمَـنْ لا يـــزَالُ صاحبُـــــه
فـــى تعَـــبٍ مِـــنْ عَذَابِـــهِ أَبَـــدَا..!!

٣- ما جئتُ فى حاجةٍ أُســـــرُّ بِهَـــا
إلا توانيـــتُ ثُـــمَّ قُلْـــتُ : (غَـــدَا)!!

٤- لا جَعَـــلَ اللهُ لى إليـــــكَ ولا
عندَك -مذ عِشتُ- حاجَـــةً أَبَـــدَا..!!

(*) الروايات :

٣- رواية البيت الثالث فى عقلاء المجانين وعيون الأخبار ، والعقد ، ومسرح العيون ، وأبى العتاهية أشعاره وأخباره ، وشعراء بغداد :

- وأكـــل طـــول الزمـــان أنـــت إذا
جئتـــك فـــى حاجـــة تقـــول : غـــدا؟!

(*) المفردات :

١- ينجز : يفى.
- وأف : اسم فعل بمعنى : أتضجر ، وأتكره . وأفا له ، وعليه : قذرا نه.
٣- توانى : تكاسل ، وضعف.

ثالثاً : الفاء:

(٣/٤٥/٨٦)

(ب) ونسب له قول يعرض بأبى العباس أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الأنبارى . وزير المنتصر والمستعين سنتى (٢٤٧-٢٤٨هـ) ، (الرمل) :

١- ليتَ شِعرِى أىّ قَوْمٍ أجدَبُوا
فأُغيثُوا بكَ مِن طُولِ العَجَفْ؟!

٢- نظرَ الرحمنُ بالرُحمى لَهُم
وحُرِمْنَاكَ بذَنْبٍ قَدْ سَلَفْ!!

٣- يا أبا العباسِ - يا أحمدُ - عِشْ
وامضِ مصحُوباً فَمَا مِنْكَ خَلَفْ!!

(*) الروايات :

٢- الثانى فى ديوان المعانى : (نزل الرحب من الله بهم وحرمناك لذنب..)

- وفى المستطرف : (نظر الله لهم من بيننا..).

٣- والثالث فيهما : (يا أبا إسحاق سر فى دعة حيث شئت فما..).

- وبعده فيهما :

- إنما أنت ربيع باكر حيثما صرفه الله انصرف

(*) المفردات :

١- ليت شعرى : ليت علمى ، ليتنى أعلم.

- وأجدب : أصابه الجدب . وهو القحط ، واليبس ، والبوار.

- والعجف : الضعف ، والهزال ، وشدة الحال.

٢ الرحمى : رقة القلب . والعطف يقتضى المغفرة والإحسان.

- وحرم : الذنب ، والأثم..

وسلف : مضى ، وسبق.

رابعا : الميم:

(٨٨/٤٦/٤)

(أ) ونسب نه قوله يخاطب محبوبه (الوافر) :

١- أتهجرُ مَنْ تُحِبُّ بِغَيْرِ جُرْمٍ؟!!
أسأتَ -إذنْ- وأنْتَ لَهُ ظَلُومُ

٢- تُؤرِّقُنى همومٌ وأنتَ خلْوٌ
لعَمْرُكَ ما تُؤرِّقُكَ الهُمُومُ!!

(*) **المفردات** :

٢- الخلو : الخالى ، الصافى الذهن..

- ولعمرك : لحياتك ودينك وعمرك..

(*) التخريج :

١- النثر الفريد ، ٢/١٣٠.

٢- النزه والأنوار ، ٢٢/ب.

٣- الأغانى ، ٢٠/١٩٥ - ١٩٦ ، ونسمة السحر ، ١/٤٩٢ ، ونزهة الجليس ، ١/٥٧٦ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٩.

٤- البيان والتبيين ، ٢/٢٢٧ ، والعقد الفريد ، ٧/١٥٧- ١٥٨ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٢/٣٥٩ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤١٧ ، وزينة الحيوان ، ٣/٧٣ ، والأغانى ، ٢٠/١٩٠- ١٩١ ، ونسمة السحر ، ١/٤٨٨ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٣.

٥- عقلاء المجانين ، ١٢٤ ، وتاريخ بغداد ، ١٠/١٦٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٩.

٦- الأبيات الستة له فى نزهة الجليس ، ١/٥٧٥ ، و (١ و ٣ و ٤-٦) فى عقلاء المجانين ، ١٢٢ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٠٨ ، و(١ و٣-٦) فى النزه والأنوار ، ١١/ب ، ١٢/أ.

٧- كتاب بغداد ، ١٣٤ ، وطبقات الشعراء ، ٣٠٣ ، والأغانى ، ١٢/١٩٤ ، وغرر الخصائص ، ٢٧٢ ، ونسمة السحر ، ١/٤٩١ ، وشعراء بغداد ، ٣/٣٤٠.

٨- العقد الفريد ، ٧/١٦٣ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٢/٣٤٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤١٩ - ٤٢٠.

- الأبيات (١-٥) فى الأغانى ، ٢٠/١٩٣- ١٩٤ ، ونسمة السحر ، ١/٤٩٠- ٤٩١ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٩ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٣٠.

والأبيات (١-٤) فى كتاب بغداد ، ١٣٤ ، وغرر الخصائص ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، و(١-٣) فى طبقات الشعراء ، ٣٨١.

١٠- القول النبيل بذكر التطفيل ، ١٤٩.

١١- الأغانى ، ٢٠/١٩١ - ١٩٢ ، وفوات الوفيات ، ١/٢٩٨ - ٢٩٩ ، و(١-٣ و٥-٧) فى عقلاء المجانين ، ١٢٢- ١٢٣ ، ونزهة الجليس ، ١/٥٧٥ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٨ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٠.

١٢- الأغانى ، ٢٠/١٩٠ ، وفوات الوفيات ، ١/٢٩٨ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٤- ٣٣٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢١.

١٣- تاريخ بغداد ، ٧/١٦٣ -١٦٤ ، وأخبار الأذكياء ، ١٨٢ - ١٨٣ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٤- ٣٣٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٣١.

١٤- الأنوار ومحاسن الأشعار ، ٢٤٢ ، والأبيات (١-٤) فى النصائح والذخائر ، ٦/٦٠ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٢.

١٦- النزه والأنوار ، ٤١/أ.

١٧- عقلاء المجانين ، ١٢٤ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٢.

١٨- الأغانى ، ٢٠/١٨٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٣٢.

١٩- عقلاء المجانين ، ١٢٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٣.

٢٠- الأبيات (١-٧) فى مجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٥ ، و(١-٣ و٥-٧) فى النزه والأنوار ، ١٢/أ ، والأبيات (١-٤ و٦-٧) فى الأغانى ، ٢٠/١٩١ ، ونزهة الجليس ، ١/٥٧٥ ، و(١و٣- ٤ ، ٦-٧) فى فوات الوفيات ، ١/١٩٨ ، ونسمة السحر ، ١/٤٨٨ ، و(١و٥ ، ٧) فى عقلاء المجانين ، ١٢٢ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٦.

٢١- الأغاني ، ٢٠/١٩٥ . ونسمة السحر ، ١/٤٩١.

٢٢- البيان والتبيين ، ٢/٢٨٨.

٢٣- عقلاء المجانين ، ١٢٤- ١٢٥.

٢٤- الأغاني ، ٢٠/١٨٧ . ونسمة السحر ، ١/٤٨٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٣٢.

٢٥- الأبيات (١-٩) في عقلاء المجانين ، ١٢٣ . و(١-٧ و٩) في شعراء بغداد ، ٢/٣٣٨ - ٣٣٩ . ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٤ . و(١-٣ و٦ و٩) في الأغاني ، ٢٠/١٩٢ . وفوات الوفيات ، ١/٢٩٩ . و(١ و٣ و٦ و٩) في نزهة الجليس ، ١/٥٧٦.

٢٦- الأغاني ، ٢٠/١٨٩ - ١٩٠ ، ونسمة السحر ، ١/٤٨٧ - ٤٧٨ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٢ -٣٣٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٣.

٢٧- عقلاء المجانين ، ١٢٢ . ونزهة الجليس ، ١/٥٧٥ . وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٦.

٢٨- المذاكرة في ألقاب الشعراء ، ٢٦١- ٢٦٢.

٢٩- عقلاء المجانين ، ١٢١ . وغرر الخصائص ، ١٢٦- ١٢٧ . ونزهة الجليس ، ١/٥٧٤ . وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٦.

٣٠- السرة والأنوار ، ١٢٠.

٣١- المحب والمحبوب ، ٢/٣٢٥- ٣٢٦.

٣٢- محاضرات الأدباء ، ١/٣١٤.

٣٣- الأغاني ، ١٤/٤٨- ٤٩ . ونسمة السحر ، ١/٤٩٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣/٤٢٧.

٣٤- تاريخ بغداد ، ٧/١٦٤- ١٦٥ ، وشعراء بغداد ، ٢/٣٣٥.

٣٥- العقد الفريد ، ١٥٨/٧ . وعقلاء المجانين . ١٢٣- ١٢٤ . ومجمع الذاكرة، ٤٢٦/٣ ، وبغير عزو في البصائر والذخائر . ١٧٩/٨ . ومحاضرات الأدباء . ٣٠٧/١.

٣٦- محاضرات الأدباء ، ٧٢٠/٤ ، وغرر الخصائص . ١٢٦.

٣٧- البيان والتبيين ، ٢٢٧/٢- ٢٢٨ ، والعقد الفريد . ١٥٨/٧ . والأغاني . ١٩٥/٢٠ . وشرح مقامات الحريري ، ٣٥٩/٢ . وغرر الخصائص . ١٢٦ . ونسمة السحر . ٤٩١/١ - ٤٩٢ . وشعراء بغداد . ٣٣٤/٢ . ومجمع الذاكرة . ٤٢٧/٣ . والأبيات (١و٣- ٤) في محاضرات الأدباء . ١٤٣/٢ . والبيتان (١-٢) في المذاكرة في ألقاب الشعراء . ٢٦٠- ٢٦١.

٣٨- غرر الخصائص . ٧٠.

٣٩- الدرة والأنوار ، ٢٢/ب.

٤٠- الأغاني . ١٩٤/٢٠ . وشعراء بغداد . ٣٣٣/٢ ، ومجمع الذاكرة . ٤٢٨/٣.

٤١- طبقات الشعراء ، ٣٨٢ . وشعراء بغداد . ٣٤٠/٢ . ومجمع الذاكرة . ٤١٧/٣.

٤٢- طبقات الشعراء ، ٢٦.

٤٣- (أ) الأبيات (١-٣) وخبرها له في ثمار القلوب . ٦١ . ومجمع الذاكرة . ٤٢٨/٣.

(ب) والأربعة لدعبل الخزاعي (ت ٢٤٦هـ) في التحف والبلاد . ١٣٠ ، ١٣٩ . وشعره . (دمشق) . ٣٦٣ ، وديوانه (دار الكتاب اللبناني) . ٣٢٠ . وط (م. الأعلمي) . ١٩٥.

٤٤ - (أ) الأبيات (١-٤) له فى عقلاء المجـــانين . ١٢٤ ، وشـــعراء بغـــداد ، ٣٣١/٢ . ومجمع الذكرة . ٤١٨/٣ ، و نيتان (٣-٤) له فى المذاكرة فى لقب لشعراء . ٢٦١.

(ب) و هما (٣-٤) لأبى لعتاهية إسماعيل بن لقاسم (ت ٢١١هـــ) فـــى عيون لأخبار . ١٦٢/٣ . والعقد الفريد . ١٧٢ . وســـرح لعيـــون . ٤٦١ . و أبى العتاهية شعره وأخباره . ٢٢٤.

٤٥ - (أ) نسبت له فى المذكرة فى ألقاب الشعراء . ٢٦٠.

(ب) مع خر ، لأحمد بن محمد بن شراعة لقيسى البصرى (ت ٢١٧هـــ) وقد عزل عن البصرة . معرضا فى ديوان لمعانى . ٢٢٩/٢.

(حـــ) و(١-٢و٤) بغير عزو فى المستطرف . ٣٣٥/١.

٤٦ - نسبتا له فى الأغانى . ١٨٧/٢٠ . ونسمة سحر . ٤٨٧/١ . ومجمـــع لذكرة . ٤٣٢/٣ . وعقب عليهما أبو لفرج لأصفهانى بقوله : ووجدته فى بعض الكتب منسوبا لبنى أم الضحاك لمحرمية (ت؟) . و لقـــول لأول أصح .

١٢ـ أبو حيان الموسوس

السين :

(٨٩/١)

(أ) قال (المسرح) :

١- لا تبكِ (هنداً) ولا (المواعيسا)
ولا لربْعٍ عهدْتَ مأنوسا

٢- وقفْ بقُطربلٍ ونزهتِها
واحبسْ بها عنْ مسيرِكَ العيسا

٣- وانزلْ لشيْخِ الديرِ مسكنُهُ
يدعوه أهلُ الكتابِ قسِّيسا!!

٤- لم يُقْنِ وفْراً لهُ فيملكُهُ
إلا صليباً لهُ وناقوسا

٥- فجاءَ بالزقِّ فوْقَ عاتقِهِ
يحملُ حظاً إلىَّ (منقوسا)

٦- أتيتُه فاشمأزَّ ثم ذعراً
فقُلتُ: (موسَى)؟! فقال : (عيسى)!!

٧- فصَبَّ في الكوبِ صوْبَ صافيةٍ
لم يفترسْ عودَ كرْمِها السُّوسا!!

(*) المفردات :

١- المواعيس : الرمال اللينة ، التى لم توطأ.

- والربع : الموضع الذى يقطن فيه الأهل والخلان.

- والعيس : الإبل البيض ، يخالط بياضها سواد خفيف ، وهى من كرام الإبل.

٣- الدير : مقام الرهبان ، والراهبات..

٤- الوفر : الغنى ، والكثرة فى المال ، والحسب ، والجاه.

٥- الزق : الخمر..

- والعاتق : ما بين المنكب والعنق.

٦- الذعر : الفزع ، الخائف.

٧- صوب صافية : جهة الخمر الخالصة.

- والكرم : العنب ، يكنى به عن الخمر ، والشراب..

(*) التخريج :

طبقات الشعراء ، ٣٨٤- ٣٨٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٤٠.

(*) الترجمة :

- لم يتيسر لى معرفة اسمه ، أو نسبه ، أو جوانب أخرى من سيرته ، عدا ما ذكره ابن المعتز من أنه رئى قادما من البصرة ، إلى بغداد ، مولعا بصب الماء ، يحمله من محلة إلى أخرى ، فيقال له فى ذلك ، فيرد بقوله:

"لو لم أفعل ذلك فى كل يوم مت".

- ينظر : (طبقات الشعراء ، ٣٨٤، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٤٤-٥٥٥).

١٣ـ حيونة العابدة (ت ؟)

(٩٠/١)

أولاً : الدال

(أ) روى أن الشمس طلعت عليها يوماً ؛ فآذاتها ؛ فقالت مبتهلة (الكامل) :

١- إن كنتَ تعلَمُ أني بِكَ وَالِهٌ فاصرِفْ سُمُومَ الشمسِ عَنِّي سَيِّدِي!!

(*) **المفردات :**

١- الوله : المغرم ، المتيم ، الحزين ، المتحير ، الذاهل من شدة الوجد والحنين.

- والسموم : شدة الحرارة..

(*) **التخريج :**

- عقلاء المجانين ، ١٦٧.

(*) **الترجمة :**

- لم تتيسر لي ترجمتها..

(٩١/٢)

(ب) وقال (الكامل) :

١- يا ذا الذِي وَعَدَ الرضَى لحبيبِهِ

أنتَ الذِي -ما إن سِوَاكَ- نُرِيدُ!!

(*) **التخريج :**

- عقلاء المجانين ، ١٦٨.

ثانيا : الراء:

(٩٢/٣)

(أ) وقالت (السريع) :

١- وليسَ للميتِ في قَبْرِهِ (فِطرٌ) ولا (أضْحَى) ولا (عَشْرُ)!!
٢- بانَ مِنَ الأهلِ على قُربِهِ كذلكَ مَنْ مَسْكَنُهُ القَبْرُ

(*) المفردات :

- تقصد بالفطر : عيد الفطر ، بعيد صيام شهر رمضان.
- وبالأضحى : عيد الأضحى ، بعيد مناسك الحج.
- والعشر : المشار إليها في مطلع سورة الفجر..
٢- بان : بعد ، واختفى (من المتضادات).

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٨.

١٤ـ أبو دانق الموسوس البغدادى

النون :

(٩٣/١)

(أ) قال يصف أعمى (الوافر) :

١- أشبه رأسه لولا وجار
بعينيه ونضنضة اللسان

٢- بأعظم قرعة عظمت وتمت
فليس لها سوى التمييز ثاني

٣- إذا أعلت أسافلها أمالت
دعائم رأسها نحو اللبان

٤- لها فى كل شارقة وميض
كأن بريقها لمع الدهان

٥- فلا سلمت من حذرى وخوفى
متى سلمت صفاتك من لسانى

(*) **المفردات :**

١- الوجار : الحفرة المغيبة للمشروب فى الحلق..

- والنضنضة : الحركة الدائمة فى قلق ، وتوجس.

٢- القرعة : من (القرع) ، وهى مرض جلدى يسقط شعر الرأس.

٤- الشـارقة : الشمس المشرقة ، يكنى بها عن تجنب الأيام.

(*) التخريج :

- نسمة السحر ، ١/٤٩٤.

(*) الترجمة :

لم أعثر في معرفة اسمه ، وجوانب من سيرته ، سوى ما ذكره الشريف المعني من أنه كان معاصرا ليعقوب بن إسحاق المستكفي من أبي عمر صاحب الأصمعي (ت ٢١٦هـ) . يتلمذ الأشعار مع بعض الشعراء في رحبة جامع المنصور..

- ينظر : نسمة السحر ، ١/٤٩٤.

(٩٤/٢)

(ب) وقال (المجتث).

١- مـا تنظـرُ العـينُ مِنْـهُ إلا أقامَتْ مِنْـهُ علَـى حَسَـنِ!!

(*) التخريج :

- نسمة السحر ، ١/٤٩٤.

١٥- ريحانة العابدة

أولا : التاء:

(٩٥/١)

(أ) قالت (الطويل) :

١- صبرتُ عنِ اللذاتِ حتَّى تولَّـــتْ
وألزمتُ نفســـى صبرَهـــا فاســـتمرَّتِ

٢- وما النفسُ إلا حيثُ يجعلُها الفَتَى
فإن أطعمَـــــتْ تـــاقَتْ وإلا تسَـــلَّتِ

(*) **المفردات** :

٢- تاقَ : حنَّ ، واشتاقَ..

- وتسلَّى : تعزَّى ، وتصبَّر..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٥.

(*) **الترجمة** :

لم تتيسر لي ترجمتها..

ثانيا : الحاء:

(٢/٩٥)

(أ) وقالت (الكامل) :

١- حَسْبُ المُحِبِّ من الحبيبِ بِعِلْمِهِ
أن المُحِبَّ بِبَابِهِ مَطْرُوحُ

٢- والقلبُ فيهِ إن تنفَّسَ في الدُّجَى
بسهامِ لوعاتِ الهَوَى مجرُوحُ

(*) المفردات :

١- المطروح : الملقى..

٢- الدجى : الظلمات.

- ولوعات الهوى : حرق الصبابة ، وآلامها ، وهواجسها..

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٦٥.

ثالثاً : الراءِ:

(٩٧/٣)

(أ) وقالت مبتهلة (الوافر) :

١- بوجهكَ لا تُعذِّبْنِي فَإني أُؤمِّلُ أن أفُوزَ بِخَيْرِ دارْ
٢- مُنجَّدةٌ مُزخرفَةُ العَلالى بها المأوَى ونعمَ هِيَ القَرارْ!!
٣- وأنتَ مُجاوِرُ الأبرارِ فِيهَا ولولا أنتَ ما طَابَ المَزارْ!!

(*) المفردات :

٢- المنجد : المحلى ، والمزين..

(*) التخريج :

عقلاء المجانين . ١٦٥.

رابعا : الكاف :

(٩٨/٤)

(أ) وقلت (الخفيف) :

١- أنت أُنسي ومُنيتـــي وسُـــروري
قد أبـــى القلـــبُ أن يُحـــبَّ ســـواكا

٢- يا حبيبـــي ومُنيتـــي واشـــتياقي
طال شوقي متـــى يكُـــون لقاكَـــا؟!

٣- ليس سُؤلي من جِنـــان نعيمـــاً
غَـيرَ أنـــي أريدُهـــا لأراكَـــا

(*) **التخريج :**

حديث الأولياء وعند أهل التصوف . ٢ ١٥٥

خامسا : اللام:

(٩٩/٥)

(أ) وقالت (الطويل) :

١- وما عاشقُ الدُّنيا بِنَاجٍ مِنَ الرَّدَى
ولا خَـارجٍ منهَـا بِغَـيرِ غَلِيـلِ

٢- فكَم مَلِكٍ قد صفَّرَ الموتُ بيتَـهُ
وأُخرِجَ مِـنْ ظِـلٍ عَلَيـهِ ظَلِيـلِ!!

(*) **المفردات** :

١- الردى : الموت ، والهلاك.

- والغليل : العطش الشديد.

٢- صفر : أخلى ، وأجدب..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٥.

سادسا : : الميم:

(٦/١٠٠)

(أ) وقلت (الكامل) :

١- اجعلْ لنفسِكَ فى الليالي نبْهَـــــةً
تُنبْهُكَ مـــــن خَلَـــلِ المنَـــامِ قِيـــام(!)

٢- وأْنَسْ إلَى طُولِ القيـــــامِ مُخلَّـــداً
واتـــرُكْ لـــذَاذَ النَّـــوْمِ والأحْـــــلامِ

(*) **المفردات** :

١- نبهة : الصحوة ، واليقاظة.

- وضد المنام : ما يتخذه من ركون إلى لذيذ النوم ، والاحلام.

٢- مخلدا : ألف..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٦.

سابعا : النون:

(١٠١/٧)

(أ) وقالت (مجزوء الوافر) :

١- تعوَّدْ سهرَ الليالي فإن النوْم خُسرانْ
٢- ولا تركَنْ إلى الذنبِ فإن الذنبَ نيرانْ!!
٣- فكُن للوحي دَرَّاساً وللقُرَّاء أخدانْ!!
٤- إذا ما الليلُ فاجأهُم فهُم في الليل رُهبانْ!!
٥- يميلُون كما مَالَت من الأرياحِ أغصانْ!!

(*) **المفردات** :

١- الخسران : البوار..

٢- ركن : مال ، اطمأن..

٣- الدارس : المتفهم ، المتأمل ، الواعي..

- والأخدان : الأصحاب ، والأحلاء..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٦.

ثامناً : الهاء :

(١٠٢/٨)

(أ) وقلت (الوافر) :

١- أرى الدُّنيا لِمَنْ هِي فـــي يديهِ
عذابـاً كنمـــا كَـــبُرَتْ لَدَيْـــهِ

٢- تُهينُ المكرُمـــاتِ بهـا بِصُغْـرٍ
وتُكْـرِمُ كُـلَّ مَـنْ هَـانَتْ عَلَيْـــهِ

٣- إذا استغنيتَ عن شـــيءٍ فَدَعْـهُ
وخُـذْ مَـا كُنْـتَ مُحتاجـا إليـــهِ!!

(*) **المفردات :**

٢- الصُّغر : الذل ، والهوان .

(*) **التخريج :**

- عقلاء المجانين ، ١٦٦ .

(١٠٣/٩)

(ب) وقلت (البسيط) :

١- من كان راكبَ يومٍ ليسَ يأمنُـــهُ
ولَيلَـــهُ ثانيـــاً فـــي عُقْـــبِ دُنيـــاهُ

٢- فكيفَ يلتذُّ عَيشاً لا يطيبُ لَـــهُ
وكيفَ تعرِف عينَ الغَمْـــضِ عَينَـــاهُ؟

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٤- ١٦٥.

١٦ـ سعدون المجنون (ت بين ٢٤٥ـ٢٥٠هـ)

أولاً : ما صحت نسبته له :

(١/١٠٤)

أولا : الهمزة

(أ) روى أن معاصريه رأوا مكتوباً على جبته (الخفيف) :

١- يا ذُنوبي عليكِ طَالَ بُكَائي
صِرتِ لي مأثماً فقَلَّ عَزائِي!!

٢- في كتابي عَجَائِبٌ مُثبَتَاتٌ
ليتَنِي ما لقيتُها في بَقَاني!!

٣- نظرُ العينِ قادني للخطايا
إذ أذِنْتُ اللُّحُوظَ للأهواءِ

٤- تالياً للقُرانِ يتلُو المعَاصِي
اسمُه في السماءِ (عَبْدٌ مُرائي)!!

(*) المفردات :

١- المأثم : الإثم ، والذنب.

- والعزاء : الصبر ، والتحمل.

٣- اللحوظ : الأنظار.

٤- المرائي : المنافق.

(*) الترجمة :

- هو أبو عطاء (سُعيد) المجنون ، (وسعدون) لقبه ، ولم تتيسر لي معرفة اسم أبيه ، أو جده ، وبقية سلسلة نسبه ، وغاية ما تيسرت لي معرفته عنه، أنه كان بصريا ، نزل بالفسطاط ، قائما على حلقة ذي النون المصري (ثوبان بن إبراهيم ، ت ٢٤٥هـ) ، وعاصر كلا من هارون الرشيد (ت١٩٣هـ) ، والمأمون (ت ٢١٨هـ) ، والمتوكل (ت ٢٤٧هـ) العباسيين ، ووعظهم ، وكان من عقلاء المجانين ، وحكمائهم ، سياحا ، لهجا بالقول ، يروى أنه صام ستين سنة ، فجف دماغه ، فسماه الناس مجنونا ، وتوفي سنة (٢٤٥هـ) ، وقيل : بل توفي بعد (٢٥٠هـ)..
- ينظر : (عقلاء المجانين ، ٨١- ١٠٠، وفوات الوفيات ، ٤٧٢- ٥٠، والوافي بالوفيات ، ١٥/١٩١- ١٩٣، وعيون التواريخ ، حوادث سنة (١٩٠) ، ص ٣٥٨- ٣٥٩ ، وتاريخ العباسيين ، ١٧٨- ١٧٩).

(١٠٥/٢)

(ب) وقال محذرا من شرب النبيذ (البسيط) :

١- أما النبيذُ فقد يُزْرِي بِصَاحِبِهِ
ولا أرى شَارِباً يُزْرِي بِهِ المَاءُ!!

(*) المفردات :

١- النبيذ : الخمر.

- ويزري : يحط ، ويخفض ، ويوقع في السفه ، والضعة ، والهوان.

ثانيا : الباء:

(١٠٦/٣)

(أ) وكتب على فروة له (الخفيف) :

١- نَغَّصَ الموتُ ريحُه كُلَّ طِيبٍ
وَدَهَانِي بِفَقْدِ كُلِّ حَبِيبِ

٢- ولكَمْ إذْ رأيتُ من حَدَثِ السِّنْ
نِ غَرِيرا كغُصْنِ بَانٍ رَطِيبِ!!

٣- أَحَسَّ بالموتِ فانثنَى بانكسَا
رٍ وَاضِعاً خَدَّهُ بِذُلِّ عَجِيبِ

٤- قائلاً : إخوتي سَلامٌ عليكُم!!
آذنَتْ شَمْسُ مُدَّتِي بِالمَغِيبِ!!

(*) **المفردات :**

١- ريح الموت : وقعه . وأثره المدمر.

- ودهى : أصاب.

٢- الحدث : الشاب.

- والغرير : الشاب لا خبرة له..

- والبان : شجر معتدل القوام ، ورقه كورق (الصفصاف) . يؤخذ من حبه دهن طيب ، ويشبه القد به ؛ لطوله.

(١٠٧/٤)

(ب) وكتب إلى بعض إخوانه (الوافر) :

١- تُحِبُّ الصَّالِحِينَ بِزَعْمِ قَلْبِكْ
وَتَخْلُو إن فقدتَهُمْ بِذَنْبِكْ!!

٢- فَمِنْ حُبِّ الخَلِيلِ تَفِرُّ مِنْهُ
وَهَذا كلُّهُ مِنْ كِذْبِ حُبِّكْ!!

٣- ستندمُ حِينَ لا نَدَمٌ بِمُجْدٍ
وتعلَمُ ما يَحِلُّ غَدا بِجَنْبِكْ!!

(*) **المفردات** :

١- الزعم : القول المشكوك فيه..

٣- المجدي : النافع.

(١٠٨/٥)

(جـ) وقال مبتهلا إلى الله جل شأنه (الوافر) :

١- أيا من كُلَّما نُودِي أجابَا ومن بجلالِهِ يُنشِي السحابا
٢- ويا من كلَّمَ الصِّدِّيقَ (مُوسى) كلاماً ثم ألهمَهُ الصَّوابا
٣- ويا من رَدَّ (يُوسُفَ) بعدَ ضُرٍ على مَن كانَ ينتحِبُ انتحابا
٤- ويا من خَصَّ (أحمدَ) باصطفاءٍ وأعطاهُ الرسالةَ والكتابا

اســـــــــ

ثالثا : التاء:

(١١٠/٧)

(أ) وقف (المنشرح) :

١- سبحان من لم تزل لـــه حجـــج
قـــامت علـــى خلْقـــه بمعرفتـــــهْ!!

٢- قـــد علِمُـــوا أنـــه مليكُهُـــــم
يعجزُ وصفُ الأنـــامِ عَـــنْ صِفَتِـــهْ!!

(*) المفردات :

١- الحجج : الأدلة ، والبراهين..

٢- المنيف : المعبود ذو المجد والإكرام.

(١١١/٨)

(ب) وروى أنه كان إذا اشتد به الجوع ، يرمي بطرفـــه إلـــى الســـماء ، ويدعو ربه ، قائلاً (الوافر) :

١- أتتركُنى وقد آليـــتُ حلْفـــاً بأنكَ لا تُضيِّـــعُ مَـــنْ خلقْنـــا؟!!
٢- وأنكَ ضامنٌ فى الرزقِ حتى تُؤدي ما ضمنتَ وما قَسَـــمْنا"
٣- وإني واثقٌ بـــكَ يـــا إلهـــى ولكنَ القُلوبَ كمـــا عَلِمْنـــا!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في روض الرياحين :

(إلهي أنت قد آليت حقا ....)

٢- والثاني فيه : (.... ما ضمنت كما قسمت)

(*) المفردات :

١- الى : قسم ، وحلف..

٢- قسم : قدر.

(١١٢/٩)

(جـ) وقال يصف مشاهد من جنة الرحمن ، سبحانه (مجزوء الخفيف) :

١- قُبَّةٌ مِنْ جواهرِ الخُلْـ ... ـدِ بالدُّرِّ رُصِّعَتْ

٢- جوفُ قَصْرٍ مِنَ (الزبرْ ... جَدِ) بالنُّورِ وُشِّعَتْ

٣- مُذْ بَنَاها الجليلُ في ... دارِهِ ما تزعزَعَتْ

٤- لو عليها تساقطت ... أرضُها ما تصدَّعَتْ

٥- حُجِبتْ (كاعِبٌ) من الـ ... ـحُورِ فيها فأبدَعَتْ

٦- عجب الحسنُ والجما ... لُ إذا ما تطلَّعَتْ

٧- مُتِّعَ الحِبُّ بالحبيـ ... ـبِ كما تمتَّعَتْ!!

(*) المفردات :

١- القبة : بناء سقفه مستدير مقعر.

- وزصع : زين ، وزخرف . وحلى..

٢- انزبرجد : حجر كريد . يشبه (الزمرد) أشهزد الأخضر (فارسية الأصل).

- ووشع : غطى ، وحنى . ولف.

٥- الكاعب : من الجوارى : الناهد التى انتبر ثديها . وأشرف.

٧- الحب : المحب . والمحبوب.

إبحا · الثاء:

(١١٣/١٠)

ا) وكتب على عكازه (البسيط) :

١- اعْمَلْ وأنتَ من الدُنيا على وَجَلٍ
واعلَم بأنكَ بعـــدَ المـــوتِ مبعُـــوثُ

٢- واعلَم بأنكَ ما قدَّمْتَ مِنْ عَمَـــلٍ
مُحصىً عليكَ وما خَلَّفْـــتَ مَـــوْرُوثُ!!

(*) المفردات :

١ - الوجل : الخوف.

(١١٤/١١)

أولاً : الحاء:

(أ) وقال في شأن النبيذ ومساوئه (المتقارب) :

١- تركتُ النبيذَ لأهلِ النبيذِ
وأصبحتُ أشرَبُ ماءً قُراحا

٢- لأن النبيذَ يُذِلُّ العزيزَ
ويكسُو الوجُوه النضارَ الصَّباحَا

٣- فإن كان ذا جائزاً للشبابِ
فما العذرُ فيهِ إذا الشيبُ لاحَا؟!

(*) المفردات :

١- القراح : الماء الخالص..

(١١٥/١٢)

(ب) وقال يصف الحور العين (الوافر) :

١- تفهَّمْ يا أخِي وصفَ المِلاحْ وقد ركِبُوا النجائبَ في الوِسَاحْ
٢- مِنَ الحُور الحِسَان مُنعَّمات تفُوق وجوهُها ضوءَ الصَّبَاحْ
٣- براهُنَّ المهيمنُ من عَبيرٍ وشَرَّفَهُنَّ حقاً بالفَلاحْ
٤- فيا أنا واصفٌ منهُنَّ حُوراً مُنعَّمَةً مُذَلَّلَةً رَداحْ

٥- بِشَعْرٍ فَاحِمٍ رَجُلٍ أَنِيقٍ وطَرْفٍ سِحْرُه للقلبِ لاحْ
٦-وصدغ فوق سالفةٍ بمسكٍ كمُشْقِ النُّونِ فِي رِقٍّ مُبَاحْ
٧- إذا خطرَتْ تحيَّرَ كلُّ حُسْنٍ وإن مرحَتْ فأَهْلٌ للمَرَاحْ
٨- تقُول إذا أتَتْ نحوَ العَذَارى : ألا يا خَوْدُ هل حُبِّي بصَاحْ؟!
٩- فَقَدْ نَغَّصْنَ لذاتِي جَمِيعاً وأعدِمْنِي هَوَاهَا شُرْبَ رَاحْ

(*) **المفردات** :

١ - تفهم : وعى ، وأدرك.

- والنجب : الركائب ، والخيول الأصيلة..

٣ - برى : خلق.

٤ - الرداح : ضخمة الأرداف ، سمينة الأوراك.

٦ - السالفة : صفحة العنق عند معلق القرط.

- والمشق : الطين الأحمر..

٧ - خطرت : مشت فى تثنٍّ ، وهتزاز..

٨ - الخود : المرأة الشابة.

(١١٦/١٣)

(هـ) وقال (الوافر) :

١ - قُلوبُ العَارِفِينَ تَحِنُّ حَتَّى تَحِلَّ بقُربِهِ فِي كُلِّ رَاحْ

٢- صَفَتْ فى وُدِّ مولاهـــا فَمَـــا إِنْ
لهَـــا مِـــنْ وُدِّهِ أبـــدا بَـــرَاحُ

(*) الروايات :

٢- الثانى فى روض الريحين :

(صفت فى ود مولاها فليست لها عن ود مولاها براح)

(*) المفردات :

١- البرح : الارتياح ، والنشاط.

٢- البرح : الظهور ، والبيان..

سادسا . الدال:

(١١٧/١٤)

(أ) وقال (مخلع البسيط) :

١- أعرِضْ عنِ الفخرِ والتمادي وارحَلْ إلى سَيدِ جَوَادِ
٢- ما العَيشُ إلا جِوَارُ قَومٍ قد شَرِبُوا صَافِيَ الوِدَادِ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في الروض :

(... الهجران والتمادي وارحل لمولى منعم جواد)

٢ والثاني فيه :

(قد شربوا من صافي الوداد)

(*) المفردات :

١- أعرض : تجنب ، وابتعد.

- والتمادي : الصلف ، والغي ، والعناد.

٢- الوداد : المحبة..

(١١٨/١٥)

(ب) وقال مزهداً (الطويل) :

١- ولو لم يكن شيئاً سوى الموتِ والبِلَى
وتفريقُ أعضَاءٍ ولحمٍ مُبَدَّدِ

٢- لكُنتَ حقيقاً يا ابنَ (آدمَ) بِالبُكَـــا
على نائباتِ الدهرِ مَعْ كُـلِّ مُسْـعِدِ!!

(*) **المفردات** :

١- البلى : الفناء.

- والمبدد : المفرق ، المشتت.

(١١٩/١٦)

(جـ) وكتب على كمه الأيمن (مخلع البسيط) :

١- عَصيتَ مولاكَ يَـا (سَـعِيدُ) ما هكَـذا تفعـلُ العَبِيـدُ؟!
٢- فراقـبِ اللهَ واخـشَ منْـهُ يا عبدَ سوءٍ غَـدا الوَعِيـدُ!!

(١٢٠/١٧)

(د) وكتب على كمه الأيسر (مخلع البسيط) :

١- يا من يـرَى بـاطنَ اعتقـادِي
ومُنتهَـى الأمـرِ فـي فُـؤادِي
٢- أصلِـحْ فَسَـادَ الأُمـورِ منِّـي
ولا تَـدَعْ موضِـعَ الفَسَـادِ!!

(١٢١/١٨)

(هـ) وُروى أن الحج جمعه ومالك بن دينار البصرى (ت ١٣١ هـ) ، أو عبيد، فغلب النوم عينى مالك ، فرقد عند الكعبة ، فوقف سعدون على رأسه فقال (الخفيف) :

١- يا أيها الراقدُ كَمْ ترقُدُ؟! قُمِ -يا حبيبى- قد دَنَا الموعِدُ

٢- وخُذ من الليلِ وساعاتِهِ فازدَدْ إذا ما سَجَدَ السُّجَّدُ!!

سابعا : الراء

(١٢٢/١٩)

(أ) وقال (الضوين) :

١- ولا خيرَ في شكوى إلى غيرِ مشتكى
ولابدَ من شـــكوى إذا لم يكُـــنْ صَـــبْرُ

ثامنا : الضاد :

(١٢٣/٢٠)

(أ) وقال (الخفيف) :

١- كُلُّ يَومٍ يُمَرُّ يأخُذُ بَعضِي
يذهَبُ الأطيبانِ منِّي ويمضِي

٢- نفسُ كُفِّي عن المَعاصِي وتُوبي
فما المعاصِي على العبدِ بِفَرْضِ!!

(*) المفردات :

١- الأطيبان : الأكل والنكاح . وقيل : هما النوم والنكاح . وقيل : طيب النكاح وطيب النكهة . وقيل : هما التمر واللبن.

تاسعا الظاء:

(١٢٤/٢١)

(أ) وقال (الخفيف) :

١- ومِنَ الناسِ مَـنْ يعيـشُ شَـقِياً
جـاهلَ القلـبِ غـافِلَ اليقظَـه

٢- فـإذا كـانَ ذا وفـاءٍ ورأْىٍ
حفـظَ الوقـتَ واتقـى (الحَفَظَـه)

٣- إنمـا الناسُ راحِـلٌ ومُقيـمٌ
فـالذي بـانَ مُستقِيـمٍ عِظُـه!

(*) **المفردات** :

٢- الحفظة : الملائكة الملازمون للإنسان ، يكتبون حسناته وسيئاته..

٣- بان : رحل ، وفارق الحياة..

عاشرا الفاء:

(١٢٥/٢٢)

(أ) وكتب على كمه الأيسر (مخلع البسيط) :

١- تَبّا لِمَنْ قولُهُ رَغِيفُ يأتي به السيدُ اللطيفُ
٢- يعصى إلهاً له جَلالٌ وهْوَ بِهِ رَاحِمٌ رَءُوفُ!!

(*) المفردات :

١- تبا : هلاكا ، وفناء..

حادى عشر : الفاء

(١٢٦/٢٣)

(أ) وكتب على قميصه (الخفيف) :

١- عَينُ فابكِي عَلَـــىَّ قَبْـــلَ انطلاقِـــي
بِدُمُـــوعٍ تَمَـــلُّ منهَـــا المَـــآقِي

٢- وانظُرِي مَصْرَعِي فَقَدْ قُضِيَ الأَمْـــ
ـرُ ونُوحِـــي عَلَـــىَّ قَبْـــلَ الفِـــرَاقِ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية ثانية فى عقلاء المجانين :

(عين ابكى.... بدموع منها تمل المآقى)

- وهى محرفة ..

٢- والثانى فيه :

- وانظرى مصرعى فقد قضى الشـــو
ق ونوحـــى علـــى قبـــل الفـــراق

(١٢٧/٢٤)

(ب) وكتب إلى المأمون (ت ٢١٨هـ) ، وقد بنى قصراً (البسيط) :

١- يا مَنْ بَنَى القَصْرَ فى الدُنيا وشَيَّدَهُ
أَسَّسْتَ قصرَكَ حيثُ السيلُ والغَرَقُ

٢- لو كنتَ تغنى بِذُخرٍ أنتَ ذاخِرُهُ
أسستَهُ حيثُ لاسُوسٌ ولاخَرَقُ

٣- وانتَ مُصطبِحٌ منكُمْ ومُغتَبِقٌ
فاحتَلْ لنفسِكَ قبلَ الوِرْدِ يا حَمِقُ

٤- واذكُرْ (ثَمُوداً) و(عاداً) أينَ أنفسُهم
فلو بقى أحد من بعدِهم لبقوا؟!

(*) المفردات والأعلام :

٢- النحر : العون عند الحاجة.

- والخرق : سوء التصرف ، وضعف الرأى.

٣- المصطبح : الذكر والشارب صباحاً..

- والمغتبق : الذكر والشارب مساء.

- والورد : الموت.

- والحمق : السفيه ، المغرور ، الجاهل.

٤- ثمود : هم قوم ثمود بن عامر بن إرم من بني سام بن نوح (عليه السلام) ، أقاموا في (بابل)، ورحلوا إلى (الحجر) ، بين المدينة المنورة و الشام ، وهم قوم صالح (عليه السلام) . أفناهم الله سبحانه : بسبب جحودهم نعمه، وعصيانهم ، مثلهم في ذلك كمثل عاد..

ثانى عشر : الكاف :

(١٢٨/٢٥)

(أ) وقال (الرمل) :

١ - قُلْ لدُنيَاى : ابعدِي وتَوَلِّي
إن تَرِينى فإننى لا أرَاكِ

٢ - وَصلِي واملِكِي وِدَادَ سِوَائي
إننى مغرَمٌ بِحُبِّ سِوَاكِ

٣ - إنْ تكُوني أسرتِ بالذنبِ قَوماً
فاذهبِى أنتِ لستُ مِنْ أسْرَاكِ!!

(١٢٩/٢٦)

(ب) وقال (المنسرح) :

١ - يا طَالبَ العلمِ مِنْ هَنَّا وهُنَا
ومعدنُ العِلْمِ بَينَ جَنْبَيكَا!!

٢ - إن كُنتَ تبغي (الجِنَانَ) تسكُنُهَا
فمثِّل (العَرْض) بينَ عَينيكَا

٣ - إن كُنتَ ترجُو (الحِسَانَ) تخطُبُهَا
فأسبِلِ الدمعَ فَوقَ خَدَّيكَا

٤- وقُـمْ إِذَا قَـامَ كُـلُّ مُجتهِـد
وادعُ لِكَـي يقُـولَ : "لبيكَـا"!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الصفة والحلية : (يا طالب العلم هينا وهنا..).

٢- وانثنى فى العقلاء : (.. فأسبل الدمع فوق خديكا).

وتظهر انيا رواية مفقة.

- وفى الصفة والحلية : (.. تخللها فأذرف الدمع فوق خديكا).

٤- والربيع فى الصفة : (.. وادع لكيما يقول..).

- وفى الحلية : (.. تدعوه كى ما يقول لبيكا).

(*) المفردات :

١- معدن العلم : جوهره . وجماعه . وأصله . وذخيرته.

٢- تعرض (هنا) : الحساب يوم القيامة.

٣- سبل الدمع : صبه غزيرا دائما . وضراعة . وتوبة نصوحا.

- ويقصد بالحسان : الحور العين.

٤- لبيك : طاعة بعد طاعة . وإجابة بعد إجابة..

ثالث عشر : اللام:

(١٣٠/٢٧)

(أ) وكتب بقطعة فحم على جدار (الكامل) :

١- ما حالُ مَنْ سَكَنَ الثرَى؟!! ما حالُهُ؟
أمسَى وقَدْ رثَّتْ هُنَاكَ حِبالُهُ!!

٢- أمسَى ولَا روحُ الحياةِ يُصيبُهُ
أبداً ولا لُطفُ الحَبِيبِ ينالُهُ!!

٣- أمسَى وقد دَرَسَتْ محاسنُ وَجهِهِ
وتفرَّقَتْ في قبرِهِ أوصالُهُ!!

٤- واستُبدِلَتْ منهُ المحاسنُ غُبرَةً
وتقسَّمَتْ من بعدِهِ أموالُهُ!!

٥- مازالَتِ الأيامُ تلعَبُ بالفَتى
والمالُ يذهَبُ صَفوُهُ وجَلالُهُ!!

(*) المفردات :

١- الثرى : تراب القبر..

٢- ورث : بلي ، وتمزق ، وانتهى.

٣- درس : فني ، وطمس.

(١٣١/٢٨)

(ب) وكتب على جدار قصر خرب (السريع) :

١- يا خَاطِبَ الدُّنْيا إِلَى نَفْسِهَا
إن لها في كل يوم خليلْ

٢- ما أقبحَ الدُنيا بِخُطَّابِهَا
تقتُلُهُم عَمْداً قَتيلاً قَتيلْ!!

٣- تستنكِحُ البعلَ وقَدْ وُطِّنَتْ
في موضعٍ آخرَ منه البديلْ!!

٤- إنى أعيشُ وأيدِى البِلَى
تعمَلُ في نفسِي قليلاً قليلْ!!

٥- تزَوَّدُوا للموتِ زاداً فَقَدْ
نادَى مُنادِيهِ : الرحيلَ الرحيلْ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين : (.. إن لها من كل يوم خليل).
- وفى الوافى : (... فى كل يوم خليل).

٢- والثانى فيهما : (ما أقبح الدنيا لخطابها..).

٤- الرابع فى عيون التواريخ . وفوات الوفيات . والوافى :
(وإنى لمغتر وإن البلى يعمل..).

(*) **المفردات** :

٣- وطن : هيأ ، وحمل.

رابع عشر : الميم:

(١٣٢/٢٩)

(أ) وقال (الطويل) :

١- سلامٌ على طِيبِ المُقَامِ سَلَامُ
فليسَ لِعَينِ المُستهامِ مَنَامُ!!

٢- ولو تَرَكَ الإغماضَ يوماً لِجَفْنِهِ
لأيقظَهُ مما يُجِنُّ ضَرَامُ!

(*) المفردات :

١- المستهام : العاشق ، الولهان ، المتيم..

٢- يجن : يخفي ، ويستر ، ويداري.

- والضرام : الاضطرام ، والاتقاد..

(١٣٣/٣٠)

(ب) وكتب من بين يديه (الخفيف) :

١- أيها الشامخُ الذي لا يُرَامُ
نحنُ مِنْ (طِيبةٍ) عليكَ السلامُ

٢- إنما هذهِ الحياةُ مَتَاعٌ
ومعَ الموتِ يستوِي الإقْدَامُ!!

(*) المفردات :

١- الشامخ : المتكبر ، المغرور.

- ورام : طلب.

- وطيبة : المدينة المنورة.

(١٣٤/٣١)

(جـ) وقال (البسيط) :

١- وكُنْ لِربكَ ذا (حُبٍ) لتخدَمَهُ
إن (المحبينَ) للأحبابِ خُدَّامُ

(١٣٥/٣٢)

(د) ومر به إسماعيل بن عطاء العطارات (ت ؟) ، فلم يسلم عليه ، فنظر إليه سعدون ، ثم قال (الكامل) :

١- يا ذا الذي تركَ السلامَ تعمُّداً
ليسَ السلامُ بضائرٍ مَنْ سَلَّما!!

٢- إن السلامَ تحيةٌ مبرورةٌ
ليسَتْ تُحمَّلُ قائلاً أنْ يأثَما!!

(*) المفردات :

١- الصائر : الصار..

٢- المبرور : ما لا شبهة فيه ، ولا كذب ، ولا خيانة..

٣- يأثم : يذنب ، ويخطىء ، ويرتكب إثما.

(١٣٦/٣٣)

(هـ) وقال (الطويل) :

١- هَجرتُ الورَى في حُبِّ مَنْ جَادَ بِالنعَمْ
وعفتُ الكَرَى شَوقاً إليهِ فَلَمْ أَنَمْ

٢- ومَوَّهْتُ ذِهْني بالجُنُونِ عَلَى الوَرَى
لأكتُمَ ما بي في هَواهُ فَمَا انكتَمْ

٣- فَلَما رأيتُ الشوقَ بالحُب بائحاً
كشفتُ قِناعي ثم قُلتُ : نَعَمْ نَعَمْ

٤- فإن قيلَ : مجنونٌ فقد جَنَّني الهَوَى
وحُرمةُ روحِ الأنسِ في حِندَسِ الظُّلَمْ

٦- لَقَدْ لامَني الواشُون فيكَ جهالةً
فقُلتُ لطَرفي : أفصِحِ العُذرَ فاحتشِمْ!!

٧- فعاتبهم طرفي بغيرِ تكلُّمٍ
وأخبَرَهم أن الهَوَى يُورِثُ السَّقَمْ

٨- فَبِالحلْمِ يَا ذَالمُنَى لا تُبعِدَنَّنِي
وقَرِّبْ مَزارِي منكَ يَا بَارِئَ النَّسَمْ

(*) المفردات :

١- عاف : كره ، وتجنب .

٢- موه : خلط .

- والورى : الخلق .

٤- جن : صاب بالجنون .

- والمسقام : كثير العلل ، والآفات .

٥- الحندس : شدة الظلام .

٦- الطرف : العين ، والناظر .

- واحتشم : توقر ، وتعقل ..

٨- البارئ : الخالق ، المبدع ، سبحانه ..

- والنسم : نفس الروح .

خامس عشر : النون:

(١٣٧/٣٤)

أ) وقال (الخفيف) :

١- زعمَ الناسُ أنني مجنُونُ
كيفَ أسلُو ولي فُؤادٌ مَصُونُ؟!

٢- علقَ القلبُ بالبُكا في الدياجي
وهْوَ باللهِ مُغْرَمٌ مَحْزُونُ!!

(*) الروايات :

٢- رواية الثاني في محاضرة الأبرار : (ألف الحزن... فهو بالله..).

(*) المفردات :

١- سلا : نسي..

٢- الدياجي : الظلمات.

- المحزون : المهموم ، والمكروب.

سادس عشر : الهاء:

(١٣٨/٣٥)

(أ) وقال (الطويل) :

١- أرَى كُلَّ إنسانٍ يرى عيبَ غيرِه
ويعمَى عن العيبِ الذي هُـــوَ فيـــهِ!!
٢- وما خيرُ من تخفَى عليـــه عُيوبُـــهُ
ويبدُو لـــه عيـــبُ الـــذي لأخيـــهِ؟!
٣- وكيف أرَى عَيباً وعيبيَ ظـــاهرٌ
وما يعرفُ انســـوءاتِ غـــيرُ سَـــفيهِ؟!

(*) **المفردات** :

٣- انسوءات : العيوب..

- والسفيه : الطائش ، النزق . الغافل..

(١٣٩/٣٦)

(ب) وقال (الوافر) :

١- أنِستُ بِـــهِ فَـــلا أبغِـــي سِـــوَاهُ
مخافـــةَ أن أضِـــلَّ فَـــــلا أراهُ

٢- فحسبكَ حَسرةً وضَنىً وسُقْماً
بطردِكَ عَنْ مَجالسِ أولياهُ!!

(*) المفردات :

١ - [illegible] : [illegible] ، وسر.

٢ - [illegible] : التعب ، والإعياء ، والهزال..

والسقم : المرض ، والعلة.

وأولياء : [illegible] ، وخلانه ، وصحبه.

سابع عشر : الألف المقصورة:

(١٤٠/٣٧)

(أ) ويروى أن أحد قراء البصرة قد مات ، فخرج أهلها فى جنازته ، فلما انصرفوا من وقتهم ، صعد (سعدون) تلا ونادى المنصرفين هؤلاء (مجزوء الوافر) :

١- أَلا يَا عَسكَرَ الأحيَاءِ هَذَا عَسْكَرُ المَوتَى
٢- أجَابُوا الدعوةَ الصُغرَى وهُم مُنتظِرُو الكُبرَى
٣- تحثُّونَ علَى الزادِ وَمَا الزادُ سِوَى التقوَى!!
٤- يقُولُونَ لكُم : جِدُّوا فَهَذا غايةُ الدُنيَا!!

(*) المفردات :

١- العسكر : الجماعة.

٢- يقصد بالدعوة الصغرى : الموت.

- وبالكبرى : البعث ، والنشور ، والحساب.

٤- جد : اجتهد ، وتحفز.

- والغاية : المصير ، والهدف..

ثامن عشر : الياء

(١٤١/٣٩)

(أ) وقال يصف بعض نعيم جنة الرحمن (مجزوء الخفيف) :

١- إن فى الخُلدِ جَاريَه هِىَ حُسْنٌ كَمَا هِيَه
٢- لو تراهَا علَى النمَا رِقِ بالغَنْجِ مَاشِيَه!!
٣- لتمنيتَ أنهَا لَكَ ما عشتَ باقِيَه!!
٤- كَتَبَتْ فى شقائقِ الـ خَدِّ سَطرًا بِغَالِيَه
٥- : "أنا للزاهدِ الذى عينُه - الدهرَ - باكِيَه"!!

(*) **المفردات :**

١- الجارية : الحسناء من الحور العين.

٢- النمارق : الوسائد الصغيرة . يتكأ عليها.

- والغنج : الدلال.

٤- والغالية : أخلاط من الطيب.

ثانيا : ما نُسب له ولغيره من الشعراء :

(١٤٢/٣٩/١)

الكاف :

(أ) ونسب له يخاطب هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ) (مجزوء الوافر) :

١- هَبِ الدُنيا تُواتيكَ أليسَ الموتُ يأتيكَ؟!

٢- فما تصنَعُ بالدُنيا وظلُّ الليلِ يكفيكَ؟!

٣- ألا يا طالبَ الدُنيا دعِ الدنيَا لشَانِيكا

٤- كما أضحكَكَ الدهْرُ كذاكَ الدهرُ يُبكيكَ!!

(*) الروايات :

٢-رواية الثانى فى مروج الذهب وأبى العتاهية أشعاره وأخباره :

(وما تصنع... وظل الميل..).

- وفى تاريخ العباسيين وروض الرياحين : (.. وظل الميل يكفيكا).

- وفى محاضرة الأبرار :

(إلى كم تطلب الدنيا وظل الميل يكفيكا)؟

وهى رواية مفقة

(*) المفردات :

١- توانى : تمنح . وتهيىء..

٣- الشانى : الشانىء ، بالهمزة . وهو الكاره ، الحاسد . المبغض.

٥) التخريج :

١- عقلاء المجانين ، ٨٧.

٢- عقلاء المجانين ، ٨٥.

٣- عقلاء المجانين ، ٩٣.

٤- عقلاء المجانين ، ٩٦.

٥- عقلاء المجانين ، ٨١- ٨٢، وفوات الوفيات ، ٢/٤٨- ٤٩ ، والوافي بالوفيات ، ١٥/١٩١ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٨- ٣٥٩.

٦- عقلاء المجانين ، ٨٩.

٧- عقلاء المجانين ، ١٢ ، وفوات الوفيات ، ٢/٤٩ ، والوافي بالوفيات ، ١٥/١٩١ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٩.

٨- عقلاء المجانين ، ٩٢ ، وروض الرياحين ، ٦٧ .

٩- عقلاء المجانين ، ٩٩- ١٠٠.

١٠- عقلاء المجانين ، ٩١.

١١- صفة الصفوة ، ٢/٥١٥.

١٢- عقلاء المجانين ، ٨٣- ٨٤.

١٣- عقلاء المجانين ، ٩٢ ، وروض الرياحين ، ٦٧ .

١٤- عقلاء المجانين ، ٨٧ ، وروض الرياحين ، ٦٥ .

١٥- عقلاء المجانين ، ٨٩.

١٦- سقط (١-٢) في محاضرة الأبرار ، ١/٣٩٢ ، وأوليما فقط في عقلاء المجانين ، ٩٠.

١٧- محاضرة الابرار ، ١/٣٩٢.

١٨- عقلاء المجانين ، ٩٣.

١٩- عقلاء المجانين ، ٨٤ . وحلية الأولياء . ٣٧٠/٩ ، وفوات الوفيات . ٢/٥٠ . والوافي بالوفيات . ١٩٣/١٥ . وعيون التواريخ . ٣٦٠.

٢٠- عقلاء المجانين ، ٩١.

٢١- عقلاء المجانين ، ٩٦.

٢٢- عقلاء المجانين ، ٩٠- ٩١.

٢٣- عقلاء المجانين ، ٨٨ . ومصارع العشاق . ٢٠٠/١.

٢٤- عقلاء المجانين ، ٩٤.

٢٥- عقلاء المجانين ، ٨٧.

٢٦- الأبيات (١-٣) في صفة نصفوة ، ٥١٤/٢ . و(١-٢و٤) في عقلاء المجانين . ٨٦ . وحلية الأولياء . ٣٧١/٩.

٢٧- الأبيات (١-٥) في عقلاء المجانين ، ٨٥ . و(١و٣) في فوات الوفيات . ٤٩/٢.

٢٨- عقلاء المجانين ، ٨٢- ٨٣. وفوات الوفيات . ٤٩/٢- ٥٠. والوافي بالوفيات . ١٩٢/١٥ . وعيون التواريخ . ٣٥٩.

٢٩- عقلاء المجانين ، ٨٦.

٣٠- عقلاء المجانين ، ٩١.

٣١- عقلاء المجانين ، ٨٣.

٣٢- عقلاء المجانين ، ٨٣.

٣٣- روض الرياحين ، ٦٨ .

٣٤- عقلاء المجانين ، ٩٢- ٩٣. ومحاضرة الأبرار . ٣٩٣/١.

٣٥- عقلاء المجانين ، ٨٢. وفوات الوفيات . ٢/٤٩ ، والوافي بالوفيات، ١٥/١٩٢ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٩ ، و(١-٢) بغير عزو في ديوان المعاني ، ٢/٢٤٥ . والإشارات الإلهية . ٣٨٤.

٣٦- صفة الصفوة ، ٢/٥١٤- ٥١٥، وحلية الأولياء ، ٩/٣٧١..

٣٧- الأبيات (١-٤) في البحر المحيط ، ٢/٢٩٠ . ٢٩١ . والكشف والبيان . ١٠/١٨٤/ب . و(١-٢و٤) في عقلاء المجانين . ٩٦.

٣٨- صفة الصفوة . ٢/٥١٥.

٣٩- ( ) الأبيات (١-٤) له في عقلاء المجانين . ٩٠ . ومحاضرة الأبرار . ٢/٣٢٣- ٣٢٤ . وتاريخ العباسيين . ١٠٨- ١٧٩ . وروض الرياحين . ٦٤ .

(ب) الأبيات (١و٣-٤) لأبي العتاهية (ت ٢١١هـ) في مروج الذهب . ٤/٣٧. وأبي العتاهية أشعاره وأخباره ، ٢٩١ (حاشية) .

(حـ) الأبيات (٣و٢-١) ينشدن في محاضرة الأبرار . ٢/٢٤٦-٢٤٧.

١٧ـ سلمة الموصلى (ت ؟)

اللام

(١٤٣/١)

(أ) سمع يوماً ينشد ، وهو واقف على قبر (البسيط) :

١ـ حَسْبُ الخليلينِ أن الأرضَ بينهُما
هـذا عليهَـا وهَـذا تحتَهَـا بَـالي"

(*) **المفردات** :

١ـ البالى : الفانى..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٣٧ - ١٣٨.

(*) **الترجمة** :

- لم تتيسر لى ترجمته.

١٨- سمنون بن حمزة الخواص (ت بين ٢٩٠- ٢٩٨هـ)

(١/١٤٤)

أولا : الباء

(أ) قال (الوافر) :

١- يُعاتبني فينبسِطُ انقباضي
وتسكُنُ رَوْعَتِي عندَ العِتَابِ

٢- جرى فيَّ الهوى مذ كُنتُ طِفْلا
فما لي قد كَبِرتُ عَنِ التَصَابي؟!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثاني في شعراء الصوفية المجهولون :

(فما لي قد كبرت على التصابي) ؟!

(*) المفردات :

١- انبسط : انشرح ، وتهلل..

- والانقباض : العبوس ، والتكشير ، وملازمة الهموم.

- والروعة : الفزعة.

٢- التصابي : الميل إلى اللهو والسمر والطرب واللعب.

(*) الترجمة

- هو أبو الحسن (أبو بكر القاسم) سمنون بن حمزة (ويقال : ابن عبد الله) الخواص النصري ، الصوفي ، أحد النساك . سكن (بغداد) ، وعد من كبار مشايخ العراق ، وزار بيت المقدس ، وصحب السري بن المغلس السقطي (ت ٢٥٣هـ) وأبا أحمد القرشي (ت ؟) ومحمد بن علي القصار (ـ ؟) ، وغيرهم.. وعرف بكثرة العبادة ، ومداومته ، حتى روى أن ورده في كل يوم وليلة كان خمسمائة ركعة ، وسمي نفسه (سمنون الكذاب) ، لقوله يخاطب رب العزة (سبحانه وتعالى) :

- وليس لي في سواك حظ
فكيف ما شئت فاختبرني

- إن كان يرجو سواك قلبي
لا نلت منك العزاء ولا التمني

- فأخذه البرص -وهو احتباس البول- ، من سخطه حوالي (٤٠) يوماً ، فكان يدور على المكاتب، ويقول للصبيان : ادعوا لعمكم الكذاب ..

وتوفي بين سنتي (٢٩٠- ، ٢٩٤هـ)..

- ينظر : (تاريخ بغداد ، ٩ : ٢٣٠- ٢٣٥ ، ونزهة القلوب ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، وصفات الصوفية ، ١٩٥ ، وطبقات الأولياء ، ١٦٥ ، ١١٠ ، والطبقات الكبرى ، ١٢٨- ١٢٩ ، وحلية الأولياء ، ١٠/٣٠٩- ٣١٢ ، والبداية والنهاية ، ١١/١١٥ ، والمنتظم ، ٦/١٠٨ ، وكشف المحجوب ، ١/٣٤٨- ٣٥٠ ، والأعلام ، ٣/٢٤٠ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ومراجعهم..).

(١٤٥/٢)

(ب) وروى أنه جلس يوماً على شاطىء (دجلة) ، وبيده قضيب . يضرب به ساقه ، وفخذه : حتى تبدد لحمه . وتناثر ، وهو ينشد ، قائلا (الرمل) :

١- كانَ لِي قلبٌ أعيشُ بِهِ
ضاعَ منِّي في تقلُّبِهِ!!

٢- ربِّ فارددْهُ عليَّ فقدْ
عِيلَ صبري في تطلُّبِهِ!!

٣- وأغثْ -مادامَ بي رمقٌ-
يا غياثَ المستغيثِ بِهِ!!

---

(٨) **الروايات** :

٢- رواية البيت الثانى فى شعراء الصوفية المجيدين :

(..... ضاق صدرى فى تطلبه)

(*) **المفردات** :

١- التقلب : الاضطراب . والهواجس ، والوسوسة..

٢- وعى الصبر : عجز ، وأعوز..

- والتطلب : الإلحاح فى الطلب ، والبحث ، والكد.

٣- الرمق : بقية الحياة.

(١٤٦/٣)

(جـ) وقال الطويل :

١- بكيتُ ودمعُ الشوقِ للنفسِ رَاحَـــةٌ
ولكنَّ دمعَ العينِ يُنكَى بـــهِ القَلْـــبُ!!

٢- وذكرِى لِمَـــا ألقَـــاهُ ليـــسَ بِنَـــافِعٍ
ولكنَّـــه شـــىءٌ يهيـــجُ بِـــهِ الكَـــرْبُ

٣- ولو قِيلَ لى:ما أنتَ؟!قُلتُ:(مُعَـــذَّبٌ
بنـــارِ مَواجِيـــدٍ يُضَرِّمُهَـــا الغَيْـــبُ

٤- بُليـــتُ بِمَـــنْ لا أَســـتطِيعُ عِتَابَـــهُ
ويعتِبُنِي حتى يُقَالَ : (لَـــهُ الذَّنْـــبُ)!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى شعر الصوفية المجهولين :

(بكيت ودمع العين .....)

٢- ورواية البيت الثانى فى طبقات الصوفية : (..ليس بنافعى..).

٣- والثالث فيه : (.. يضرمها العتب).

- فى شعر الصوفية المجهولين :

(فلو قيل ما أنت لقلت معذب بنار مواجيد يضرمها الغيب)

٤- والرابع فى طبقات الأولياء : (.. لا أستطيع عذابه..) وهى محرفة

- وفى شعراء الصوفية : (... لى الذنب)

(*) المفردات :

٢- الكرب : المحنة ، والشدة..

٣- المواجيد : الأحزان ، والهموم.

- ويضرم : يهيج ، ويشعل.

٤- يعتب : يعاتب ، ويلوم..

(٤/١٤٧)

(د) وقال مبتهلاً لله رب العزة (سبحانه) (البسيط) :

١- ألستَ لي عِوَضاً منّي؟! كَفَى شَرَفاً
مما وراءَكَ لِي حَظٌّ ومطلُوبُ؟!

٢- رأيتُ أسبابَ راحاتي بها عطفي
عن العزاءِ فصبرِي فِيَّ مغلُوبُ!!

٣- لو أن (أيوبَ) لاقَى بعضَ ضرِّكَ لي
لضَجَّ - من بعضِ ما لاقيتُ- أيُّوبُ!!

(*) المفردات والأعلام :

١- **العوض** : البدل.

- **والمطلوب** : المتمنى ، والمرجو.

٢- **العطف** : الميل..

- **العزاء** : الصبر..

٣- أيوب : هو أحد أنبياء الله (سبحانه) ، اختبره الله في ماله . وبنيه . وصحته. وكان مثلاً خالداً . متجدداً للصبر . وقوة التحمل . والمصيبة . والإيمان بحكمة الله . وعونه في نصره عباده المخلصين..

(١٤٨/٥)

(هـ) وقال (الطويل) :

١- حِرادٌ على قلبٍ تحرَّد بالهوى يكونُ لغيرِ الحقِّ فيه نصيبُ
٢- تفرَّدَ فيه فانفردتُ بحبِّه فصارَ عنِّيَ شاهدٌ ورقيبُ"

(١٤٩/٦)

(و) وقال (الطويل) :

١- أحنُّ بأطرافِ النهارِ صَبابةً
وفي الليلِ يدعوني الهوى فأُجيبُ!!
٢- وأيامُنا تفنى وشوقيَ زائدٌ
كأن زمانَ الشوقِ ليسَ يغيبُ!!

(*) **المفردات** :

١- الصبابة : المحبة . وما يركب من حنين . وروح..

ثانيا · التاء:

(١٥٠/٧)

(أ) وروى عن إبراهيم بن مقلّص (ت ؟) قوله : رأيت سمنونا يتكلم في المحبة ، وقال : يا قوم (السريع) :

١- من ماتَ عِشْقاً فليمُتْ هكَذا
لا خيرَ في عِشقٍ بِلا مَوْتِ!!

(١٥١/٨)

(ب) وقال يناجي ربه سبحانه (الكامل) :

١- رُوحي إليكَ بكُلِّها قد أجمعَتْ
لو أن فيكَ هلاكَها ما أقلَعَتْ

٢- تبكي عليكَ بكُلِّها في كُلِّها
حتى يُقالَ : (مِنَ البُكاءِ تقطَّعَتْ)!!

٣- انظُرْ إليها نظرةً بِمَوَدَّةٍ
فلربَّما متَّعتَها فتمتَّعَتْ!!

(*) المفردات :

١- **أجمع** : تهيأ ، واحتشد.

- **أقلعت** : كفت ، وتركت ، وتخلت.

ثالثا : الحاء

(١٥٢/٩)

(أ) وقد مبتدلا (الطويل) :

١- وكان فؤادي خاليـــاً قبـــلَ حبكُـــمُ
وكان بذكـــرِ الخلـــقِ يلهُـــو ويمـــزحُ

٢- فلمـــا دعـــا قلبـــي هـــواك أجابـــهُ
فلســـتُ أراهُ عـــن فنـــائِكَ يـــبرحُ

٣- رُميتُ ببينٍ منكَ إن كُنـــتُ كاذبـــاً
وإن كنتُ في الدُنيـــا بغـــيرِكَ أفـــرحُ

٤- وإن كان شيءٌ في البـــلادِ بأســـرِها
إذا غِبتَ عـــن عينـــي بعينـــي يملـــحُ

٥- فإن شئتَ واصِلْني وإن شِئتَ لا تَصِلْ
فلستُ أرى قلبـــي لغـــيرِكَ يصلُـــحُ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول في شعراء الصوفية :

(وكل قلبي .... ويمزح)

وهي رواية محرفة .

٤- والرابع فيه : (.... يلمح)

(*) المفردات :

١- يمرح : يلعب..

٢- يبرح : يترك ، ويتخلى.

٣- البين : التعذر، والفراق.

٤- الأسر : الجميع.

ويملح : يحمل ، ويحلو.

رابعاً : الدال:

(١٥٣/١٠)

(أ) وقف (الوافر) :

١- تركت الفـــؤاد عليـــلا يعـــاد
وشَـــرَّدْتَ نومـــي فمَـــا لي رُقَـــادُ!!

(*) **المفردات** :

١- عاد : زار..

- والرقاد : النوم ، وراحته.

خامسا - الراء:

(١١/١٥٤)

(أ) وقال (البسيط) :

١- أفديكَ بل قَلَّ أن يفديكَ ذو دنـــف
هل فى المذلةِ للمشـــتاقِ مـــنْ عَـــارِ؟!

٢- بِى منكَ شوقٌ لو ان الصخرَ يحملُـــهُ
تفطَّرِ الصخـــرُ عَـــن مُســـتوقدِ النَّـــارِ

٣-قد دبَّ حُبُّكَ فى الأعضاءِ من جَسَدي
دبيبَ لفظِىَ من رُوحـــى وإخـــتَارِي!!

٤- ولا تنفست إلا كنت مـــع نفسِـــى
وكلُّ جارحةٍ مـــن خـــاطرِى جَـــارِي

(*) **المفردات** :

١- الدنف : المريض الذى أثقله الوجع..

٢- تفطر : تشقق ، وانهد..

- والمستوقد : المتوقد ، المرتفع ، الهائج..

٣- دب : تحرك ، وهاج ، وسرى ، بقوة..

- والدبيب : الحركة..

- والإضمار : الإخفاء ، والستر.

٤- الجارحة : العضو من الإنسان ، ولاسيما اليد..

(١٥٥/١٢)

(ب) وقال (البسيط) :

١- الحُبُّ شيءٌ لَطِيفٌ ليسَ يُدرِكُهُ
عقلٌ لإدراكِهِ عزٌّ وتدبيرُ

٢- لكنه في مجارِي السِّرِّ يعرِفُهُ
(أهلُ الإشارةِ) لا كَيفٌ وتقديرُ!!

(*) **المفردات** :

١- اللطيف : اليسير..

٢- أهل الإشارة : هم المتصوفة ، الذين يخبرون عن أحوالهم من غير الاستعانة بالتعبير باللسان. ويقال : فلان صاحب إشارة ، حين يكون كلامه مشتملا على اللطائف ، والإشارات ، وعلم المعارف.

(١٥٦/١٣)

(جـ) وقال (الكامل) :

١- هَبْنِي وجدتُكَ بالعُلُوم ووجدِهَا
من ذا يجدْكَ بِلا وُجُودٍ يَظهَرُ؟!

(١٥٧/١٤)

(د) وقال (الطويل) :

١- ولا خيرَ في شكوى إلى غيرِ مشتكى
ولابدَ من سَلْوَى إذا لم يكُنْ صَبْرُ

سادسا : السين:

(١٥٨/١٥)

(أ) وقال (الضوين) :

١-تجرعت من حاليه نعمى وأبؤسا
زمانَ إذا أمضى عزاليهِ أحتسى

٢-فكم غمرة قد جرعتنى كؤوسَها
فجرعتها من بحر صبرى أكؤسا

٢- تدرَّعتُ صبرى والتحفتُ صُروفَه
وقلتُ لنفسى : الصبرُ أوفى ولو أسا

٢- خطوبٌ لو انَّ السُّمرَ زاحمَ خطَّها
لماتَ ولم يُدرِكْ غناها الكفُّ ملمسا

(*) المفردات :

٣- تدرع الصبر : تذرع به ، وتلمس احتماله..
- والتحف : استعان به..
- والصروف : المحن ، والمصائب ، والأرزاء..
- وأسا : أساء ، بالهمزة ، خففها الشاعر : لضرورتى الوزن ، والقافية.
٤- الخطوب : البلايا ، والمحن.
- والسمر : الرماح.
- والخط (هنا) : مرفأ السفن بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين كانت تنسب له الرماح الأصيلة ، حيث تباع فيه..

سابعا : الشين:

(١٦/١٥٩)

(أ) وقال (البسيط) :

١- أنت الحبيبُ الذى لا شكَّ فى خَلَدِى
منــه فــإن فقدتْــكَ النفــسُ لم تعِــش

٢- يا معطشى بوصــال كُنــتَ واهبَــهُ
هل فيكَ لى راحةٌ إن صحتْ : واعطشِى؟!

(*) **المفردات :**

١- انحنْ : البال ، والقلب.

٢- واعطشى : واشدة عطشى!!

ثامناً : الضاد:

(١٦٠/١٧)

(أ) وقال مبتهلاً (المتقارب) :

١- لطائفُ بِرِّكَ لا تنقضي ... وطاعاتُ خلقِكَ ليستْ تُصي

٢- تقاضَوْكَ بِراً فأوفيتَهُم ... ولم يقتضُوا لكَ ما يقتضي"

٣- وما تبصِرُ العينُ يا سيدي ... سِوى ما تُحِبُّ وما ترتضي"

(*) **المفردات** :

٢- تقاضي : طلب القضاء..

- والبر : المروءة ، والإحسان ، والفضل.

تاسعا : العين:

(١٨/١٦١)

(أ) وقال مبتهلاً (الطويل) :

١- أُجِلُّكَ أن أشكُو الهوَى منكَ!! إنني
أُجِلُّك أن تُومِى إليكَ الأَصَابِعُ!!

٢- فأصرِفُ طرفى نحوَ غيرِكَ عَامِدًا
على أنهُ -بالرغمِ- نحوَكَ رَاجِعُ!!

(*) **المفردات :**

١- أجل : عظم ، وقدس.

- وتومى : تشير أصلها بالهمزة ، التى خففها الشاعر ؛ لضرورة الوزن.

٢- الطرف : العين.

- الرغم : الكره ، والسخط.

عاشرا : الفاء:

(١٦٢/١٩)

(أ) وقال عبيد (المنسرح) :

١- يا مَنْ فُـؤادى عليـهِ موقُـوفْ
وكـلُّ هَمِّـي إليـهِ مصْـرُوفْ

٢- يا حسرةً حسـرةً أمُـوتُ بهَـا
إن لَم يكُـنْ لِي لديـكَ معـرُوفْ

(*) **المفردات** :

١- الموقوف : محبوس.

- والمصروف : المفوض ، مختص من كل شيء ، لا خليط فيه.

حادى عشر : القاف:

(١٦٣/٢٠)

(أ) وقال (البسيط) :

١- شغلتَ قلبى عَنِ الدُنيا ولذتِهَـــا
فأنتَ والقلبُ شَـــىءٌ غـــيرُ مُفـــترِقِ

٢- وما تطابقتِ الأحداقُ مِنْ سِـــنَةٍ
إلا وجدتُكَ بـــينَ الجُفْـــنِ والحَـــدَقِ!!

(*) **المفردات** :

٢- الأحداق : جمع (الحدقة) ، وهى سواد العين الأعظم.

ثاني عشر : القاف

(١٦٤/٢١)

(أ) وقال مبتهلا (الخفيف) :

١- أنا راضٍ بِطُـول صَـدِّكَ عَنِّـي
لَيْـسَ إلا لأنَّ ذاكَ هَوَاكَـــــ !!

٢-فامتحِنْ بالجَفَاءِ صَبرِي علَى الـــ
وُدِّ ودَعْنِـي مُعلَّقـــا بِرَجَاكَـــ !!

(١٦٥/٢٢)

(ب) وسئل يوماً عن قوله تعالى : ﴿وَمَكَرُوا مَكْراً وَمَكَرْنَـــا مَكْـــراً﴾ (النمل/٢٠) ، هل ينسب المكر إلى الله (جل وعلا) ، فأنشد (لو قر):

١- وَيقبُحُ مِنْ سِواكَ الفعلُ عنـــدي
وتفعلُـهُ فيحسُـنُ مِنـكَ ذاكَـــ !!

٢- فَمَهْمَا كَانَ مِـنْ خـيرِ وَجُـودٍ
فمـا يُرجَـى لَـهُ أحـدٌ سِـوَاكَ !!

(١٦٦/٢٣)

(جـ) وقت (الطويل) :

١- ولو قِيلَ: (طَأْ في النار) أعلَمُ أنه
رِضًى لكَ أو مُدْنٍ لَنَا مِنْ وِصَالِكَـــا!!

٢- تَقَدَّمتُ رِجْلي نحوَهَا فوطئتُهَـــا
سُروراً لأني قَـــدْ خَطَـــرْتُ بِبالِكَـــا!!

(*) المفردات :

١- [illegible] : المقرب.

٢- وضيء : دامس.

- وحضر : جاش..

ثالث عشر : الميم:

(١٦٧/٢٤)

(أ) وقال (الوافر) :

١- لئن أمسيتُ في ثوبَيْ عديمٍ
نقد بليًا على حُرٍّ كريمِ

٢- فلا يحزُنْكَ أن أبصرتَ حالا
مُغيَّرةً عن الحالِ القديمِ

٣- فلي نفسٌ ستذهَبُ أو سترقى
-لعمرُكَ- بي في أمرٍ جسيمِ!!

(*) **المفردات** :

٣- الجسيم : العظيم الضخم.

(١٦٨/٢٥)

(ب) وقال (الكامل) :

١- أمسَى بخدِّي للدُموعِ رُسُومُ
أسفاً عليكَ وفي الفؤادِ كلومُ

٢- والصبرُ يحسُنُ في المصائبِ كُلِّها
إلا عليكَ فإنَّهُ مذمُومُ!

(*) المفردات :

١- الرسوم : ما كانت لاصقة بالأرض من آثار الديار.

- والكلوم : الجراح.

رابع عشر . النون:

(١٦٩/٢٦)

(أ) وقال مبتهلا (الخفيف) :

١- لا لأنـي أنسـاكَ أكثرُ ذكْـرا ... كَ ولكن بـذاكَ يجري لِساني!!
٢- أنتَ في النفسِ والجوارحِ والفكْـ ... ـرِ وأنتَ المُنَى وفوقَ الأماني!!
٣- فإذا أنتَ غبتَ عنّي عيانـاً ... أبصرتْكَ المُنَى بكُلِّ مكانِ

(١٧٠/٢٧)

(ب) وقال مبتهلا (المنسرح) :

١- فليسَ لي في سواكَ حظٌّ ... فكيفما شئتَ فامتحني
٢- تُريدُ مني اختبارَ سِرِّي ... وقد علمتَ المُرادَ مِنّي
٣- إن كانَ يرجُو سِواكَ قلبي ... لا نِلْتُ سُؤلي ولا التمنّي!!

(١٧٠/٢٨)

(جـ) وكتب إليه رجل يسأله عن حاله ، وكيف كان بعده . فكتب إليه مجنون (البسيط) :

١- أرسلتَ تسألُ عني : كيفَ كُنتُ ومَـ ... ـا لاقيتُ بعدكَ مِنْ هَمٍ ومِنْ حَزَنِ

٢- لا كُنتُ إن كنتُ أدرِى كيفَ كنتُ ولا
لا كنتُ إن كُنتُ أدرى كيفَ لم أكُنِ!!

(١٧٢/٢٩)

(د) وقال (الكامل) :

١- أفسدتَنى بهواكَ هَل أصلحتَنِي
مما وراءَكَ لى حظٌّ ومطلُوبُ

٢- من ودَّنى قد كانَ وُدُّك فوقَه
فتركتَنى أتسخَّطُ الإخْوانَا!!

(*) **المفردات** :

٢- تسخط : تغضب ، وتكره..

خامس عشر : الهاء:

(١٧٣/٣٠)

(أ) وقال (المتنبي) :

١- بين (المحبين) سرٌّ ليس ينسبُه
قولٌ ولا قلمٌ في الخلقِ يحكيهِ!!

٢- سرٌّ يمازجُه أنسٌ يقابلُه
نورٌ تحيَّز في جسمٍ فسمّاهُ!!

(*) **المفردات** :

٢- يمازج : يخالط..
- وتحيز : تجمع..

حادي عشر : الآلة المنصورة:

(١٧٤/٣١)

) وروي أنه كان في هيجانه ، ينشد (الكامل) :

١- صاعِفْ عَلَيَّ بجهـــدِكَ البلْـــوَى
وابلُـــغْ بجهـــدِي غايـــةَ الشَّـــكْوَى

٢- واجهَدْ وبـــالِغْ فـــي مُهَـــاجرتي
واجهَرْ بِهَا فـــي السِّـــرِّ والنَّجْـــوَى!!

٣- فـــإذا بلغـــتَ الجهـــدَ في قَلَـــم
تـــترُكْ لنفسِـــكَ غايـــةً قُصْـــوَى

٤- فانظُرْ فهل حالٌ بِـــيَ انتقلَـــتْ
عمـــا تُحِـــبُّ بحالَـــةٍ أُخْـــرَى؟!!

(*) المفردات :

١- البلوى : المصيبة.

٢- والمهجرة : البعاد ، والمخاصمة.

سابع عشر : الياء:

(١٧٥/٣٢)

(ا) وقال مبتهلاً (الطويل) :

١- كأن رقيباً منك يرعى خواطِـــرِي
وآخـــرَ يرعَـــى نَـــاظِرِي ونَسَـــانِيَا

٢- فما خَطَرَتْ مِنْ ذكرِ غيرِكَ خطرةٌ
علَـــى القلـــبِ إلا عَرَّجَـــا بِعَـــابِـــا!!

(*) **المفردات :**

١- الناظر : العين..

٢- وعرج : صعد.

(*) التخريج :

١ صفة الأولياء ، ١٦٩ ، وطبقات الصوفية ، ١٩٨ ، والكشكول ، ٢٤٠ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٦ .

٢- صفة الأولياء ، ١٦٨ ، وطبقات الصوفية ، ١٩٧ ، والطبقات الكبرى ، ١٢٨ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٧ .

٣ صفة الأولياء ، ١٧٠ ، وطبقات الصوفية ، ١٩٩ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ص١٢-١٣ .

٤ عقلاء المجانين ، ١٤٣ .

٥- عقلاء المجانين ، ١٤١ .

٦ حلية الأولياء ، ١٠/٣١١ ، وطبقات الأولياء ، ١٦٥ ، وطبقات الصوفية ، ١٩١ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٥ .

٧- ضمن كتاب جامع الأصول ، ١٦٥ .

٨- عقلاء المجانين ، ١٤٠ .

٩- عقلاء المجانين ، ١٤٣ ، وتاريخ بغداد ، ٩/٢٣١ ، وطبقات الأولياء ، ١٦٨ - ١٦٩ ، وطبقات الصوفية ، ١٩٨ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٤ .

١٠- حلية الأولياء ، ١٠/٣١١ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٦ .

١١- حلية الأولياء ، ١٠/٣١٠ ، وشعراء الصوفية المجهولون .

١٢- عقلاء المجانين ، ١٤٢ .

١٣- شعراء الصوفية المجهولون ، ١٦ .

١٤- شعراء الصوفية المجهولون ، ١٧ .

١٥- (١ ٤) في شعراء الصوفية المجولين ، ١٦ ، و(٣-٤) في عرائس المزوار إلى قبور الأبرار ، ١٧٥ .

١٦- طبقات الأولياء ، ١٦ . طبقات الصوفية . ١٩٧.

١٧- عقلاء المجانين ، ١٤١.

١٨- عقلاء المجانين ، ١٤١.

١٩- عقلاء المجانين ، ١٤٣ . وتاريخ بغداد . ٩/ ٢٣٥ .

٢٠- حلية الأولياء ، ١٠/٣١٠ . وشعراء الصوفية المجهولون . ١٥ .

٢١- طبقات الأولياء ، ١٦٧ . وحلية الأولياء . ١٠/٣١٠ . وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٥.

٢٢- طبقات الأولياء ، ١٦٩.

٢٣- تاريخ بغداد . ٩/٢٣٦ . وحلية الأولياء . ١٠/٣١٠ . وشعراء الصوفية المجهولون . ١٥ .

٢٤- عقلاء المجانين . ١٤٢.

٢٥- طبقات الصوفية ، ١٩٧ . وشعراء الصوفية المجهولون . ١٦ .

٢٦- عقلاء المجانين . ١٤٠.

٢٧- الأبيات (١-٣) في طبقات الأولياء . ١٦٧ . و(٢-٣) في عقلاء المجانين . ١٤٣ . وتاريخ بغداد . ٩/٢٣٥ . وإحياء علوم الدين . (الشعب) . ٥/٩٣٨ . و١٢/٢٢٩٤ . والبداية والنهاية . ١١/١١٥ . والمنتظم . ٦/١٠٨ . والرسالة القشيرية . ١/١٥٢ . وحلية الأولياء . ١٠/٣٠٩ . والكشكول . ٢٤٨ . وشعراء الصوفية المجهولون . ١٠.

٢٨- تاريخ بغداد . ٩/٢٣٦ . ووفيات الأعيان . ٢/ ١٤٤.

٢٩- عقلاء المجانين . ١٤٣.

٣٠- عقلاء المجانين . ١٤٢.

٣١- تاريخ بغداد . ٩/٢٣٥ . وشعراء الصوفية المجهولون . ١٣

٣٢- تاريخ بغداد . ٩/٢٣٦- ٢٣٧.

١٩ـ صباح الموسوس (ت ؟)

سين

(١٧٦/١)

) وروى أنه وقف على قوم . فسألهم شيئاً : فزجروه : فولى ، وهو يقـــول (السريع) :

١- أسأتُ إذ أحسنتُ ظنـــي بهِـــمْ
والحَـــزْمُ سُـــوءُ الظَّـــنِّ بالنـــــاسِ!!

(*) التخريج :

عدة المحدثين ، ١٤٤- ١٤٥ ، وغرر الخصائص ، ١٣٠.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لي ترجمته.

٢٠ـ أبو الصقر (ت ؟)

الطاء :

(١٧٧/١)

(أ) روى عن بكر بن سليمان (ت ؟) قوله :

- مررت يوما بأبى الصقر ، فقال لى : أمعك سيورجة؟!

- قلت : وما تريد؟

- قال : أملى عليك شيئا ، قلت : نعم ، فأخرجت لوحا كان معى ، فقال : اكتب (السريع) :

١- إنـــا إلى اللهِ وإنـــا بِـــهِ
يرتفِـــعُ النـــــاسُ وتَحـــطُّ

٢- قد صرتُ نِضْواً فى فراشِ الهوَى
كَـأنني مِـــنْ فوقِـــهِ خَـــطُّ!!

(*) المفردات :

٢- النضو : المهزول..

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٣٧.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لى معرفة اسمه ، ولا شىء من ترجمته.

٢١ـ عامر المجنون (مدرج الريح) (ت ؟)

أولا : اللام

(١٧٨/١)

(أ) روى أنه قال فى امرأة من (الجن) ، زعم أنه كان يهواها . وتنازعه (الرمل) :

١- لابنةِ الجنِّ فـــي الخـــوِّ طَلَـــلْ
دارسِ الآيـــاتِ عـــافٍ كـــخَلَلْ

٢- درسَتْهُ الريحُ من بـــينٍ (صَبـــاً)
و(جنـــوبٍ) درجـــتْ حِينـــاً وطَـــلْ

(*) **المفردات** :

١- العافى : المحو ، البالى.

- والخلل : البقية الفاسدة ، الوهنة.

٢- الصبا : ريح مهبها جهة الشرق.

- والجنوب : ريح مهبها جهة الجنوب.. وهما معنيان..

- ودرجت : سرت ، ومضت.

- والطل : المطر الضعيف ، والندى.

(*) **الترجمة** :

هو عامر بن المجنون بن عبد الله بن نهار الجرمى ، القضاعى.. لم تتيسر لنا معرفة جوانب أخرى من سيرته..

ثانيا : النونِ

(١٧٩/٢)

(أ) وقال (الطويل) :

١- مدرجُ الريـــحِ تَرَبَّعـــن ورنـــةً
إِذَا عـــاقِلٌ وصَغْـــنَ بِرُومَـــانِ(١)

- كذا ورد البيت في المصدر ، ولم أستطع إصلاحه.

ثالثا : الألف المقصورة:

(١٧٥/٣)

(أ) وقال (الكامل) :

١- أعرفتَ رَسْماً من (مُنيةَ) بـــاللِّوَى
دَرَجَتْ عليهِ الريحُ بعدَكَ فاســـتَوَى؟!

(*) **الروايات** :

- رواية في نوادر المخطوطات : (أعرفت رسما من (أمامة) بتنوى..).

(*) **التخريج** :

١- البيت له في بهجة المجالس ، ١٧٧/٣- ١٧٨ . وألقاب الشـــعراء ، ٦٩ . والأول فقط في ديوان الصبابة ، ٦٥ .

٢- الأزمنة والأمكنة ، ٢٠٠/٢.

٣- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، ٣٠٤ . ونســب معــد وعدنــان ، ٦٩٦/٢ ، والقاب الشعراء ، (نوادر المخطوطات) ، ٣٢٧/٢ . والمزهر ، ٤٣٨/٢.

٢٢- عباس المجنون (ت ؟)

الكاف :

(١٨١/١)

(أ) روى عن عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ) قوله :

- صعدت جبل (لبنان) فإذا برجل عليه جبة صوف ، مفتقة الأكمام ، عليها مكتوب : (لا تباع ولا تشترى ، قد اتزر بمئزر الخشوع ، واتشح برداء القنوع ، وتعمم بعمامة التقوى)

فلما رآني ، اختفى وراء شجرة ، فناشدته بالله فظهر : فقلت

- إنكم معاشر العباد تصبرون على الوحدة ، وتقاسون في هذه الفقر الوحشة ، فضحك ، ووضع كمه على رأسه ، وأنشأ يقول (الخفيف) :

١- يا حبيبَ الفُؤادِ مَنْ لِي سِوَاكا؟!
ارحَمِ اليومَ ، مُذنبا قد أتاكا

٢- أنت سُؤلي وبُغيتي وسُروري
قد أبى القلبُ أن يُحبَّ سواكا

٣- يا مُنايَ وسيدِي واعتمادِي
طال شوقي متَى يكُون لقاكَ؟!

٤- ليس سُؤلي من الجِنَانِ نَعيمٌ
غير أني أُريدُهَا لأراكَا!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين : (يا حبيب القلب..).

وهى محرفة

٢- والثانى فى الصفة : (أنت سؤلى ومنيتى..).

٣- والثالث فى عقلاء المجانين : (يا مرادى وسيدى..).

(*) المفردات :

٢- اللعنة : الطلب ، والمنة.

- وأبى : رفض.

(*) التخريج :

- الأبيات (١-٤) له فى عقلاء المجانين ، ١٥١ ، وحلية الأولياء ، ١٠/ ١٤٥ ، والأبيات (١-٢و٤) فى صفة الصفوة ، ٤/٣٥٠.

ومرت بنا الأبيات (٣-٤) -برواية أخرى- منسوبة لريحانة المجنونة ..

(*) الترجمة :

لم تتيسر لى ترجمته.

٢٣ـ عبد الله بن أبى الشيص الخزاعى (ت ؟)

أولاً : ما صحت نسبته له :

(١٨٢/١)

أولاً : الباء :

(أ) قال يصف تتيمه (الطويل) :

١- حذرتُ الهوَى حتى رُميتُ مِنَ الهوَى
بِأَصردِ سَهمٍ مِنْ مُسِـــيِّ الحَواجِـــبِ!!

٢- رَمينَ فـــأصمينَ القُلُـــوبَ مكانَهـــا
وتُخطي يدُ الرامى لَـــهُ فـــي المغـــايبِ!!

(*) المفردات :

١- الأصرد : الأكثر نفاذا وأثرا .

- ومسى الحواجب : مسيئها ، وهى الأكثر فتكا بالناظرين لها .

٢- أصمى : أصاب بالصمم.

- وتخطى : تخطىء بالهمزة ، التى خففها الشاعر : لضرورة الوزن.

الترجمة :

هو عبد الله بن أبى الشيص محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعى الشاعر ابن الشاعر . نشأ على محبة آل البيت النبوى الشريف . ومشايعتهم . وتنقل بين (بغداد) . و(واسط) و(سامراء) . وعاصر أبا تمام الطائى (ت ٢٣١هـ) . ورثاه بعد موته . وصاحب كلا من الإمام محمد بن على الرضا (ت ٢٢٠هـ) والحسن بن وهب الكاتب الشاعر (ت ٢٥٠هـ) . وحظى بصلاتهما . ولم يتيسر لى من نتاجه الشعرى ما يعضد هذه المصاحبة..

وقيل : إن الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) . وعلى بن مهدى الكسروى (ت قبل ٢٠٤هـ) رويا بعض شعره.. الذى ربما طالعه محمد بن إسحاق بن النديم (ت ٤٣٨هـ) فى (٧٠) ورقة..

وذكر بعض من ترجموا له أنه كانت به لوثة ؛ لأن (السوداء) غلبت عليه؛ فاختلط . واشتاط . وخرق ثيابه . ثم زج نفسه فى (دجلة) . فأخرجه بعض صحبه . وهو لا يعقل . لما به من شدة البرد . فدثروه ، حتى تماسك . وقوى قليلا . فلما أصبح مات..

انظر : (الشعر والشعراء ، ٢/٨٥٢ ، وطبقات الشعراء ، ٣٦٤- ٣٦٥. وأخبار أبى تمام ، ٢٧٨- ٢٧٩ ، والأغانى ، ٢٠/١٧٣ ، وتاريخ بغداد ، ١٠/٦٤ ، والفهرست ، ١٦١ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٠٣ . ومعجم المؤلفين ، ٧/٢٤٧ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢/٤/١٦١- ١٦٢. ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢٧٧ ، ومراجعها..).

ثانيا : الراء:

(١٨٣/٢)

(أ) وقال يحض بعض إخوانه (الطويل) :

١- رداؤك فى الحرب العوان هو الردى
ورأيك فى داجى الخطوب هو الفجر

٢- ولو أن للأوعار والسيل ألسنا
لأثنى عليك السيل بالجود والوعر

٣- أسلك بحق الراح والرشأ الذى
له فى حواشى طرفه أبدا سحر

٤- ترى منك ماء الوجه فى ماء وجهه
وللعين فى ديباج بهجته زهر

٥- فإن له حقا على كل ذى هوى
وللكأس أجر حقه أبدا وزر

٦- بحقيتنا إلا قبلت عذرها
من العذر يهديه امرؤ ما له عذر

٧- فإن يك غدارا فمن آل (دعبل)
فبانهم قرد وفاؤهم غدر

٨- إذا عاهدوا فالنكث بعض عهودهم
وإن وصلوا خلوا فوصلهم هجر

٩- سأكفيكَ يابنَ المجدِ ذَمي ولم تكُـــنْ
لتبلُغَ من ذمي الـــذِى بَلَـــغَ الشـــعرُ!!

(*) الروايات :

٧- رواية السابغ فى شعر الأزد : (فأن يك عذرا)
وهى محرفة

(*) المفردات :

١- الحرب العوان : التى قوتل فيها مرة . بعد الأخرى ، وهى أشد الحروب
وداجى الخطوب : الأمور العسيرة..

٢- الأوعار : الصعوبات . والشدائد . والمحن.

٣- أسلك : أسألك : حذف الشاعر همزتها : لضرورة الوزن.
والرشأ : ولد الظبى . أو الذى قد تحرك . ومشى . كناية عن حسنه وجماله.
- وحواشى الطرف : أطرافه . وجوانبه..

٤- الديباج : الوجه.

٥- ذو الهوى : المحب الهيمان . المتيم . ذو الصبابة..
- والوزر : الإثم ، والذنب.

٦- المموه : المخلوط . والممزوج..

٨- النكث : الغدر..
- والبحت : الخالص..
- وخلى : ترك . وتجنب..

(١٨٤/٣)

(ب) وقال (الوافر) :

١- أَظُنُّ الدهرَ قَد آلَى فبرَّا ... بأن لا يكسِبَ الأموالَ حُرا

٢- لقد قعدَ الزمانُ بكُلِّ حُرٍ ... ونقّص من قُواه المستمِرا

٣- كأن صفائحَ الأحرارِ أردْتَ ... أباهُ فحارَبَ الأحرارَ طُرا

٤- وأمكنَ من رِقاب المالِ قوماً ... وملَّكُهم به نفعاً وضُرا

٥- إذا رفعتْ بنُو الأنسابِ صوتاً ... أعادُوا الجهرَ بالأنسابِ سِرا

٦- فأصبَحَ كلُّ ذي شرفٍ رَكُوباً ... لأعناقِ الدُجى بحراً وبَرا

٧- يُهتِّكُ جيبَ دِرعِ الليلِ عنه ... إذا ما جيبُ دِرْعِ الليلِ زُرّا

٨- يُراقب للغِنَى وجهاً ضَحُوكاً ... ووجهاً للمنيةِ مكفهِرّا

٩- ليكسبَ من أقاصِي الأُفقِ كسباً ... يحلُّ به المحلَّ المشمَحِرّا

١٠- ومَن جعلَ الظلامَ له قَعُودا ... أصابَ به الدُجَى خَيرا وشَرا

(*) **الروايات** :

١- الأول في الجليس : (أظن الدهر أقسم ثم بر...).

٢- والثاني في عيون الأخبار : (.. ونفض من قوه..).

- وفي البهجة : (.. ونقض من قواه..).

- وفي البصائر : (.. ونقض من عراه..).

٦- والسادس في الطبقات : (وأصبح كل ذي شرف..).

٧- والسابع فى عيون الأخبار والبهجة : (فهتك جيب درع الليل..).

٨- والثامن فى البهجة : (فيكسب من أقاصى الأرض..).

١٠- والعاشر فى المذاكرة : (.. أصاب يد الدجى..).

(*) المفردات :

١- آلى : اقسم ، وحلف..

- وبر : أوفى..

٢- نقض : هدم ، وأوهن..

- واستمر : قوى ، واشتد..

٣- الصفائح (هنا) : الأسلحة البتارة.

- وأردى : أهلك..

٧- درع الليل : ظلمته..

- وزر : أغلق ، وأحكم..

٨- المكفهر : العابس ، المقطب.

٩- اقاصى الافق : أطرافه المتباعدة.

- المشمخر : المتكبر ، المغرور..

١٠- القعود : البكر من الإبل ، إلى أن يثنى..

(٤/١٨٥)

(جـ) وقال يذم مدينة (سامراء) (الوافر) :

١- لعَمرُكَ ما سررتُ بـ(سُرَّ مَنْ را)

ولكنـي عَدِمتُ بهَا السُّرُورَا

٢- رأيت بهـــا القُصُـــورَ مُشَـــيَّداتٍ
علـــى قـــومٍ يَشِـــينُون القُصُـــورَا !!

٣- إذا قِيلَ : (ألبِسُوا) لَبِسُوا المَخَازِى
وإن قيلَ : (اركَبُوا) رَكِبُوا الأُ....ورَا!!

(*) المفردات :

١- سر من رأى : هى مدينة سر من رأى (سامراء).. التى بناها الخليفة المعتصم العباسى . على الضفة اليسرى لنهر (دجلة) بالعراق . وبلغت أقصى اتساعها فى عهد الخليفة (المتوكل) وكانت مقرا للخلافة العباسية بين سنتى (٢٢٢- ٢٦٣هـ/ ٨٣٦ -٨٧٦م).

٢- وعدم : حرم.

٢- يشين : يسىء ، ويقبح.

٣- المخازى : المعايب . وقبائح الأعمال.

ثالثا : الضاد:

(١٨٦/٥)

(أ) وقال يرثي أبا تمام الطائي (ت ٢٣١هـ) (السريع) :

١- أصبحَ في ضَنْكٍ مِنَ الأرضِ
أكثرُ في الأرضِ مِنَ الأرضِ

٢- من عَرْضِ ذكراهُ ومن طُولِها
كالأرضِ ذاتِ الطولِ والعَرْضِ!!

٣- أكرِمْ بملحُودٍ يُدانى إلى
وجهِكَ يا ابنَ الكَرَمِ اخْفِضِ!!

٤- ما في حبيبٍ لي - ابنِ أوسٍ -
يجمَعُ بينَ الحُسْنِ والغَمْضِ

٥- حارَ ذَوُو الآدابِ إذ فُوجِئُوا
منه بيومٍ غيرِ مبيضِّ

٦- انتقضَ الإبرامُ من عُمْرِ مَن
كانَ أبا الإبرامِ والنَّقْضِ

٧- طوداً من الشعرِ دَعَا بعضُه
بعضاً فهدَّ البعضُ بالبعضِ!!

٨- بحرٌ من الشعرِ له جَائِشٌ
مُلتطِمٌ باللُّؤلُؤِ البَضِّ

٩- كأنما الشعرُ شعارٌ لَهُ
أو ورقٌ في غُصُنٍ غَضّ

١٠- لما أتمَّ الله فيكَ الذي
أمَّلْتُ من بَسْطٍ ومِنْ قَبْضِ

١١- رماكَ رامٍ للمنايا وَمَا
آذنَ عِندَ الرمْيِ بالنبضِ

١٢- لو كانَ للشعرِ عُيُونٌ بَكَتْ
لكوكبٍ للشعرِ مُنقَضِّ!!

(*) المفردات :

١- الضنك : الضيق من كل شيء.

٣- الملحود : المقبور ، وهو الميت.

- ويداني : يقارب.

- والمحض : الخالص..

٤- الأسى : الصبر ، والتعزي.

٦- انتقض : انهدم..

- والإبرام : الوفاء..

٧- الطود : الجبل الشامخ.

٨- الحائش : الهائج ، الحبش.

- والنبض : رقيق الجلد ، ناعمه في سمن.

- **الشعر** : نداء مخصوص . يعرف القوم به بعضهم بعضا..

والغصن : الغرى الناعم.

١- **البسط** : الانفساح والزينة..

والقبض : الضيق ، والنقصان ، والانحسار.

١- **لن** : أعلم..

١- **المنقض** : المتهدم . المتساقط..

(١٨٧/٦)

ب) وقال يصف محبوبة (أو غيرها) :

١- ومُعرِضَةٍ تظـــنُّ الهجـــرَ قَرضـــاً
تخالُ لحاظهـــا للضعـــفِ مرضـــى!!

٢- كأني قـــد قتلـــتُ بها قَتيـــلاً
فمـــا منـــي بغـــيرِ الهجـــرِ ترضَـــى!!

(*) الروايات :

١- الأول في شعر الأزد : (ومعرضة تظن الهجر فرضا)

(*) المفردات :

١- **المعرضة** : الصادة . المتثاقلة . المتدللة..

- **والقرض** : الدين..

- **واللحاظ** : العين ونظراتها..

رابعا : العين:

(١٨٨/٧)

(أ) وقت بصف دموع محبوبته (الكامل) :

١- جعلت تواصل بالدموع دموعـــا
جزعـــا ولم تـــك قبـــل ذاك جزوعـــا

٢- وجرى لها دمـــــع يعصفـــره دم
فى صحـــن وجنتهـــا فعـــاد نجيعـــا!!

٣- فكأنه خرز (العقيـــق) مفصـــلا
بـــالدر يحســـب سِـــلْكه مقطوعـــا

(*) الروايات :

٢- ثنى فى شعر الأزد : (... دمع تعصفره ..)

٣- وثنث فيه : (فكأنه خرز العقيق مفصلا ..)

(*) المفردات :

١- الجزع : إظهار الحزن . والكدر . بضعف..

٢- عصفر : صبغ بالعصفر . وغيره..

- وصحن الوجنة : وسطه..

- والنجيع : المائل إلى السواد..

٣- خرز العقيق : خرز أحمر.

(١٨٩/٨)

(ب) وقال (الطويل) :

١- كَفَى حَزَناً أني أرَى مَـــنْ أُحِبُّـــه
لَـــدَيَّ صَرِيعـــاً لا أُطِيـــقُ لَـــهُ نَفْعَـــا

٢- سِوَى أنني أدعُو له الله مُخلصـــاً
وأُذرِي على خَـــدّي بمصرِعِـــهِ دَمْعَـــا

(*) **الروايات** :

٢- رواية الثاني في شعر الأزد : (سوى أنني أدعو له مخلصاً..)
وهي مخلة بالوزن

(*) **المفردات** :

١- الحزن : الحزن ، والهم.
- والصريع : القتيل.
٢- أذرى : أسال.
- والمصرع : المقتل.

خامسا : الفاء:

(٩/١٩٠)

(أ) قال يخالطب محبوبته (الكامل) :

١- إن لم أرى بِفِناءِ بيتِـــكَ واقفـــا
فالقلبُ مُحتبَـــسٌ عليـــهِ وَوَاقِـــفُ(!)

٢- هَذى الجفونُ فضَمِّنيهُنَّ الهَـــوَى
وثقـــي بِهِـــنَّ فـــإنهُنَّ عَفَـــائِفُ

٣- لا يكتحلْنَ من الخُدودِ بزَهْـــرَةٍ
حتى تعطَّـــفَ بـــى إليـــكَ عَوَاطِـــفُ

٤- أنتِ التى غمرَ الضمـــائرَ حبُّهـــا
فلها التليدُ مِـــنَ الهـــوَى والطَّـــارِفُ

٥- وكأن لى قلبينِ عنـــدَكِ واحـــدٌ
دانٍ وآخـــرَ عـــن دِيَـــارِكِ عَـــازِفُ!!

(*) المفردات :

١- المحتبس : المرتهن.

٢- ضمن : شمل ، واحتوى..

٣- تعطف : أشفق ، وحن..

٤- غمر : شمل..

- والتليد : العز القديم ، الموروث..

- والطارف : المكتسب حديثاً..

٥- الدانى : القريب.

والعارف : المتجنب ، الضد ، المبتعد.

(١٩١/١٠)

(ب) وقال يرثى أبا تمام الطائى (السريع) :

١- مات بديعُ الشعرِ والظرْفُ
والأدبُ الموصُوفُ والوصْفُ

٢- يا جَدَثاً حَلَّ ابنُ (أوسٍ) بِهِ
واغتالَهُ مِنْ زَمَنٍ صَرْفُ

٣- إن لم يكُن جَادَكَ مُزْنٌ فَقَدْ
جَادَتْكَ مِنّا أَعْيُنٌ ذُرْفُ!!

(*) الروايات :

٣- رواية الثالث فى شعر الأزد : (إن لم يكن جدك مزن ...)

بكسر النون ، وهى محرفة تخل بالإعراب.

(*) المفردات :

٢- الجدث : القبر.

- واغتال : قتل.

- والصرف : التقلب ، والنوائب.

٣- جد : غزر.

- والمزن : السحب ذوات الماء الكثير.

- والأعين الذرف : الباكيات بغزارة..

سادسا اللام:

(١٩٢/١١)

(أ) وقال يصف محبوبة (مجزوء المنسرح) :

١- تعتلُّ من غير علَّةْ بالحُسنِ أضْحَتْ مُدِلَّهْ
٢- كأنها حين تبدُو شمسٌ عليها مظلَّهْ
٣- وإنْ أضاءتْ بليْلٍ تفوقُ نُورَ الأهِلَّهْ

(*) الروايات :

١- الأول في المستطرف : (تصد... بالعز..).

٢- والثاني فيه : (كأنها حين تدنو..).

(*) المفردات :

١- تعتل : تمرض..

- والمدلة : الواثقة ، المتثنية ، والمتلوية..

٢- تبدو : تظهر..

٣- الأهلة : جمع (الهلال) وهو غرة الأقمار . ويسمى القمر هلالا لليلتين من أول الشهر ، إلى ثلاث ، أو إلى سبع ، ولليلتين ، من آخر الشهر ، إلى ست وعشرين ، وسبع وعشرين ، وفي غير ذلك هو (القمر)..

سابعاً : الميم

(١٩٣/١٢)

(أ) وقال يهجو أبا سعد المخزومي (الهزج) :

١- أبا سَعْدٍ بحَقِّ (الخُمْـ ـسِ) و(المفْرُوضِ) مِنْ صَوْمِكْ
٢- أقُلتَ الحقَّ في النسبَـ ـةِ أم تحْكُمُ في نَوْمِكْ؟!
٣- أبِنْ لي أيها المعْـ ـرُورُ مِمَّن أنتَ في قَوْمِكْ؟!
٤- فوِيْ قائلاً لو شئـ ـتَ قد أقصرتَ من لَوْمِكْ (!)
٥- ودَعْني أكُ مَنْ شئتَ إذا لم أكُ مِنْ قَوْمِكْ!!

(*) **المفردات** :

١- الخمس: جزء من خمسة أجزاء يعود إلى الآية رقم (٤١) من سورة (الأنفال) . التي تختص بما يقع في أيدي المسلمين من غنائم ، ومعادن ، وركاز ونحوه..

- والمفروض: الذي ورد به الكتاب العزيز كصوم رمضان ، وقضاء ما فطر منه..

٣- المعرور : المصاب بالعار ، والخيبة..

٤- أقصر : أقلع ، وتجنب.

ثامنا : النون:

(١٩٤/١٣)

(أ) وقال في مدينة (سر من رأى) (الخفيف) :

١- لعنَ الله (سُـــرَّ مَـــنْ رَا) بِـــلاداً
وَرَمَاهَـــا بـــــالقَحْطِ والطَّـــاعُونِ!!

٢- بعتُ في الصيفِ عندَهُم قُبَةَ الخَيْـ
شِ وبعتُ الكـــانُونَ فـــي (كَـــانُونِ)!!

(*) **المفردات** :

١- القحط : احتباس المطر ، والجدب ، واليبس.

والطاعون : وباء معروف ، يؤدى إلى الموت.

٢- الكانون : الموقد ، والمصطلى.

- وكانون: شهران ، بين تشرين الثانى (نوفمبر) وشباط (فبراير) ، فيهما ديسمبر ويناير ، قيل: هو سريانى ، اسم لفصل الشتاء ، وقيل : هو عربى ، مأخوذ من معنى الثقل ، لشدة برده ، وصعوبة الحركة فيه..

ثانياً : ما نُسب له ولغيره من الشعراء:

الراء :

(١٩٥/١٤/١)

(أ) ونسب له قوله يهجو أبا سعد عيسى بن خالد المخزومي الشاعر البغدادي (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٥م) (مجزوء الرمل) :

١- أنا بشَّرْتُ أبَا (سعـ ـد) فأعطاني البشَارَهْ
٢- بأبٍ صِيدَ لَهُ بالـ ـأمس في (دار الإمَارَهْ)
٣- فَهْوَ يوماً من (تميم) وَهْوَ يوماً من (فِهَارَهْ)
٤- كُلَّ يومٍ لأبي (سَعْـ ـد) على الأنسَابِ غَارَهْ
٥- خزمت (مخزوم) فاه فادعاها بالإشارَهْ!!

(*) المفردات والأعلام :

١- أبو سعد المخزومي : هو عيسى بن خالد بن يزيد ، من ولد الحكم بن هشام المخزومي ، شاعر من أهل (بغداد) . كان كثير الشعر ، جيده ، وهجي دعبل بن علي الخزاعي ، ومدح المتوكل العباسي (ت ٢٤٧هـ) ، جمع رزوق فرج رزوق شعره وحققه ، ونشره مطبعة الزمان . سعد ، سنة ١٩٧١م .

وينظر في ترجمته : (معجم الشعراء . ٢٦٠ ، والسمط . ٥١٠ ، والأعلام . ٥/١٠٢ ، ومعجم شعراء العباسيين . ٣٥٠)..

١٢- الأغانى ، ٢٠/١٧٣.

١٣- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٠٤ ، وشعر الأزد ، ٢/٥٨٦ .

١٤- (أ) الأبيات (١-٥) له فى الأغانى ، ٢٠/١٧٣ ، و(٣-٤) له فى شعر الأزد ، ٢/٥٨٧ .

(ب) وهى ، بغير هذا الترتيب ، لدعبل الخزاعى (ق ٢٤٦هـ) فى البصائر والذخائر ، ٣/١٧٠.

و(٣-٤) للمنقلب فى الدعوة (!) فى محاضرات الأدباء ، ١/٢٢٣.

و(١-٢ ، ٤ ، ٣) لدعبل فى شعره ، (ط. دمشق) ، ٣٩٦ ، وديوانه ، (دار الثقافة) ، ١٧٤ ، و(٤-٣) فى (ط. دار الكتاب اللبنانى) ، ٣٣٤ ، و(م. الاعظمى) ، ٢٠٢ ..

(*) التخريج :

١- البيتان (١-٢) له في المحب والمحبوب . ٨٧/١ ، وشعر الأزد . ٥٧٧/٢، وأولهما فقط في نهاية الأرب . ٣٩/٢.

٢- المذاكرة في ألقاب الشعراء . ١٠٤- ١٠٥ ، وشعر الأزد ، ٥٨٠/٢.

٣- الأبيات (١-١٠) له في تاريخ بغداد . ٦٤/١٠ . و(١و٣-٤، ٦-١٠) في طبقات الشعراء . ٣٦٤- ٣٦٥ ، وشعر الأزد . ٢٧٨/٢-٢٧٩ . و(١، ٣ و٦-١٠) في بهجة المجالس. ٢٣٠/١ . والمذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٠٣ . و(١-٣و٦-٧و٩) في عيون الأخبار . ٣٣٦/١- ٣٣٧ . و(١، ٣) فقط في ربيع الأبرار، ٥٤٤/١.

و(١-٢و١٠) بغير عزو في البصائر والذخائر . ٥٩/٥- ٦٠ . و(١، ٢) بغير عزو في محاضرات الأدباء ، ٥٠٩/٢ . وتحنين الصالح . ٢٠٥/١.

٤- المذاكرة في ألقاب الشعراء . ١٠٤ ، وشعر الأزد . ٥٨١/٢ .

٥- أخبار أبي تمام ، ٢٧٨- ٢٧٩ ، وشعر الأزد . ٥٨١/٢ .

٦- المحب والمحبوب ، ١٢٠/٢ . والمستطرف . ٢٣٠/٢ ، وشعر الأزد ، ٥٨٢/٢ -٥٨٣ .

٧- المحب والمحبوب ، ١١٢/٢ . وشعر الأزد . ٥٨٤/٢ .

٨- طبقات الشعراء ، ٣٦٥ ، وشعر الأزد ، ٥٨٤/٢ .

٩- الزهرة . ٢٣٥/١ ، وشعر الأزد ، ٥٨٥/٢ .

١٠- المذاكرة في ألقاب الشعراء . ١٠٣ ، وشعر الأزد . ٥٨٥/٢-٥٨٦.

١١- المحب والمحبوب . ١٨٠/١ ، والمستطرف . ٣٧٨/١ ، وورد اسم الشاعر فيه : (ابن أبي خبيص) ، وهو تحريف . كما ورد في شعر الأزد، ٥٨٧/٢ .

٢٤ـ عبيد المجنون (ت ؟)

أولاً : الدال:

(١٩٦/١)

(أ) روى أنه كان يبكى ، قائلاً (الخفيف) :

١- يا طبيبَ السِّقَامِ داوِ اعْتِلالي
فعليلُ الفُؤادِ ليسَ يُغَادَى

٢- حلفَ السُّقمُ لا يُزَايِلُ قَلْبِي
أو يَزُورُ الفُؤادُ مني اللَّحَادا

(*) **المفردات** :

١- السقام : المرض.

- والاعتلال : المرض..

- يغادى : يبكر..

٢- يزايل : يفارق ، ويباعد..

- اللحاد : القبر . أو الشق الذى يكون فى جانبه..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٤٤.

(*) **الترجمة** :

لم تتيسر لى ترجمته.

ثانيا : الميم:

(١٩٧/٢)

(أ) وقال يصف أحوال العارفين (الكامل) :

١- قَطَعُوا الليالي في الظلامِ فأعقبُوا
يـومَ المعَـادِ تحيـــــةً وسَـــلامَا

(*) **المفردات** :

١- أعقب : ألحق..

(*) **التخريج** :

عقلاء المجانين ، ١٤٤.

٢٥ـ (عدرد / عردد) المصاب

العين :

(١٩٨/١)

(أ) روى عن أبى نواس (الحسن بن هانىء ت ١٩٧هـ) قوله :

- مضيت فلقيت (عرددا) المصاب ، وحوله الصبيان ، وهو يلصم وجهه ، ويقول : يا أيها الناس ، افترق مر المذاق".

- **فقلت له** : أبا محمد ، من أين أقبلت ؟!

- فقال : شيعت الحاج إذ كان لى فيهم سكن ، وقلت فى ذلك (**الطويل**) :

١- هم رحلوا يوم الخميس غدية
فودعتهم لما استقلوا وودعوا

٢- فلما تولوا وَلَّتِ النفس معهم
فقلتُ : ارجعى ، قالت : إلى اينَ ارجعُ

٣- إلى جسدٍ ما فيه خَيْرٌ ولا دمُ
وما هو إلا اعظمٌ تتقعقعُ

٤- وعينانِ قد أعماهما الحُزْنُ
وأذنٌ عَصَتْ عذّالها ليس تسمعُ!

(*) **الروايات** :

١- الأول فى الشرح :(- هم رحلوا يوم الخميس عشية فودعتهم..).

٤- والرابع فيه :

(وكذبت فيك الطـــرف والطـــرف

وأسمعت أذنى فيـــك مـــا ليـــس..)

(*) المفردات :

١- العدية : البكرة ، أو ما بين الفجر ، وطلوع الشـــمس ، وتطلـــق علـــى أول النهار بعامة.

- والعشية : العشاء..

- واستقل : ارتحل..

(*) التخريج :

- الأبيات له فى العقد الفريد ، ٧/١٦٣- ١٦٤ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٢ ، ٣٥٨- ٣٥٩ .

ونسب لفورك المجنون فى أخبار النساء. ٢٩.

والبيتان (١-٢) بغير عزو فى الكشكول . ٤/٦٧٩.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.. ولكنه كان معاصراً للنواسى.

٢٦ـ علوية المجنون (ت؟)

الميم :

(١٩٩/١)

(أ) روى أنه مرض ، فأتوه بطبيب يعالجه . فعاتبه قائلاً له :

- "لو تركتنى لعالجتك . ورجوت أن تبرأ..".

فقال علوية فى ذلك (الكامل) :

١- أنا منكَ أعلَمُ أيُّنَا المتكلِّمُ
ما بِي أجَلُّ مِنَ (الجُنُونِ) وأعظَمُ!!

٢- أنا عاشِقٌ فإنِ استطعتَ لِعاشِقٍ
بُرءاً مننْتَ بِهِ وأنْتَ مُحَكَّمُ!!

٣- هيهاتَ أنتَ لغيرِ ما بي عَالِمٌ
وسواكَ بالداءِ الذى بِى أعلَمُ!!

٤- دائي دَسِيسٌ قد تضمَّنه الْـ
هُوى تحتَ الجَوانِحِ نارُهُ تتضَرَّمُ!!

(*) **الروايات :**

١- الأول فى عقلاء المجانين : (اعلم وأيقن أيها المتكلم..).

٢- وبعد الثانى فيه :

- حسبى عذابى فى الهوى حســبى

إذ من أهيم بــه يصــد ويصــرم!!

لثالث فيه : (هيهات أنت بغير دائى عالم..)

المفردات :

برء : الشفاء.

دسيس : لعضال ، الذى لا يؤثر فيه دواء.

جوانح : الجوانب ، والأكناف..

تضرم : تزداد توقداً ، واشتعالاً..

التخريج :

الأبيات له فى أخبار النساء . ٣٠ .

ونسب لغورث (غورك) المجنون فى عقلاء المجانين ، ١٥١.

الترجمة :

لم تتيسر لى ترجمته.

٢٧ـ عليان المجنون

كان معاصراً لأبى يوسف (يعقوب بن إبراهيم القاضى ، ت ١٨٢هـ)

أولاً : التاء

(١/٢٠٠)

(أ) قال (الوافر) :

١- وَكُنتُ إِذَا رَأَيتُ فتًى يُبَكِّي
عَلَى شجَنٍ ضَحِكْتُ إذَا خَلَوتُ

٢- فَأَحسَبُنِي أَدالَ اللهُ منِّي
فصِرْتُ إذا سَمِعْتُ بِهِ بَكَيْتُ!!

(*) المفردات :

١- بكى : أكثر البكاء..

- والشجن : الغصن الملتف المشتبك ، والشعبة من كل شىء.

٢- أدال الله : غلب ، وقهر.. وبدل من الحال..

(*) التخريج :

- مصارع العشاق ، ١/٥٥.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته..

ألبا : الدال:

(٢٠١/٢)

أ) وقال (مجزوء المتقارب) :

١- وذِى نَفْسٍ صَاعِدٍ يئِنُّ بِلَا عَائِدِ
٢- تَبَرَّمَ عُوَّادُهُ بِذِي السَّقَمِ الزَّائِدِ
٣- وذِى سهرةٍ قَدْ جَفَا هُ كُلُّ أخٍ رَاقِدِ
٤- يكُرُّ عَلَى عَسْكَرٍ ويضعُفُ عَنْ وَاحِدِ!!

(*) المفردات :

٢- تبرم : تضجر ، وملّ ، وسئم.

- والعواد : الزوار.

٣- جفا : وحش ، وباعد ، وهجر..

- كر : يهجم..

(*) التخريج :

* مصارع العشاق ، ١/٤٥.

ثالثا : النون:

(٢٠٢/٣)

(أ) ونسب له قوله (الخفيف) :

١- أفلحَ الزاهدونَ والعابدُونَـــا إذ لمولاهُـــمُ أجَـــاعُوا البُطُونَـــا!!
٢- أقرِحُوا الأعيُنَ الغزيرةَ شَوقاً فمضَى ليلُهم وهُم ساجدُونـــا
٣- حيَّرتْهُم مخافـــةُ اللهِ حتَّـــى زَعمَ الناسُ أن فِيهِم (جُنُونَـــا)!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في مصارع العشاق : (زهد الزاهدون..).

٢- والثاني فيه :

(أسهروا الأعين القريحة فيـــه

فمضـــى ليلهـــم وهـــم ســـاهرونا)

٣- والثالث فيه : (حيرتهم محبة الله حتى عد..).

- وبعده فيه :

(هـــم أبـــا ذوو عقـــول ولكـــن

قد شـــجاهم جميـــع مـــا يعرفونـــا)

(*) المفردات :

٢- أقرح : سبب القرح . وهو الجرح ، والألم..

٤- **الألبا** : الألباء ، خفف الشاعر همزتها ؛ لضرورة الوزن ، ويقصد بها: العقلاء ، الراشدون..

- **وشجى** : أحزن وأهم..

(٥) التخريج :

(أ) الأبيات (١-٣) له فى عقلاء المجانين ، ١١٥.

(ب) - **وهى** - مع رابع - لجارية مجنونة فى مصارع العشاق ، ١/١٨٢-١٨٣.

٢٨- موسجة المجنونة

أولاً : الباء:

(٢٠٣/١)

(أ) قالت (مجزوء الخفيف) :

١- ارضَ بـــالله صَاحِبـــًا وذَرِ النـــاسَ جَانِبـــًا
٢- صَافِـــهِ الـــوُدَّ شَـــاهِداً كُنـــتَ أو كُنـــتَ غَائِبَـــا
٣- لا تَـــــودَّنَّ غَـــــيرَهُ ذَا رَفِيقـــاً مُصَاحِبـــًا

(*) **المفردات** :

١- ذر : اترك ، وتجنب.

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٤.

(*) **الترجمة** :

- لم تتيسر لي ترجمتها..

ثانياً : الهاء:

(٢٠٤/٢)

(أ) وسمعت تَصوف بالبيت الشريف ، وهي تقول (الطويل) :

١- سرائرُ كتمانٍ يبُوحُ بها الهوَى
وإظهارُ وَعْـــدٍ مَـــا يُـــرَادُ سِـــوَاهُ

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٤.

(٢٠٥/٣)

(ب) وسمعت ذات ليلة تقول (الكامل) :

١- جعلَ الظـــلامَ مطيـــةً لِقيامِـــهِ
لِينالَ وَصْـــلاً مـــا يُريـــدُ سِـــوَاهُ!!

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٤.

٢٩- غورك (غورث / فورك) المجنون

أولاً : الباء

(٢٠٦/١)

(أ) روى أنه مرض يوماً . فأتاه أهله بطبيب . يقال له : (عبد العزيز) ليعالجه ، فأنشأ يقول (الوافر) :

١- أتوني بالطبيبِ فعالجوني
على أن قيلَ : (مجنونٌ غريبُ)!!

٢- طبيبُ الأجرِ فيهِ عَسَاهُ يوماً
منَ الأيامِ يعقِلُ أو يتوبُ

٣- وما صدقوا الفتى محْوِيَّ قلبي
أجل مِن ان يعالجه الطبيبُ

٤- وما بي (جِنَّةٌ) لكِنَّ قلبي
بهِ داءٌ تموتُ بهِ القلوبُ!!

٥- وما عبدُ العزيزِ طبيبُ قلبي
ولكنَّ الطبيبُ هُوَ اخَبيبُ!!

(*) **المفردات** :

١- انمحوى : المتضمن..

(*) **الترجمة** :

لم تتيسر لي ترجمته ، ولا ما يحدد لي صحة اسمه ، ونسبه .

(٢٠٧/٢)

(ب) وقال يصف هواه (السريع) :

١- انظُرْ إلى مَا فَعَلَ الحُبُّ
لم يبقَ لى جِسْمٌ ولا قَلْبُ!!

٢- أنحَلَ جِسْمى حُبُّ مَنْ لم يَزَلْ
مِنْ شأنِهَا الهَجْرانُ والعَتْبُ

٣- ما كان أغنانى عن حُبِّ مَنْ
مِنْ دُونِهَا الأستارُ والحُجْبُ!!

(*) **المفردات** :

٢ - أنحل : سبب النحول . وهو الهزال ، والضعف.

- والعتب : العتاب ، واللوم..

(٢٠٨/٣)

(هـ) وقال يصف هواه (الطويل) :

١- كتمتُ جُنونى وهْوَ فى القلبِ كَامِنٌ
فلما استوَى واحِبَّ أغلبَهُ الحُبُّ!!

٢- وقلبِى والجِسْمُ الصحيحُ مُذيبُه
فلما أذابَ الجسمَ ذَلَّ لَهُ القَلْبُ!!

٣- فجسمِي محلٌ للـ(جُنُون) وللهَوَى
فهذا له نَهْبٌ وهَـــذا لَـهُ نَهْـبُ!!

(*) **الروايات** :

٢- رواية الثانى فى مصارع العشاق : (وخلاه والجسم الصحيح يذيبه..).

٣- والثالث فيه : (فجسمى نحيل للجنون وللهوى..).

(*) **المفردات** :

١- الكامن : المستقر ، الخافى..

- واستوى : اكتمل ، ونما ، وزاد..

- وأغلبه : غلبه ، وقهره..

٣- النهب : الغنيمة ، وكل ما انتهب ، وأخذ.

(٤/٢٠٩)

(د) وروى أنه كان يتعشق غلاماً ، يسمى (غلباً) . فأتاه بعض إخوانه فقال له : إنى خارج نحو (غلب) ؛ فهل لك من حاجة؟!

فقال غورك (الوافر) :

١- نعم أُوصِيكَ إن أبصرْتَ (غَلْباً)
فقبِّلْ وَجنتَيْـــهِ وَإن تَـــأَبَّى!!

٢- وقُل : هذِي وصيـــةُ مُســـتهامٍ
إليـــكَ قتلتَـــهُ شَـــغَفاً وحُبَّـــا!!

(*) المفردات :

١- تأبى : رفض..

٢- المستهام : المحب . الهيمان . ذو الصبابة..

والشغف : الهيام..

(٥/٢١٠)

(هـ) وقال (الطويل) :

١- هلمُّوا انظُروا ما أورثَ الحُبُّ أهلَهُ
أُحذِّرُكُم شرَّ الهَوَى وعَوَاقِبَهْ!!

٢- وأغرَى بنفسِي الشوقُ والهُمُّ والأسَى
فأرَّقنِي بالليلِ أرعَى كَوَاكِبَهْ!!

(*) المفردات :

١- هلم : كلمة بمعنى الدعاء إلى الشيء . كتعال . فتكون (لازمة) . وقد تستعمل (متعدية) . وهي من (أسماء الأفعال) . يستوي فيها الواحد والجمع. والتذكير والتأنيث.

٢- رعى الكواكب : مراقبتها . والتأمل في ملكوتها.. كناية عن السهد والأرق وطول المعاناة .

ثانيا : الدال:

(٦/٢١١)

(أ) وقال يصف هواه (الطويل) :

١- جُنُونٌ وعِشْقٌ ذا يروحُ وذا يغْدُو
فهذا لـه حَدٌّ وهـذا لـه حَدُّ!!

٢- هما استوطنا قلبي وجسمي كليهما
فلم يبقَ لي قلبٌ صحيحٌ ولا جِلْدُ!!

٣- وقد سكنا تحتَ الحَشَا وتحالَفَا
على مُهجتي ألا يُفارقَهُمَا الجَهْدُ!!

٤- فأيُّ طبيبٍ يستطيعُ بحيلةٍ
يُعالج من داءينِ ما منهُمَا بُدُّ؟!

(*) الروايات :

٢- الثاني في مصارع العشاق : (.. قلبي وجسمي كلاهما..).

٣- ورواية الثالث في عقلاء المجانين : (.. على مهجة ألا..).

(*) المفردات :

١- يروح : يجيء ، أو يذهب في الرواح ، أو العشي ، وعمل فيه.

- ويغدو : ضده..

٣- الحشا : ما في البطن.

والمهجة : الدم ، أو دم القلب ، والروح . ومهجة كل شـــيء : أحســـنه ، وخالصه.

والجهد : الطاقة ، والاستطاعة.

(٢١٢/٧)

(ب) وقال يصف هواه (الوافر) :

١- جُنونٌ ليسَ يضبِطُـــهُ الحديـــدُ
وحُـــبٌّ لا يَـــزُولُ ولا يَبِيـــدُ!!

٢- فجسمِي بـــينَ ذاكَ وذَا نُحِيـــلٌ
وقلبِـــى بـــينَ ذَاكَ وذَا عَمِيـــدُ!!

(*) المفردات :

١- يبيد : يفنى ، ويهلك..

٢- العميد : شديد الحزن.

ثالثاً : النون:

(٢١٣/٨)

(أ) وقل بصف بعض جوانب من محنته (الضوين) :

١- إلى مَـنْ أشـتكيكَ إلى مَـــن
إلى كم ترى فى قصتي غيرَ مُحسِـــنْ؟!

٢- إلى كم يدُوم الهجرُ والعتبُ بيننـا
سـألتُكَ بـالرحمن إلّا رحمتنـــى؟!!

٣- فيا لائمى فى (أحمد) لـو رأيتَـه
لمـا لمتنـي فـى حُبِّـه وعذرتنـــى

٤- أتعجب أن قالوا بغورك (جنة)؟!
بنفسى وما لى من هـــواهُ أجنّـــى!!

(*) **المفردات** :

٤- أجن : أخفى . وستر . وذرى . وشمل بظلامه..

(*) التخريج :

١- أخبار النساء ، ٢٨.

٢- مصارع العشاق ، ١/١٢٥ ، وهى لعلوية المجنون فى أخبار النساء ، ٢٨.

٣- عقلاء المجانين ، ١٥٠ ، ومصارع العشاق ، ٢/٢٥.

٤- أخبار النساء ، ٣٠- ٣١.

٥- عقلاء المجانين ، ١٥١.

٦- الأبيات (١-٤) له فى عقلاء المجانين ، ١٥٠ ، ومصارع العشاق ، ١/٣٢٤ ، و(١و٣- ٤) فى غرر الخصائص ، ١٣١.

٧- عقلاء المجانين ، ١٥٠ ، وغرر الخصائص ، ١٣١.

٨- أخبار النساء ، ٢٩.

٣٠- فارس المجنون المعروف بـ (طلق)

السين :

(٢١٤/١)

(أ) قال (مجزوء الرمل) :

١- لا يغُرَّنْـكَ اللِّبَـــاسْ لَيسَ فـــي الأثـــوابِ نَـــاسْ!!
٢- هُم -وإن نالوُا الثُّريَّـا- بُخَـــلاءٌ وخِسَـــاسْ
٣- كم فتًى يُدعى (رَئيسـاً) وهْـوَ فـي الخِسَّـــةِ رَاسْ!!
٤- ويَـدٌ تصلُـح للقَطْـ ـعِ تُفَـــدَّى وتُبَـــاسْ!!

(*) المفردات :

٢- الثريا : مجموعة كواكب فى عنق (الثور) ، ويشبهون بها الجموع الكبيرة ، فى حسن نظام ، وتناسب الأفراد ، وتلازم المجتمعين ، حتى كأنهم لا يتفرقون.

- والخساس : الأرذلون ، السافلون ، المحتقرون.

٣- راس : رأس ، بالهمزة التى خففها ؛ لضرورة القافية.

(*) التخريج :

- (١-٤) له فى خريدة القصر (قسم شعراء العراق) ، ٣٢٤/٢ ، وأورد فقط لطارق الموسوس (ت ؟) فى الدر الفريد ، ٥/٥٥٤.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لى ترجمته.

٣١ـ أبو فحمة البغدادى المجنون

(كان معاصراً لأبى البحترى الشاعر)

لا : الحاء:

(٢١٥/١)

روى أن أبا البحترى الشاعر أخرج لأبى فحمة المجنون قبضة نرجس:

فحياه بها ، فجعل أبو فحمة يشمها منه . ثم أنشأ يقول (الكامل) :

- لما تزوجت (الجنوب) بهاطل
جون هتون زبرج دلاح
- أضحى يلقحها بزمى الصبا
فاشتثقلت حملا بغير نكاح!!
- حتى إذا حان المخاض تفجرت
فأتت بولدان بلا أرواح
- حاك الربيع لها ثيابا وشيت
بيد الندى وأنامل الأرواح
- من أصفر فى أزهر قد زانه
تبر على ورق من الأوضاح
- ركبن فى عمد (الزبرجد) فاغتدى
نحو الغزالة ناظراً بسلاح

(*) المفردات :

١- الجون الهتون : السَحابة السوداء الملأى بالمياه ، المتتابعة المطر..

- والزبرج الدلاح: السحاب الرقيق الكثير الماء ، فيه حمرة ، كأنه يضح من كثرة مائه..

٢- وسمي الصبا : أول مطر الربيع ، سمي بذلك : لأنه يسم الأرض بالنبات.

٣- المخض : الولادة ، والخصب ، والنتاج..

٤- وشي : زخرف ، وزين ، وحسن.

- والأرواح : الرياح..

٥- الأوضاح : الأضواء ، وبياض الصبح.

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ٧/١٦٢- ١٦٣.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لي ترجمته.

ثانيا : الفاء:

(٢١٦/٢)

(أ) وسأله أبو البحترى الشاعر عن حاله ، فأنشأ يقول (الكامل) :

١- أصبحتُ منكَ على شَفَا جُرُفٍ
مُتعرِّضاً لِمَوَارِدِ التلَفِ

٢- وأراكَ نحوِي غيرَ مُلتفِتٍ
مُتحرِّفاً عَنْ غيرِ مُنحرِفِ

٣- يا من أطالَ بهجرِهِ كَلَفِي
أَسَفِي عليكَ أشدُّ مِنْ كَلَفِي!!

(*) المفردات :

١- الشفا : الطرف..

٣- الكلف : الولوع بالشيء ، مع شغل القلب . ومشقته.

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ٧/١٦٢ . وأخبار النساء ، ٣٥ .

ونسبت لغورث المجنون في عقلاء المجانين ، ١٥٠ ، وغرر الخصائص ، ١٣١..

٣٢- أبو فراس قديس البصرى الموسوس (ت ٣)

أولاً : ما صحت نسبته له :

(٢١٧/١)

العين :

(أ) قال يصف بعض أحواله (المتقارب) :

١- إذا الليلُ ألبسَني ثوبَهُ
تقلَّب فيهِ فتًى مُوجَعُ

٢- رأيتُ التصبُّرَ سترَ الهَوَى
إذا اشتملَتْ قُوةُ الأضلُعِ(!)

٣- وكيفَ يُطيقُ فتًى كَتمَهُ
وأجفانُه أبداً تدمَعُ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين : (.. ثقلت فيؤنسنى الموجع).

(*) التخريج :

- الأبيات (١-٣) فى عقلاء المجانين ، ١١٩ . والأول . فقط فى البصائر والذخائر ، ٩٧/٣ . وربيع الأبرار ، ٨٢/٢ . والمنتخب من كتاب الأدباء وإشارات البلغاء ، ص ٦٢ .

(*) الترجمة : - لم تتيسر لى ترجمته.

نيا : ما نسب له ولغيره :

(٢١٨/٢/١)

دال :

) روى أنه دارت بينه وبين موسى بن قيس المزني (ت ؟) أحد الأنصار شادة كلامية ، فقال له الأنصـزى : "أتسبني وأنا من سادات الأنصـز ؟!"

ال (الطويل) :

١- وإن بقـــوم سَـــوَّدُوكَ لحاجَـــةٌ

إلى سَـــيدٍ لـــو يظفَـــرُونَ بِسَـــيدِ!!

") الروايات :

١- رو يته في البصائر وعيون الأخبار وخزانة الأدب :

(وإن لقـــوم ســـودوك لحاجـــــة

إلـــى ســـيد لا يظفـــرون بســـيد)

- وفي البيان والتبيين ، والحيوان ، والشعر والشعراء ، وحماسة البحـــتزى ، وشعر أبي نخيلة ، والصنـــاعتين ، والمحـــاضرات ، وربيـــع الأبـــرار ، والمنتقى من كنايات الأدباء :

(وإن بقوم سودوك لفاقة..).

(*) التخريج :

(أ) البيت له فى عقلاء المجانين، ١١٩ ، والبصائر والذخائر . ٩٧/٣ ، وربيع الأبرار ، ٨٢/٢ ، والمنتخب من كنايات الأدباء ، ٦٢ .

(ب) وهو لأبى نخيلة (يعمر بن حزن الحمانى ت ١٤٥هـ) فى البيان والتبيين ، ٣٣٦/١ ، والحيوان . ٨٠/٣ ، والشعر والشعراء ، ٦٠٦/٢ . وشعر أبى نخينة ، بمجلة المورد . جـ٧/٣/ خريف ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م . رقم (١٤).

(جـ) بغير عزو فى البيان والتبيين ، ٢١٩/٣ . وعيون الأخبار . ٣٧٩/٣ ، وحماسة البحترى . ٢١١ ، والصناعتين ، ٢٢٨ ، والعزلة ، ٨٦ . ومحاضرات الأدباء . ١٨٢/١ ..

٣٣- لقيط المصرى

(كان معاصراً لذى النون المصرى ٢٤٥هـ)

الهاء :

(٢١٩/١)

(أ) روى عن ذى النون المصرى (ت ٢٤٥هـ) قوله :

- "مررت ذات يوم بلقيط المصرى ، وهو يخط على الأرض بإصبعه ، فتأملت ، فإذا قد كتب (السريع) :

١- قلَّ حياءُ الناسِ مِنْ رَبِّهِمْ
وكلُّهُمْ يظهرُ تقواهُ!!

٢- ليسَ ينالُ المرءُ مِنْ دينِهِ
ما نالَ في عاجلِ دُنياهُ

٣- يخافُ أن يمقتَهُ أهلُهُ
ولا يُبالي مقتَ مولاهُ

٤- وعابدُ اللهِ يرَى بِرَّهُ
في كُلِّ ما سَرَّهُ وماساهُ!!

٥- همتُهُ في كلِّ أسبابِهِ
رضوانُ ذي العِزَّةِ مولاهُ

(*) المفردات :

٣- يمقت : يكره ، ويبغض.

٤- سند : ساعد.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٤٧- ١٤٨.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لي ترجمته.

٣٤- مانى الموسوس (ت ٢٤٥هـ)

أ : ما صحت نسبته له :

(٢٢٠/١)

أ : الهمزة:

قال يصف محبوباً (الكامل) :

١- ومترفٍ عقدَ النعيـــمُ لســـانَهُ
فكلامُـــه وَحْـــيٌ بإيمـــاءِ

٢- وكأنما نُهِكَتْ قُـــوَى أجفانِـــهِ
بـــالراحِ أو شِـــيبَتْ بإغْفَـــاءِ

٣- لو صافَحَ الماءُ القُـــرَاحُ بكَفِـــهِ
لجـــرَتْ أناملُـــهُ كجَـــرْيِ المَـــاءِ!!

٤- يرنُو إلىَّ (نَعم) بنيـــةِ مُســـعفٍ
ولســـانُه رَنِـــقٌ علَـــى (لألاءِ)!!

٥- مـــاءُ النعيـــمِ بخَـــدِّهِ مُتقطِّـــرٌ
والصـــدْغُ منـــهُ كعطفَـــةِ الـــرَّاءِ

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى معجم الشعراء ، ومجمع الذاكرة :

- (... فكلامه وحى وإيماء)

وهى رواية محرفة يقع بها (الإقواء) .

٢- ورواية الثانى فى المذاكرة : (.. أو سببت بإغفاء).

٣- والثالث فيه : (.. لجرت أنامله مع الماء).

٤- والرابع فيه :

- يرنو إلى (نعم) بلحظة مســـعف

ولســـانه وقـــف علـــى (لاء)

(*) المفردات :

١- عقد : حبس.

- والإيماء : الإشارة..

٢- نيك : ضعف ، وفتر..

- وشاب : خلط ، ومزج.

- وسبى : أسر.

- والإغفاء : النوم الخفيف.

٣- انقراح : العذب ، الصافى.

٤- يرفو : يخيط ، ويصلح..

- ويرنو : ينظر ، ويطالع.

(*) الترجمة :

- هو أبو الحسن محمد بن القاسم المعروف بعلّان الموســـوس ، مصـــرى ، رحل إلى (الرقة) ، و(بغداد) ، في أواخر عمره . وأنشد الشعر في حضرة كل من أبي نواسي (الحسن بن هانئ الحكمي ت ١٩٧هـــ) ، وأبـــي تمـــام (حبيب بن أوس الطائي ت ٢٣١هـــ) ، وإبراهيم بن المدبر (ت ٢٧٥هـــ)، ومنصور النمري الخلف العجلي (ت٢٢٦هـــ) ، وخدمة محمد بن عبد الله بن طاهر صاحب الشرطة (ت ٢٥٣هـــ) ، وأنشد شعراً في شرفه ، ولاقى قبولـــه، فعين الظاهري له معاشاً مدى حياته.. حتى توفي سنة (٢٤٥هـــ).

وانتقل البغدادي إلى أن أحمد بن عبيد الله بن محمد بـــن عمـــار الثقفـــي (ت ٣١٠هـــ) وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث نصر بن القاســـم بـــن زيـــد الفرغاني (ت ٣١٤هـــ) قد رويا عنه بعض أخباره وشعره..

وانتقد عدنان العامل في دمشق ، سنة ١٩٨٨م . ولم تتيسر لي مطالعتـــه ، وجمعه أيضاً د. إبراهيم النجار ، وضمنه كتابه (مجمع الذاكرة).

- ينظر : (طبقات الشعراء . ٣٨٢- ٢٨٣ . والعقد الفريد ، ٧/١٦٥- ١٦٦، ومروج الذهب ، ٤/١٧٢- ١٧٦ . والأغاني . ٢٣/١٨١- ١٨٧. ومعجم الشعراء ، ٤٣٨ ، وعقلاء المجـــانين . ١٥٢- ١٥٥ ، وتـــاريخ بغـــداد، ٣/١٦٩ . والوافي بالوفيات ، ٤/٣٤٦ ، وفوات الوفيـــات ، ٤/٣٢-٣٤ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٢- ٣٥٧ ، وتـــاج العـــروس ، ١٠/٣٥٤ (منـــا)، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ، ٢/٥٢. والأعلام ، ٦/٣٣٤ . وتـــاريخ التراث العربـــي ، ٢/٤/١٣٢ ، ومعجـــم الشـــعراء العباســـيين ، ٣٩٥ ، ومراجعها..).

ثانياً : الباء

(٢/٢٢١)

(أ) وقال مبتهلاً إلى الله (عز وجل) (الطويل)

١- بكفيكَ تقليبُ القُلُوبِ وإنني
لفي تَرَحٍ مما أُلاقي فَمَا ذَنْبِي؟

٢- خَلَقْتَ وُجُوهاً كالمصابيح فتنةً
وقُلتَ :(اهجُروها)..عزَّ ذلكَ مِنْ خَطْبِ!

٣- فإما أبحتَ الصَّبَّ ما قَدْ خَلَفتَهُ
وإما زجرتَ القلبَ عن لوعةِ الحُبِّ!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى مجمع الذاكرة : (أيكفيك تقليب القلوب..).
وهى محرفة ..

٢- والثالث فيه : (.. ما قد خلقته..).

(*) المفردات :

١- الترح : الحزن ، والهم . والغم..

٢- عز : عظم..

٣- الصب : المحب الهيمان..

(٢٢٢/٣)

(ب) وقال يصف جانباً من علاقته بمحبوبه (الطويل) :

١- دعا طرفُه طرفي فأقبلَ مُسْرِعاً
وأثَّر في خَدَّيْـهِ فَـاقتصَّ مِـنْ قَلْبِـي!!

٢- شكوتُ إليهِ ما لقيتُ مِنَ الهوَى
فقالَ : (علَى رِسْلٍ).. فُمتُّ.. فما ذَنْبِي؟!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في الوافي بالوفيات : (.. فاقبل مسرعا..)
وهي محرفة.

٢- والثاني فيه : (.. فقال على رسل فقمت فما ذنبي؟).

- وفي فوات الوفيات : (... فمت..) بفتح التاء المشددة..

- وفي عيون التواريخ : (.. على رسلي فمت..).

- وفي مجمع الذاكرة : (.. فقلت على رسل فقلت : فما ذنبي؟).

(*) المفردات :

١- **القصاص** : أخذ منه القصاص ، وفعل به مثل ما فعل.

٢- الرسل : السهل ، اللين . تمتأني..

(٢٢٣/٤)

(ب) وقال يصف أحوال عاشق (مخلع البسيط) :

١- وعاشقٍ جاءهُ كِتَابُ ... فَزَال عنهُ بهِ العَذَابُ

٢- وقال : قد خَصَّني حَبِيبي ... بنعمةٍ ما لهَا ثَوَابُ

٣- فحُقَّ لي أن أتيهَ تيهاً ... يقصرُ عَنْ وصفِهِ الخِطَابُ

٤- حتى رمتْهُ بصَرْفِ دَهْرٍ ... عيونُ حُسَّادِهِ الصِّلَابُ

٥- فاستلَّ منه الكتابَ واشٍ ... بحيلةٍ شأنُهَا عُجَابُ

٦- فليسَ يُهنيهِ طِيبُ عيشٍ ... ولا طعامٌ ولا شَرَابُ

(*) **المفردات** :

٣- حق : وجب.

- وتاه : تكبر . وزها ، واغتر.

٥- استلّ : انتزع..

- والعجاب : ما جاوز حد العجب..

٦- يهنيه : يهنؤه ، بالهمزة . التي خففها الشاعر ؛ لضرورة الوزن . ويهنيه بذلك : يسعده ، ويفرحه..

(٢٢٤/٥)

(هـ) وقال يصف تتيمه (البسيط) :

١- مِنَ الظباءِ ظباءٌ هِمُّهَـــا السَّـــخَبُ
ترعى القلوب وفى قلبي لها عشـــب!!

٢- أفدِي الظباءَ اللواتى لا قُرُونَ لَهـــا
وحَلْيُهَا الدرُّ والیـــاقُوتُ والذَّهَـــبُ!!

٣-يا حُسنَ ما سَرَقَتْ عينى وما انتَهَبَتْ
والعينُ تَسْـــرِقُ أحيانـــاً وتُنتَهَـــبُ!!

٤- فتلك من حُسن عينيها وَهَبْتُ لهـــا
قلبَى لو قَبِلَتْ منـــي الـــذي أهَـــبُ

٥-ومـــا أريدهُمَـــا إلا لرُؤيتهـــا
فـــإن تـــأبَّتْ فَمَـــا لِى فِيهِمَـــا أَرَبُ

٦- إذا يدٌ سَـــرَقَتْ فـــالحدُّ يقطعُهَـــا
والحدُّ فى سِرْقة العينـــين لا يَجِـــبُ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول فى مطبوعة (الرياض) من العقد :

مـــن الظبـــاء ظبـــاء همهـــا الســـخب وحليها الدر والیـــاقوت والذهـــب

- وفى شرح المقامات :

(من الظباء ظبـاء عميهـا السـحب

وحليهـــــــ

ثالثا : التاء

(٦/٢٢٥)

(أ) وقال يصف تشوقه لصلة محبوبه (المنسرح) :

١- يزيدُني ما استزدتُ من صِلَتِهْ
وعَن قليلٍ يعُود في هِبَتِهْ

٢- لو حزتُ قطرَ السماءِ لانهَمَلَتْ
عليَّ ضُمْنا سماءُ مَوْجِدَتِهْ

٣- كم زلةٍ منهُ قَدْ ظَفِرْتُ بِهَا
فقامَ حُبِّي لَهُ بِمَعْذِرَتِهْ!!

٤- تفنَى الليالي وعيدُه وأنا
قَريبُ عَهْدٍ بسُوءِ مُمْلَكَتِهْ

(*) **المفردات** :

٢- حزت : جمع.

- وانهمل : تساقط.

- والموجدة : الغضب.

٣- الزلة : العثرة ، والسقطة.

(٢٢٦/٧)

(ب) وقال يصف بعض أحواله (السريع) :

١- لم يبقَ إلا نَفَسٌ خَافتُ
وُمقلَةٌ إنسانُها بَاهِتُ

٢- بَلَى وما في جسمِهِ مِفْصَلٌ
إلا وفيهِ سَقَمٌ ثَابِتْ

٣- فدمعُهُ يجرِي وأحشاؤُهُ
تُوقَدُ إلا أنهُ سَاكِتْ!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى الزهرة : (لم يبق فى أعضائه مفصل..).

٣- والثالث فيه :

- ومغرم توقد أحشاؤه
بالنار إلا أنه ساكت

(*) المفردات :

١- المقلة : شحمة العين ، وسوادها وبياضها ، ويكنى بها عن العين نفسها.

- وإنسانها : ما يرى فى سوادها ، وقد يختص بها سوادها ، دون غيره..

رابعا : الدال :

(٢٢٧/٨)

(أ) وقال يصف تشوقه (الطويل) :

١- وقُمتُ أُناجى الفكرَ والدمعُ حَائِرٌ
بمُقلةِ موقوفٍ علـى الضَّرِّ والجهدِ

٢- ولم يُعْدِنـي هَـذا الأمـيرُ بغَـيرةٍ
على ظالمٍ قد لجَّ فى الهجـرِ والصَّـدِّ!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى مطبوعة (صعب) من الأغانى :

(وقلت أفاجى الدمع والقلب حائر..)

وهى محرفة.

- وفى عقلاء المجانين : (وكيف أناجى الفكر والدمع حائر..).
- وفى فوات الوفيات وعيون التواريخ : (وقفت أناجى الربع والدمع حائر..).
- وفى الوافى بالوفيات : (وقمت أناجى الدمع والدمع حائر..).
- وفى بدائع البدائه : (اقمت أناجى الفكر والدمع..).
- وفى مجمع الذاكرة : (وقمت أدارى الدمع والقلب حائر..).

٢- والثانى فيه وفى المصادر السابقة الأخرى :

(ولم يعدنى هذا الأمير بعدله..)

- وفى البدائع : (.. ولم يعدنى هذا الأمير بعزه..).

(*) المفردات :

٢- نج : تمادى..

خامساً : الإملاء

(٢٢٨/٩)

(أ) وقال يخاطب محبوبه (المنيذ) :

١- يا نسيمَ الريح في السَّحَرِ
وشبيهَ الشمسِ والقمرِ

٢- إن مَنْ أسهرْتَ مُقلتَهُ
لقريرُ العينِ بالسَّهَرِ!!

(*) **المفردات** :

٢- القرير : الهادئ ، المسرور..

(٢٢٩/١)

(ب) وقال يصف غلاماً ألقى بنفسه في نهر (دجلة) ، يسبح فيه (الخفيف):

١- خمشَ الماءُ جلدَهُ الرطبَ حتى
خِلتُهُ لابساً غُلالَةَ خَمْرِ!!

(*) **المفردات** :

١- خمش : خدش ، ولطم..

- والغلالة : شعار ، يلبس تحت الثوب ، أو تحت الدرع ، ونحوهما.

(٢٣٠/١١)

(جـ) وقال يصف غلاماً (الطويل) :

١- له وجنات في بيـــاضٍ وحمـــرةٍ
فحافَاتُها بِيـــضٌ وأوسَـــاطُهَا حُمْـــرُ

٢- رِقَاقٌ يجُولُ الماءُ فيهـــا كأنهـــا
زُجَاجٌ أُرِيقَتْ في جوانِبِهَـــا الخَمْـــرُ

(*) الروايات :

٢- رواية الثانى فى شرح المقامات : (..أجينت فى جوانبها الخمر).

(*) المفردات :

١- أنوجت : ما ارتفع من الخدين.

٢- يجول : يتحرك ، ويسرى.

- وأريق : صب ، وسكب..

- وأجين : أدير.

(٢٣١/١٢)

(د) وقال يصف أحواله مع غلام (البسيط) :

١- ذنبى إليه خضوعى حين أبصره
وطول شوقى إليـــه حـــين أذكـــره

٢- وما جرحَتْ بطرفِ العينِ وجنتَهُ
إلا ومن كَبِدِى يقتصُّ محجَرُهُ!!

٣- نفسِى علَى بُخلهِ تفديهِ من قَمَرٍ
وإن رمانى بذنبٍ ليس يغفرُهُ!!

٤- وعَاذِلٍ باصطبارِ القلبِ يأمُرُنى
فقلتُ : مِنْ أينَ لى قلبٌ فأهجرُهُ؟!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى الوافى بالوفيات :

(... وجنته إلا ومن كبدى تقتص محجره).

- وفى عيون التواريخ : (بدمع العين وجنته..).

٤- والربيع فيه : (وعاد نى باصطبار القلب..).

- وفى الأغانى ومجمع الذاكرة : (.. فقلت : من ين لى قلب أصبره).

(*) المفردات :

٢- المحجر : ما دار بالعين.

٤- العاذل : اللائم ، الموبخ..

(٢٣٢/١٣)

(هـ) وقال يصف أحوال العاشق (السريع) :

١- مُكتئِبٌ ذُو كَبِدٍ حَرَّى
تبكِي عليهِ مقلةٌ عبرى!!

٢- يرفَعُ يُمنَاهُ إلى ربهِ
يدعُو وفُوقَ الكَبِدِ اليُسرَى!!

٣- يبقَى إذا كلَّمتَهُ باهتاً
ونفسُهُ مما بهِ سَكْرَى

٤- تحسِبُهُ مُستمعاً مُنصتاً
وقلبُهُ فِي أُمَّةٍ أُخرَى!!

(*) **المفردات** :

١- المكتئب : الحزين ؛ المغموم..

- والحرى : المتوقدة ، الشديدة العطش..

- والعبرى : الباكية..

٣- الباهت : الدهش.

(٢٣٣/١٤)

(و) وقال يصف سحابة سوداء أقلعت (مجزوء الخفيف) :

١- لا تظن الذى جرى مطراً كان ممطرا

٢- إنمـــا ذاك كلُّـــه دمـــعُ عينـــي تحـــدَّرا
٣- وتوالَـــتْ غُيومُهـــا مـــن هُمومـــي تفكُّـــرا
٤- هكذا حالُ مـــن يـــرَى مـــن حبيـــبٍ تغَـــيُّرا

(*) المفردات :

٢- تحدر : تساقط.

ما : السين:

(٢٣٤/١٥)

قال (السريع) :

- قد ذهب النـــاسُ وصبيـــانُهُم
ونحـــنُ فـــى فتنـــاسٍ فتناسِـــى(!)

المفردات :

تتنسر لى قراءة الشطر الثانى من هذا البيت ، ولا معرفة معناه.

(٢٣٥/١٦)

وقال يصف فتاة (السريع) :

- وكيفَ صبرُ النفسِ عن غـــادةٍ
تظلمُهـــا إن قلـــتَ طاوُوسَـــــة؟!
- وجُـــرتَ إن شـــبهتَهَا بانَـــةً
فى جَنـــةِ (الفـــردوس) مغرُوسَـــه!!
- وهيَ عَـــدْلٌ إن عدلْنَـــا بِهَـــا
جوهـــرة فـــى البحـــرِ مغموســـه!!
- جَلَّتْ عنِ الوصفِ فما فِكْـــرَةٌ
تلحقُهـــا بـــــالنعتِ محسُوسَـــــه!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى مروج الذهب :

- وكيف صبر النفوس عن غـــادة
أظلمهـــا إن قلـــــت طاووســـــه؟!

وهى محرفة .

٢- ورواية الثانى فيه : (وجرت إن سميتها بانة..).

- وفى عيون التواريخ : (وصيرت إن شبهتها بانة..).

٣- والثالث فيه وفى عقلاء المجانين : (..لؤلؤة فى البحر مغموسه).

- وفى الأغانى (بطبعتيه) : (..لؤلؤة فى البحر منفوسه).

- وفى البدائع : (.. إن قرنا بها جوهرة فى التاج ملموسه).

٤- والرابع فى الأغانى (صعب) : (جلت عن الوصف فى فكرة..).

- وفى عيون التواريخ وعقلاء المجانين :(..تدركها بالنعت محسوسه).

(*) المفردات :

١- الغادة : المرأة اللينة ، البينة الغيد ، وهو الشباب.

- والطاووس : طائر حسن الشكل ، حاد الصوت لـــه عنـــق طويـــل ، ورأس صغيرة ، تزينه (قنبرة) .

٣- وقرن : وازن ، وقارن ، وضاهى ، وشبه..

- والمنفوس : الذى يتنافس عليه ، ويرغب فيه.

٤- جل : عظم.

- والنعت : الوصف.

(٢٣٦/١٧)

) وقال يخاطب محبوبته (الطويل) :

سَلي عائداتي : كيفَ أبصُرنَ كُرْبَتي

فإن قلتِ : (قد حايَنَني)!! فاسألي الناسَـــا

فإن لم يقولُوا : (ماتَ أو هو ميتٌ)!!

فزيدِي –إذَنْ– قَلبي (جُنُوناً) و(وَسْواسَا)!!

المفردات :

الكربة : الشدة ، والمحنة ، والضيق.

حايى : جامل ، ومال ، ونصر..

سابعاً : الضاد :

(٢٣٧/١٨)

(أ) وقال يصف غلاماً (الخفيف) :

١- شادنٌ وجهُهُ من البدرِ أوضَـــا
بعضُه فى الجَمالِ يعشَـــقُ بعضَـــا!!

٢- بأبى من يُزَرْفِنُ الصدغَ بالعَنْـ
ـبَرِ) فـــى خَـــدِّهِ المُـــوَرَّدِ عَرْضَـــا!!

٣- أين للوردِ مثـــلُ وردٍ بخَدَيـــ
ـكَ إذا مـــا قطفتَـــه صـــارَ غضَّـــا؟!

٤- ليس يُعطيكَ ذاكَ منه ســـوَى
شَمٍّ وهذا يُعطيـــكَ شمـــاً وعَضَّـــا!!

(*) المفردات :

١- الشادن فى الأصل : ولد الظبية.. كنى به عن جمـــال محبوبـــه ، وفتنتـــه ، وسحره .

- وأوضا : أوضأ ، بالهمزة التى خففها الشاعر ؛ لضرورتى الوزن والقافيـــة ، وهى بمعنى : الأكثر بهاء ، وإشراقاً.

٢- بأبى : قسم بحياة أبيه ، وعمره..

- ويزرفن : يجعل كالزرافين ، وهى الحلق الصغيرة (فارسية الأصل).

- والمورد : المحمر..

٣- الغض : الطرى ، الناعم..

الغناء:-

(٢٣٨/١٩)

، يصف نسوة حسناوات (المنسرح) :

رَ معنَى الديــارِ بــ (النجَــف)
وجلتُ عَمَّــا عَهِــدْتُ مِــنْ لطَــفِ
ويــتُ عنهَــا الرضَــا مُذَمَّمَــةً
لما انطــوَى غُصْــنُ عيشِــهَا الأَنِــفِ
للتُ عن سَــكْرةِ الصَّبابَــةِ مِــنْ
خــوفِ إلهــي بمعــزلٍ قَــذِفِ
متُ وردُ الصِّبَــا فَقَــدْ يئِسَــتْ
مِنِّــي بنــاتُ الخُــدُورِ والخُــزُفِ
ــلوتُ عــن نُهُــدٍ نُســبْنَ إلَى
حُسْنِ قَــوامٍ واللَّحْــظُ فــي وَطَــفِ
دْنَ حمــلَ الصِّبــا لِمَــنْ أَلِفَــتْ
رجْــلاهُ قَــدَّ الخُــوَلِ والدَّنَــفِ
مُدْلَفٍ عادَ في النُّحُولِ مِنَ الوَجْـ
ـدِ إلى مثــلِ رِقَّــةِ (الأَلِــفِ)!!
ارِلاُ العطــرَ فــي النَّحِيــبِ ولَا
يُشْــرِكُهُ فــي النُّحُــولِ والقَضَــفِ

٩- ومُسْمِعَاتٍ نَهَكْنَ أَعظُمَهُ
فَهْوَ مِنَ الضَّيْمِ غَيرُ مُنْتَصِفِ

١٠- مُفتخراتٌ بِالجَورِ عُجْباً كَمَا
يفخَرُ أهلُ السَّفَاه بِالجَنَفِ

١١- وَقَهوةٍ مِنْ نِتَاجِ (قُطْرُ بُلٍّ)
تخطفُ عقلَ الفَتَى بِلا عُنُفِ

١٢- تُرجِعُ شَرْخَ الشبابِ للخَرِفِ الـ
فَانِي وتُدْنِي الفَتَى مِنَ الشَّغَفِ

(*) الروايات :

٧- فى الزهرة : (ومدنف زاد فى النحول... دقة..).

وفى تاريخ بغداد: ومدنف عاد فى النحول إلى مثل خيال كدقة الألف

٨- والثامن فيه: فيشرك الطير فى النحيب ولا يشركه فى القصف

(*) المفردات :

١- حال : تحول..

- واللطف : الإحسان ، والإتحاف.

٢- الأنف : البكر ، الذى لم يتغير..

٣- القذف : الناحية ، والجانب.

٤- الخدور : ما يفرد للجارية من السكن.

- والخزف : ما عمل من الطين ، وشوى بالنار ، فصار فخاراً.

٥- النهد : الفتيات اللائى نهدت أثداؤهن ، وارتفعت ، كناية عن فورة الشباب، وإشرافه..

- والوطف : الذيول ، ويكنى بها عن الشعر المتدلى..

٦- القد : السير ، يقد من جلد.

٨- النحيب : البكاء ، والشجو..

- والقضف : النحافة ، والدقة ، والقضيفة من النساء : الممشوقة.

٩- المسمعات : الجوارى ، المغنيات..

١٠- الجور : الظلم.

- والسفاه : السفه ، والطيش ، والنزق.

- والجنف : الظلم ، والانحراف.

١١- القهوة : هنا : الخمرة.

١٢- شرخ الشباب : أوله ، وريعانه.

(٢٣٩/٢٠)

(ب) وقال يمدح هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ) ، أو أبا دلف (القاسم بن عيسى العجلى ت ٢٢٦ هـ) (مجزوء الكامل) :

١- لَحَظَاتُ طَرْفِكَ فِي العِدَى
تُغنِيكَ عَنْ سَلِّ السُّيُوفْ

٢- وَعَزِيمُ رَأيِكَ فِى النُّهَى
يَكفِيكَ عَاقِبَةَ الصُّرُوفْ

٣- وسُــيولُ كَفِّــكَ فــى النَّــدَى
بَحْــرٌ يفِيــضُ عَلَــــى الضَّعِيـــفْ!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى العقد والمذاكرة : (كرات لحظك فى العدى..).

٢- والثانى فى البدور والغر : (.. وسيول كفك بالندى..).

- وبعده فى الغرر وتاريخ العباسيين :

وضياء وجهك فى الدجى أبهى من البدر المنيف

(*) المفردات :

١- اللحظات : النظرات.

- وسل السيوف : انتزاعها ، وإخراجها.

٢- عزيم الرأى : صوابه ، ودقته

- والنهى : العقل..

(٢٤٠/٢١)

(جـ) وقال يخاطب إبراهيم بن المدبر (ت ٢٧٥هـ) (الرمل) :

١- ليتَ شِعْرِى أىَّ قَــوْمٍ أجْدَبُــوا
فأغيثُوا بِكَ مِــنْ طُــولِ العَجَــفْ!!

٢- نظَــرَ الله إليهِــمْ دونَنَــا
وَحرِمْنَــاكَ لِذَنْــبٍ قَــدْ سَــلَفْ

٣- يا أَبَا (إِسْحَاقَ) سِرْ فـــي دِعَـــةٍ
وامضِ محمُـــوداً فَمَـــا عَنْـــكَ خَلَـــفْ

٤- إنمـــا أَنْـــتَ سَـــحَابٌ هَـــاطِلٌ
حيثمـــــا صرفـــــه الله انصـــــرف

(*) المفردات :

١- **العجف** : القحط ، والجدب..

٢- **سلف** : سبق..

٣- **الدعة** : الراحة ، واللين ، واليسر.

٤- **والخلف** : البدل ، والعوض.

(٢٤١/٢٢)

(د) وقال يخاطب غلامه (مجزوء الرمل) :

١- إِنَّمَا مَيلُـــكَ فـــي مشْـــ ـــيِـــكَ مرعُـــوبٌ مُخَـــوَّفْ
٢- لا تَمِيلَـــنَّ فَـــإِنى خَـــائِفٌ أَنْ تتقَصَّـــفْ!!
٣- بالذِي أَنْبَـــتَ فـــي خَـــد ـــكَ وَرْداً ليـــسَ يقْطَـــفْ!!

(*) المفردات :

٢- **تقصف** : تكسر..

تاسعاً : القاف:

(٢٤٢/٢٣)

(أ) وقال يصف جانباً من هيامه (الوافر) :

١ – نَدِمْتُ جَهالتي وفَقَدْتُ حُمقِي
لَقَدْ أخطأتُ وَجْهَ طَريقِ عِشْقي

٢ – كذبتُ عَلَى لسانى فى مِزاحٍ
فقُلتُ لَهُ ولم أنْطِقْ بِحَقّ

٣– "أنا الصَّبُّ المُسَهَّدُ فى هَواكُم"!!
وجُبِّتُ المقالَةَ مَحْضَ صِدْقِ

٤ – فبادِرْ حينَ مِلْتُ إلَى اعتناقي
بِوَجْهٍ (عِظَايَةٍ) ونِهَاجِ (سَلْقِ)

٥ – وساقي صَعْوَةٍ وبِخَطْمِ قِرْدٍ
وريحِ كَنائِفٍ وبِنَتْنِ شِدْقِ

٦ – تَرَى ما أخْفَتا شَفَتاهُ نَحْوِي؟!
كأنَّ لثاتَهُ عُلَّتْ بِدُبْقِ!!

(*) **المفردات :**

٣- المحض : الخالص..

٤- العظاية : دويبه ملساء أصغر من (الجرذون) تمشى مشياً سريعاً ، ثم تقف، وتعرف بـ (السقاية) .

- والنهاج : النهج ، وهو البهر ، وتتابع النفس (المجمع)..

- والسلق : الذئب.

٥- الصعوة : طائر أصغر من (العصفور).

- والخطم : مقدم الأنف ، والفم. .

- والكنائف : حظائر الإبل ، ونحوها.

٦- عل : سقى ، مرة بعد أخرى.

- والدبق: غراء أخضر اللون ، ينشر على قضبان ، توضع فى الأشـــجار ، فينخدع الطير بها ، ويجثم عليها ، فتلتصق به ، ويصطاد.

(٢٤٣/٢٤)

(ب) وقال يصف بعض أحواله عاشقا (مخلع البسيط) :

١- مُعَـذَّبُ القَلْـــب بـــالفِرَاق
قـد بَلَغَـــتْ نَفْسُـــهُ الـــتَّرَاقي

٢- وذَابَ شَـــوْقاً إلى (غَـــزَالٍ)
أَوْضَـــعَ لِلبَـــيْنِ بـــانْطِلَاقِ!!

٣- لم يبـــقَ مِنْـــهُ السَّـــقَامُ إلّا
جِلْـــداً علَـــى أعظُـــم رقَـــاقِ!!

٤- لـــولا تَسَـــلِّيهِ بـــالتبكِّي
آذنَـــتِ النَّفْـــسُ بِـــالفِرَاقِ!!

(*) المفردات :

١- التراقى : جمع (الترقوة) ، وهى مقدم الحلق ، فى أعلى الصـــدر ، حيـث يترقى النفس.

٢- الغزال (هنا) : المحبوبة المشبهة به ، لحسنها.

- وأوضع : أسرع فى سيره.

٤- التسلى : التعزية ، والنسيان.

(٢٤٤/٢٥)

(جـ) وقال يصف أحوال المحب (الوافر) :

١- وما فى الأرض أشقَى من مُحِـــبٍّ
وإن وَجَـــدَ الهَـــوَى عَـــذْبَ المَـــذَاقِ

٢- تراهُ باكِيـــاً فـــى كُـــلِ حِـــينٍ
مَخَافَـــةَ فُرقَـــةٍ أو لاشْـــتِيَاقِ

٣- فيبكى إن نَـــأَوْا شَـــوقاً إليهـــم
ويبكَى إن دَنَـــوْا خَـــوْفَ الفِـــرَاقِ!!

٤- فتسخَنُ عَينُـــهُ عنـــدَ التنـــائي
وتســـخَنُ عينُـــه عنـــدَ التلاقـــي!!

(*) المفردات :

٤- سخونة العين : كناية عن توترها ومرضها ، وعلتها..

(٢٤٥/٢٦)

(د) وقال يصف الناقة (مجزوء الكامل) :

١- تخرُجُ من زقَاقٍ لَهَا إلى زقَاقِ
٢- كأنهَا عَرُوسٌ فَرَّتْ مِنَ الطَّلَاقِ!!

(*) **المفردات** :

١- الزقاق : السكة ، والطريق الضيق.

(٢٤٦/٢٧)

(هـ) وقال يصف بعض أحواله محبوبته (الكامل) :

١- نشرت غدائِر شعرِها لتظلني
خوفَ العيُونِ مِنَ الوُشَاةِ الرُّمَّقِ
٢- فكأنَّهُ وكَأنهَا وكَأنني
صُبحَانِ باتَا تحتَ لَيْلٍ مُطْبِقِ!!

(*) **المفردات** :

١- الرمق : الناظرون بحملقة ، وتأمل.

٢- المطبق : المغطى ، الشامل..

(٢٤٧/٢٨)

(و) وقال يصف بعض أحواله مع محبوبته (المتقارب) :

١- دَعَتْنِي إلَى وَصْلِهَا جَهْرَةً
وَلَمْ تَدْرِ أَنِّي لَهَا أَعْشَقُ

٢- فَقُمتُ وللسُّقْمِ مِنْ مِفْرَقِي
إلَى قَدَمِي السُّنُّ تَنْطِقُ!!

سرا : الكاف:

(٢٤٨/٢٩)

وقال يخاطب محبوبه (الوافر) :

- جَعَلْتُ عَنَانَ وُدِّي فِي يَدَيكَا
فلَمْ أَرَ ذَاكَ ينفعُنِي لَدَيكَا

- وَقَدْ - واللهِ - ضِقْتُ فليتَ رَبِي
قَضَى أَجَلِي عَلَيَّ ولا عَلَيكَا!!

- فَلَمْ أَرَ عَاشِقاً لَكَ -قَطُّ- مثلِي
أَغَارُ عليكَ مِنْ نَظَرِي إليكَا!!

المفردات :

قط : ظرف زمان ، لاستغراق الماضى ، وتختص بالنفى..

(٢٤٩/٣٠)

وقال يخاطب محبوبه (الطويل) :

- رأيتُكَ لا تختَارُ إلا تَبَاعُدى
فَبَاعَدْتُ نَفسِى لِاتِّبَاعِ هَوَاكَا

- فَبُعدُكَ يُؤذينى وقُربى لكُم أَذًى
فكيفَ احتيالي - يا جُعِلْتُ فِدَاكَا؟!

حادى عشر : اللام :

(٢٥٠/٣١)

(أ) وقال يصف نفسه مادحاً محمد بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٥٣هـ)
(المديد) :

١- مُدْمِنُ التخنيفِ موصُولُ
وَمُطيلُ اللَّبْثِ مملُولُ!!

٢- ليسَ لِي إلْفٌ فيعطفُنِي
فَارَقَتْ نفسِي الأَبَاطِيلُ

٣- أَنَا موصُولٌ بنعْمَةِ مَنْ
حبلُهُ بالمجْدِ موصُولُ

٤- أنا مغبُوطٌ بنعمةِ مَنْ
طبعُهُ بالخيرِ مَأْمُولُ

٥- ملِكٌ قَلَّ النظيرُ لَهُ
زانَهُ الغُرُّ البَهَالِيلُ

٦- (طَاهِرِيٌّ) فِي مُرَكَّبِهِ
عُرفُهُ فِي النَّاسِ مبذُولُ

٧- دَمُ مَنْ يشقَى بِصَارِمِهِ
مَعْ هُبُوبِ الرِّيحِ مَطْلُولُ

٨- يا أبـــا (العَبَّـــاس) صُـــنْ أَدَبـــاً
حَـــدُّهُ بـــــــالدهرِ مفلـــــــولُ

---

٣) الروايات :

رواية البيت الأول فى عقلاء المجانين وعيون التواريخ :

مدمن الإغضـــــاء موصـــول . ومديـــم العتـــب ممل ـــول

- والثانى فيهما : (ليس لى خل فيقطعنى..).

- والرابع فيهما :

أنـــا مغبـــوط بـــزورة مـــن ربعـــه بـــالجود مـــأهول

- والسادس في مزج الذهب وعقلاء المجانين : (ظاهرى فى مواكبه..)

٤) المفردات :

١- **اللبث** : المكث ، والإطالة ، والإقامة.

- **والعتب** : العتاب ، واللوم.

٤- **المغبوط** : حسن الحال ، المسرور ، الهانىء.

- **والزورة** : الزيارة.

٥- **الغر الميامين** : السادة ، الأماجد ، الفضلاء..

٦- **العرف** : الكرم ، والجود ، والفضل.

٧- **الصارم** : السيف القاطع.

- **والمطلول** : المهدر ، المسفوك.

ثانى عشر : الميم:

(٢٥١/٣٢)

(أ) وقال يصف شغفه بمحبوبه (الخفيف) :

١- ولقد قُلْتُ حِـــينَ قَبَّلْـــتُ مِنْـــهُ
مبسَـــماً مثـــلَ نكهَـــةِ النَّمَّـــامِ

٢- : "رَبِّ إنَ كانَ ذَا حَراماً فَـــإني
أشـــتهِي أن تَخُصَّنِـــــي بِـــــالحَرامِ"!!

(*) **المفردات :**

١- المبسم : الثغر.

(٢٥٢/٣٣)

(ب) وقال يصف الرايات والجيش (البسيط) :

١- كأنها وَرِيـــاحُ الجَيْـــشِ خافقَـــةٌ
طيرٌ عَلَتْ فوقَ بَحرٍ وهْـــوَ مُلْتطِـــمُ!!

(*) **المفردات :**

- يعود الضمير فى (كأنها) على الرايات.
- والخافق : المضطرب ، والمتحرك.
- والبحر الملتطم : المضطرب الأمواج..

(٢٥٣/٣٤)

- قال يصف محبوبة (الخفيف) :

ظَبْيَةٌ كالهِلالِ لو تَلْحَظُ الصَّخْـ
ـرَ بطَرْفٍ لغادَرَتْهُ هَشِيمَا!!

- وإذا ما تبسَّمَتْ خِلْتَ إيمَا
ضَ بُرُوقٍ أو لُؤْلُؤاً منظُومَا!!

اللغويات :

- الأول في البدائع : (ظبية كالغزال..).
- الثاني في المصادر الأخرى (عدا البدائع) :

(.. خلت ما يبـ دون من الثغر لؤلؤاً منظوما).

- البدائع : (.. ما بدى من الثغر..).

المفردات :

ظبية : الغزالة ، ويكنى بها عن المحبوبة الحسناء.
لحظ : تنظر بلحظها ، أى عينها.
طرف : العين.
هشيم : اليابس ، المنكسر ، والضعيف..
إيماض : اللمعان الخفيف..
برق : جمع (البرق).
ثغر : الوجه ، أو مقدم الأسنان ، أو الفم بعامة.
بدا : تظهر..

(د) وأنشد مجيزاً (مؤنسة) صوتها - الذى غنته بحضرة محمد بن عبد الله ابن طاهر :

- حَجَبُوهَا عَنِ الرِّيَاحِ لأنِّي
قلتُ : يَا رِيحُ بلِّغِيهَا السَّلاما
- لو رَضَوْا بالحِجَابِ هَانَ وَلَكِنْ
منعُوهَا عَنِ الرياحِ الكَلاَمَا

- قائلاً (الخفيف) :

١- فتنَفَّسْتُ ثُمَّ قُلْتُ لطيفِي :
آه إن زُرْتَ طَيْفَهَا إلمامَا!!
٢- خُصَّهُ بالسَّلام مِنِّي فأخشَى
يمنعُوهَا - لِشِقْوَتِي - أنْ تَنَامَا!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الأغانى : (.. ويك إن زرت..).

- وفى عقلاء المجانين والوافى بالوفيات ، وعيون التواريخ ، وفوات الوفيات ومجمع الذاكرة : (.. ويك لو زرت..).

- وفى بدائع البدائه : (.. آه لو زرت..).

٢- والثانى فيه : (خصها بالسلام سراً وإلا منعوها..).

- **وفى المصادر الأخرى** : (حيها بالسلام سراً وإلا منعوها..).

(*) المفردات :

١- **الإلمام** : الإتيان بالزيارة غير الطويلة.

- **وويك** : كلمة تعجب ، مركبة من (وى) وكاف الخطاب.

- **وآه** : اسم فعل بمعنى (أشكو) ، و(أتوجع) .

ثالث عشر : النون:

(٢٥٥/٣٦)

(أ) وقال يصف جانباً من لقاء بعض الأحبة (الوافر) :

١- بَنَانٌ يَدٍ يُشِيرُ إلى بَنَانِ
تَجَاوَبَتَا وَمَا يَتَكَلَّمَانِ!!

٢- جَرَى الإِيمَاءُ بينهما رَسُولاً
فَأحكَمَ وَحْيَهُ المُتَنَاجِيَانِ

٣- فلو أبصرته لَغَضَضْتَ طَرْفاً
عَنِ المُتَنَاجِيَيْنِ بِلَا لِسَانِ!!

(*) **المفردات** :

١- تجاوب : تواصل.

(٢٥٦/٣٦)

(ب) وقال يصف عينيه غداة البين (الوافر) :

١- بَكَتْ عيني غَدَاةَ البَيْنِ دَمْعاً
وَأُخْرَى بالبُكَا بَخِلَتْ عَلَيْنَا

٢- فَعَاقَبَتِ التي بَخِلَتْ عَلَيْنَا
بِأَنْ غَمَضَتْهَا يَوْمَ التَقَيْنَا!!

(٢٥٧/٣٨)

(جـ) وقال يصف تشوقه لغلام (الخفيف) :

١- أتمنَّى الـذِي إذا أنَا أوْمَـأ
تُ إليـه بطَـرْفِ عَيْنِـي تَجَنَّـى!!

٢- أهيفٌ كالقَضِيبِ لَـوْ أنَّ ريحـاً
حَرَّكَـتْ هُـدْبَ ثوبِـهِ لَتَثَنَّـى!!

(*) **المفردات** :

١- تجنى : ظلم ، وتجبر.. وارتكب الجناية ، والإثم.

٢- الأهيف ضامر البطن ، رفيق الخصر..

- والقضيب : السيف القطاع..

- والهدب : خمل الثوب ، وطرته.

- وتثنى : تمايل ، وتعطف ، وتكسر.

رابع عشر : الهاء :

(٢٥٨/٣٩)

(أ) وقال يمدح العذار (الوافر) :

١- وما غَاضَت مَحاسِنُهُ وَلَكِنْ
بِمَاءِ الحُسْنِ أوْرَقَ عَارِضَاهُ

٢- سَمِعْتُ بِهِ فَهِمْتُ إلَيْهِ شَوْقاً
فَكَيْفَ لَكَ التَّصَبُّرُ لَو تَرَاهُ؟!

(*) **المفردات :**

١- غاض : نقص ، ونضب..

- والعارض : صفحة الخد.

٢- هام : ذهب ، لا يدرى أين يتوجه..

ثانيا : ما نُسب له ولغيره :

(٢٥٩/٤٠/١)

أولاً : الدال

(أ) ونُسب له يصف إقباله على الموت (السريع) :

١- هـا أنـذا يسـقطني للبِلَـى
عـن فرشَـتي أنفـاسُ عُـوَّادِي!!

٢- لو يحْسدُ السِّـلكُ علَـى دِقَّـةٍ
حَقـاً لأمسَـى بعـضَ حُسَّـادِي!!

(*) **الروايات** :-

١- رواية الأول فى المحاضرات : (.. عن فرشى..).

(٢٦٠/٤١/٢)

(ب) ونسب له قوله يصف بعض أحواله (الكامل) :

١- الله يعلَـمُ أنـنِـي كَمِـدُ
لا أسـتطيعُ أبُـثُّ مَـا أجِـدُ

٢- نفْسَـان لى : نفْـسٌ تضمنهَـا
بلَـدٌ وأُخـرى حازهَـا بلَـدُ!!

٣- وأرى المُقيمَـةَ ليـسَ ينفعُهُـا
صَـبرٌ وليـسَ يُقيمُهَـا جَلَـدُ!!

٤- وأظـنُّ غَـائِبَتِي كَشَـاهِدَتي
بمكانِهَـا تَجِـدُ الـذى أَجِـدُ!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى أمالى الزجاجى : (.. نفس تقسمها..).

- وفى معجم البلدان وذم الهوى ، وغرر الخصائص ، والبداية والنهاية وتزيين الأسواق : (روحان لى..).

٣- والثالث فى معجم البلدان : (.. وليس يضرها جلد).

- وفى أمال الزجاجى : (وإذا المقيمة... وليس لأختها جلد).

- وفى معجم الأدباء ، وديوان خالد :(أماالمقيمة.. وليس بقربها..).

٤- والرابع فى معجم الأدباء : (.. فكأنها تجد الذى..).

(*) المفردات :

١- البث : الحزن ، والهم.

٣- الجلد : الصبر ، والتحمل.

٤- وجد : أحب حباً شديداً ، وحزن ، أوغضب..

ثانيا : السين:

(٣/٤٢/٢٦١)

(أ) ونسب له مادحاً بنى العباس (البسيط) :

١- لو كانَ يقعُدُ فوْقَ الشَّمْسِ منْ كَـــرَمٍ
قومٌ لقيلَ : اقعُـــدُوا يَـــا آلَ عبَّـــاسِ!!

٢- ثم ارتقُوا فى شُعاعِ الشمسِ كُلُّكُـــمُ
إلى الســـماءِ فـــأنتُم ســـادةُ النـــَّاسِ!!

ثالثاً : الفاء:

(٢٦٢/٤٣/٣)

(أ) ونسب له قوله (الخفيف) :

١- شِعرُ حَيٍّ أتاكَ مِنْ لَفْظِ مَيْتٍ
صَارَ بينَ الحَيَاةِ والمَوْتِ وقْفَا

٢- قَدْ بَرَتْ جِسْمَهُ الحَوادِثُ حَتَّى
كَادَ عَنْ أعيُنِ البريةِ يخفَى!!

٣- لو تأملتنى لتُبصِرَ شَخْصِي
لَم تبيَّنْ مِنَ الحَاسِنِ حَرْفَا!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الزهرة : (.. أتاك عن..).

- وفى ديوان أبى نواس : (شعر ميت أتاك فى لفظ حى..).

٢- والثانى فيه:(أنحلت جسمه الحوادث حتى كان عن أعين الحوادث..)

٣- والثالث فيه: لو تأملتنى لتثبت وجهى لم تبن من كتاب وجهى حرفا

- وبعده فيه :

- ولكررت طرف عينك فيمن
قد براه السقام حتى تعفى

(*) المفردات :

٢- برى : اضعف ، واسقم ، وانحل ، واهزل.

- والبرية : الخليقة.

رابعاً : اللام:

(٢٦٣/٤٤/٤)

(أ) ونسب له يصف نسوة حسناوات (الكامل) :

١- نُجْلُ العُيُونِ قَواصِدُ النَّبْلِ
قَتَلْنَنَا بِعُيونِهَا النُّجْلِ!!

٢- كَحَلَ الجَمَالُ جُفُونَ أعيُنِهَا
تفتَرُّ عَنْ كُحْلٍ بِلَا كُحْلِ!!

٣- وكَأنهُنَّ إذَا أَرَدْنَ خُطَى
يُقْلِعْنَ أرجُلَهُنَّ مِنْ وَحْلِ

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الوحشيات وشعر صالح بن عبد القدوس :

- (هيف الخصور قواصد النبل قتلننا بنواظر..).

- وفى تاريخ بغداد : (هيف الخصور قواصد النبل قتلننا بعيونها..).

٢- والثانى فيه : (.. أعينها فغنين عن كحل..).

- وفى الوحشيات وشعر صالح : (.. فغنين من..).

(*) المفردات :

١- النجل : الواسعة الحسنة.

- **والقواصد النبل** : شديدات الأسر ، والفتك بمن نظر إليهن.

- والنواظر : العيون.

٢- تفتر : تسكن ، بعد حدة ، وتلين ، بعد الشدة.

- وغنين : استغنين.

(٥/٤٥/٢٦٤)

(ب) ونسب له قوله يصف نار الهوى (الخفيف) :

١- زَعَمُوا أَنَّ مَنْ تَنَـــاغَلَ بـــاللذا
ت عَـنْ مَـــنْ يُحِبُّـــهُ يَتَسَـــلَّى

٢- كَذَبُوا - والذي تُساق له البُـــدْ
نُ وَمَنْ عَـــاذَ بـــالطوافِ وَصَلَّـــى -

٣- إن نارَ الهوَى أحرُّ مِـــنَ الجَمْـــ
ـرِ عَلَـــى قَلْـــبِ عَاشِـــقٍ يتقلَّـــى!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول فى غرر الخصائص :

(.. باللذات يوماً عن حبه يتسلى).

٢- والثانى فيه : (.. البدن ومن دار بالطواف وصلى).

- وفى طبقات الشعراء وعيون التواريخ : (.. ومن لاذ بالطواف).

- وفى المذاكرة : (.. ومن طاف بالحجيج وصلى).

٣- والثالث فيه وفى الطبقات : (لرسيس الهوى أحر..).

- وفى العرر : (.. على قلب عاشق يتصلى).

(*) المفردات :

٢- البدن : النوق أو البقران المسمنات ، اللائى تذبحن أضحيات ونحوها.

- وعاذ : لجأ ، واستجار.

- ولاذ : اعتصم ، واستنجد..

- ويتقلى : يتمثل ، ويتثاقل ، ويكد..

- ويتصلى : يقاسى الصلاء ، وهو الحر الشديد..

(٢٦٥/٤٦/٦)

(جـ) ونسب له قوله يصف الحبيب (مجزوء الكامل) :

١- لما رأيتُ البَدْرَ في أُفْقِ السَّماءِ قَدِ اسْتَقلا
٢- ورأيتُ قَرْنَ الشمس في أُفقِ الغُروبِ وقَدْ تَدَلَّى
٣- شَبَّهْتُ ذاكَ وهَذه فَأَرَى شَبِيهُهُما أَجَلَّا
٤- وَجْهُ الحبيبِ إذا بَدَا وقَفَا الحَبِيبِ إذا تَوَلَّى

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الطبقات والصناعتين والديوان :

- (... السماء وقد تعلى).

٣- والثالث في عيون التواريخ : (شبهت هذا وهذه..).

(*) المفردات :

١- استقل : اتضح ، واستبان.

٣- الأجل : الأعظم.

خامسا : الميم :

(٢٦٦/٤٧/٧)

(أ) ونسب له قوله يصف ضعفه وهمومه (السريع) :

١- أمـــا تريـــني نـــاحِلَ الجِسْـــمِ
أصـــيرُ مـــن هَـــمٍّ إلَى هَـــمِّ !؟

٢- أُنقَـــلُ مِـــنْ ثَـــوبٍ إلَى دُونِـــهِ
حَتـــى كَـــأني بَـــدَنُ الكُـــمِّ !!

(*) **المفردات :**

١- الناحل : المهزول ، الضعيف.

(*) التخريج :

١- الأبيات (١-٤) له فى معجم الشعراء، ٤٣٨ ، ومجمع الذاكـرة ، ٢٩٩/٢ ، و(٢-٥) فى المذاكرة وألقاب الشعراء ، ٢٥٦.

٢- العقد الفريد ، ١٦٥/٧- ١٦٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٢/٢.

٣- معجم الشعراء ، ٤٣٨ ، وفوات الوفيـات ، ٣٢/٤ ، والوافـى بالوفيـات، ٣٤٧/٤ ، وعيون التواريخ (٢١٩- ٢٥٠) ، ص ٣٥٣ ، ومجمع الذاكرة، ٣٠١/٢.

٤- مصارع العشاق ، ٩٥/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٠/٢.

٥- الأبيات (١-٦) له فى العقد الفريد (لجنـة التـأليف) ، ١٦٩/٦ ، ومجمـع الذاكرة ، ٣٠٠/٢- ٣٠١ ، وصدر الأول ، مع عجز الثانى و(٣-٦) فـى العقد ، (ط. الرياض) ، ٦٢/٧ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٩/٢.

٦- الزهرة ١٠١/١- ١٠٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٣/٢- ٣٠٤.

٧- مصارع العشاق ، ٩٩/١ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٣/٢ ، وبغير هذا الترتيب، وبغير عزو فى الزهرة ، ٤٠٥/١.

٨- مروج الذهب ، ١٧٢/٤ - ١٧٣ ، والأغانى (صعـب) ، ٨٥/٢٠- ٨٦ ، و(الهيئة) ، ١٨٤/٢٣ ، وعقلاء المجانين ، ١٥٢- ١٥٣ ، وفوات الوفيات ، ٣٣/٤ ، والوافى بالوفيات ، ٣٤٨/٤ ، وعيون التواريخ ، ٢٥٤، وبدائع البدائه ، ٢٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٢٦/٢.

٩- عيون التواريخ ، ١٥٧.

١٠- العقد الفريد ، ١٦٥/٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٦/٢.

١١- العقد الفريد ، ١٦١/٧ ، وشرح مقامات الحريـرى ، ٣٦٠/٢ ، ومجمـع الذاكرة ، ٣٠٤/٢.

١٢- الأغانى ، (صعب) ، ٢٠/٨٦- ٨٧ ، و(الهينـــة) ، ٢٣/١٨٧ ، وعيـون التواريخ ، ٣٥٣ ، والوافى بالوفيات ، ٤/٣٤٧ ، وفوات الوفيات ، ٤/٣٢، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٠٥.

١٣- الزهرة ، ١/٦٤- ٦٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٠٦ ، والرابع فقط له فـــى محاضرات الأدباء ، ٣/٨٦ ، وبغير عزو فى المنتحل ، ٢/٦٧١.

١٤- العقد الفريد ، ٧/١٦١ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٠٥.

١٥- النزه والأنوار ، ٤١/أ.

١٦- مـــروج الذهـــب ، ٤/١٧٤- ١٧٥ ، والأغـــانى (صعـــب) ، ٢٠/٨٦ ، و(الهيئة) ، ٢٣/١٨٦ ، وعقلاء المجانين ، ١٥٤ ، وعيـــون التواريـــخ ، ٣٥٥- ٣٥٦ ، والوافى بالوفيـات ، ٤/٣٤٧ ٣٤٩ ، وبدائـــع البدائـــه ، ١٤٥، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٢٨.

١٧- مصارع العشاق ، ١/٩٨ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٠٧.

١٨- تاريخ بغداد ، ٣/١٧٠ ، وعيون التواريـــخ ، ٢٥٧ ، ومجمـــع الذاكـــرة، ٢/٣٠٨.

١٩- الأغـــانى ، (صعـــب) ؛ ٢٠/٨٤-٨٥ ، و(الهينـــة) ، ٢٣/١٨٢-١٨٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٠-٣١١ ، و(٧-٨) له فى تاريخ بغداد ، ٣/١٦٩، ونسبا للبحترى (ت ٢٨١هـ) فى الزهرة ، ١/٤٠٥ ، ولم أجدهمـــا فـــى ديوانه (ط. دار المعارف).

٢٠- الأول له فى مدح أبى دلف (ت ٢٢٦هـ) فى العقـــد الفريـــد ، ٧/١٦١، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٢٥٧.

- و(١-٣) بغير عزو فى مدح هارون الرشـــيد (ت ١٩٣هـــ) فـــى عقـــلاء المجانين، ١٧١ ، ١٧٢، والبدور المسفرة ، ٣٤، وغـــرر الخصـــائص ، ١٣١-١٣٢ ، وتاريخ العباسيين ، ١٧٨.

٢١- غرر الخصائص ، ٣٢.

٢٢- عيون التواريخ ، ٢٥٨.

٢٣- طبقات الشعراء ، ٣٨٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٢-٣١٣.

٢٤- مصارع العشاق ، ١/٩٩ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٤.

٢٥- الزهرة ، ١/١٤١ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٣- ٣١٤.

٢٦- طبقات الشعراء ، ٣٨٣.

٢٧- أمالى المرتضى ، ٢/١٢٨ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٢.

٢٨- أنوار الربيع ، ١/٢٨٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٢.

٢٩- الزهرة ، ١/١٤٠- ١٤١، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٤- ٣١٥.

٣٠- الصداقة والصديق ، ٢١٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣١٥.

٣١- الأبيات (٢-٨) فى مروج الذهب ، ٤/١٧٥ ، والأول فقط فى المصدر نفسه ، ٤/١٧٦ ، والأغانى (صعب) ، ٢٠/٨٦ ، و(الهيئة) ، ٢٣/١٨٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٢٩.

- و(١-٢ و٤و٦-٧) فى عقلاء المجانين ، ١٥٤ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٦.

٣٢- عيون التواريخ ، ٢٥٧.

٣٣- الدر الفريد ، ٤/٣٦٨.

٣٤- مروج الذهب ، ٤/١٧٤ ، والأغانى ، (صعب) ، ٢٠/٨٦ ، و(الهيئة) ٢٣/١٨٥ ، وعقلاء المجانين ، ١٥٣-١٥٤، والوافى بالوفيات، ٤/٣٤٩ ، وفوات الوفيات ، ٤/٣٤ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٥ ، وبدائع البدائه ، ١٤٥، ومجمع الذاكرة ، ٢٠/٣٢٨.

٣٥- مـــروج الذهـــب ، ٤/١٧٣- ١٧٤، والأغـــانى ، (صعـــب) ، ٢٠/٨٦ ، و(الهيئة)، ٢٣/١٨٥ ، وعقلاء المجـــانين ، ١٥٣ ، وفـــوات الوفيـــات ، ٢/٣٤، والوافى بالوفيات ، ٤/٣٤٨، وعيون التواريخ، ٣٥٥.

٣٦- الأغانى ، (صعب) ، ٢٠/٨٤، و(الهيئة) ، ٢٣/١٨٠ ، ومجمع الذاكـــرة ، ٢/٣٢٠.

٣٧- ديوان المعانى ، ١/٢٨٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٢٠.

٣٨- ديوان المعانى ، ٢/٢٥٢ ، ونهاية الأرب ، ٢/١٠٢ ، ومجمع الذاكـــرة ، ٢/٣٢٠.

٣٩- نهاية الأرب ، ٢/٨١ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٢٠٨.

٤٠- (أ) البيت الأول له فى محاضرات الأدباء ، ٣/٩١ ، وهما له فى مجمـــع الذاكرة ، ٢/٣٠٧.

(ب) وهما للبحترى الوليد الطائى (ت٢٨٤هـــ) فى الزهرة ، ١٢/٤٠٤-٤٠٥ ، ولم أجدهما فى ديوانه، (ط. دار المعارف).

٤١- (أ) الأبيات (١-٤) له فى المحب والمحبوب ، ٢/٨٢-٨٣.

(ب) وهى لخالد بن يزيد الكاتب (ت ٢٦٢هـــ) فى معجـــم الأدبـــاء ، ١/١٢٢ ، وديوانه ، بمجمع الذاكرة ، ٢/١٣٨.

(جـــ) بغير عزو فى أمالي الزجاجى ، ١٦١-١٦٢ ، ومروج الذهب ، ٤/٩٠ ، ومعجم البلدان ، (دير هزقل) ، ٢/٥٤١ ، وذم الهـــوى ، ٥٣٥ ، وهـــرر الخصـــائص ، ١٣٢- ١٣٣ ، ومصـــارع العشـــاق ، ١/٩١ ، والبدايـــة والنهاية، ٦/١٠٣، وتزيين الأسواق ، ١/٢١١-٢١٨ ، ومجمع الذاكـــرة ، ٢/٣٤٥.

٤٢- له ولأبى دلامة (زيد بن الجون الأســـدى ت ١٦١هـــ) فـــى الرســـالة الموضحة فى ذكر سرقات أبى الطيب المتنبى وساقط شعره ، ١٤٢.

(ب) و لأبى دلامة فى تاريخ بغداد ، ٤٩٢/٨.

٤٣- الأبيات (١-٣) له فى العقد الفريد ، ١٦٣/٧ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٨/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٩/٢.

(ب) و هى فى ديوان الحسن بن هانىء الحكمى (ت ١٩٧هـ) ، ٥٨٠.

(جـ) و(١-٢) بغير عزو فى الزهرة ، ٤٠٥/١.

٤٤- الأبيات له فى طبقات الشعراء ، ٣٨٣ ، وتاريخ بغداد ، ١٧٠/٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٣١٨/٢.

(ب) وهى - ضمن سبعة أبيات - لصالح بن عبد القدوس البصرى (ت١٦٧هـ) فى الوحشيات ، ١٩٨- ١٩٩ ، وشعره ، ٨٣- ٨٤.

٤٥- الأبيات (١-٣) له فى تاريخ بغداد ، ١٦٩/٣-١٧٠ ، ومصارع العشاق ، ٢٥/٢ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٦٨ ، والوافى بالوفيات ، ٣٤٦/٤- ٣٤٧ ، وفوات الوفيات ، ٣٢/٢ ، وعيون التواريخ، ٣٥٢- ٣٥٣ ، وغرر الخصائص ، ١٣٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣١٦/٢.

(ب) وهى لمحمد بن على الصينى البغدادى شاعر ظاهر بن الحسين (ت٢٠٧هـ) وابنه عبد الله (ت ٢٣٠هـ) فى طبقات الشعراء، ٣١٥/٢.

(ب) وهى لعبد الصمد بن المعذل (ت ٢٥٠هـ) فى طبقات الشعراء ، ٣٦٩ ، والصناعتين ، ٢٣٧ ، وديوانه ، ١٥٣.

٤٧- (أ) البيتان له فى الزهرة (ط. بيروت) ، ٣٠٤/١ ، ومجمع الذاكرة، ٣١٩/٢.

(ب) وهما للبحترى فى الزهرة ، (ط. المنار) ، ٤٠٥/١ ، وليس فى ديوانه، (ط. دار المعارف).

٣٥ـ مبرسم المجنون
(كان معاصراً لعلى بن الجهم ـ ت ٢٤٩هـ)

الميم :

(٢٦٧/١)

(أ) رُوِى عن على بن الجهم الشاعر (ت ٢٤٩هـ..) قوله :

- "مررت بمبرسم مجنون ، والناس مجتمعون عليه ، يعبثون به ، فلما رآنى ؛ قصدنى دونهم ، وأخذ بعنان بغلتى ، ثم أنشد (مجزوء الكامل) :

١- لا تحفلنَّ بمعشرٍ الـ ـهمج الذين تراهمُ

٢- فوحقّ من أبلى بهمْ نفسى ومن عافاهمُ

٣- لو قيسَ موتاهم بهمْ كانوا هم موتاهمُ!!

ثم جال بطرفه فى الحلقة ؛ فرأى فيها شاباً مليح الوجه ، حسن الهيئة ، فوثب عليه ، ومزق ما كان عليه ، ثم نظر إلى ، وأنشد :

٤- هذا السعيدُ لديهمُ قد صار بى أشقاهمُ!!

(*) المفردات :

١- يحفل : يهتم ، ويكترث.

- والهمج : الرعاع من الناس ، الحمقى ، لا خير فيهم ، ولا مروءة.

٢- أبلى : اختبر ، وامتحن ، وأصاب.

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ١٦٢/٧ ، ودرر الخصائص ، ١٣٠.

(*) الترجمة : لم تتيسر لى ترجمته.

٣٦- مُصعب الكاتب الماجن الموسوس (ت ٢٥٠هـ)

أولاً : ما صحتْ نسبتُه له :

(٢٦٨/١)

أولاً : الهجاء

(أ) قال يصف جانباً من مجونه (الطويل) :

١- أنا الماجنُ اللوطيُّ ديني واحدٌ
وإني في كسبِ المعاصي لراغبُ!!

٢- ألوطُ ولا أزني فمَنْ كانَ لائطاً
فإني لهُ - حتى القيامةِ - صاحبُ!!

٣- أدينُ بدينِ الشيخِ (يحيىٰ بنِ أكثمٍ)
وإنيَ عنِ دينِ الزناةِ لناكبُ!!

٤- ومثلِ قضيبِ البانِ في زيِّ شاطرٍ
إذا ما بدا للطَّرْفِ فالعقلُ عازبُ

٥- لهُ نخرةٌ - إن قلتُ : (صلني بزورةٍ)
تشيبُ لها يا ابنَ الكرامِ الذوائبُ

٦- دعوتُ له من قومِ (لوطٍ) عصابةً
تذلُّ لهمْ في النائباتِ المصاعبُ

٧- فقالَ - وقدْ غصَّ الزيارُ بحلقِهِ -
مقالةَ منْ أعيتْ عليهِ المذاهبُ

٨- كريمٌ أصابَتْهُ مِنَ الدهرِ نَبْوةٌ
وأيُّ كَريمٍ لم تُصِبْهُ النَّوائِبُ؟!

(*) الروايات :

٣- رواية الثالث فى معجم الشعراء : (.. وإنى لمن يهوى لزنا لمجانب).

٤- والرابع فيه : (.. والعقل غارب).

٥- والخامس فى مجمع الذاكرة : (له نخوة..).

٧- والسابع فيه : (عض الزنار بحلقه مقال امرىء أعيا عليه المعايب)

٨- والثامن فيه : (.. نوبة برأى كريم..).

(*) المفردات والأعلام :

١- الماجن : المازح ، اللاهى ، قليل الحياء ، والمروءة.

- واللوطى : الذى يمارس (اللواط) ، وهو شذوذ قوم لوط (عليه السلام)، وعليهم اللعنة .

٣- يحيى بن أكثم : هو أبو محمد يحيى بن أكثم (أكتم) بن محمد التميمى الأسيدى المروزى الخراسانى البغدادى ، أحد أعلام عصره فى الفقه وفروعه ، وأحد القائلين بأن (القرآن كلام الله) ، فمن قال إنه مخلوق يستتاب ، فإن تاب ، وإلا ضربت عنقه ، وعينه المأمون (ت٢١٨هـ) قاضياً ، وديوان الصدقات على الإضراء ، فقاضى القضاة ، وعزله المعتصم (ت ٢٢٧هـ) ، فلزم بيته ، وزده المتوكل (ت ٢٤٧هـ) إلى عمله ، ثم عزله سنة (٢٤٠هـ) ، وأخذ أمواله ، وألزمه بيته ، فأقام قليلاً ثم قصد إلى مكة المكرمة ، وحمل معه أخته ، وعزم على (المجاورة) فلما

اتصل به رجوع المتوكل له ، رجع بريد العراق ، حتى صار إلى (الزبدة) مات بها ، ودفن هناك ، منصرفه من الحج ، يوم الجمعة في الخامس عشر من ذى الحجة (٢٤٢هـ).. مخلفاً وراءه دخاناً كثيفاً حول شغفه بالغلمان والشذوذ ، الذى ظلت تضرب به الأمثال فى عصره، ومن بعده..

- **ينظر** : (تاريخ بغداد ، ١٤/١٩١ ، ومروج الذهب ، ٤/٢٣ ، وثمار القلوب، ٦١١ ، وربيع الأبرار ، ٤/٢٦٣ ، وأنوار البديع ، ٢/١٠) ، وغيرها..
- **والناكب** : المنحرف ، المتجنب.

٤- **الشاطر** : الذى عصى أباه وذويه ، وعاش خليعاً ، بعيداً عنهم ،..

- **والعازب** : المغيب..
- **والغارب** : الغائب..

٥- **النخرة** : مد الصوت ، والنفس ، فى الخياشيم.

- **والنحوة** : الشموخ ، والعزة ، والكبرياء.
- **والزورة** : الزيارة الواحدة.
- **والذوائب** : السادة ، الأماجد ، الفضلاء.

٧- **قص الزبار** : وقف ، واعترض ، والزبار : خشبتان يضغط بهما البيطار شفتى الفرس ، فيذل ، فيتمكن من بيطرته ، وهى - هنا - كناية عن المطاوعة.

- **وأعيا** : عجز..

٨- **النهوة** : الكبوة ، والسقطة..

- **والنوبة** : المرة.
- **والنوائب** : المصائب والفجائع.

(*) الترجمة :

- هو أبو الحسن مصعب بن الحسين البصرى البغدادى الموسوس الساجن الكاتب الوراق ، شاعر عباسى ، اشتهر فى أيام الخليفة المتوكل (ت٢٤٧هـ) ، ووصفه الشابشتى (ت بين ٣٨٨-٣٩٩هـ) بأنه كان "من أشد الناس تهتكاً ، وأكثرهم خلاعة ، ومجوناً ، واستهتاراً ، بالشر ، وتطرحاً فى الحانات ، والديارات ، وأشعاره كلها فى الغلمان ، لا تعدو هذا المعنى إلى غيره.."
- كما وصفه المرزبانى (ت ٣٨٤هـ) بأنه متوكلى، استفرغ شعره فى وصف الغلمان".

وقال عنه ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) ، إنه له شعراً كثيراً جيداً ، ونقل ، بسنده ، عنه قوله : "العلوم عشرة :

- ثلاثة كسروية ، وثلاثة يونانية.
- وثلاثة عربية، وواحد عفى على الجميع.
- أما الكسروية : فالعود ، والشطرنج ، والصولجان..
- وأما اليونانية : فالهندسة ، والطب ، والنجوم..
- وأما العربية : فالنحو ، والفقه ، والشعر..
- وأما الذى عفى على الجميع فأخبار المحدثين ، وأيامهم.." .

وتوفى نحو سنة (٢٥٠هـ).

- ينظر : (طبقات الشعراء ، ٣٨٦ ، والديارات ، ١٩٣ ، ومعجم الشعراء، ٤٠٤ ، والأعلام ، ٢٤٧/٧ ، ومجمع الذاكرة ، ١٣١/٥-١٣٤ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥١٨ ، ومراجعها).

(٢٦٩/٢)

ثانيا : التاء :

(أ) وقال يخاطب المرد (المنسرح) :

١- يا أيها (المُرْدُ) قد نصحتُ لكُـــم
خـــافوا مِـــنَ الله فضـــلَ نعْمتِـــــهِ!!

٢- إذا سَـــطا أمـــرَد وتـــاه علـــى
عاشـــقه كـــان غـــــبَّ ســـــطوته

٣- أن يبعَـــثَ الله فـــي محاســـــنه
شَـــعْراً فيطفـــى ضيـــــاء بهْجتِـــــهِ

٤- عقوبةُ الأمـــرَدِ الـــذى كـــثُرتْ
ذنوبُـــهُ فـــى خـــــروجِ لحيتِـــــهِ!!

٥- يُنكـــرُهُ النـــاسُ بعـــدَ معرفـــةٍ
وقـــد تواصَـــوْا بطـــولِ جفوتـــــهِ!!

٦- هذا نبـــيُّ الإلـــهِ - قبلكُـــمُ -
قـــد أنكرتْـــهُ عيـــــونُ إخوتـــــهِ !!

٧- وبعـــده.. أيـــن حســـن (أبـــى
بكـــــر) وألحاظُـــــهُ بفتْنتـــــــهِ؟!

٨- قدْ عقرَبَ الصدْغَ فوقَ وجنتـــهِ
علـــى بَيَـــاضٍ مِـــنْ تحـــتِ حمرتـــهِ

٩- صارَ علَى النَّـــاسِ بعـــدَ عِزَّتـــهِ
مثـــلَ (قَعِيـــسٍ بِبَـــابِ عِمَّتِـــــهِ)!!

(*) المفردات والأعلام :

١- المرد : الغلمان الذين طرت شواربهم ولم تنبت لحاهم ، والمخنثون.

- والفضل : الزيادة.

٢- سطا :وثب ، وغلب..

- وتاه : تكبر ، واغتر..

- والغب : المعاودة ، والعاقبة..

٣- يطفى : يطفىء ، بالهمزة التى خففها ؛ لضرورة الوزن.

٥- الجفوة : الإعراض ، والصدود ، والمباعدة.

٦- يشير إلى نبى الله يوسف بن يعقوب (عليهما السلام) ، مع إخوتـــه الذيـــن تآمروا على التخلص منه ؛ حسداً عليه ، فألقوه فى البئر ، وآل أمره إلـــى قصر العزيز ، وزيراً للمالية ، وتدوولت الأيام ، وتمكن منهـــم يوســـف ولكنه عفا عنهم ، وتحققت رؤياه ، وهو طفل..

٧- أبو بكر : أحد الغلمان ، رواد هذا الدير ، ونحوه..

- والألحاظ : العيون..

٨- المعقرب : الملزز ، المجتمع الخلق..

٩- قوله : مثل (قعيس بباب عمته) يشير إلى قولهم فى المثل : (أهون من قعيس على عمته) ، وقد كان (قعيس بن مقاعس) التميمى الكوفى ، هـــذا رجـــلا كوفياً دخل دار عمته ، ذات ليلة مطيرة باردة ، وكان بيتها ضيقاً ، فأدخلت

كلبها البيت، وأبرزت ابن أخيها (قعيساً) إلى المطر والطل ، فمات متـــأثرا بهما..

وقيل : إن (قعيساً) كان طفلاً مات أبوه ، فحملته عمته إلى صاحب دير ، فرهنته على طعام ، ولم تفكه ، فاستعبده الحفـــاظ.. (جمهـــرة الأمثـــال ، ٣٧٣/٢ ، ومجمع الأمثال ، ٤٠٧/٢ ، والمستقصى ، ٤٤٧/١ ، وتمثـــال الأمثال ، ٣٥٥/١).

(٢٧٠/٣)

(ب) وقال متماجناً يوصى أجد خلانه (الوافر) :

١- نصيحةُ مَنْ حَوَى أُذناً وطَرْفـــا-
أتتْـــكَ ، وسَـــوفَ تســـعدُ إن فعلتَـــا

٢- "عليكَ إذا لقيتَ بحُســـنِ بِشْـــرٍ
وكُـــنْ مـــن أكـــثرِ الثقلَـــينِ سَمْتَـــا

٣- ولا تُخْلِ الأصـــابعَ مـــن عُقُـــودٍ
وَغَـــتَّ النـــاسَ بالأوتـــارِ غَتَّـــا

٤- وعِظْهُم وانهَهُم مـــن منكـــرَاتٍ
ولا تَـــدَعَ البكـــاءَ إذا وعظْتَـــا!!

٥- وراخِ أبا الـــذى تهـــوَاهُ كيمَـــا
يُقَال : (أخُو أبيهِ) ، وقَـــدْ ظَفِرْتَـــا!!

٦- وإنْ أبصرتَ شُرَّطَكَ بينَ قَـــوْمٍ
وَلَمْ تَصْـــبِرْ فَسَـــارِقْ إنْ نَظَرْتَـــا

٧- وَإنْ فَطنُوا فـأَطْرِقْ ثُـمَّ فكِّـرْ
كـأنكَ لم تكُـنْ نَظَـراً أردْتَـا!!

٨- ودَارِ (المُرْدَ) مِنكَ بِحُسنِ لُطْـفٍ
ولا تـدَعِ الدَّبيـبَ إذَا سَـكِرْتَا"

٩- وصاتي - يا سعيد - فلا تدعها
فَـأَنْتَ مِـنَ الفلاسـفِ إنْ قبلْتَـا

(*) المفردات :

١- حوى : ملك..

- والطرف : العين..

٢- البشر : التهلل.

- والثقلان : الإنس ، والجن..

- والسمت : القصد.

٣- غث : أشجى..

٥- راخى : لاين ، وباسط..

٧- أطرق : سكت ، ولم يتكلم.

- والدبيب : الحركة ، والنشاط.

(٢٧١/٤)

ثالثا : الدل:

(أ) وقال فى شأن الهوى (الخفيف) :

١- لو يحلُّ الهوَى بجسْمٍ منَ الصَّخْـ
ـرِ علَـى أنَّ فِيـهِ قلْـبَ حَدِيـدِ

٢- فعَلَ الهوَى والهوَى فيهِ ما يفـ
ـعَلُ سُودَ اللِّحَـى ببِيـضِ الخُـدُودِ!!

(٢٧٢/٥)

(ب) وقال متماجنا (الطويل) :

١-وقَائلةٍ-ترجُو صَلاحِي- إلى متى"؟!
فقُلتُ لها : "مادام فـي الأرضِ أمْـرُدُ"!!

٢- فقالَت:"لقد أنضيتَ في الغيِّ جاهداً
رَكَـائبَ فسْـقٍ أنـتَ فِيهَـا تـرَدَّدُ!!

٣- أتبكي لشيءٍ بعدَ نشْءٍ؟! فمَـا أرَى
بُكاءَكَ حَتَّـى يُنفِـذَ الدهـرُ ينفَـدُ"!!

٤- "أعاذِلَ لولا المُردُ أصبحتُ عَـابداً
هُـمُ أهلكُـوا دِينـي عَلَـيَّ وأفسَـدُوا

٥- دعاني أُناسٌ زاهداً حينَ أبصَروا
خُشُوعي ، ألا في الزُهدِ أصبحتُ أزهَدا!!

٦- نصبتُ لهم تحتَ الخُشُوعِ مَكَايِدِي
وللرفقِ أحياناً عواقِبُ تحمَدُ!!

٧- تَشَبَّهْتُ بالزُهَّادِ و(الحربُ خُدْعَةٌ)
وَرَاءَيْتُ بالتسبيحِ والكَفُّ تعقِدُ!!

(*) المفردات :

٢- أنضى : أهزل ، وأتعب..

- والجاهد : المجتهد . المكدود ، الساعي قدر الطاقة.

- والركائب : الخدع : والمكر..

٧- الحرب خدعة : جزء من حديث نبوى شريف ، يراد به إخفاء أسرار الحرب عن الأعداء ، لإحراز النصر عليهم.

رابعا : الراء:

(أ) وقال يصف جانباً من تبذله ومجونه (المتقارب) :

١- ومُغفٍ على الكأس من سُكره
تبذلت ما صان من ظهره

٢- وقبلته مائتى قبلة
ولم أرضَ إلا على ثغره

٣- وأعزز علي بما سرني
من الإقتداء على أمره..!!

٤- فلما تنبه أبصرته
من الغيظ يخرج من قشره

٥- وقد كان في سقيه كادني
ولكنه رد في نحره

(*) **المفردات** :

١- **المغفى** : الناعس ، والنائم نوماً خفيفاً..

- وتبذل : ترك الاحتشام ، والتصون.

٢- الثغر : الفم ، ومقدم الأسنان.

٤- يخرج من قشره ، يخرج عن أصله..

٥- النحر : الصدر..

(٢٧٤/٧)

(ب) وقال مجسداً مشاركته ركب بعض معاصريه فى الأنكباب على حياة اللهو والمجون ، بديلاً عن الأطلال ورموزها (البسيط) :

١- إنِي بكيت لجسمِي فى تنقصِـــهِ
لم أبــكِ رَسْمــاً ولا رَبْعـــــاً ولا دارا

٢- وشاطرٍ ذى اختيالٍ فى تكرُّهِـــهِ
كــالغُصن يــألفُ فُسَّــاقاً وشُـــطَّارا

٣- مازلت عنه بمكرى والخــداع إلى
أن صــار عرفانــه للحــق إنكـــارا

٤- فاتنتُ عقلَ الفَتَى بالكأسِ أقرعُها
بــالخَمْرِ أتبعُهــا شــعراً وأسمَـــارا

٥- حتى إذا ما استعارَ الليل مهجته
وقبَّــضَ النــومُ أسماعــاً وأبصَـــارا

٦- دببتُ أمشِى على الكفين ألمسُــه
كَمشْــيِ مُســترِقٍ للســمع أســرارا

٧- وكرَّ يمشُق فى قرطاسه قلمــى
والليلُ مُلْــقٍ علــى الآفــاق أستــارا

٨- فقال لما انجلَى عن عينــه وَسَــنٌ
وقــدْ رَأى تِكَّــةٍ حُلَّــتْ وأزرَارا

٩- : "يا راقدَ الليلِ مسرُوراً بأولـــهِ
إن الحوادثَ قد يطرُقْـــنَ أســـحَارا"!!

(*) المفردات :

١- التنقص : الهزال ، والنحول ، والضعف..

٢- التكره : التسخط ، وعدم الرضا.

٣- العرفان : المعروف.

٤- فاتن : خادع ، وساور ، وضلل.

٦- دب : مشى ، بغير صوت..

- ومسترق السمع : المستمع باستخفاء..

٧- مشق ، جذب ، ليمد..

- والقرطاس : الصحيفة التى يكتب فيها.

٨- الوسن : شدة النوم ، وثقله..

- والتكة : رباط السراويل.

٩- الحوادث : المحن ، والمصائب.

- وبعد التاسع فى الدر الفريد :

- لا تفرحـــن بليـــل طـــاب أولـــه
فـــرب آخـــر ليـــل أجـــج النـــارا

(٢٧٥/٨)

خامساً : الزاى :

(أ) وقال يصف بعض أحواله مع محبه (المتقارب) :

١- وَذِي نخوةٍ قَدْ بَرَانِي هَوَاهُ
ويزدَادُ في الحُبِّ - إن هِبتُ - عِزَّا

٢- فمازلتُ بالمَكْرِ حَتَّى اطمَأنَّ
وقَد كَانَ مِنْ قبلِ ذَاكَ اشمأزَّا

٣- وَأَقبلْتُ بِالكَأْسِ أَغتالُهُ
وكُنتُ لأمثالِهِ مُسْتفِزَّا

(*) المفردات :

١- برا : أضعف ، وأسقم ، وأهزل..

- والعز : الثقة ، والاعتداد ، والاقتدار..

٢- اشمأز : اقشعر كراهة ، وانقباضاً.

٣- اغتال : استهلك ، وأفنى.

سادسا : اللام:

(أ) وقال (الطويل) :

١- هجرتُ مجُونى فاسترحتُ من العَـذْل
وكنتُ ومـالى فـى التمـادِى مـن مِثْـل

٢- فيا ابن (يمانٍ) هل سمعـتَ بعاشـقٍ
يعد من النسَّاك فـى مَـنْ مضَـى قبلـى؟!

٣- ألم ترَ أنـى حـبنَ أغـدُو مُسَـبّحاً
بسمتِ (أبـى ذر) وفسْـقِ (أبـى جَهْـل)

٤- وأخشع فى مشيي وأصرف نـاظرِى
وسجّادتى فى الوجهِ كـ(الدرهم البَغْلِـى)!!

٥- وآمـرُ بـالمعروفِ لا مِـنْ تقيَّـةٍ
وكيـفَ وقـولى لا يُصدِّقُـه فعلِـى؟!

٦- أقولُ إذا لاقيتُ قوما : "ألا اتقُـوا"!!
ولـو عرفُـوا حـالى لحـلَّ لهـم قتلِـى

٧- ومحـبرتى رأس الريـاءِ ودفـترى
ونعلـىَ بالأسـحارِ أورائحـاً رِجْلِـى

٨- أؤمّ فقيهـاً ليـسَ همِّـى فقهُـه
ولكنّ لديـهِ (المُـرْدُ) مُجتمعـي الشَـمْلِ!!

٩- فيارُبَّ مغـــرُورٍ غَـرَرْتُ بدفـتِرِى
فلمـا ثنـاه الحـزمُ عارضَـــهُ فِعْلِـــى!!

١٠- وكم (أمردٍ) قد قـال والـدُه لـه
: "عليـك بهـذا إنـه مـن ذوى العقـل

١١- يفر به مِن أن يُعاشِـــرَ (شَـاطِرَا)
كَمَنْ فَـرَّ مـن حـرِّ الجِـرَاحِ إلى القَتْـل"

١٢- فأوسـعتُه... ولم أُلْـفَ عَـاجِزًا
وكنتُ له فى (الخفـضِ) و(اللِـينِ) كـالبَعْل

١٣- ولَيَّنتُهُ بـالرفقِ مـن بَعْـدِ عِـزَّةٍ
كما لَـيَّنَ الـرَّوَّاضُ مُسْـتَصعَبَ الإبْـلِ!

(*) المفردات والأعلام :

١- العذل : اللوم ، والتوبيخ.

- التمادى : بلوغ الغاية ، والمدى.

٣- أبو ذر : هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد الغفارى الصحابى الجليل وأحد السابقين إلى الفوز بنعمة الإسلام ، يضرب به المثل (رضـى اللـ عنه) ، فى الصدق ، والورع ، والزهد ، توفى سنة (٣٢هـ).

- وأبو جهل : هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومى القرشـى ، أحـ صناديد الشرك ، وأعداء الإسلام والمسلمين ، قتل (لعنه الله) يوم بـدر سنة (٢هـ).

٤- الدرهم البغلى : من النقود القديمة ، ينسب إلى ضراب شهر برأس البغل.. (حاشية الديارات).

٥- التقية : الخوف..

٦- حل : وجب..

٩- تناه : أبعده ، وصده.

١٢- ألفى : وجد.

- والبعل : الزوج.

١٣- الرواض : المدرب..

(٢٧٧/١٠)

(ب) وقال متماجناً (البسيط) :

١- وقائلٍ قال لى :"أقصرْ"!!.. فقلتُ لـــه
: "أما ترانى بحب (المـــرْد) مشـــغولا..؟!

٢- لا أعشقُ الأبيضَ المنفوخَ مـــن سِمَـــن
لكننـــى أعشَـــقُ السُّـــمْرَ المهَـــازيلا"!!

٣- فقال لي :"أنتَ مجنونٌ"!!.. فقلتُ لـــه
: "لا تكـــثرَنَّ علَـــىَّ القَـــالَ والقيـــلا

٤- إنى امرؤٌ أركَبُ (المُهْرَ المُضَمَّرَ) فـــي
(يوم الرهانِ) فدَعْنِي واركَبِ (الفِيـــلا)"!!

(*) المفردات :

١- أقصر : كف..

٢و ٤ – كنى بالأبيض المنفوخ ، وبالفيل عن الحسان من النساء السمينات.

- وكنى بالسمر المهازيل وبالمهر المضمر عن المرد من (الخصيان)..

(٢٧٨/١١)

سابعا : النون:

(أ) وقال (الوافر) :

١- عَمَرْتُ بقاع (عمر الزعفران) بفتيانٍ غطارفةٍ هجانِ
٢- بكُل فتى يحِنُّ إلى التصابى ويهوى شُربَ عاتقةِ الدِّنانِ
٣- بكُل فتى يميلُ إلى الملاهى وأصواتِ (المثالثِ) و(المثانى)
٤- ظللنا نعملُ الكاساتِ فيهِ على روضٍ كنقشِ الخسروانى
٥- وأغصانٍ تميلُ بها ثمارٌ قريباتٌ من الجانى دوانى
٦- نُثنيها الرياحُ كما تثنّى بحُسنِ قوامِهِ آوى جنانِ
٧- وأنهارٍ تسلسلُ جارياتٍ يلوح بياضها كـ(اللؤلؤان)
٨- وأطيارٍ إذا غنتْكَ أغنتْ عن (ابنِ المارقىّ) وعنْ (بنانِ)
٩- تجاوبها إذا ناحتْ بشجوٍ بقهقهةِ (الحوافزِ) و(القنانى)
١٠- وغزلانٍ مراتعها فؤادِى شجانى منهمُ ما قدْ شجانى
١١- و(بنجوم) و(يوحنا) و(شعيا) ذوو الإحسانِ والصورِ الحسانِ
١٢-رضيتُ بهم من الدنيا نصيبى غنيتُ بهم عن البيضِ الغوانى
١٣- أقبِّل ذا وألثمُ خدَّ هذا وهذا مسعدٌ سلسُ العنانِ
١٤- فهذا العيشُ لا حَوْضٌ ونَوْىٌ ولا وصفُ المعالمِ والمغانى

(٥) الروايات :

٦- **السادس فى** البدور المسفرة : (.. ما رى جنان).

- **وفى مجمع** الذاكرة : (.. مأوى جنان).

٩- **التاسع فى** البدور : (.. كقرقرة القوافز..).

١٠- **والعاشر فيه** : (.. منهم مارى شجانى).

١١- والحادى عشر فى الديارات : (وبنو هم ويوحنا..).

- **وفى معجم** البلدان : (وينجوهم ويوحنا..).

١٢- **والثانى عشر فيه** : (.. من الدنيا نصيباً..).

١٤- والرابع عشر فى البدور : (.. لا خوض الفيافى.. والمغانى).

(٥) المفردات :

١- **قاع عمر** الزعفران : هو دير كان بنصيبين ، مما يلى الباب الشرقى، **وهو من** الديارات الموصوفة ، فى عصرها ، بالطيب ، وهو عيون ، ومروج ، **وكان كثير** (القلايات) و(الرهبان) ، وكان شرابه موصوفاً ، يحمل إلى **(نصيبين) وغيرها**.. وكان لأهله ثروة ، وفيهم كثرة..

- **والغطارفة** : الشبان ، الظرفاء ، الحسان.

- **والهجان** : من كل شىء أحسنه ، وخالصه.

٢- التصابى : الميل إلى اللهو ، واللعب..

- والدنان : الخمر..

- المثالث : نوع من الشعر كان يغنى به ، بمصاحبة الخمر.

- والمثانى : مثله..

٧- **اللؤلؤان : اللؤلؤ ، يشبهه فى لونه..**

٨- ابن المارقى: من مشاهير المغنين أيام المتوكل (ت ٢٤٧هـ) ، ذكره أبو الفرج فى (الأغانى) ، ٢١٣/١٤ ، فى أخبار (عثعث)..

- وبنان : أحد مطربى المتوكل ، شهر بالضرب على العود.. وبه ضرب المثل : (عود بنان..) (ثمار القلوب ، ١٥٥) ..

١١- بنجوم ويوحنا وشعيا : من الغلمان رواد هذا الدير ، ونحوه..

١٢- الغوانى : الجوارى المغنيات..

١٣- سلس العنان : سهل ، لين ، طيب المعاشرة..

١٤- النؤى : الحفير حول الخيمة ، يمنع السيل ونحوه..

- والفيافى : جمع (الفيفاء) وهى الصحراء الملساء ، والمفازة ، لا ماء فيها.

- والمغانى : المنازل..

(١٢/٢٧٠٦)

(ب) وقال (البسيط) :

١- كُلُّ حياةٍ بلا دينٍ ففاسدة
و(المِرْدُ) يا (ابنَ يمانٍ) أفسدوا دِيني!!

٢- كم توبةٍ بعدها أخرى استتبتُ بها
فليسَ دهرى علَى دِينى بمأمونِ!!

٣- لو أمَّنتْني الذى نفسى تُخَوِّفُهُ
منهُم ببغدادَ يوماً عذتُ بالصِّينِ!!

٤- وقَدْ سألتُ خبيراً مِنْ تجارهمُ
فظلَّ منه بحُسْنِ الوصفِ يُنْبِينى!!

٥- فقال : "بـــالصين ألـــوانٌ تلـــينُ لهَـــا
صُلّبُ القُلوب وأمرٌ ليـــسَ بِـــالدُّون"!!

٦- وقائلٍ : عذ ببيـــتِ الله" قلـــت لـــه :
"مَنْ لي من (المُرد) في الإحرام ينجينـــي؟!

٧- إذا بـــدَتْ كُتُـــبٌ ليثَـــتْ بهَـــا أزرٌ
وقفتُ نصبـــاً لمـــن بـــاللّحظ يرمينـــي

٨- مَن لي إذا زاحمُونـــي فـــي طوافهـــمُ
هناك يُبدي ضمـــيري كُـــلَّ مكنُونـــي؟

٩- ما لي مـــن (المُـــرْدِ) إلا اللهُ يعصمُنـــي
ربّ (المثَـــاني) وطـــهَ و(الطواســـين)

١٠- قدكنتُ في النّسكِ قبلَ اليوم مُنغمِساً
يشُوب حُبي لهم سَمّـــتُ (ابـــن سِـــيرين)

١١- أدنُو بعـــينٍ تقـــيٍّ حَشْـــوُ مُقلتهَـــا
حُـــبٌّ لكُـــلِّ نَقِـــيِّ الخَـــدِّ ذي لِـــينِ

١٢- فالآنَ تُبتُ فحسبي منهُـــمُ نظَـــري
أســـتغفرُ الله والتقبيـــلُ فـــي الحـــين!

(*) المفردات والأعلام :

٥- الدون : الحقير ، المهين..

٧ الكثب : التلال من الرمال.

ولات : غطى ، وعصب ، واكتنف..

والنصب : العناء..

٩ المثاني : آيات الذكر الحكيم..

١٠ يعوب : يخلط ، ويمزج..

وابن سيرين : هو أبو بكر محمد بن سيرين البصرى ، الأنصارى بالولاء، أحد الأئمة فى علوم الدين ، وأحد الكتاب ، عرف بتعبير الرؤيا والورع.. توفى سنة (١١٠هـ).. مخلفاً عدة كتب ، أشهرها (تعبير الرؤيا).

ثانياً : ما نسب له ولغيره :

(٢٨٠/١٣/١)*

الراء :

(أ) ونسب له قوله (الكامل) :

١- كأسٌ وصلْتُ ظلامَهَـــا بنَهَـــارِ
وفَللْـــتُ حَـــدَّ خِمَارِهَـــا بِعقَـــــارِ!!

(*) **المفردات :**

١- فلّ : كسر ، وثلم ، وشق.

(٢٨١/١٤/٢)*

(ب) ونسب له قوله (السريع) :

١- خَبِيصَـــةٌ تعمَـــلُ مِـــنْ سُـــكَّرَهْ
وبُرْمَـــةٌ تطْبَـــخُ مِـــنْ (قَنَّـــبرَهْ)

٢-عندَ فتًى مِـــنْ حُســـنِ تدبـــيرَهْ
يَنصَـــبُ قِدْريـــنِ علَـــى مجْمَـــرَهْ

٤- فى يومِ قِصَـــفٍ هَـــائلٍ رِيقَـــهْ
كثِـــيرةِ اللـــذاتِ والخَمْخَـــرَهْ

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى مروج الذهب وشعر ابن بسام ، بإصدارته الثلاث :

- (خبيصة تعقد..).

٢ - والثانى فيها : (عند فتى أسمح من حاتم يطبخ..).

٣- والثالث فيها : (وليس ذا فى كل أيامه..).

- وفى جمع الجواهر : (وليس ذا فى كل أحواله..).

٤- والرابع فيها : فى يوم لهو فظع هائل ومجمع اللذات والقرقره

وبعده فيها :

- يقول للآكل من خبزه "تعساً لهذا البطن ما أكبره!!

(*) المفردات :

١- الخبيصة : الحلواء المخبوصة..

- والبرمة : القدر الكبيرة.

- والقنبرة : والجمع (القنابر) : نوع من (العصافير) ، من فصيلة (القنبريات)، دائمة التغريد ، تفتش عن غذائها فى الحقول ، وعلى الطريق.

٤- القصف : الجلبة ، والإعلان باللهو ، والسمر ، والعزف ، ونحوه.

- والخرخرة : الاستمتاع بصوت الماء الجارى..

- والقرقرة : صوت (الحمام) ، والضحك العالى على أنغام (الحداء)..

(*) التخريج :

١- الأبيات فى الديارات ، ١٩٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٥- ١٣٦ ، و(٣ ٤، ٧-٨) فى معجم الشعراء ، ٤٠٤.

٢- الديارات ، ١٩٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٨.

٣- الديارات ، ١٩٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٧.

٤- معجم الشعراء ، ٤٠٤.

٥- الديارات ، ١٩٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٩.

٦- الديارات ، ١٩٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٤١.

٧- الديارات ، ١٩٦- ١٩٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٩- ١٤٠

- والبيت الأخير لعدى بن زيد العبادى النصرانى الجاهلى فى الدر الفريد ، ٥/٤٦٤..

٨- طبقات الشعراء ، ٣٨٦ ، ومعجم الشعراء ، ٤٠٤.

٩- الديارات ، ١٩٤-١٩٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٤٢-١٤٣.

١٠- مجمع الذاكرة ، ٥/١٤١.

١١- الديارات، ١٩٢ ، والبدور المسفرة ، ٢٦ ، و(١-٢و٤-٥، ١٠-١٤) فى معجم البلدان (دير الزعفران) ، ٢/٥١٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٤٣- ١٤٤.

١٢- الديارات ، ١٩٥- ١٩٦، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٤٥-١٤٦.

١٣/١- البيت له ولأحمد بن إسحاق الخاركى (ت ؟) فى الورقة ، ٦٣.. وينظر شرح مقامات الحريرى ، ١/١٦١.

١٤/٢- (أ) الأبيات له فى طبقات الشعراء ، ٣٨٦-٣٨٧.

(ب) وهى - مع خامس - لعلى بن محمد بن نصر بن بسام (ت ٣٠٢هـ) فى مروج الذهب ، ٢٩٩/٤ ، وجمع الجواهر ، ٢١٣ ، ومجموع شعره بمجلة المورد ، المجلد (١٥) ، صيف ١٩٨٠م ، العدد الثانى ، رقم (٧٣) ، ومجمع الذاكرة ، ١٩/٣ ، وديوان ابن بسام ، ٤٤.

٣٧ـ نقرة المجنون (ت ؟)

اللام :

(٢٨٢/١)

(أ) رُوىَ عن عبد الله بن محمد العتبى (ت ٢٢٥هـ) قوله :

- "بينا أنا ذات يوم فى صحن دارى ، إذ هجم على نقرة المجنون ، فخفت منه وقلت : أنا بين ضربة ولطمة ، فوقف فى جوارى ، وأنشأ يقول (الطويل) :

١- نظرتُ إلَى الدُّنيا بعينٍ مَريضَةٍ
وفكرةِ مغرُورٍ وتأميل جَاهِلِ!!

٢- فقلتُ : هيَ الدارُ التى ليسَ مثلُهَا
ونافستُ فيهَا فى غُرُورٍ وبَاطِلِ!!

٣- وضَيَّعتُ أيَّامى أمامي طَويلَةً
بلذةِ أيَّامٍ قِصَارٍ قلائِلِ!!

(*) التخريج :

- الأبيات (١-٣) له فى عقلاء المجانين ، ١٣٩ ، و(١-٢) لمجنون يدعى بالغيث فى محاضرات الأدباء ، ٣٩٢/٤.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

٣٨- أبو وائل الأحمق

أولاً : الباء / التاء :

(٢٨٣/١)

(أ) روى عن محمد بن عبيد الله بن عمرو العتبى (ت ٢٢٥هـ) قوله :

- قال أبى (ت ؟) : أنشدنى أبو وائل (السريع) :

١- ما أوجَع البينَ من غريـــبِ فكيفَ إن كانَ مِـــنْ حَبِيـــبِ؟!
٢- يكادُ مـــن شَـــوقه فُـــؤادى إذا تذكَّرتُـــــه يمُـــوتُ!!

فقال له أبى : إن هذا (باء) ، وهذا (تاء)!!

فقال : لا تنقط أنت شيئاً.

فقال له أبى : يا هذا إن البيت الأول مخفوض ، وهذا مرفوع!!

فقال أبو وائل : أنا أقول : لا تنقط ، وهو يشكل!!

(*) **التخريج** :

- العقد الفريد ، ١٥٨/٧- ١٥٩.

(*) **الترجمة** :

- لم تتيسر لى ترجمته.

ثانياً : الراء :

(٢٨٤/٢)

(أ) وروى العتبى قوله :

- "قال أبو وائل لأبى : إن فى حماقة ، ولكن إن طلبت الشعر وجدت عندى منه علماً" ، ومنه قولي (الكامل) :

١- لو أنَّ (جَوْمَلَ) كلَّمتْنى بعدَ مَا
نَسِيَتْ جَوانِحِيَ البكاءَ وأقْبَرُ

٢- لحسبتُ ميّتَ أعظمى سيُجيبُها
أو أنَّ باليهَا الرحيمَ سيُنشَرُ!!

فقال له أبى : أما الشعر فحسن ، إلا أن اسم المرأة قبيح!!

فقال أبو وائل : الآن اسم المرأة (جمل) ، ولكن ملحته بجومل!!!

(*) المفردات :

١- الجوانح : الجوانب..

٢- البالى : الفانى..

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ١٥٧/٧.

٣٩- مجنون معاصر للأصمعى (ت٢١٦هـ)

الباء :

(٢٨٥/١)

(أ) روى عن الأصمعى (ت ٢١٦هـ) قوله :

- رأيت بعض عقلاء المجانين ، وقد اجتمع عليه نسوة ، وهن يقلن له: ضحك الشيب فى رأسك ، يا أبا فلان!!..

فوقفت عليه ، وهن يرددن القول عليه ، فلما نظر إلى ، صرف وجهه تلقاء حائط ، كان بإزائه ، وجعل ينشد (البسيط) :

١- إن المشيبَ رِوَاءُ العِلْمِ والأَدَبِ
كما الشبابُ رِوَاءُ اللهوِ واللَّعِبِ

٢- تعجبت أن رأت شيبى فقلت لها :
* : لا تعجبى من يطل عُمْرٌ لَهُ يشِبِ

٣- فِينا لَكُنَّ - وإنْ شَيبٌ بَدَا - أَرَبٌ
وليسَ فِيكُنَّ - بعدَ الشيبِ - مِنْ أَرَبِ!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى معجم الشعراء ، واللطائف ، والأنوار ، وديوان دعبل، وشعراء عباسيين : (إن المشيب رداء الحلم والأدب..).

٢- والثانى فى المعجم واللطائف : (.. لا تعجبى من يطل عمر به يشب)

- وفى البهجة : (تعجبت إذ رأت..).
- وفى نهاية الأرب ، وشعراء عباسيين : (نهزأت إذ رأت شيبى).
- وبعده فى (من بيوتات الشعر) ، وديوان دعبل وشعراء عباسيين :

- شيب الرجال لهـــم زيـــن ومكرمـــة

وشـــيكن لكـــن الويـــــل فـــــاكتئبى

٤- رواية الرابع فى حماسة الظرفاء :

- (فينا لكن وإن شيب بدا أرب لأن فينا..).

(*) المفردات :

١- الرواء : حسن المنظر ، والحال ، وكثرة النعمة.

- والأرب : الحاجة.

(*) التخريج :

(أ) الأبيات لمجنون فى ألف باء ، ٣٤٢/٢.

(ب) نسب البيتان (١-٢) - مع آخر- لأبى السمط مروان بن أبى الجنوب (ت ٢٥٠هـ) فى معجم الشعراء ، ٣٩٩ ، واللطـــائف والطرائـــف ، ١٠٨ ، وأولهما له فى أنوار البديع، ١٤/٣ ، وهى له فى مجموع شعره ، بكتـــابى (من بيوتات الشعر فى الجاهلية والإسلام) ، ص ١٠٠.

(جـ) ونسب البيتان (٢و٤) -مع ثالث- لدعبل الخزاعى (ق٢٤٦هـ) ، ولأبى دلف العجلى (ت ٢٢٥هـ) ، فى بهجة المجالس ، ٤٩/٢- ٥٠.

- وهى لدعبل -وحده- فى المصدر نفسه ، ٢١٠/٢.
- وله فى ديوانه ، (دار الكتاب اللبنانى) ، ٣٢٢-٣٢٣ ، و(ط. م. الأعلمى)، ١٩٤ ، وشعره ، (دمشق) ، ٣٦٧-٣٦٨.

- ولأبى دلف فى حماسة الظرفاء ، (بغـــداد) ، ٢/٢١ ، وشــرح مقامــات الحريرى ، ٣/١٥-١٦ ، ونهاية الأرب ، ٢/٢٢ ، ومجموع شعره بشعراء عباسيين ، ١/٥١.

(د) و(١-٢) بغير عزو فى أمالى المرتضى ، ١/٥٩٩.

٤٠- مجنون (معاصر لذى النون المصرى - ت٢٤٥هـ)

العين :

(٢٨٦/١)

(أ) روى عن ذى النون المصرى (ت٢٤٥هـ) قوله :

- رأيت شيخاً مجنوناً ، وعليه جبة صوف ، وعلى كمه الأيسر مكتوب مؤخراً (مجزوء الرمل) :

١- إن لله عبـــــــاداً كشـــفُوا فيـــه القِنَاعَـــا
٢- هـــل رأيتُـــم خَادِمـــاً عـــا مَـــل مـــولاهُ فَضَاعَـــا؟!
٣- ســوفَ أرويكُـــم حَديثـــاً قـــد سمعنَـــاهُ سَماعَـــا
٤- مَن دَنا مِـــنْ ربِّـــهِ شبـــ راً دَنَـــا منـــهُ ذِرَاعَـــا..!!

(*) المفردات :

٤- لعله يشير فى هذا البيت إلى مضمون الحديث القدســـى الـــذى رواه مســـلم بسنده، عن أبى هريرة ، وهو الذى يقول فيه رب العزة ، ســـبحانه : "أنـــا عند ظن عبدى ، وأنا معه حين يذكرنى ، فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وإن ذكرنى فى ملإٍ ، ذكرته فى ملإٍ خير منه ، وإن اقترب إلـــى شبراً تقربت إليه ذراعاً ، وإن اقترب إلىّ ذراعاً ، اقتربت إليه باعاً ، وإن أتانى يمشى ؛ أتيته هرولةً"..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٣- ١٨٤.

٤١- مجنون أسود

(كان معاصراً لذى النون المصرى)

أولاً : الألف المقصورة

(١/٢٨٧)

(أ) روى عن ذى النون (ت ٢٤٥هـ) قوله :

- ركبت البحر ، ومعنا مجنون أسود ، ذاهب العقل ، فلما توسطنا البحر ، قال الملاح : زنوا الكراء ، فوزنا حتى إذا بلغوا إليه ، فقالوا له : زن ، فأنشأ يقول (الكامل) :

١- ليسَ القُلوبُ تفوزُ أُنسَ أنيسِها
فتحيرت بين المحبةِ والهوَى!!

(*) **التخريج :**

- عقلاء المجانين ، ١٧٤.

ثانيا اللام

(٢٨٨/٢)

(أ) وقرىء على كمه الأيمن مكتوباً مقدماً (الوافر) :

١- عجِبتُ لمن ينامُ وذُو المعَالى يُنادى : يا عبادِ أنَا البَذُولُ

٢- وهل يجِدُ الخلائقَ مثلُ رَبِّى وكلُّ فِعالِهِ حَسَنٌ جَمِيلُ؟!

(*) **المفردات** :

١- ذو المعالى : ذو الجلال ، والإكرام (سبحانه وتعالى)..

- والبذول : المتفرد بالعطاء ، والبذل ، والكرم..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨٤.

ثالثاً : النون:

(٢٨٩/٣)

(أ) وقرىء على جبته مكتوباً من ورائه (المنسرح) :

١- حتّام يا شيخ مـــا تســـتحي ... يَراك مـــولاكَ مـــعَ الغـــافلينْ؟!
٢- ما تستحي منه وما ترعَـــوى ... غَـــطَّ خطايـــاكَ عَـــن العَـــالمينْ
٣- نسّاكُ بينَ الخلقِ في مَـــنزِهٍ ... وأنتَ معكُوفٌ معَ الفاسِـــقينْ!!

(*) المفردات :

١- حتّام : حتى متى؟!

٢- ارعوى : انزجر ، وتراجع عن غيه ، واعتبر..

٣- المنزه : المتنزه ، والمصطاف.

- والمعكوف : الخالي، المنادم..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٣.

٤٢- مجنون بنى جعدة

الباء :

(٢٩٠/١)

(أ) أنشد له الزبير بن بكار القرشى (ت ٢٥٦هـ) قوله (البسيط) :

١- يا حبذا راكبٌ كُنَّا نُسَرُّ بِهِ
يهدى لنا من أراكِ (الموسِم) القضبا

٢- قالتْ لجارتها يوماً تُساجِلُها
لما تعسَّرتْ وألقتْ عندها السَّلبا

٣- : "ناشدتُك الله إلا قلت صادقةً
أصادفتْ صفة (المجنون) أم كذبا؟!

(*) المفردات :

١- الأراك : شجر ذو شوك ، طويل الساق ، كثير الورق ، والأغصان ، خوار العود تتخذ منه (المساويك).

- والقضب : الأغصان المقطوعة.

٢- تساجل : تبارى ، وتسابق ، وتنازع.

- والسلب : ليف ، أو لحاء شجر ، تعمل منه الحبال.

٣- ناشد : حلف ، وأقسم.. ودعا..

(*) التخريج :

- الجليس الصالح ، ٣/١٨٣.

٤٣- مجنون معاصر للخليفة المهتدى بالله (ت ٢٥٦هـ)

اللام :

(٢٩١/١)

(أ) روى عن أحمد بن سعيد الأموى (ت ؟) قوله :

- "كنا جلوساً بمكة ، وعندى جماعة ، ونحن نبحث فى النحو ، وأشعار العرب ، إذ وقف علينا رجل نظنه مجنوناً ، فأنشأ يقول (الطويل) :

١- أما تستحُون الله يا معدنَ النحـــوِ
شُغلتُم بذا والناسُ فى أعظمِ الشـــغلِ؟!

٢- إمامُكمُ أضحَى قتيـــلاً مجنـــدَلاً
وقد أصبحَ الإســـلام مفـــترق الشـــملِ

٣- وأنتُم على الأشعارِ والنحوِ عُكَّفاً
تُصيحُون بالأصواتِ في أحسنِ السُّبُلِ!!

(*) المفردات :

٢- المجندل : الصريع.

- ومفترق الشمل : ممزق الأشلاء..

٣- العكف : العاكفون..

(*) التخريج :

- البداية والنهاية ، ٣٢/٦.

٤٤ـ مجنون معاصر للمبرد (ت ٢٨٤ـ٢٨٥هـ)

أولاً : الدال

(٢٩٢/١)

(أ) روى عن المبرد (ت ٢٨٤- ٢٨٥هـ) قوله :

- "ذكرت للمتوكل (ت ٢٤٧هـ) لمنازعة جرت بينه وبين الفتح بن خاقان (ت ٢٤٧هـ) فى تأويل آية ، وتنازع الناس فى قراءتها ، فبعث إلى محمد بن القاسم الهاشمى (ت ؟) وكانت إليه البصرة ، فحملنى إليه مكرماً، فلما اجتزت بناحية (النعمانية) ، بين (واسط) و (بغداد) ، ذكر لى أن بدير (هزقل) جماعة من المجانين ، يعالجون ، فلما حذيته ، دعتنى نفسى إلى دخوله ، فدخلته ، ومعى شاب ، ممن يرجع إلى دين وأدب ، فإذا أنا بمجنون ، قد دنا إلى فقلت :

- ما يقعدك بينهم وأنت بائن عنهم ؟

- فكسر جفنه ، ورفع عقيرته ، وأنشأ يقول (المنسرح) :

١- إنْ وَصَفُونِي فَنَاحِلُ الجَسَدِ
أو فَتَشُونِي فَأَبيضُ الكَبِدِ

٢- أَضْعَفَ حَالِي وزَادَنِي سَقَماً
أن لستُ أشكو الهوى إلى أحدِ

٣- وضعتُ كَفِّى علَى فُؤادِىَ مِنْ
حَرِّ الأسَى وانطويتُ فَوقَ يَدِي

٤- آهٍ مِنَ الحُبِّ آهٍ مِن كَبِدِى
إن لم أمُتْ فِي غَدٍ فبعدَ غَدٍ!!

٥- كأن قلبى إذا ذكرتُهُمُ
فريسةٌ بينَ سَاعِدَىْ أَسَدِ!!

(*) الروايات :

٢- رواية الثانى فى مصارع العشاق : (ضاعف وجدى..).

- وفى مروج الذهب ، ومجمع الذاكرة : (أضعف وجدى وزاد فى سقمى..)

٣- والثالث فيه ، وفى المصارع :

- (جعلت كفى على فؤادى من حر الهوى..)

- وبعده فى مجمع الذاكرة :

يدى بحبل الهوى معلقة فإن قطعت الهوى قطعت يدى!!

٥- والخامس فى مصارع العشاق : (كأن قلبى إذا ذكرتكم..).

(*) المفردات :

١- أبيض الكبد : المريض ، يعانى علة فى الكبد..

(*) التخريج :

(أ) لمجنون فى مروج الذهب ، ٤/٨٩-٩٠ ، وعقلاء المجانين ، ١٦٦-١٦٧، ومعجم البلدان ، (دير هزقل) ، ٢/٥٤١ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٤٣ ، ٣٤٤ ، وإعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بنى العباس ، ٦٠-٦١ ..

(ب) والأبيات (١-٥) لمحمد بن أحمد بن مرة المعروف بشمروخ ، أحد شعراء القرن الثالث الهجرى (ت ؟) فى أمالى القالى ، ١/٣٢ ، ومصارع العشاق ، ١/٢٥٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٤٤٥- ٤٤٦.

(٢٩٣/٢)

(ب) وقال (المنسرح) :

١- ما أقتلَ البينَ للنفُوسِ وما
أوجَعَ فقْدَ الحبيبِ للكبِدِ!!

٢- عَرّضْتُ نفسى منَ البَلاءِ لما
أسرَفَ فيِ مُهْجَتِى وفى جَلَدِى

٣- يا حسرتَى أن أمُوت معتقَلاً
بينَ اعتلاجِ الهمُومِ والكَمَدِ!!

٤- فِي كُل يومٍ تفيضُ معْولَةٌ
عيني لِعُضْوٍ يمُوتُ مِنْ جَسَدِى!!

(*) **المفردات** :

٣- المعتقل : المحتجز ، المحبوس.

- والاعتلاج : الاقتتال والاضطراب ، والاصطراع.

٤- المعولة : الباكية بصوت عال.

(*) **التخريج** : مروج الذهب ، ٤/٩٠.

ثانيا : اللام:

(٢٩٤/٣)

(أ) وروى عن المبرد (ت ٢٨٤/٢٨٥هـ) قوله :

"خرجنا من (بغداد) إلى (واسط) ، فملنا إلى (دير هزقل) ، ننظر إلى المجانين، فنظرنا إلى فتى منهم أخذ ناحية عنهم ، فملنا إليه ،.وسلمنا عليه.. وأنشدنا قوله (البسيط) :

١- لما أناخوا قُبَيلَ الصُّبْحِ عِيسَهُمُ
وَرَحَّلُوها وسارَت بالدُّمى الإبلُ

٢- وقَلَّبَتْ مِنْ خِلالِ السجْفِ ناظِرَها
ترنُو إلَيَّ ودمعُ العَيْنِ ينهمِلُ

٣- وودَّعَتْ بِبَنانٍ زانَهَا عَنَمٌ
ناديتُ : لا سَلَّمَتْ رِجْلاكِ يا جَمَلُ!!

٤- ويلي مِنَ البينِ ويلٌ حَلَّ بي وبِهَا
مِنْ نازِلِ البينِ جِدَّ البينُ وارتحلُوا..!!

٥-يا راحِلَ العِيسِ عَرِّجْ كَيْ أُوَدِّعَهَا
يا راحِلَ العِيسِ في ترحالِكَ الأَجَلُ!!

٦- إني علَى العهدِ لم أنقُضْ مودَّتَهُم
يا لَيتَ شِعرِي لِطولِ الدهرِ مَا فعلُوا؟!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى البداية والنهاية ، وذم الهوى :

- (.. غيرهم وحملوها فثارت بالهوى الإبل).

٢- والثانى فيهما : (وأبرزت من خلال..).

٣- والثالث فى البداية والنهاية : (.. ببنان عقدها عنم..).

- وفى الذم : (.. ببنان عقده عنم..).

٤- والرابع فيه : (.. البين ماذا حل بى.. جل البين..).

- وفى البداية : (.. البين ماذا حل بى.. حان البين).

٥- والخامس فيه : (.. عجل كى أودعهم..).

٦- والسادس فيهما : (.. لطول العهد ما فعلوا).

- وقبل الخامس فى المروج والمجمع :

ترحلوا ثم نيطت دونهـــم ســـجف لو كنت أملكهم يوما لما رحلـــوا

- وبعده فيهما :

- ما راعنى اليوم شىء غير فقدهـــم لما استقلت وسارت بالدمى الإبل

(*) المفردات :

١- رحل الإبل : أجدها فى السير.

- والدمى : الجميلات ، والحسناوات من الفتيات.

٢- السجف : الستر والحجب.

٣- العنم : شجر له ثمرة حمراء ، يشبه به البنان المخضوب.

٤- نازل البين : بلاء الفراق ، والبعاد..

٥- عرج : ارتقى ، وصعد.

- والترحال : الفراق ، والبعاد..

- والأجل : الوفاة..

(*) التخريج :

الأبيات (١-٦) فى البدايـــة والنهايـــة ، ٦/١٠٣- ١٤٠ ، وذم الهـــوى ، ٥٣٥- ٥٣٧ ، و(١-٤و٦) فى غرر الخصائص ، ١٣٣ ، و(٥-٦) ، مع آخر بن ، فى مروج الذهب ، ٤/٩١ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٤٦.

٤٥ـ مجنون معاصر للجنيد (ت ٢٩٧هـ)

النون :

(٢٩٥/١)

(أ) روى عن محمد بن محمد الجريدى البغدادى (ت ؟) قوله :

- كان بجوار جنيد بن محمد البغدادى (ت ٢٩٧هـ) شيخ مجنون ، فلما مات جنيد وقف الشيخ المجنون على تل ، ثم أنشأ يقول (المنسرح) :

١- واحسرتا من فراقِ قَوْمٍ
هُمُ المَصَابِيحُ والحُصُونُ!!

٢- والمُزْنُ والمُدْنُ والرَّوَاسِي
والخَيرُ والأَمْنُ والسُّكُونُ!!

٣- لم تتغَيَّرْ لَنَا الليَالِي
حتى توفَّاهُمُ المَنُونُ!!

٤- فكُلُّ جمرٍ لَنَا قُلُوبٌ
وكُلُّ مَاءٍ لَنَا عُيُونُ!!

(*) **الروايات** :

١- الأول فى الطبقات : (وا أسفى من فراق..).

٣- والثالث فيه : (.. حتى توفتهم المنون).

(*) المفردات :

٢- الرواسى : الجبال.

٣- المنون : المنايا ، وهى الموت.

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٨٠-١٨١ ، والطبقات الكبرى ، ١٢٤.

٤٦ـ مجنون معاصر للجنيد البغدادى (ت ٢٩٧هـ)

الكاف :

(٢٩٦/١)

(أ) روى عن الجنيد بن محمد البغدادى (ت ٢٩٧هـ) قوله :

- دخلت دار المرضى بمصر ؛ فرأيت شيخاً ، فقال لى :

-- ما اسمك؟! قلت : جنيد!!

قال عراقى ؟! قلت : نعم!!

قال : ومن أهل المحبة ؟! قلت : نعم!!

قال : فما الحب ؟

قلت : إيثار المحبوب على من سواه.

فقال : الحب حبان ، حب لعلة ، وحب لغير العلة ، فأما الذى لعلة فرؤية الإحسان ، وأما الذى لغير علة فلأنه أهل لأن يحب ، ثم أنشد (المتقارب):

١- أُحِبُّكَ حُبَّين : حُبُّ الهَوَى ... وحُباً لأنَّكَ أهْلٌ لِذَاكَا

٢- فأما الذِي هُوَ حُبُّ الهَوَى ... فشُغلى بذِكْرِكَ عَمَّنْ سِوَاكَا

٣- وأما الذِي أنتَ أهْلٌ لَهُ ... فكشفُكَ لى الحُجْبَ حتى أرَاكَا

٤- فلا الحمدُ فى ذا ولا ذاكَ لى ... ولكنْ لكَ الحمدُ فى ذا وذَاكَا!!

(٩) التخريج :

(أ) عقلاء المجانين ، ١٩٠.

(ب) وهو شعر مشهور إنشاده على لسان رابعة بنت إسماعيل العدوية (ت ١٣٥هـ) في إحياء علوم الدين (الشعب) ، ٢٥٩٨/٤ ، ونتائج الأفكار القدسية ، ٩١/٤ ، وقوت القلوب ، ٥٧/٢ ..

٤٧- مجنون بصرى

اللام :

(٢٩٧/١)

(أ) روى عن أبى القاسم إبراهيم بن محمد الصدفى (ت ٣٦٧هـ) قوله :

- دخلت (البيمارستان) بالبصرة ، فرأيت فى المجانين من تفرست فيه، فسلمت فرد على ، فقلت :

- ما جاء بك فى هذا المكان ؟!

فقال : رضى لى بهذا ، فلا يعارض فيما يريد !!

ثم أنشأ يقول (مجزوء الرجز) :

١- تعرفُ فى الفِكْرِ إذا رحَلَهُ الشوقُ وحَلْ
٢- وحيثُ ما كانَ إذا أنزلَه الحُبُّ نَزَلْ
٣- وهكذا (أهلُ الهَوَى) يلقَوْنَ فى الحُبِّ الخَبَلْ
٤- مُختبَلٌ مُعتَبِرٌ يهيمُ فى كُلِّ جَبَلْ
٥- لو خطَرَ الوهْمُ بِهِ على التَجنِّى لاعتَدَلْ!!

(*) المفردات :

١- رحَله : دفعه إلى الرحيل ، وساقه.

٣- الخبل : فساد العقل ، والأعضاء.

٥- خطر : جال..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٧٥- ١٧٦.

٤٨- مجنون معاصر لأبى الحسن العنسى المؤدب (ت ؟)

أولاً : العين:

(٢٩٨/١)

(أ) روى لمجنون قوله (الطويل) :

١- ألا ليتَ أن الحِبَّ يعشَـــقُ مَـــرةً
فيعرِفُ مَـــاذا كـــانَ بالنـــاسِ يصنَـــعُ

٢- يقولُون : (فُزّ بالصبرِ إنكَ هَالِكُ)!!
وللصبرِ منِّـــى ألـــفُ مـــرة أجـــزَعُ!!

(*) التخريج :

— تزيين الأسواق ، ١/٢٢٠.

ثانيا : الميم:

(٢٩٩/٢)

(أ) وقوله (المنسرح) :

١- زموا المطايا واستقلوا ضحى
ولم يبالوا قلب من تيمـوا

٢- ما ضرهم - والله يرعاهم -
لو ودعوا بالطرف أو سلموا؟!

٣- مازلت أذرى الدمع فى إثرهم
حتى جرى - من بعد دمعي - دم!!

٤- ما أنصفوني يوم بانوا ضحى
ولم يفوا عهدي ولم يرحموا

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨٠ ، وتزيين الأسواق ، ١/٢٢٠-٢٢١.

٤٩- مجنون (معاصر لأبى بكر الوراق - ت ؟)

أولاً : الراء

(٣٠٠/١)

(أ) وروى عن أبى بكر محمد بن عمر الحكيم الوراق (ت ؟) قوله :

- "كان رجل من أهل الأدب قد ذهب عقله بالمحبة ، وخلفه دابـــة تـــدور معه، فاستوقفته ، وقلت له :

- يا أبا فلان ؛ ما حالك ؟! وأين النعمة ؟!

قال : تغير قلبى بالحب ، فتغيرت النعمة.. وأنشد (البسيط) :

١- للحُبِّ نارٌ علَى عينـــي مضرَّمـــةٌ
لم تبلُغِ النارُ منهَـــا عُشْـــرَ معْشَـــارِ!!

٢- الماءُ ينبعُ منهَـــا فـــي محاجِرهَـــا
يا للرجالِ لمـــاءٍ فَـــاضَ مِـــنْ نَـــارِ!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الشرح : (للحب نار على قلبى..).

٢- والثانى فيه : (الماء ينبع منها فى محاجرنا..).

(*) المفردات :

١- المضرم : المشتعل ، المتقد..

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ١٦٤/٧ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٧/٢-٣٥٨.

ثانيا : اللام:

(٣٠١/٢)

(أ) وقال (المتقارب) :

١- أعاد الصدور فأحيا العليلا
وأبدى الجفاء فصبراً جميلا!!

٢- وردَّ الكتابَ ولم يقْرَهُ
لئلا أردَّ إليه الرسولا

٣- وأحسبُ نفسى على ما ترَى
ستلقى من الهجر همّاً طويلا

٤- وأحسبُ قلبى على ما بدا
سيذهب منى قليلا قليلا!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الشرح : (أعاد الصدود فأحيا الغليلا..).

٣- والثالث فيه : (.. ستلقى من الهجر غماً طويلا).

٤- والرابع فيه : (وأحسب قلبى على ما بدا..).

(*) التخريج :

- (١-٤) فى العقد ، ١٦٤/٧ ، و(١و٣-٤) فى شرح مقامات الحريرى ، ٣٥٧/٢- ٣٥٨.

ثالثاً : النون:

(٣٠٢/٣)

(أ) وقال (البسيط) :

١- أرَى التجمُّلُ شيئاً لستُ أُحسنُهُ
وكيفَ أُخفي الهوَى والدمْعُ يعلنُهُ؟!

٢- أم كيفَ صبرُ مُحِبٍ قلبُهُ دنِفٌ
الشوقُ ينحلُهُ والشوْقُ يحزنُهُ؟!

٣- وإنه حينَ لا وصلٌ يساعِفُهُ
يهوَى السُّلُوَّ ولكِنْ ليسَ يمكِنُهُ

٤- وكيف ينسى الهوى من أنت همته
وفترةُ اللحظِ مِنْ عينيكَ تفتِنُهُ؟!

(*) **الروايات** :

٢- رواية الثانى فى الشرح : (.. والهجر يحزنه).

٤- والرابع فيه : (وكيف ينسى الهوى من أنت فتنته).

(*) **المفردات** :

١- التجمل : التظاهر ، والمداراة ، والتصبر..

٣- يساعف : يساعد ، ويعاون ، وينجد..

(*) **التخريج** :

- العقد الفريد ، ١٦٤/٧ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٧/٢.

٥٠- مجنون معاصر للحسن بن رفاعة (ت ؟)

الفاء :

(٣٠٣/١)

(أ) روى عن الحسن بن رفاعة (ت ؟) قوله :

- "مررت بأحد المجانين ، وهو جالس ، وحده ، متفكراً ؛ فقلت : ما خبرك ؟! فقال (الطويل) :

١- أقول بأعلى الصوتِ : ما بِيَ (جِنَّةٌ)
وما بِي إلا (حُبُّ) مَنْ ليس ينصِفُ

٢- وما بي (جُنُونٌ) غيرَ أن بليَّتي
إذا انكشفَتْ منه أرقّ وألطفُ

٣- بنفسي وأهلي من أرى الموتَ جهرةً
إذا ما بدا منه البَنانُ المطَرَّفُ

(*) المفردات :

١- ينصف : يعدل..

٢- البلية : المصيبة ، والمحنة..

٣- بنفسي : بروحي ، ودِيني ، وحياتي..

- والبنان المطرف : المخضب بالحناء ، ونحوها..

(*) التخريج :

- أخبار النساء ، ٣٠.

٥١ـ مجنون معاصر إدريس بن إبراهيم اللخمى (ت ؟)

أولاً : الراء

(٣٠٤/١)

(أ) روى عن إدريس بن إبراهيم اللخمى (ت ؟) قوله :

- "سمعنى مجنون أنشد فى يوم غيم (الطويل) :

- أرَى اليومَ يوماً قد تكاثَفَ غيمُـــهُ
وإقتامُهُ فـــاليومَ -لا شَـــكَّ- مَـــاطِرُ

- فقال بديهاً من غير روية :

١- وقد حَجَبَتْ فيه السحائبُ شمسَهُ
كما حَجَبَـــتْ وردَ الخُـــدودِ المحَـــاجِرُ

(*) **المفردات** :

- الإقتام : الإظلام.

(*) **التخريج** :

- البيتان (١-٢) فى عقلاء المجانين ، ١٧٣ ، وأولهمـــا فقـــط فـــى غـــرر الخصائص ، ١٣٢.

ثانيا : الزاى :

(٣٠٥/٢) .

(أ) وقال (البسيط) :

١- ما الماءُ منحدِرٌ من رأسِ رائســـه
يوماً بأســـرَعَ مِـــنْ غـــازٍ إلى غـــازِي

(*) المفردات :

١- الرائس : رأس الوادى ، وكل مشرف.

- والغازى : الذى يغزو غيره ، ويقاتله..

(*) التخريج :

- عفلاء المجانين ، ١٧٣.

٥٢ـ مجنون معاصر لعبد الله بن حسان (ت ؟)

اللام :

(٣٠٦/١)

(أ) روى عن عبد الله بن حسان المزنى (ت ؟) قوله :

- "مررت بمجنون مقيد ، والصبيان يؤذونه ؛ فقال :

- اطرد عنى هؤلاء الأنذال ، أفدك أبياتاً ، تسر بها".

فطردتهم عنه ، فقال : أنا جائع ، فأتيته بشىء ، فأكله ، وقلت له : هات ، فقال (المنسرح) :

١- اِصبِرْ إذا عَضَّكَ الزَّمَانُ وَمَنْ
أصبَرُ عندَ الزمانِ مِنْ رَجُلِهْ؟!

٢- ولا تُهِنْ للصَّدِيقِ - تكرُمَةً-
نفسَك كى لا تُعَدَّ مِنْ خَوَلِهْ

٣- يحمِلُ أثقالَه عليكَ كما
يحمِلُ أثقالَهُ علَى جَمَلِهْ!!

٤- ولستَ مُستبقياً أخاً لك لا
تصفَحُ عَمَّا يكُونُ مِنْ ذَلَلِهْ!!

(*) المفردات :

١- عضّ الزمان : قدره ، وقهره ، وشدائده ، ومحنه..

٢- التكرمة : المكرمة ، والمحمدة ، والفضل..

- والخول : العبيد ، والإماء ، وغيرهم من الحاشية..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٩٢.

٥٣- مجنون معاصر للوليد عبد الرحمن السقاء (ت ؟)

أولاً : الحاء

(٣٠٧/١)

(أ) قال موصياً الوليد بن عبد الرحمن السقا (ت ؟) برملة (مجزوء الرمل):

١- الزَمِ الخَوْفَ مَعَ الحُزْ ... نِ وتقوَى اللهِ فاربحْ

٢- وذرِ الدنيا معَ الأُخْـ ... ـرَى فتقوَى اللهِ أرجَحْ

٣- فاجتهدْ فى ظُلْمَةِ الليـ ... ـلِ إذا مَا الليلُ أجنَخْ

٤- واسألِ اللهَ ذُنوبَكَ ... فلعلَ اللهُ يصفَحْ(!)

(*) **المفردات :**

٣- أجنح : أظلم..

(*) **التخريج :**

- عقلاء المجانين ، ١٨١- ١٨٢.

ثانيا : الدال :

(٣٠٨/٢)

(أ) وروى عن الوليد بن الرحمن السقاء برملة قوله :

- بينا أنا ذات ليلة فى منزلى ، إذ طرق الباب طارق : فقلت : من طرق الباب ؟ فأنشأ يقول (السريع) :

١- أنـــا الـــذى ألبسَـــنِى ســـيدى
لمّـــا تعَرّيْـــتُ لبـــاسَ الـــوِدَ

٢- فصـــرتُ لا آوى إلى مُؤنِـــسٍ
إلا إلى مـــالِك رِقِّ العِـــادْ

(*) المفردات :

١- الوداد : المحبة ، والإيناس ...

٢- آوى : ألأجأ

- والرق : العبودية ، والأسر ، والقيد ..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨١-

ثالثا : الميم:

(٣٠٩/٣)

(أ) وقال مبتهلاً (الطويل) :

١- عليك اتكالي لا على الناس كلهم
وأنت بحالي عالم لا تعلمُ

٢- وأقسمت أني كلما جعت سيدي
ستفتح لي باباً فأسقى وأطعمُ!!

(*) المفردات .

١ الاتكال التوكل ، والاعتماد ..

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٨١.

٥٤ـ مجنون معاصر لسهلان القاضى (ت ؟)

الميم :

(٣١٠/١)

(أ) روى عن سهلان القاضى (ت ؟) قوله :

– بينما أنا سائر فى بعض الطرقات ، إذ مررت بفتى مجنون ، وبين يديه خلقان ، فقال لى :

– أين رأيت القافلة؟

قلت : فى موضع كذا.

فقال : آه من البين!!.. آه من دواعى الحين!!..

فقلت : وما دهاك؟!

فقال (السريع) :

١– شيعتهم من حيث لم يعلموا
ورحت والقلب بهم مغرم

٢– سألتهم تسليمة منهم
على إذ بانوا فما سلموا

٣– ساروا ولم يرنوا لمستهتر
ولم يبالوا قلب من تيموا

٤– واستحسنوا ظلمى فمن أجلهم
أحب قلبى كل من يظلم!!

(*) التخريج :

– عقلاء المجانين ، ١٨٦.

٥٥- مجنون معاصر لأبى غسان الإسماعيلى (ت ؟)

القاف :

(٣١١/١)

(أ) روى عن أبى غسان الإسماعيلى (ت ؟) قوله :

- دخلت البصرة ؛ فرأيت شيخاً مجنوناً ، قد غلت يداه ، وأحدق به الناس؛ فرحمته ، وأزحت الناس عنه ، فتنفس الصعداء ، واستعبر ، ثم قال (البسيط) :

١- لقدْ صَبَرْتُ علَى المكْرُوه أسمعُهُ
من معشَرٍ فيكَ لولا أنتَ ما نطقُوا

٢- وفيكَ داريتُ أقواماً أجاملهم
لولاكَ ما كنتُ أدرِى أنهُمُ خلقُوا

٣- الحمدُ للهِ حمداً لاَ شريكَ لَهُ
كأننى بدعةٌ من بينِ مَنْ عشقُوا!!

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٩٠.

٥٦- مجنون معاصر للريان بن على الأديب (ت ؟)

النون :

(٣١٢/١)

(أ) روى عن الريان بن على الأديب (ت ؟) قوله :

- "عشق فتى من أولاد بعض أصدقائى جارية لبعض الأشراف ، فأنحله العشق ، وأضناه ، وتيمه ، وأتلفه ؛ فمررت به يوماً فى بعض الخرابات ؛ فقلت له :

- كيف حالك ؟!

- قال : أسوأ حال.. عقل هائم ، وغم لازم ، وفكر دائم!! ثم أنشأ يقول (الرجز) .

١- تَيَّمَنِي حُبُّه وأضنَانِي وفِي بحَارِ الهُمُومِ ألقَانِي!

٢- كيفَ احتيالى وليسَ لى جَلَدٌ فى دفعِ ما بِي وكشفِ أحزَانِي؟!

٣- يارَبِّ فاعطِفْ بقلبِها فَعَسى يرحَمُ ضعفِي وطولِ أشجَانِي!!

(*) المفردات :

١- تيم : أسر ، وملك.

- وأضنى : أتعب ، وأسقم..

٢- الاحتيال : اتخاذ الحيلة.

- والجلد : الصبر ، والتحمل.

(*) التخريج : عقلاء المجانين ، ١٨٥- ١٨٦.

٥٧ـ مجنون معاصر لعلى بن عبد الرحمن القناد (ت ؟)

اللام :

(٣١٣/١)

(أ) روى عن على بن عبد الرحمن القناد (ت ؟) قوله :

- وصف لى مجنون بمصر ذو بديهة ، فطلبته ؛ حتى ظفرت به ، فكلمته، فبكم ، ملياً ، ولم يرد على جواباً ، ثم نظرت إلى فروته ، فإذا عليها مكتوب (البسيط) :

١- عشرون ألفَ فتًى ما منهم رجل
إلا كألفِ فتًى مِقْدامةٍ بطلِ

٢- أضحَتْ مَزاوِدُهُمْ مملوءةً أمَلاً
ففرغوها وأوكوها على الأجلِ!!

(*) المفردات :

١- المقدامة : دائم التقدم ، والبروز بالشهامة ، والجسارة..

٢- المزاود : جمع (المزود) ، وهو وعاء الزاد.

- وأوكى : ربط ، وشد بالوكاء ، وأغلق.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٦.

٥٨- مجنون معاصر لمحمد بن بيان (ت ؟)

الشين :

(٣١٤/١)

(أ) روى عن محمد بن بيان (ت ؟) قوله :

- مررت وإذا جماعة على مجنون وقوف ، فوقفت، فهش إلى ، وقال (الرمل) :

١- اسقِني قَبْلَ تَبَارِيحِ العَطَشْ
إنَّ يومي يَوْمُ طَشٍّ بَعْدَ رَشْ!!

٢- حُبُّ مَنْ أهْوَاهُ أدْهَشَنِي
لا خلوتُ الدهرَ من ذاكَ الدهَشْ!!

(*) المفردات :

١- تباريح العطش : شدته

- والطش : دون الوابل من الماء ، وفوق الرذاذ ، ويقصد أنه يوم تحقق الآمال ، بعد معاناة طويلة.

- والرش : هطول المياه بقلة ، وندرة ، كناية عن التعطش.

٢- الدهش : التحير ، والشرود..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٩.

٥٩- مجنون معاصر لأحمد بن عمران السوادى (ت ؟)

النون :

(٣١٥/١)

(أ) روى أحمد بن عمران السوادى (ت ؟) لبعض المجانين (الطويل) :

١- ولستُ بِقَوَّالٍ لذي الزادِ : أَبقِـــهِ
فـــإنكَ إن لم تُبْـــقِ زادَكَ يَفْـــدُ

٢- ولا ناظرٍ فى وجههِ ، ثم قـــائلٍ
: ألا لا تُصاحِبْنَـــا؟!.. إذا لم تُـــزَوِّدِ؟!

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٩١.

٦٠- مجنون

الراء :

(٣١٦/١)

(أ) وأنشد بعض المجانين (الوافر) :

١- تلذُّ الناسُ إنْ عَمَرُوا وعاشُوا
وما لى لذةٌ فى طُولِ عُمري

٢- وما يغنى الجمالُ وحُسن ثوبي
إذا ما كنتُ أصرَعُ كُلَّ شَهْرِ!!

٣- يقينى قد تلطَّخ حُسْن وجهي
أُبوِّلُ في الثِيَاب ولستُ أدرى!!

٤- فليتَ الله عاجَلَني بمَوْتٍ
ليكتُمَ سُوءَ حَالى تحتَ قَبْرِى!!

(*) المفردات :

١- لذ : طاب ، وسعد.

- وعمر : عاش طويلاً.

٢- صرع : لقى حتفه ، ومات.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٢- ١٨٣.

٦١- مجنون

اللام :

(٣١٧/١)

(أ) شوهد مجنون ، وقد بال فى قميصه ، والناس يبكون عليه ، قائلين : ما حالك ؟! ، وهو يقول (الوافر) :

١- أيبكى الناظرُون لسُــوءِ حَــالى
ولا يبكُــــون عاقبــــةَ اللَّيــــالى؟!

٢- وكم وجهٍ جميــلٍ صَــار مثلِــي
ولم يكُ مثــــلَ ذلــك فــي مِثَــالي!!

٣- إذا عوفيتُ يــا هــذا فشــكرا
وعُدْ مما تــرَى مِــنْ سُــوءِ حَــالى!!

(*) المفردات :

٣- عوفى : سلم ، وصح.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٣.

٦٢- مجنون

النون

(٣١٨/١)

(أ) روى عن بعض السياح قوله :

- "دخلت مسجد البصرة ، فإذا فقير عليه أثر البؤس ، وهو يترنم في نفسه، فإذا هو مجنون . فلما دنوت منه سكت ، فقلت له : أعد كنت تقوله ، فقال ارتجالاً (مخلع البسيط) :

١- أشار قلبي إليك كيما
يرى الذي لا تراه عيني

٢- وأنت تلقى على ضميري
حلاوة السؤل والتمني

٣- تريد مني اختبار سري
وقد علمت المراد مني

٤- وليس لي في سواك حظ
فكيفما شئت فاختبرني

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٩١.

- والثالث والرابع لسمنون في المصدر نفسه ، ص ١٤٣ ، وتاريخ بغداد ٢٣٥/٩ ، وطبقات الأولياء ، ١٦٧ ، وغيرها ..

٦٣ـ مجنون

النون :

(٣١٩/١)

(أ) قال (البسيط) :

١ – وما اشتريتُ بمالٍ –قطـ– مكرمةً
إلا تيقنْتُ أنـي غـيرُ مغبـونِ!!

---

(١) **التخريج** :

- محاضرات الأدباء ، ٥٨٦/٢.

٦٤ـ مجنون

التاء :

(٣٢٠/١)

(أ) روى بعض الرواة قائلاً :

- "دخلت دار المجانين بالبصرة ، فرأيت شاباً أحسن الناس وجهاً ، وقد قيد وغل ، وكنت رأيته فى البزازين ، قبل ذلك ، صاحب نعمة ، فقلت: ما الذى دهاك؟! فأنشأ يقول (الطويل) :

١- تمطّى علىَّ الدهرُ في متنِ قوسِه
ففرّقنا منه بسهمٍ شتاتِ!!

٢- فيازمنا ولّى على رغمِ أهلِه
ألا عدْ كما قد كنت مذ سنواتِ!!

(*) المفردات :

١- تمطى : هجم..

- والشتات : الفرقة ، والبعاد.

٢- ولى : ارتحل ، ومضى.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨١.

٦٥ـ مجنونة

الدال :

(٣٢١/١)

(أ) روى أنها كانت تعيش بخباء بين (البصرة) و(الأبلة)، وكانت عليها جبة صوف ، لا تباع ولا تشترى ، وكانت تقول (السريع) :

١- إن إلهي لغنيٌّ حميدُ في كل يومٍ منّه رزق جديدُ
٢- أحمدُ الله الذي لم يزلْ يفعلُ بي أكثر مما أريدُ

(*) التخريج :

- مصارع العشاق ، ١٨٢/١- ١٨٣.

المصادر والمراجع

(أ) المخطوطات :

- الكشف والبيان فى تفسير القرآن : أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى (ت ٤٢٧هـ) ، مخطوط بمكتبة (تشستربتى) بدبلن، أيرلندة ، رقم (٣٦١٧).
- النزه والأنوار : مصنف مجهول ، مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس، رقم (٣٥٠٤) ٢/ عربى ، الأوراق (٣٥- ٨٤) ، مصور بمعهد المخطوطات العربية ، بالقاهرة ، رقم (٢٣٦٣ / أدب).

(ب) المطبوعات :

- إحياء علوم الدين : أبو حامد محمد بن يوسف الكندى الغزالى (ت ٥٠٣هـ) ، دار الشعب ، القاهرة ، د. ت.
- أخبار النساء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبى بكر ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، شرحه وقدم له / عبده أحمد مهنا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- أدب الكتاب : أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥هـ) ، تحقيق / محمد بهجة الأثرى ، المكتبة العربية ، القاهرة ، ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م.
- الأذكياء : أبو الفرج عبد الرحمن بن على الجوزى (ت ٥٩٧هـ) ، دراسة وتحقيق / محمد عبد الرحمن عوض ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- الأزمنة والأمكنة : أبو على أحمـــد بـــن محمـــد المرزوقـــى (ت ٤٢١هـــ)، ضبطه / خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٧هـــ/١٩٩٦م.

- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب : أبو عمر يوسف بن عمر بن ابن عبد البر النمرى القرطبى (ت ٤٦٣هـــ) ؛ تحقيق / علـــى محمـــد البجاوى ، دار النهضة ، مصر ، القاهرة ، د.ت.

- أسرار البلاغة : عبد القاهر بـــن عبـــد الرحمـــن الجرجـــانى (ت ٤٧١هـــ)، قرأه وعلق عليه / محمود محمد شاكر ، م. المدنـــــى ، القاهرة ، وجـدة ، ١٤١١هـــ / ١٩٩١م.

- الإشارات الإلهية : أبو حيان على بن محمد بن العباس التوحيـــدى (ت ٤١٤هـــ) ، تحقيق د. / وداد القاضى ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٩٣هـــ / ١٩٧٣م ، وط٢ ، ١٤٠٢هـــ/ ١٩٨٢م.

- إعتاب الكتاب : محمد بـــن عبـــد اللـــه بـــن الأبـــار القضـــاعى (ت٦٥٨هـــ)، تحقيق د. / صالح الأشتر ، م. مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٨٠هـــ / ١٩٦١م.

- الأعلام : خير الدين الزركلى (ت ١٣٩٦هـــ/ ١٩٧٦م) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط. ١٣ ، ١٤١٨هـــ / ١٩٩٨م.

- الأغانى : أبو الفرج على بن الحسين الأصفهانى (ت ٣٥٦هـــــ) : جـــ ١٩، تحقيق / عبد الكريم العزباوى ، الهيئة المصرية العامـــة للكتاب ، القاهرة ، ١٣٩١هـــ / ١٩٧٢م.

- وجـ ٢٠ ، ط. (صعب) ، بيروت ، د.ت .

وتحقيق / على النجدى ناصف ، الهيئة ، ١٣٩٢هـ ،

وجـ ٢٣ ، تحقيق / على السباعى، الهيئة، ١٩٩٤م.

- ألقاب باء : أبو الحجاج يوسف بن محمد البلـوى (ت ٦٠٤هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

- ألقاب الشعراء فيما عرفوا به من أبيات قالوها أو قيلت فيهم : بشار بكور ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ودار الفكر ، دمشق ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

- ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه : أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادى (ت ٢٤٥هـ) (نوادر المخطوطات) ، تحقيق / عبدالسلام هارون، م. الحنبى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

- أمالى الزجاجى (أبى القاسم عبد الرحمن بن إسحاق - ت ٣٤٠هـ) تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، م. العربية الحديثة، القاهرة ، ١٣٨٢هـ/ ١٩٧٢م.

- الأمالى : أبو على القالى إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت ٣٥٦هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

- إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بنى العباس : محمد بن دياب الأتليدى (ت١١٠٠هـ) ، م. المؤيد ، الطائف ، السعودية ، د.ت.

- أمالى المرتضى (الشريف على بن الحسين (ت ٤٣٦هـ): (غرر الفوائد ودرر القلائد) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٢م.

- أنوار الربيع فى أنواع البديع: السيد على صدر الدين بن معصوم المدنى (ت ١١٢٠هـ) ، حققه / شاكر هادى شكر ، م. العرفان ، كربلاء، العراق ، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

- الأنوار ومحاسن الأشعار : أبو الحسن على بن محمد بن المطهر الشمشاطى (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق / صالح العزاوى ، دار الشؤون الثقافية. بغداد ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- البحر المحيط فى التفسير : أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسى الغرناطى (ت ٧٥٤هـ) ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

- بدائع البدائه : علىّ بن ظافر الأزدى (ت ٧١٣هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

- البداية والنهاية : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م ، وط. دار الغد العربى ، القاهرة ، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

- البدور المسفرة فى نعت الأديرة : شمس الدين محمد بن على بن محمود (ق ٨هـ) ، حققه وقدم له / هلال ناجى ، دار الحرية ، بغداد ، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

- ابن بسام البغدادى على بن محمد بن نصر (ت نحو ٣٦٠هـ) حياته وشعره ؛ تحقيق د./ مزهر السودانى ، م. (المورد) ، العراق، المجلد الخامس عشر ، العدد الثانى ، صيف ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدى ، تحقيق د. / وداد القاضى، دار الجيل ، ودار صادر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- بكر بن النطاح الحنفى (ت ١٩٢هـ) ، حياته وشعره ، جمع وتحقيق / غازى النقاش ، م. (المورد) ، المجلد الخامس ، العدد الثالث ، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

- بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو عمر يوسف النمرى ، تحقيق / محمد مرسى الخولى ، دار الكاتب العربى ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

- بهلول المجنون : ماكدونالد : (دائرة المعارف الإسلامية) ، ترجمة/ إبراهيم زكى خورشيد وزميليه ، دار الشعب ، القاهرة ، د.ت.

- البيان و التبيين : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، م. الخانجى ، القاهرة ، ط٥ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرازق المرتضى الزبيدى (ت ١٢٠٥هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت.

- تاريخ الأدب العربى ، كارل بروكلمان ، ترجمة د./ عبد الحليم النجار ، دار المعارف بمصر ، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

- تاريخ التراث العربى : د. محمد فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية د./عرفة مصطفى ، م. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت٤٦٣هـ)، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، د.ت.

- تاريخ العباسيين : حسين بن محمد بن وردان (كان حياً سنة ١١٧٢هـ) ، تقديم وتحقيق / د. المنجى الكعبى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

- التبيان فى شرح الديوان (ديوان أبى الطيب) : أبو البقاء عبد الله ابن الحسين العكبرى البغدادى (ت ٦١٦هـ) (فيما نسب له) ، ضبطه وصححه / مصطفى السقا وزميلاه ، دار المعرفة ، بيروت، د.ت.

- تجريد الأغانى : محمد بن سالم بن نصر الله ابن واصل الحمـــوى (ت ٦٩٧هـــ) تحقيق / د. طه حسين وإبراهيم الإبيارى ، الهيئـــة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ١٤١٧هـــ/ ١٩٩٧م.

- التحف والهدايا : أبو بكر محمد (ت ٣٨٠هـــ) وأبو عثمان ســـعيد (ت٣٧١هـــ) ابنا هاشم الخالديان ، عنى بنشره وتحقيقه د. ســـامى الدهان ، دار المعارف القاهرة ، ١٣٧٦هـــ/ ١٩٥٦م.

- التذكرة الحمدونية : محمد بن الحسن بـــن محمـــد بـــن حمـــدون (ت٥٦٢هـــ) ، تحقيق د. إحسان عباس ، م. معهد الإنماء العربى ، بيروت . ١٤٠٣هـــ/ ١٩٨٣م.

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعـــلام مذهـــب مـــالك : القاضى أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبى (ت ٥٤٤هـــ) ، ضبطه وصححه / محمد سالم هاشم ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٨هـــ/١٩٩٨م.

- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق : داود بن عمر الأنطـــاكى (ت ١٠٠٨هـــ) ، دار مكتبـــة الحيـــاة ، بـــيروت ، ١٣٧٧هـــ/ ١٩٥٧م.

- التشبيهات : أبو إسحاق إبراهيـــم بـــن محمـــد بـــن أبـــى عـــون (ت٣٢٢هـــ) كمبردج ، ١٣٦٩هـــ/ ١٩٥٠م.

تمثال الأمثال : أبو المحاسن محمد بن علـــى العبـدرى الشـيبى (ت٨٣٧هـ) ، تحقيق وتقديم د: / أسعد ذبيـــان ، دار المسـيرة ، بيروت ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

تنبيه الغافلين : أبو الليث نصر بن محمد السمرقندى (ت٣٧٣هـ)، علق عليه / محمـد السـعيد ، دار الفجـر للـتراث ، القـاهرة ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب : أبو منصور عبد الملك بـن محمد الثعالبى (ت٤٢٩هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥.

الجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الشافى : أبو الفرج المعافى ابن زكريا النهروانى (ت٣٩٠هـ) ، دراسة وتحقيـق د. / محمـد مرسى الخولى ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

جمع الجواهر فى الملح والنوادر : أبو إسحاق إبراهيم بـن علـى الحصرى القيروانى (ت ٤٥٣هـ) ، تحقيق / على البجاوى ، دار الجيل ، بيروت ، ط٢ ، د.ت.

جمهرة الأمثال : أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكرى (ت بعـد ٣٩٥هـ) ، حققه / محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، دار الجيل ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

جمهرة الأولياء وأعلام أهل التصوف : السيد محمود أبو الفيـض المنوفى الحسينى ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى (ت ٤٣٠هـ) ، م. الخانجى ، القاهرة ، ودار الفكر ، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

- الحماسة : أبو عبادة الوليد بن عبيد البحترى (ت ٢٨٤هـ) ، تحقيق / لويس شيخو ، م. اليسوعيين ، بيروت ، ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م.

- الحماسة البصرية : صدر الدين على بن أبى الفرج البصرى (ت٦٥٦هـ) ، تحقيق د./ مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- وتحقيق د. / عادل جمال سليمان ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

- الحماسة الشجرية : أبو السعادات هبة الله بن على العلوى الشجرى (ت ٥٤٢هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م.

- حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء : أبو محمد بن عبد الله بن محمد العبدلكانى (ت ٤٣١هـ) ، تحقيق د. / محمد جبار المعيبد ، وزارة الإعلام ، بغداد ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

- الحيوان : أبو عثمان الجاحظ ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون، م. الحلبى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.

خريدة القصر وجريدة أهل العصر : أبو عبد الله عماد الدين محمد ابن محمد عماد الدين الأصبهانى (ت ٥٩٧هـ) (قسم شعراء العراق) ، تحقيق / محمد بهجة الأثرى ، المجمع العلمى العراقى ، بغداد ، د.ت.

الدر الفريد وبيت القصيد : فلك الدين أبو النصر محمد بن أيدمر (ت٧١٠هـ) ، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، فرانكفورت ، ألمانيا، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

الديارات : أبو الحسن على بن محمد الشابشتى (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق / كوركيس عواد ، دار الرائد العربى ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- ديوان ابن بسام البغدادى ، صنعة وتحقيق / د. مزهر السودانى ، دار المواهب ، بيروت ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

- ديوان أبى نواس الحسن بن هانئ (ت ١٩٧هـ) ، حققه وضبطه وشرحه / أحمد عبد المجيد الغزالى ، دار الكتاب العربى ، بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

- ديوان الصبابة : أحمد بن يحيى بن أبى حجلة التلمسانى (ت٧٧٦هـ) ، دار حمد ومحيو ؛ بيروت ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

- ديوان العباس بن مرداس السلمى (ت١٨هـ) ، جمعه وحققه / د.يحيى الجبورى ، م. الرسالة ، بيروت ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

- ديوان المعانى : أبو هلال العسكرى ، عـــالم الكتـــب ، بـــيروت ، ١٣٥٣هـــ / ١٩٣٣م.
- ديوان دعبل بن على الخزاعى (ت ٢٤٦هـــ) ، جمعه وحققـــه د./ محمد يوسف نجم ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨٢هـــ/ ١٩٦٢م.
- وجمع وتقديم وتحقيق / عبد الصـــاحب الدجيلـــى ، دار الكتـــاب اللبنانى، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٩هـــ/ ١٩٨٩م.
- وشرح وضبط وتقديم / ضياء الديـــن الأعلمـــى ، م. الأعلـ ـى . بيروت ، ١٤٠٧هـــ / ١٩٨٧م.
- ديوان صالح بن عبد القدوس البصـــرى (ت ١٦٧هـــ) ، جمـــع وتحقيق / عبد الله الخطيب ، دار منشورات البصـــرى ، بغـــداد ، ١٣٨٧هـــ/ ١٩٦٧م.
- ديوان عبد الصمد بن المعذل العبدى (ت ٢٤٠هـــ) ، حققه وقـــدم له/ د. زهير غازى زاهد ، دار صادر ، بـــيروت ، ١٤١٨هـــ/ ١٩٩٨م.
- ذم الهوى : أبو الفرج ابن الجوزى ، حققه / مصطفى عبد الواحد ، وراجعه / محمد الغزالـــى ، دار الكتـــب الإســـلامية ، القـــاهرة ، ١٣٨١هـــ/١٩٦٢م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : جار اللـــه محمـــود بـــن عمـــر الزمخشرى (ت ٥٣٨هـــ) تحقيق / د. سليم النعيمى ، دار الذخائر ، قم ، إيران ، ١٤١٠هـــ / ١٩٨٠م.

الرسالة القشيرية : أبو القاسم بن عبد الكريم بن هوازن القشـــيرى (ت٤٦٥هـــ) ، تحقيق / د. عبد الحليم محمـــود ود. محمـــود بـــن الشريف ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٣٩٤هـــ/ ١٩٧٤م.

- الرسالة الموضحة فى ذكر سرقات أبى الطيـــب المتنبـــى وســـاقط شعره: أبو على محمد بن الحسن الحـــاتمى (ت ٣٨٨هـــ) ، دار صادر ، ودار بيروت ، ١٣٨٥هـــ/ ١٩٦٥م.

- روض الرياحين فى حكايات الصالحين : عبدالله بن سعد اليـــافعى (ت٧٦٨هـــ) ، م. الحلبى ، القاهرة ط٢ ، ١٣٧٥هـــ/١٩٥٥م.

- زهر الآداب وثمر الألباب : أبو إسحاق الحصرى ، تحقيق / على محمد البجاوى ، دار الفكـــر العربـــى ، القـــاهرة ، ١٣٨٩هـــ / ١٩٦٩م.

- الزهرة : أبو بكر محمد بن داود الصبهانى (ت ٢٩٧هـــ) ، بعناية/ لويس نيكل البوهيمى وإبراهيم طوقان ، ط. الآبـــاء اليســـوعيين ، بيروت ، ١٣٥١هـــ / ١٩٦٩م.

- وتحقيق / د. إبراهيم السامرائى ود. نورى القيسى ، م. المنـــار ، الأردن ، ط٢ ، ١٤٠٦هـــ / ١٩٨٦م.

- سراج الملوك : أبو بكـــر محمـــد بـــن الوليـــد الطرطوشـــى (ت ٥٢٠هـــ)، إدارة الطباعـــة المحموديـــة التجاريـــة ، القـــاهرة ، ١٣٥٥هـــ/ ١٩٣٥م.

- سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون : جمال الدين ابن نباتـــه المصرى (ت ٧٨٦هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيـــم ، م. المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- سمط اللآلى شرح أمالى القالى : أبو عبيد الله بن عبد العزيز بـــن محمد البكرى الأندلسى (ت ٤٨٧هـ) ، تحقيـــق / عبـــد العزيـــز الميمنى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.

- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : أبو أحمـــد الحســن بـــن عبدالله بن سعيد العسكرى (ت ٣٨٢هـ) ، تحقيق / عبد العزيـــز أحمد ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

- شرح مقامات الحريرى : أحمد بن عبد المؤمن القيسى الشريشى ، (ت ٦٢٠هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيـــم ، م. العربيـــة الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

- شعر أبى نخيلة الحمانى (ت ١٤٥هـ) ، جمع وتحقيـــق / عبـــاس توفيق ، م. المورد ، المجلد الســـابع ، العـــدد الثـــالث ، خريـــف ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

- شعراء بغداد من تأسيسها حتى اليوم : على الخاقانى ، م. أســـعد ، بغداد ، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م.

- شعراء الصوفية المجهولون : د. يوسف زيدان ، كتاب اليـــوم ، م. أخبار اليوم ، القاهرة ، العدد (٣١٩) ، مارس ١٩٩١م.

- **شعراء عباسيون** : د. يونس أحمد السامرائى ، عـــالم الكتـــب وم. النهضة العربية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٧هـــ / ١٩٨٧م.

- شعراء مقلون: د. حاتم صالح الضامن ، عالم الكتب وم. النهضـــة العربية ، بيروت ، ١٤٠٧هـــ / ١٩٨٧م.

- الشعر والشعراء : أبو محمد عبد الله بن مسلم القتبـــى الدينـــورى (ت٢٧٦هـــ) ، تحقيق وشرح / أحمد محمد شاكر ، ط٣ ، القاهرة، ١٣٩٧هـــ / ٩٧٧ م.

- الصداقة والصديق : أبو حيان التوحيدى ، شرح وتعليـــق / علـــى متولى صلاح ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٣٩٢هـــ / ١٩٧٢م.

- صفة الصفوة : أبو الفرج ابن الجوزى ، تحقيق وتعليق / محمـــود فاخورى ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥هـــ / ١٩٨٥م.

- الصناعتين : أبو هلال العسكرى ، تحقيق / على محمد البجـــاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربى ، القـــاهرة ، ط٢ ، ١٣٩١هـــ/ ١٩٧١م.

- طبقات الأولياء: سراج الدين أبو حفص عمر بن على ابن الملقـــن (ت ٨٠٤هـــ) / م. الخـــانجى ، القـــاهرة ، ط٢ ، ١٤١٥هـــ/ ١٩٩٤م.

- طبقات الشعراء : عبد الله بن المعتز العباســـى (ت ٢٩٦هـــ) ، تحقيق / عبـــد الســـتار فـــراج ، دار المعـــارف بمصـــر ، ط٤ ، ١٤٠١هـــ/١٨٩١م.

- طبقات الصوفية : أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن بن محمد السلمى (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق / نور الدين شريبة ، م. الخانجى ، القاهرة، وم. الهلال ، بيروت ، والمكتب العربى ، الكويت ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- طبقات الفقهاء: أبو إسحاق إبراهيم بن على بن يوسف الشيرازى (ت٤٧٦هـ) ، دار القلم ، بيروت ، د.ت.
- الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار فى طبقات الأخيار : أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد الشعرانى (ت ٩٧٣هـ) ، ضبطه وصححه/ خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم (ت ٢١١هـ) أشعاره وأخباره ، عنى بتحقيقها د. / شكرى فيصل ، م. جامعة دمشق ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م.
- العزلة : أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابى البستى (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق / سعد كريم الفقى ، دار ابن خلدون ، الإسكندرية ، د.ت.
- العقد الفريد : أحمد بن محمد ابن عبد ربه الأندلسى (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق / محمد سعيد العريان ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، د.ت.

- وتحقيق / أحمد أمين وزميليه ، م. لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م.

- عقلاء المجانين : أبو القاسم الحسن بن علي ابن حبيب النيسابوري (ت ٤٠٦هـ) ، تحقيق وتعليق / مصطفى عاشور ، مكتبة ابن سينا . القاهرة ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.

- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- عيون التواريخ وفيه من سنة (٢١٩-٢٥٠هـ) : محمد بن شاكر ابن أحمد الكتبي (ت ٧٦٤هـ) ، حققه وقدم له / د. عفيف نايف حاطوم ، دار الثقافة . بيروت ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة: أبو إسحاق برهان الدين الكتبي الوطواط (ت ٧١٨هـ) . د.ر صعب . بيروت، د.ت.

- الفهرست : محمد بن إسحاق ابن النديم (ت٣٨٥هـ) . دار المعرفة، بيروت . د.ت.

- فوات الوفيات : محمد بن شاكر الكتبي ، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر . بيروت ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

- القول النبيل بذكر التضفيل: شهاب الدين أحمد بن العماد الأقفهسي الشافعي (ت ٨٠٨هـ) ، دراسة وتحقيق / مصطفى عاشور ، م. السامعي، الرياض . وابن سينا ، القاهرة . ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

- كتاب بغداد : أبو الفضل أحمد بن طاهر ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ)، عنى بنشره وتصحيحه / السيد عزت العطار الحسيني ، م. الخانجي ، القاهرة ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.

- قوت القلوب : أبو طالب محمد بن علي بن عطية المكي (ت٣٨٦هـ) ، دار صادر ، د.ت .

- كشف المحجوب : أبو الحسن علي بن عثمان الهجويري الغزنوي (ت ٤٦٥هـ) ، دراسة وترجمة وتعليق د. إسعاد عبد الهادي ، مراجعة / د. أمين عبد المجيد بدوي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

- الكشكول : بهاء الدين محمد بن حسين العاملي (ت١٠٣١هـ) . دار الكتاب اللبناني ، والدار الأفريقية العربية ، ودار الكتب الإسلامية ، بيروت . د.ت ، وط. الهيئة العامة لقصور الثقافة . القاهرة . ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

- اللطائف والظرائف : أبو نصر أحمد بن عبد الرازق المقدسي (ت ٤٨٠هـ) قدم له وأعد فهارسه / د. عبد الرحيم الجمل . م. الكتاب. القاهرة . ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

- منتخبات كتاب جامع الأصول في الأولياء وأنواعهم: أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن (ت ١٣١١هـ) . دار الكتب العربية الكبرى . (الحلبي) ، القاهرة ، ١٣٣١هـ / ١٩١١م.

- مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد بن محمد الميدانى (ت ٥١٨هـ)، تحقيق / محمد محى الدين عبد الحميد ، دار القلم ، بيروت ، د.ت.

- معجم الذاكرة: د. إبراهيم النجار ، م. كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الجامعة التونسية ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : أبو القاسم حسين ابن محمد الراغب الأصبهانى (ت ٥٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.

- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار فى الأدبيات والنوادر والأخبار: محى الدين محمد بن على بن محمد ابن عربى (ت ٦٣٨هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.

- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب: السرى بن أحمد الرفاء (ت ٣٦٢هـ) ، تحقيق / مصباح غلونجى ، مجمع اللغة العربية ، دمشق، د.ت.

- المذاكرة فى ألقاب الشعراء : أبو المجد أسعد بن إبراهيم النشابى (ت ٦٥٧هـ) ، تحقيق / شاكر العاشور ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

- مرشد الزوار إلى قبور الأبرار المسمى (الدر المنظم فى زيارة الجبل المقطم) : موفق الدين بن عثمان (ت ٦١٥هـ) ، حققه وعلق عليه / محمد فتحى أبو بكر ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

- مروج الذهب ومعادن الجوهر : أبو الحسن علـــى بـــن الحســين المسعودى (ت ٣٤٦هـــ) ، تحقيق / محمد محى الدين عبد الحميد ، م. الإسلامية ، بيروت ، د.ت.
- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن ابن أبى بكر جـــلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـــ) شرحه وضبطه وصححه / محمـــد أحمد جاد المولى وزميلاه ، م. الحلبى ، القـــاهرة ، ١٣٧٨هـــ/ ١٩٥٨م.
- المستطرف من كل شىء مستظرف: شهاب الدين أبو الفتح محمـــد ابن أحمد الأبشيهى (ت ٨٥٠هـــ) ، دار مكتبة الحياة ، بـــيروت ، ١٤٠٧هـــ/ ١٩٨٧م.
- المستقصى فى أمثال العرب : جار الله الزمخشرى ، دار الكتـــب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٨هـــ / ١٩٨٨م.
- مصارع العشاق : أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج (ت ٥٠٠هـــ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموى (ت ٦٢٦هـــــ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٧هـــ/ ١٩٥٧م.
- معجم الشعراء : أبو عبيد الله محمـــد بـــن عمـــران المرزبـــانى (ت٣٨٤هـــ) ، تهذيب / سالم الكرنكوى ، دار الكتـــب العلميـــة ، بيروت ، د.ت.

- معجم الشعراء العباسيين : د. عفيف عبد الرحمـــن ، دار صـــادر وجروس برس ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.

- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربـــى ، بيروت ، د.ت.

مكافحة القلوب المغرب إلى حضرة علام الغيـــوب : أبـــو حـــامد الغزالى ، راجعه وقدم له / د. طه عبد الرءوف سعد ، م. الفجـــر الجديد ، القاهرة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

- من بيوتات الشعر فـــى الجاهليـــة والإســـلام (شـــعر البشـــريين والحفصيين والطاهريين واليوسفيين) : د. عبد المجيد الإسداوى، م. عرفات ، الزقازيق ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.

- المنازل والديار : أسامة بن منقذ (ت٥٨٤هـ) ، تحقيق / مصطفى حجازى ، دار ســـعاد الصبـــاح : القـــاهرة ، ط٢ ، ١٤١٢هـــ/ ١٩٩٢م.

المنتخب من كنايات الأدباء وإرشادات البلغاء : أبو العباس أحمد بن محمد الجرجانى الثقفى (ت٤٨٢هـ) ، دار الكتب العلميـــة ، بـــيروت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

- المنتخل : أبو الفضل عبيد الله بـــن أحمـــد بـــن علـــى الميكـــالى (ت٤٣٦هـــ) ، تحقيـــق / د. يحيـــى الجبـــورى ، دار الغـــرب الإسلامى، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.

- المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم: أبو الفرج ابن الجوزى ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٩م.
- نتائج الأفكار القدسية فى بيان معانى شرح الرسالة القشيرية : الشيخ زكريا الأنصارى (ت ؟) ، القاهرة ، ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م.
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى (ت ٨٧٤هـ) ، قدم له / محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس : العباس بن على بن نور الدين الحسينى الموسوى المكى (ت ١١٨٠هـ) ، م. الحيدرية ، النجف ، العراق ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- نزهة الناظرين فى الأخبار والآثار المروية عن الأنبياء والصالحين: تقى الدين عبد الملك بن أبى المنى البابى الحلبى (ت؟)، م. الحلبى ، القاهرة ، ط٣ ، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.
- نسب معد واليمن الكبير : أبو المنذر هشام بن محمد الكلبى (ت٢٠٤هـ) ، تحقيق / د. ناجى حسن ، عالم الكتب ، م، النهضة العربية، بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر : الشريف ضياء الدين يوسف ابن يحيى الحسينى اليمنى الصنعانى (ت ١١٢١هـ) ، تحقيق /

كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

- نهاية الأرب في فنون الأدب : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٢هـ) ، المؤسسة المصرية العالمة للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، د.ت.

- الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ؟) ، جـ٤ . باعتناء / ررس. ديدرينغ ، دار النشر شتاينر بفسبادن ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

- وجـ ١٠ : باعتناء / جيكلين سوبلة ، وعلي عمارة ، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

- وجـ ١٣ : باعتناء / محمد الحجيري.

- وجـ ١٥ : باعتناء / بيرند راتكه ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

- الوحشيات : أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمني ومحمود شاكر ، دار المعارف بمصر، ط٢، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.

- الورقة : أبو عبد الله محمد بن داود ابن الجراح (ت ٢٩٦هـ) ، تحقيق / عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- الرسالة بين المتنبي وخصومه : القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (ت ٣٩٢هـ) تحقيق وشرح / محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد ابن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق / د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر : أبو منصور الثعالبي ، شرح وتحقيق / د. مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

(جـ) الدوريات :

- مجلة (آفاق الثقافة والتراث) : مركز جمعة الماجد ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، السنة التاسعة ، العدد (٣٤) ، ربيع الآخر ١٤٢٢هـ/ يوليو ٢٠٠١م : العلماء المنسوبون للأنبار : د. خالد المشهداني.
- مجلة (البلاغ) ، الكاظمية ، العراق ، السنة الثامنة ، العدد الثالث ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م : البهلول : معن حمدان.

د. الرسائل الجامعية :

- شعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول : **محمد عبدالعزيز حسن سالم الداؤودي** ، رسالة دكتوراه بآداب الزقازيق ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م ، (نسخة محفوظة بمكتبتي).

فهرس المحتويات

م	الموضوع		ص
أ-	التصدير		أ
ب-	الإهداء		ب
جـ-	نغمة البدء		جـ
د-	الديوان :		١
	١	آسية النيسابورية	٣
	٢	أحمد بن عبد السلام	٥
	٣	أوفى البدوى	٧
	٤	برذعة الموسوس	٨
	٥	بعيل (جعيل) العابد	١٠
	٦	بكار العربان	١٢
	٧	أبو بكر الموسوس	١٤
	٨	بهلول بن عمرو	١٨
	٩	ثوبان القرمينى	٦٣
	١٠	جساس الأعرابى	٦٤
	١١	جعيفران بن على	٦٥
	١٢	أبو حيان الموسوس	١١٥
	١٣	حيونة العابدة	١١٧
	١٤	أبو دانق البغدادى	١١٩
	١٥	ريحانة العابدة	١٢١

تابع فهرس المحتويات

م		الموضوع	ص
	١٦	سعدون المجنون	١٣٠
	١٧	سلمة الموصلى	١٦٩
	١٨	سمنون بن حمزة الخواص	١٧٠
	١٩	صباح الموسوس	٢٠٠
	٢٠	أبو صقر	٢٠١
	٢١	عامر مدرج الريح	٢٠٢
	٢٢	عباس المجنون	٢٠٥
	٢٣	عبد الله بن أبى الشيص الخزاعى	٢٠٧
	٢٤	عبيد المجنون	٢٢٩
	٢٥	عدرد / عردد المصاب	٢٣١
	٢٦	علوية المجنون	٢٣٣
	٢٧	عليان المجنون	٢٣٥
	٢٨	عوسجة المجنونة	٢٣٩
	٢٩	غورك / غورث / فورك المجنون	٢٤١
	٣٠	فارس طلق	٢٤٩
	٣١	أبو فحمة البغدادى	٢٥٠
	٣٢	أبو فراس قديس البصرى	٢٥٣
	٣٣	لقيط المصرى	٢٥٦
	٣٤	مانى (محمد بن القاسم المصرى)	٢٥٨

تابع فهرس المحتويات

م	الموضوع		ص
	٣٥	مبرسم المجنون	٣١ ١
	٣٦	مصعب بن الحسين	٣١ ٢
	٣٧	نقرة المجنون	٣٢ ٦
	٣٨	أبو وائل الأحمق	٣٤ ١
	٣٩	مجانين مجهولو الأسماء والكنى والألقاب	٣٤ ٢
هـ-	المصادر والمراجع .		٣٨ ٧
و-	فهرس المحتويات		٤١ ١

أنجز الجزء الأول ويليه الجزء الثاني بعون الله تعالى /

المحقق